الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

١٨ صفحة — ١٠٠ فلس

العدد ٧٤٦٥ ـ الجمعة ١٨ جمادى الثانية ١٤١١هـ ـ الموافق ٤ كانون الثاني ١٩٩١م ـ السنة العشرون ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 4, 1991 No. 7465 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

وزير الخارجية التركية :

جهود المجموعة الاوروبية لحل ازمة الخليج "قد تكون مثمرة"

اسلام اباد ـ رويتر ـ تعهدت ايران امس الخميس، بالدفاع عن حدودها والتزام الحياد في اي حرب تنشب بين العراق والقوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج وان تلجأ في سبيل ذلك الى استخدام القوة اذا اقتضى الامر.

وقال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي للصحفيين ان المناورات العسكرية المقرر اجراؤها خلال الشهر الحالي على طول الحدود الايرانية مع العراق تستهدف تعزيز حياد ايران.

وقال في بداية محادثاته حول ازمة الخليج مع وزيري الخارجية التركي والباكستاني في اسلام اباد "نود ان

البقية ص ١٤

هبوط حاد في اسعار الأسهم في نيويورك مع بداية العام

نيويورك ـ «رويتر» ـ استقبلت اسواق المال الاميركية العام الجديد بهبوط حاد في اسعار الاسهم والنفط الاربعاء.

وكانت انباء الشرق الاوسط والمخاوف الاقتصادية وراء العصبية التي انتابت الاسواق.

وفي وول ستريت هبط مؤشر داو جونز الصناعي ٢٣,٠٢ نقطة الى ٢٦١٠,٦٤ نقطة. وكان حجم التعامل في بورصة نيويورك خفيفا اذ بلغ ١٢٦,٣ مليون سهم وكانت نسبة الاسهم الخاسرة الى الرابحة تسعة الى سبعة.

وكان الموقف مماثلا في اسواق الاوراق المالية في الخارج. ففي لندن هبط مؤشر فايننشال تايمز ١٥,٢ نقطة الى ٢١٢٨,٣ نقطة. وتراجع مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت

البقية ص ١٤

جلالة الملك يجتمع برئيس وزراء بريطانيا :

ترحيب أردني ـ بريطاني باللقاء العراقي ـ الأميركي

الحسين : المبادرة الاميركية خطوة جيدة ومهمة

"ملتزمون بالتوصل الى حل سلمي ونأمل أن يتم اللقاء قريباً"

لندن ـ بترا ـ عقد جلالة الملك الحسين والسيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني اجتماعا في مقر الحكومة البريطانية في لندن ظهر امس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض القضايا الدولية الراهنة والتركيز على ازمة الخليج وتطوراتها وفرص السلام المتاحة لحلها.

واكد الجانبان على اهمية عقد اللقاء الامريكي العراقي، كما رحب الجانبان بالمبادرة الامريكية المتعلقة بعقد اجتماع بين السيدين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي وجيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في سويسرا ما بين السابع والتاسع من الشهر الحالي والذي اعلن عنه الناطق باسم البيت الابيض امس.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك ومن الجانب البريطاني السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية.

وفي ختام الاجتماع التقى جلالة الملك الحسين والسيد جون ميجر بالصحفيين وقد رحب جلالة الملك الحسين بالمبادرة الامريكية لعقد لقاء بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي والسيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في سويسرا.

وقال جلالته نأمل ان يتم اللقاء في المستقبل القريب على ارض محايدة ووصف جلالته هذه الخطوة بانها خطوة جيدة ومهمة في هذا الوقت العصيب.

واضاف جلالته نحن ملتزمون في الاردن بالتوصل الى حل سلمي للازمة ونأمل ان نتمكن جميعا من المساهمة في تحقيق تلك الغاية.

واعرب جلالته عن سروره للاجتماع مع السيد جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني، كما اشاد جلالته بالصداقة القديمة التي تربط الاردن وبريطانيا.

البقية ص ١٤

وزير الخارجية يتوجه غدا الى لندن للانضمام الى الوفد المرافق للحسين

عمان ـ الراي ـ يغادر عمان يوم غد السبت متوجها الى لندن، السيد طاهر المصري وزير الخارجية، للانضمام الى الوفد الذي يرافق جلالة الملك الحسين، في الجولة التي بداها جلالته اول امس بزيارة العاصمة البريطانية (لندن) والتي تشمل عددا من العواصم الاوروبية، في اطار الجهود المستمرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين منذ بداية ازمة الخليج، بهدف ايجاد حل سلمي للازمة، وتجنيب المنطقة وقوع حرب مدمرة.

حالة الطقس

تتاثر المملكة بمنخفض جوي يتمركز شمال جزيرة قبرص مصحوب بجبهة هوائية باردة وتتكاثف الغيوم تدريجيا وتسقط الامطار باذن الله في معظم المناطق.

لدى استقبال الوفد البرلماني السوفياتي

صدام : نريد السلام [illegible]

"سنقاتل دفاعاً عن حريتنا واستقلالنا وكرامتنا"

بغداد ـ رويتر ـ اف ب ـ واع ـ قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق يريد السلام ولكنه مستعد للقتال اذا كان ذلك ضروريا من اجل حريته واستقلاله وكرامته.

وكان الرئيس العراقي يتحدث لدى استقباله وفدا برلمانيا سوفياتيا الليلة قبل الماضية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الرئيس صدام حسين تاكيده من جديد في اجتماعه مع الوفد السوفياتي المؤلف من ثلاثة اشخاص ان ازمة الخليج مرتبطة بقضايا الشرق الاوسط الاخرى ولا سيما القضية الفلسطينية.

وهذه الصلة التي رفضها الغرب هي حجر الزاوية في خطة سلام اعلنها صدام في ١٢ اب الماضي قالت ان اي محادثات بشأن مستقبل الكويت يجب ان تربط بقضايا المنطقة الاخرى.

وقال الرئيس العراقي للوفد السوفياتي ان العراق يريد السلام ويحترم الشرعية الدولية ولكن يجب على الاخرين ان يحترموه ايضا، وان معيار الاحترام هو ما اذا كان سيتم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس

البقية ص ١٤

القائم بالاعمال الاميركي في بغداد أجرى مباحثات "مفيدة" بشأنه :

اقتراح عقد لقاء بين بيكر وعزيز في جنيف

بوش : اللقاء لايعني مفاوضات ولا تسوية ولا حلا وسطا ! واشنطن أبلغت حلفاءها واللقاء في ٧ و٩ الجاري

واشنطن ـ وكالات ـ اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش عقد لقاء بين وزير خارجيته جيمس بيكر ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في جنيف فيما بين السابع والتاسع من الشهر الجاري.

واعلن البيت الابيض امس ان الرئيس بوش يعتزم ان يؤكد من جديد تصميمه على انسحاب العراق من الكويت وذلك في رسالة الى الرئيس صدام حسين سيسلمها وزير الخارجية الامريكي الى وزير الخارجية العراقي.

وقد اقترح بوش عقد لقاء بين بيكر وعزيز كمحاولة اخيرة "للسلام قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق اي منتصف الشهر الجاري".

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان المكان الذي تقترحه واشنطن لهذا اللقاء هو جنيف. وقال ان العراق لم يرد بعد على العرض الامريكي حتى منتصف النهار ـ بتوقيت واشنطن ـ

كما اوضح ان بوش سيستعرض في هذه الرسالة "وجهات نظره والموقف الامريكي وعزمنا الاكيد ـ على تنفيذ ـ قرارات الامم المتحدة".

وقال فيتزووتر ايضا ان الرئيس بوش ابلغ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور هاتفيا صباح امس بعرضه الجديد للحوار قبل ان يعلن البيت الابيض عن هذا العرض. وتم مساء امس الاول ارسال برقيات الى الدول اعضاء التحالف الدولي ضد العراق.

واعلن بوش في بيان تلاه الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر باكرا امس ان وزير الخارجية الامريكي سيغادر في السادس من هذا الشهر ليقوم بجولة مشاورات مع البلدان التي انضمت الى الحلف المعادي للعراق والذي تتزعمه الولايات المتحدة وخصوصا في منطقة الخليج. وبهذه المناسبة فان بيكر مستعد لمقابلة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واوضح فيتزووتر ان الولايات المتحدة طلبت من بغداد الاجابة على اقتراحها قبل الخامس من الشهر الحالي.

وقال بوش "رغم انني لست مستعدا لتكرار عرضي السابق الذي رفضه الرئيس العراقي صدام حسين فانني مستعد للقيام بمحاولة اخيرة من اجل التقدم خطوة اضافية نحو السلام" مؤكدا انه لن تكون

البقية ص ١٤

نائب الملك يستقبل مجموعة من الصحفيين الايطاليين :

الحسن يدعو الى احترام متماثل للقرارات الدولية ويشدد على العلاقة بين القضية الفلسطينية وأزمة الخليج

عمان ـ بترا ـ اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة التشديد على العلاقة بين المبادىء الدولية بخصوص القضية الفلسطينية وازمة الخليج فالاردن ضد الضم والاحتلال اللاشرعي ويقف مع الحل السلمي.

واشار سموه في مقابلة مع مجموعة من الصحفيين الايطاليين الى ان طاولة مستديرة ستعقد في عمان يوم السبت المقبل لدراسة النتائج الانسانية لازمة الخليج ونتائجها على الاردن المتوقعة في حالة حدوث حرب.

البقية ص ١٤

كلمة

الاسلام والتكنولوجيا !

● جمعه حماد

في مقال في صحيفة الواشنطن بوست في ٢٨ ديسمبر الماضي عن الاسلام والعلم والتكنولوجيا للكاتب "ميخائيل شراج" يكشف اسلوب التلاعب الحاقد الذي يمارسه معظم كتاب الغرب في الاساءة الى الاسلام، فهو يبادئ القارىء بتلك الاسطورة التي رفضها غالبية المستشرقين، عن حرق مكتبة الاسكندرية بامر من الخليفة عمر رضي الله عنه، الذي رفض ـ كما تقول الاسطورة ـ رجاء شيوخ المدينة في الابقاء على المكتبة التي تعتبر من اعاجيب العالم السبعة !!

والمعروف ان المكتبة كان قد انشأها بطليموس الاول، لنقل الفكر اليوناني الى مصر عام ٣٠٠ قبل الميلاد، وتطورت تباعا مع خلفائه حتى زادت محتوياتها عن نصف مليون لفافه من اللفائف الجلدية والبردى، وفي عام ٤٨، قبل الميلاد اتى الحريق الذي شب مع معركة غزو يوليوس قيصر للمدينة، على معظم محتويات المكتبة، ودمر الباقي قبل دخول المسلمين باكثر من قرنين ونصف من الزمان !

هذه الدبابيس الملوثة تغرز سلفا وفي مقدمة المقال في عقل القارىء عن الاسلام، الاسلام الذي مجد العقل، ورفع درجة العلم والعلماء، اولئك الافذاذ من الفلاسفة وقادة الفكر المسلمين الذين شكلت ثمرات عقولهم الحضانة الاولى للنهضة الاوروبية بعد الحروب الصليبية.

ويقول الكاتب ان المسلمين سياخذون على الاغلب، العلم، ولكن بشروطهم التي لا تقبل ما يمكن ان يتسرب من الحضارة الغربية مع هذه العلوم، ثم يسقط في التناقض حين ينقل عن بعض العلماء، بانه يمكن التعايش بين التكنولوجيا والاسلام، وان العلوم والهندسة تزدهر الان في الهند وباكستان، وان البحوث العلمية المتخصصة تتقدم بجدارة في ماليزيا واندونيسيا، واخيرا فان هؤلاء العلماء يكشفون ان الايرانيين يتعاملون بصمت مع كل شيء في ساحة العلوم والتكنولوجيا !!

ونحن نورد اشارات من هذا المقال كمثل على التخبط والتناقض في تيار من المقالات والدراسات التي تنشر في الغرب، لتخلق من تطور العلم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي، خطرا "مزعجا ومخيفا"، يتهدد الحضارة، وان هذا العالم غير جدير بهذه الانجازات الغربية المتقدمة وان "نعمة" التكنولوجيا، يجب ان تكون ـ معرفة وصناعة ـ سرا يحتفظ به الغرب لنفسه دون هذا العالم الاسلامي بالذات !!

تلك هي بعض خلفيات الصراع ـ القريبة والبعيدة ـ بين الحضارتين، والعداء الغربي السافر، الذي يعبر عن نفسه في التعامل مع ما يقال عن القنبلة الاسلامية في باكستان، وهذا الحشد غير المسبوق تاريخيا، الذي يستهدف اول ما يستهدف التطور العلمي والتكنولوجي في العراق !

مجلس النواب يجتمع الاثنين

عمان ـ الراي ـ يعقد مجلس النواب جلسته السادسة عشرة الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل برئاسة د.عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتم خلال الجلسة تلاوة طلب المناقشة المقدم من النائب د.علي الحوامدة ومؤيد من عشرة اعضاء لمناقشة السياسة الصحية في المملكة.

كما يتم تلاوة كتاب السيد رئيس الوزراء المتضمن احالة مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الحكومة

البقية ص ١٤

استمرار المواجهات العنيفة في كل من الضفة والقطاع

اصابة ٣٥ مواطناً واعتقال ١٨ وحالات اجهاض في غزة

الاراضي المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت المواجهات والاشتباكات، بين المواطنين وقوات العدو حيث اطلقت قوات العدو خلالها الاعيرة النارية والمطاطية والمعدنية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة ٣٥ مواطنا بجروح مختلفة واعتقال ١٨ مواطنا، كما اجهضت عدة سيدات في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز الذي اطلقته قوات العدو.

وقال التقرير اليومي للانتفاضة ان الاحتفالات والمهرجانات والعروض العسكرية ما زالت متواصلة في معظم مناطق الوطن المحتل وذلك بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وفي منطقة القدس اضرمت النار قبل ظهر امس في سيارة اسرائيلية اثناء وقوفها في شارع صلاح الدين في مدينة القدس وحضرت قوة من جيش العدو واغلقت المنطقة وشنت حملة تمشيط واسعة ولم تتمكن من اعتقال احد.

وحولت سلطات العدو مدير عام اوقاف جنين وخطيب المسجد الاقصى محمد فؤاد ابو زيد (٥٠ عاما) من بلدة قباطية الى الاعتقال الاداري لمدة عام ونسبت اليه تهمة العضوية في حركة "حماس".

وفي منطقة قلقيلية تعرضت قوة اسرائيلية للمواطن امجد اسامة داود (١٨ عاما) بالضرب المبرح وذلك بسبب رفضه انزال العلم الفلسطيني ونظمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية عرضا شبه عسكري للشبان طاف شوارع المدينة.

وفي منطقة جنين شهدت المدينة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة هاجم الشبان خلالها دورية عسكرية للعدو بالزجاجات الحارقة.

وفي مخيم جنين قرأ شبان المخيم عبر مكبرات الصوت بيانا للمواطنين بمناسبة ذكرى انطلاقة فتح، تخلله

البقية ص ١٤

رأينا

اللقاء المقترح بين عزيز وبيكر ...

سواء اكان الاقتراح الداعي، الى عقد لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والامريكي في سويسرا، هو اقتراح اميركي ام سويسري، فان اصداءه الدولية، تمثلت في الترحيب به، من قبل جلالة الحسين، ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر، اثر اجتماعهما امس في لندن .. وكانت وكالات انباء غربية، قد المحت الى ان سويسرا هي التي تقدمت الى كل من بغداد وواشنطن باقتراح لعقد محادثات على مستوى عال فيما بينهما، فوق الاراضي السويسرية، لدفع ازمة الخليج نحو الانفراج ..

واذا كان الرئيس بوش، قد اثر ان يمسك هو بزمام الاقتراح، ويعلن عنه، فليس في ذلك ما يضير، سواء اكان الباعث متمثلا في تحسين صورته، او في تهدئة الساحتين، الامريكية والدولية، اللتين يستمر الاعراب فوقهما عن القلق المتزايد، من احتمالات الحرب في المنطقة، فالمهم، هو ان تتوفر لدى واشنطن، النية الصادقة، لاجراء لقاء متكافىء ومنتج، بين بيكر وعزيز، تحقيقا لهذا الاقتراح.

وفي ضوء هذه الرؤية، ربما يكون من الواجب النظر بحذر الى التاكيدات التي كررها بوش، وفحواها ان اللقاء المقترح، لن يكون لقاء تفاوضيا، او للبحث عن حل وسط للازمة !! وسواء اكانت هذه التاكيدات، لحفظ ماء الوجه، او لحمل العراق على رفض الاقتراح، والادعاء، فيما بعد، بان بغداد هي التي اوصدت الباب امام اللقاء، فمن الواجب الانتباه، الى ان الاقتراح جاء قبل يوم واحد، من الاجتماع المقرر لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، للقيام بدور اوروبي لدى بغداد، يؤديه وزير خارجية لوكسمبورغ .. وهذا يعني، ان واشنطن ربما تحاول بذلك استباق الدور الاوروبي، وضمان تفرد الدور الامريكي بالهيمنة، على كل ما يتعلق بالازمة .. ولا يخفى، ان محصلة كهذه، تستوجب بالضرورة، الكثير من الانتباه، وربما تتكشف على حقيقتها، في ضوء الممارسات التي ستقدم عليها واشنطن، اذا قدر للقاء بين بيكر وعزيز، ان ينعقد..

وربما يفيد التذكير، بان اقتراح بوش، لا يجوز ان يفضي الى احجام دول المجموعة الاوروبية، عن القيام بدورها ... لا سيما اذا كان منطويا على رؤية وافكار ايجابية .. اذ لا يخفى، ان دورا اوروبيا بهذا الشكل، من شانه ان يفتح افاقا لانفراج الازمة .. ومن شانه في الوقت ذاته، ان لا يدع الامور كلها، بيد واشنطن، وفي ذلك ضمان لعدم تفردها باتخاذ قرار متهور، يجر المنطقة والعالم، الى ما لا تحمد عقباه.

صحيح، ان لقاء عزيز وبيكر، سوف يمثل بذاته تطورا مهما، اذا عقد .. لكن الاهم من ذلك، ان تتيح واشنطن، للوزيرين الفرصة الكافية للعمل، وان تتيح للقاء المقترح بينهما، مناخا صحيا، لا تلوثه التهديدات والانذارات، ليتسنى له، ان يسير بالازمة، نحو الانفراج.

رئيس مجلس النواب يستقبل سفراء دول الخليج بطلب منهم :

د. عربيات : مصلحة الأمة تستدعي اللقاء والتشاور الأردن بقيادة الحسين حريص على حل عربي للأزمة

كتب: طارق المومني

اكد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ان مصلحة الامة العربية حاليا تستدعي اللقاء والتشاور بين المسؤولين العرب بما يعزز التضامن العربي في مواجهة التحديات الراهنة واعداء الامة.

وثمن جهود جلالة الملك الحسين منذ بدء ازمة الخليج وتحركه على جميع المستويات لفتح الحوار العربي العربي.. وحل الازمة ضمن الاسرة العربية وبعيدا عن اي تدخل اجنبي.. مؤكدا استمرار جهود جلالته لمنع انفجار حرب مدمرة في المنطقة كافة.

جاء ذلك في تصريح صحفي عقب لقائه مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي في عمان بناء على رغبتهم.. حيث تم بحث ازمة الخليج والسبل الكفيلة بحلها سلميا.. والعلاقات القائمة بين الاردن ودول المجلس والقضايا التي تهم الامة العربية.. ووصف لقاءه معهم بانه ايجابي معربا عن ارتياحه لذلك.

واعرب د. عربيات عن امله في ان يكون هناك تحرك مثمر وحوار بناء من جميع الدول العربية والدول المعنية بالازمة لفتح الحوار.. داعيا الى ضرورة خروج مبادرات فعالة حقيقية لحل الازمة سلميا.

واضاف ان الاردن بادر ويبادر ويفتح صدره لاي حوار او لقاء على اي مستوى.

وقال ان مجلس الامة وجه الدعوة منذ فترة لعقد اجتماع طارىء واستثنائي للاتحاد البرلماني العربي الا انه لغاية الان لم يصل اي جواب، مشيرا الى اتصال المجلس مع دول المغرب العربي حول ذلك، وطلب الاردن

البقية ص ١٤

سرقة كمبيوتر يحتوي على اسرار عسكرية بريطانية خاصة بالخليج

دبلن ـ رويتر ـ قالت جريدة ايريش تايمز امس الخميس ان كمبيوترا صغيرا يحتوي على اسرار عسكرية خاصة باستراتيجية بريطانيا في الخليج قد سرق من احد كبار الضباط في لندن.

وقد سرق هذا الكمبيوتر مع وثائق خاصة بازمة الخليج في ١٧ كانون الاول الماضي من سيارة الضابط ديفيد فاركوار وهو احد مساعدي مارشال الجو السير باتريك هيان قائد الاركان

البقية ص ١٤

قمة رباعية مصغرة في مصراته :

القذافي والاسد والبشير ومبارك يبحثون تطورات ازمة الخليج

تونس ـ رويتر ـ اجتمع زعماء عرب في خيمة الزعيم الليبي معمر القذافي من اجل اجراء محادثات بشأن ازمة الخليج في مدينة مصراتة الليبية المطلة على البحر المتوسط امس الخميس.

ووصف القذافي اجتماع القمة الذي اعد على عجل بانه محاولة للتوصل الى موقف عربي موحد.

وينضم الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني الى الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في اجتماع القمة مع القذافي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مبارك الذي كان يجلس الى جوار القذافي في الخيمة انتقاده العراق لاهانته.

وقال مبارك انه في كل مرة يدعو العراق الى التراجع عن موقفه ترد بغداد بالشتائم. واضاف قوله ان هذا شيء سيء ومحزن للغاية.

واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

كما اعرب عن الامل في ان يراجع الرئيس العراقي صدام حسين نفسه ويعيد تقييم الموقف وينسحب من الكويت حتى يجنب العالم ما سينجم عن الحرب من دمار.

واكد الرئيس المصري في تصريحات له اثناء استراحة قصيرة مع الرئيس الليبي معمر القذافي بمطار مصراطة الليبي، ان الصورة مختلفة تماما عما مضى وهي خطيرة

البقية ص ١٤

المسؤولون الاسرائيليون استقبلوهما بفتور :

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة والمفوض العام لوكالة الغوث يزوران الاردن

كتبت: ليما نبيل

يبدأ السيد جويدو دي ماركو وزير خارجية مالطا رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة والسيد جيورجيو جياكو ميلي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية "الاونروا" زيارة للاردن يوم غد السبت، تستغرق ثلاثة ايام وذلك ضمن جولة في دول المنطقة تشمل الاراضي المحتلة والاردن ومصر.

ويلتقي السيد ماركو والسيد جياكوميلي خلال زيارتهما للاردن في هذه الجولة التي وصفت بانها "للتعرف على البعد الانساني لهذه المشكلة التي تؤرق العالم" بسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، وكبار المسؤولين الاردنيين وبعض السفراء المعتمدين لدى الاردن كما يزوران عددا من المخيمات الفلسطينية.

وقال مصدر في وكالة الغوث ل "الرأي" ان المسؤولين الاسرائيليين استقبلوا السيد دي ماركو بفتور رغم تاكيده بان الزيارة تأتي للتعرف على اوضاع اللاجئين ونفي وجود علاقة بين هذه الزيارة وبين القرار الذي اتخذته الامم المتحدة مؤخرا بشأن حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واضاف المصدر ان هذه الزيارة تستهدف استطلاع المشاكل التي يعاني منها الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين والتعرف على البعد الانساني لهذه المشكلة التي تؤرق العالم.

البقية ص ١٤

المحليات

مستبو السواكيب

وقفة العز والحق

يا عراق الفخر يا نبع الوفا انحنى المجد... تربع في الذرى
جدد الميثاق وانف الوهنا حدد الميقات وادع العربا
اجمع العربان هيا للقاء اصبح الجمعان صفا للوغى
ارفع البنيان سدا للسماءاغرس الفرسان طودا في الفضاء
اضرب الخذلان... يهوي كالدمى سيفك الحر يطال الشهبا
الفضح الوجه المعرى للملا قوم القامة.. ذلا تعتلي
طهر الارض الوقور الوازحة حرر الرمل بعزم يحتذى
وحد الاحرار جمعا واحدا من محيط لخليج مقتدى
انزع الاوتاد من كل الحدود اجعل الاوطان تضحي وطنا
وزع الاموال... فقر سيزول نفطنا للعرب اضحى يا ملا

* * *

يعرف "البواق" اذناب العدى صولة الاشراف يوم الملتقى
يعلم الاسياد عشاق الوباء نخوة الشجعان في ساح الردى
ساء ظن الغدر... يغدو كالهباء صحوة العربان بانت كالضحى
لم يعد للخوف وقع... انتهى قد محونا سفره للمنتهى
قد تركنا طيفه للمعتدي يتلوى كالافاعي في الحشا

* * *

لا نهاب الجوع... لن نرضى الركوع يفتديك القوم لو زاد الجفاء
نزرع الارض الطهور همما ترتوي من دمنا نهرا جرى
نغرس الحقل زنودا لا تني نبذر السفح عيونا وهوى
نزرع الليل شموسا من امل تطلع الفجر العظيم المرتجى
نكسر الطوق الخبيث الخانقا بصمود وانفراس كالربى
نفشل السعي اللئيم الفاسقا بانضباط واتحاد وبناء

* * *

فيعود الخصم يجتر الخوى غارقا في يم خزي واسى

* * *

والعراقيات نبع للوفاء ماجدات قد صنعن العجبا
من ضروع الحب يرضعن الفتى من بطون الارض ينزعن الغذاء
من نخيل المجد يطعمن الورى من عدود الفخر يخرجن الدواء
بزنود الحق يرفعن البناء من شعور العز ينسجن العطاء
لا ولن نفنى شعوب وبها ماجدات مؤمنات بالثرى

* * *

حن جمع العرب جهرا لا خفاء لديار الخلد حبا بالفداء
خلع الليل الطويل الدامس ثوبه المثقل ضيما وبغاء
وانجلى صبح ومات الوهن واعتلت شمس المعالي للمدى
ها هم "الاشراف" هبوا اسدا يرخصون الروح حبا والدماء
ينصرون الحق في ليل الردى قد انارت خيلهم درب العلا
جوعوا طفلا... تقوى عوده حرموا شيخا... قاسى كالفتى
اغلقوا البحر... سيعلو موجنا حجزوا قوتا... فصرنا كالبناء
اوهموا غرا بعيش راغد اوغروا صدرا بحق كاللظى
جمعوا الاجناس من كل حمى هيجوا الاشرار من كل الربى
بعض قومي... ويحهم... لبوا النداء وطدوا اقدامهم قرب العدى
قد غدوا رهنا لامر الاجنبي يشربون الذل من كاس الردى
وارتدوا ثوب الهوان المهتري حجبوا الشمس بغربال الجفاء

* * *

اين كنتم يوم صهيون غزا ارض "جولان" و"غزة" و"الفداء"؟
اي كنتم يوم "بيروت" غدت مسرحا للرعب من صول الاذى؟
اين كنتم عندما الطاغي اتى يحرق "الاقصى" ويخلي الوطنا؟

* * *

اين انتم من شعوب تنتخي نصرة للحق ذودا عن حمى؟
لاقتلاع الشر من ارض العرب لاجتثاث المكر من وكر الغوى

* * *

هل سيعسي دمكم ماء جرى في عروق الصيد منكم يا ورى؟
هل سيخبو نجمكم حتى المحاق كي تطيعوا امر خل مشترا؟
اصبحت صفحتكم ليلا ترى لن تنالوا الصفح يوم الملتقى
سيفنا البتار من غمد بدا ينذر الهامات... فاصحوا يا ملا

هايل عيسى علمات

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٣/١/١٩٩١ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار اميركي	٦٦٢ر٠	٦٦٦ر٠
جنيه استرليني	١٢٨٨ر٠	١٢٩٥ر٧
مارك الماني	٤٤٤ر٧	٤٤٧ر٤
فرنك سويسري	٥٢٤ر٦	٥٢٧ر٧
فرنك فرنسي	١٣٠ر٦	١٣١ر٤
ين ياباني / كل مائة	٤٩٦ر٣	٤٩٩ر٣
جلدر هولندي	٣٩٤ر٢	٣٩٦ر٦
كرون سويدي	١١٨ر٤	١١٩ر١
لير ايطالي / كل مائة	٥٩ر١	٥٩ر٥
فرنك بلجيكي / كل عشرة	٢١٤ر٨	٢١٦ر١

اعلان فقدان

اعلن انا السيد المدعو: صبحي احمد مصطفى قمحه السوري الجنسية عن فقدان جواز سفري الصادر من دمشق ويحمل الرقم (٧٢٢٨٢٥) الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم (٣٧١٥٤٧) الكرك - مؤته وله جزيل الشكر.

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ١٥٦١/٨٩ ص

والمكونة بين المحكوم لهم:
١- احمد السلمان الحمد الرشيد بصفته الوصي على القاصر هشام سلمان الحمد الرشيد. ٢- بسام سلمان الحمد الرشيد. ٣- محمد سلمان الحمد الرشيد. ٤- محمود سلمان الحمد الرشيد.
والمحكوم عليهم: ١ - شركة الشخشير الهندسية. ٢- المهندس جمال الشخشير ٣- جهاد الشخشير.
تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٥/١/١٩٩١ المحجوزات التالية.
١- طاولة مكتب ايطالي فاخر لون بني مع كرسي مكتب مع كنبايات جلد عدد (٣) واحدة كبيرة سعة ثلاثة مقاعد مع طربيزات. ٢- طاولة مكتب عدد (٢) مع كراسي مكتب. ٣- كنبايات جلد عدد (٧). ٤- طاولات رسم هندسي عدد (٥) مع كراسي طاولات الرسم الهندسي عدد (٥). ٥- الات تصوير هندسي عدد (٣) نوع (Mita DC) لون خمري وماكينة جاف ١٣٦ فءل. ٦- خزانة حديدية لحفظ الملفات لون ازرق. ٧- ثلاجة صغيرة نوع جنرال مع اسطوانة غاز وغاز. ٨- طاولة رسم كبيرة (للشف). ٩- ماكينة تصوير هندسي نوع جاف ١٦٢٠ لون اصفر بحالة ممتازة.
فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في الشميساني/مقابل محطة ابو السعود مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الحقوق بداية عمان
رقم الدعوى ٢٥٩٩/٩٩٠

القاضي منصور الحديدي
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمود عبد عبدالفتاح حسان. مجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم السبت الواقع ٥/١/٩٩١ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك البنك العربي.
ملاحظة. يوجد لك لائحة دعوى وحافظة مستندات وقائمة بالبينات لدى قلم محكمة بداية حقوق عمان. عليك الحضور لاستلامها.

بقيمة ١٠٠ مليون فرنك لمدة ١٥ عاما وبفائدة ١,٥٪:

احالة اتفاقية قرض بين الأردن وفرنسا الى مجلس النواب

تمويل شراء بضائع وخدمات فرنسية وفترة امهال لمدة ٩٠ شهرا

عمان - الراي - احالت الحكومة الى مجلس النواب مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الفرنسية لسنة ١٩٩٠. حيث تقدم الحكومة الفرنسية بموجبها للاردن قرض خزينة بحد اعلى قيمته (١٠٠) مليون فرنك فرنسي لمدة ١٥ علما مع فترة امهال لمدة ٩٠ شهرا يستعمل في تمويل شراء بضائع وخدمات فرنسية.

وفيما يلي تفاصيل مشروع القانون.

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون تصديق اتفاقية قرض بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الفرنسية لسنة ١٩٩٠) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - تعتبر الاتفاقية الملحقة بهذا القانون والمعقودة بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الفرنسية صحيحة ونافذة بالنسبة لجميع الغايات المتوخاة منها.

المادة ٣ - رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

تفاصيل الاتفاقية

وتاليا نص البروتوكول المالي الخاص "الاتفاقية" بين الاردن وفرنسا يتعلق بدعم ميزان المدفوعات.

توطيدا لروابط الصداقة التقليدية التي تربط بين البلدين، في ظل الظروف الدولية التي تؤثر على الاقتصاد الاردني، فقد اتفقت حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية على ابرام هذا البروتوكول.

المادة (١) قيمة وغاية الدعم المالي

تقدم الحكومة الفرنسية الى الحكومة الاردنية قرض خزينة بحد اعلى قيمته (١٠٠) مليون فرنك فرنسي يستعمل في تمويل شراء بضائع وخدمات فرنسية.

المادة (٢) الية الدعم المالي.

يتم استعمال (٧٥) مليون فرنك فرنسي من قيمة هذا البروتوكول كحد اعلى لتمويل البنك المركزي الاردني مقابل بضائع وخدمات دفعت اثمانها من قبل الأردن بعد تاريخ ٢/٨/١٩٩٠.

اما الـ ٢٥ مليون فرنك المتبقية فتستعمل لتمويل بضائع وخدمات فرنسية طلبت قبل ٣١/٥/١٩٩١.

المادة (٣) الشروط الحاكمة للتسهيلات

يمنح قرض الخزينة الفرنسي لمدة (١٥) علما متضمنا فترة امهال مدتها (٩٠) شهرا، وسيكون معدل الفائدة (١,٥٪) سنويا، وسيسدد القرض المذكور على (١٦) قسطا متساويا نصف سنوي، يستحق القسط الاول منها بعد (٩٠) شهرا من نهاية نصف السنة التي حصل فيها السحب الاول. تدفع الفائدة على اجمالي الرصيد القائم وتسري من تاريخ كل سحب من قرض الخزينة الفرنسي وتسدد بشكل نصف سنوي.

وان اتفاقا بين البنك المركزي الاردني المعين من قبل الحكومة الاردنية كممثل ومندوب عنها وبين بنك الائتمان الوطني كممثل ومندوب عن الحكومة الفرنسية، سيحدد الية تطبيق وسداد القرض.

المادة (٤) التنفيذ:

لا يسمح باي سحب من قرض الخزينة الفرنسي بعد تاريخ ٣١/٨/١٩٩٣ ولن يتم تمديد هذا التاريخ الا في حالة بروز صعوبات استثنائية وبموجب اتفاق خاص بين الحكومتين.

المادة (٥) عملة الحساب والسداد

ستكون عملة الحساب والسداد هي الفرنك الفرنسي.

المادة (٦) البضائع والخدمات المؤهلة للتمويل:

يتم اعتماد البضائع والخدمات التي وقع الاختيار عليها ليتم تمويلها بموجب هذا البروتوكول بموجب رسائل متبادلة بين المستشار الاقتصادي والتجاري للسفارة الفرنسية في عمان كممثل عن السلطات الفرنسية وبالنيابة عنها وبين البنك المركزي الاردني كممثل عن الحكومة الاردنية وبالنيابة عنها.

ان وجود اية متأخرات تعود الى قروض الخزينة الفرنسية او على اعادة جدولتها سيكون مانعا من تقديم التمويل المذكور.

المادة (٧) الضرائب:

تعفي الحكومة الاردنية كافة الدفعات من قسط وفائدة المتعلقة بالقرض المذكور من اية فرائض مالية او ضرائب.

المادة (٨) تاريخ النفاذ:

يسري مفعول هذا البروتوكول حالما تقوم كل حكومة من الحكومتين المعنيتين باشعار الاخرى باستكمال المتطلبات القانونية.

وقعت في باريس من اربع نسخ اصلية باللغتين الانجليزية والفرنسية ويعتبر النصان معتمدين بنفس المقدار. وقد وقعها المفوضون من قبل حكوماتهم لهذه الغاية حسب الاصول ودفع ووضع اختامهم عليها.

وزير الزراعة يدعو لدعم المزارع ليكون قاعدة قوية للاقتصاد الوطني

عمان - بترا - اكد المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة ضرورة دعم المزارع ليكون قاعدة قوية للاقتصاد الكلي للوطن مشيرا الى ان اي منطلقات اقتصادية اخرى تحتاج الى قاعدة زراعية قوية وناجحة.

كما اكد السيد وزير الزراعة في تصريح افضى به لوكالة الانباء الاردنية اهمية التوجه نحو الارض ومساندة المزارع الفاعل المنتمي موضحا ان طموحات الوزارة تتعدى ذلك الى العمل الجاد على زيادة الانتاج الزراعي في شتى الميادين حتى يظهر الاردن بمظهر البلد الزراعي الناجح انسجاما مع طبيعة الاردن التي تستدعي توفر هذه الخصوصية.

وحول موضوع مديونية المزارعين قال السيد وزير الزراعة ان هناك توجها الان لبحث الموضوع بجدية وان الحكومة عازمة على عمل كل ما في وسعها للتخفيف عن المزارعين ودعمهم.

وفيما يتعلق بالاضرار الكبيرة التي لحقت بالمزروعات وبخاصة محصول البندورة في منطقة الاغوار بفعل "الذبابة البيضاء" ودور الحكومة في تقدير هذه الاضرار ومحاولة معالجة الموضوع.. قال السيد وزير الزراعة انه بصدد اعداد برنامج زيارات ميدانية للمناطق المتضررة والوقوف على مدى الاضرار والخسائر مؤكدا ان الحكومة ستسعى ضمن استطاعتها للتخفيف من هذا المصاب.

مذكرة لوزير النقل من النائب حدادين حول موظفي مؤسسة المواصلات

عمان - الراي - بعث النائب بسام حدادين مذكرة الى السيد وزير النقل والاتصالات طالبه فيها العمل على انصاف عدد من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الذين جرى تعيينهم حسب نظام الخدمة المدنية الصادر بتاريخ ١/٧/١٩٨٨

وجاء في مذكرته ان هذه المطالب متمثلة بصرف علاوة البدل الاضافي التي تصرف لبقية الموظفين المعينين قبل تاريخ ١/٧/٨٨، كما طالب بصرف علاوة بدل التدريس لمن يقوم منهم بالتدريس في الكلية التابعة لمؤسسة المواصلات.

ودعا الى الاهتمام بهذه القضية التي تمس حوالي ٢٥٠ موظفا.

ذكرى وفاة الدكتور احمد مساعده



عمان - الراي - تصادف اليوم الذكرى الاولى لرحيل المرحوم الدكتور احمد مساعده «ابو جمال» وفي هذه المناسبة نستذكر حياة المرحوم الحافلة بالعطاء لوطنه وامته وبالخدمات الجليلة التي قدمها لابناء الاردن في مختلف المواقع والمراكز التي تقلدها.. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه مع الطيبين فسيح جنانه.

اللجنة التحضيرية لعمال البتروكيماويات تستنكر فصل عمال من الشركة العربية للادوية

عمان - الراي - اعربت اللجنة التحضيرية لتصويب الاوضاع في النقابة العامة للبتروكيماويات - فرع عمان عن تضامنها مع العمال المفصولين من الشركة العربية لصناعة الادوية - السلط وجاء في البيان.

بالامس اقدمت الشركة العربية لصناعة الادوية (السلط) على فصل (٣٩) عاملا من العاملين فيها بحجة انتهاء فترة عملهم، علما انه قد مضى على خدمتهم في هذه الشركة ما يقرب من السنتين، وهذه ليست المرة الاولى التي تتخذ فيه ادارة الشركة اجراءا تعسفيا بفصل العمال، بل سبق ذلك فصل العديد منهم بسبب نشاطهم النقابي ومطالبتهم بحرية الانتساب النقابي.

لما ما ارتكب بالامس بحق العمال المفصولين، من الممكن ان يرتكب بحق اي من العمال، وتحت نفس الحجة سواء في تلك الشركة او غيرها، لا سيما وان ادارة الشركة العربية لصناعة الادوية لديها النية بالاقدام على فصل مجموعة اخرى من العاملين فيها، وكل ذلك يحدث في ظل تعطيل الاطار النقابي الحقيقي المدافع عن حقوق العمال المتمثل بالنقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات.

وقال البيان اننا كلجنة تحضيرية لتصويب الاوضاع في النقابة/فرع عمان، تعلن عن تاييدها وتضامننا المطلق مع زملائنا المفصولين، ونستنكر بشدة هذا الاجراء التعسفي الذي يتنافى وابسط الحقوق العمالية ونطالب بالغاء قرار الفصل واعادتهم الفورية الى مواقع عملهم مع احتفاظهم الكامل بجميع حقوقهم.

ندوة شعرية في كلية الاميرة عالية

عمان - الراي - بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع اقام قسم النشاط الثقافي في كلية الاميرة عالية ندوة شعرية القيت فيها قصائد شعرية وطنية

انجازات مديرية اشغال العاصمة خلال العام الماضي

عمان - الراي : قامت مديرية اشغال محافظة العاصمة خلال العام الماضي بانشاء وتحسين ما طوله ٤٤ كم من الطرق القروية بكلفة اجمالية بلغت ٥١٥ الف دينار شملت مشاريع طرق مادبا - البتم - الفيصلية - اليسرى - الجديدة - طريق دليلة الحمايدة - الصفا - طريق ام شجيرة الغربية - منشية السواري - طريق الجميل - الرامة - سالية - طريق الروضة ابو الغزلان - طريق وادي السير عراق الامير - طريق الرجاحة - البصالة - طريق نبعة طابيل الالمانية - طريق الذهيبة الغربية ام بطمة - طريق الشركة الاردنية الكويتية - طريق مادبا حسبان.

اما فيما يتعلق بالاعمال الراسمالية فقد قامت المديرية بانشاء وتحسين ما طوله ٦ كم من الطرق بكلفة اجمالية بلغت ٢٣٦ شملت مشاريع طرق صياغة: - الغور - طريق تل ام الرصاص وطريق الموجب.

وفيما يتعلق بالطرق الزراعية فقد قامت المديرية بانشاء وتعبيد ما طوله ٦٨ كم من الطرق بكلفة اجمالية بلغت ٤٣٣ الف دينار شملت مشاريع طريق المكسل سيل حسبان - طريق الزرقاء ماعين - طريق حمام الشموط العام - طريق صوت الحنيطي اليرذون - طريق ناعور - ابو سليط - طريق صياغة الكنيسة عيون الذئب - طريق الشقيق الهيدان - طريق الرميل النمر - طريق صبيح العطايا حمام الشموط - طريق المنارة جلول - طريق المنارة حوارة - طريق رجم مبارك - طريق مغاير المهنا رجم مزيد - طريق المناخ طعلور - طريق الحاذية المصطبة.

رئيس مجلس النواب يستقبل وزير الاعلام الاندونيسي السابق

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس السيد برهان الدين محمد ضياء وزير الاعلام الاندونيسي السابق.

وتناول اللقاء العلاقات بين الاردن واندونيسيا وضرورة العمل على تمتينها وتعزيزها لخير الامة جمعاء.

واستعرض الدكتور عربيات جهود الاردن ملكا وحكومة وبرلمانا في ايجاد حل عربي لازمة الخليج ضمن الاسرة العربية لقطع الطريق، على اعداء الامة مهما اختلفت الاعتبارات والتصورات ذات العلاقة بالازمة.. ودور اندونيسيا والبلاد الاسلامية الاخرى ووجوب تفعيله والمشاركة في اتخاذ القرار لحل الازمة للحفاظ على حضارتنا المشتركة من منطلق اننا شركاء في المسيرة والعقيدة.

كما اوضح الدكتور عربيات نية مجلس الامة الاردني في ارسال وفود برلمانية اردنية تسير في اربعة خطوط تتجه الى دول المغرب العربي والدول الاسلامية والدول العربية المحيطة وبعض الدول الاوروبية.

ومن جانبه عبر الضيف الاندونيسي عن بالغ تقديره لجهود جلالة الملك الحسين لتطويق الازمة وحلها ضمن الاطار العربي وعن امل وحرص بلاده من منطلق الامة الواحدة في ان لا ترى وقوف مسلم ضد مسلم او عربي ضد عربي.

وحضر اللقاء السفير الاندونيسي لدى الاردن.

وزير التربية يرحب بانشاء نقابة للمعلمين

عمان - بترا - رحب الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم بالدعوة الى انشاء نقابة للمعلمين في المملكة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مطالبنا تتمثل في ايلاء قطاع التعليم اهمية خاصة ولا شك في ان التنظيم النقابي لمهنة التعليم وتجسيد مضمون مهنية التعليم هو مطلب مهم وملح لخدمة المهنة والاستمرار في تطويرها ورفع سوية الاداء فيها.

وكان احد عشر نائبا قد تقدموا باقتراح الى مجلس النواب يقضي بوضع قانون لنقابة المعلمين بهدف تعزيز رسالة المعلم والدفاع عن حقوقه ومصالحه.

اللجنة القانونية للاعيان تبحث ثلاثة قوانين .. غدا

عمان - الراي - تعقد اللجنة القانونية في مجلس الاعيان اجتماعا الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس.

وتناقش اللجنة القانون المعدل لقانون الاقامة وشؤون الاجانب ومشروع قانون صندوق شهداء القوات المسلحة ومشروع قانون لادارة املاك الدولة لسنة ١٩٩٠.

اللجنة القانونية للنواب تناقش ثلاثة قوانين .. الاحد

عمان - الراي - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة النائب السيد حسين مجلي رئيس اللجنة.

وتناقش خلال اجتماعها ثلاثة مشاريع قوانين لسنة ١٩٩٠ هي: الكسب غير المشروع، الجرائم الاقتصادية، وقانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية.

مسيرات احتجاج في العقبة على احتجاز سفينة السلام

العقبة - الراي - احتجاجا على القرصنة الاميركية والغربية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) واحتجازها قامت نساء مدينة العقبة بتنظيم مسيرة نسائية حاشدة جابت شوارع المدينة وهي ترفع لافتات الاستنكار والادانة لهذه القرصنة الاميركية اللاانسانية.

وحيت المسيرة صمود اطفال العراق وفلسطين في وجه الحملة الصليبية الجديدة. وهتفت المشاركات بحياة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين.

وفي نهاية المسيرة القت السيدة منى طوقان كلمة اللجنة الشعبية لمساندة العراق في مدينة العقبة والقت السيدة غازية الكباريتي كلمة التنظيمات النسائية في المدينة.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان - الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - محمود شويات، الحسيني الكبير - ابراهيم خشان، مدرس د. سعدي جبر، الشابسوغ - سعدالدين زيدان، احمد قاره - زكريا ابراهيم، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - محمود هاني الصادق، السعدي - حافظ التكروري، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - شاكر ابو حطب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن العباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - جمعه عايش، مصلى الامانة - محمد جبريل.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد - علي الزقيلي، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى زيد الكيلاني، الصفدي - ادم ابو اسنينه، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزبن - طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين - د. احمد مليل، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، محمد سعيد الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي القيسية - امين عمر، اسامه بن زيد - يوسف محمد حسن، بيادر وادي السير - منقال حسن، يونس اسلام - محمد اسلام، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، الحجرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر، البصة - عبدالرحيم محمد، ام الاسنود - علي مطر، ابو عبيدة - محمد منصور، الرباحية - طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - مسعود جميل شاكر، النور - معاذ البيرودي، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، الصالحين - منصور الحيلري، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، المنصور - احمد زايد، الفيحاء - د. احمد العوايشة، ابو الفيلات - د. محمد الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - ايمن منيزل سعود، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - عصام هادي، التكروري - عايد خشان، العباس - د. نيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - عزت شرشوح، عمر بن الخطاب - درويش عابد، وادي المريط - خليل قمر، حماده - محمود ابو غزالة، التقوى - يحيى اسماعيل محمد، حي نايفة - ناصرالدين محمد، مدارس الوكالة - د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي، ابو القاسم - عباس عدوي، حنيكين - طاهر مسعود، الفتح - عماد علي جمعه، حي الضباط - احمد الخضري، السلطان عبدالقادر - طه يوسف.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - موسى ابو دويح، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري - علي حسين جبر، عمار بن ياسر - احسان حجير، سفيان الثوري - محمد وسلس، المغيرة بن شعبة - عبدالعزيز جبر، اسامه بن زيد - فايز الخطيب، بيعة الرضوان/الهاشمي الشمالي - محمد علي جمعة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - محمود علاوي، ابو حنيفة - مروان الديري، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - حسام سنونو، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - محمود عيد، عاصم بن ثابت - عيسى شبانه، الحارث بن عمير الازدي - غسان الزاغة، سلمه بن الاكوع - عبدالله الظاهر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، مدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم - فرحان ابو عليان، فاطمه الزهراء - عبدالحميد الزبن، طلحة بن عبيدالله - حسين عطيه، الامام علي - بسيم لشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - عاهد عساف، السلام - عزت جميل، امنه بنت وهب - وائل وليد، السعدي - عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام - حامد الضمور، الامام مسلم - ابراهيم برقان، مخيم/ابو جاموس - خالد ابو زيتون، الابرار - احمد المومني، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، صالحية العابد - محمد ابراهيم شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - فخري عيسى، الشهيد - عدنان خليفات، ابو بكر الصديق - عباس اللبدي، البقاعي - ابراهيم خميس، الراشدين - فوزي السعود، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - محمد ريحي، مدرسة صلاح الدين - احمد ممتاز، سعيد بن زيد - سمير المراسيس، انس بن مالك - وصفي جمارة، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، ابو درويش - حسين وهدان، السلام - جمال بنات، حسن البرقاوي - عبدالله سمايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - قاسم الحوراني، محمود الطاهر - عبدالله قنديل، المنارة - محمد النتشة، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - اسحق امارة، الحكمة - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - عفيف ابو مطر، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات - وليد شابسوغ، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - احمد عيسى جبر، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - محمد نبهان، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزه، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - محمد ابو قياص، الامام البخاري - مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير - يعقوب الريان، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عبدالرزاق - عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون - مصطفى نشوان، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - سامي النجار، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - محمد زنبركجي، النظيف الاوسط - عادل بداينة، مصعب بن عمير - علي نمر، المؤمنون - واصف البكري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - صابر صبري، التوبة - حسين شحاده، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - محمد البكري، جمعية لفتا - فائق عطيه، محمد ازمقنا - حازم ابو غزاله، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - ماجد رسلان، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء - ناصر لدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - حسين جمال، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - احمد محمد السيد، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي خالد شعبان، حذيفة الحديد - عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد علي، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويبي، جعفر بن ابي طالب - محمد ديب حوا، مسلم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - محمد ابراهيم الرقب، مطار الملكة علياء - احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - مصطفى الصمصاع، حذيفة بن اليمان - محمد محمود ابو شقره، محمد النور/الناصرة - سالم مهيدي، قباء/اليادودة - منذر زيتون، السلام - محمد عزالدين، عمر المختار - خالد مصطفى، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - يحيى الاسطل، اليادودة الغربي - ابراهيم الطعمات، المقابلين الكبير - محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد - محمود الديب، السيدة خديجة - محمد القرتي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - يوسف الصالح، ابو عبيدة - امجد العبادي، العودات - عبدالله ابو ليل، جاوا - احمد الطلافيح، سعد الغرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - محمد القصاص، ابو بكر/العلكومية - حسن زوايدة.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابية، عمار بن ياسر / التويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم - محمد الدردوري، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عارف الربابعة، الهاشمية / شفا بدران - محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران - طاهر محمد، شعبان عتان - عيسى اللداوي، ام عبهرة - رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة - نوح الفقير، ناعور الكبير - مصطفى زريول، ناعور الغربي - احمد الحطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - ابو السعيد محمد، العساف / تلاع العلي الجديد - محمد الربابعة، الامين/خلدا - مصطفى العساف، خلد الشرقي - احمد نوار، خلدا الجديد الغربي - عماد مرار، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، احد - حسين ابو ذوابة، رفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين - محمد طعمه القضاه، ابو غويله - نمر خشاشنه، الامام النووي - احمد شحاده، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرقايعة، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - علي علان، موسى بيتو - محمد علي صالح، عبدالرحمن بن عوف - د. شرف القضاه، عمار بن ياسر/الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - رشدي العاروري، الهداية - د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي - عدنان حنونة، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد سليمان، الغزالي - علي محمد سلامه، السلطان عبدالقادر - داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح - حمدي الاجدع، الغفران - حمزه منصور، الموقر الكبير - سالم الشوشان، ام بطمة - عدنان العابدي، عبدالله بن عمر - عبده الاقرع.

المحليات

النافذة

التحويل لنظام الخدمة المدنية والشكاوى الكثيرة..؟!

يحمل بريد "النافذة" يوميا، عشرات الرسائل من المواطنين، تطرح قضايا عامة مختلفة، الا انه لوحظ خلال الاشهر الماضية، ان غالبية هذه الرسائل، تتناول قضية واحدة هي: التحويل الى نظام الخدمة المدنية الجديد، وما ترتب على ذلك من ظلم وقع على البعض، حتى ان نسبة كبيرة من هذه الرسائل تأتي حاملة تواقيع عدة، تتجاوز عشرات الموظفين، العاملين في المؤسسات العامة، يشكون مر الشكوى من الحيف الذي وقع عليهم نتيجة تطبيق هذا النظام؟!

فهناك رسائل موقعة من عدد من موظفي مؤسسة الموانيء، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، وسلطة المياه، وغيرها من المؤسسات والوزارات، ترد الى الزاوية ومن مختلف مناطق المملكة، جميعها تناشد الزاوية طرح قضاياها امام المسؤولين في مؤسساتهم وديوان الخدمة المدنية، لرفع الظلم الذي وقع عليهم، اثر تحويلهم من انظمة الخدمة التي كانوا يخضعون لها في مؤسساتهم، الى نظام الخدمة المدنية الجديد؟!

ولا نجزم ان كل ما ورد في رسائل هؤلاء الموظفين، حق لا يأتيه باطل ابدا. كما لا يستطيع احد ان يجزم، ان ما ورد باطل لا يحمل وجهة نظر، او وجهات نظر تستحق العناية والدراسة، لاحقاق حق الموظف. او عدد من الموظفين، وقع عليهم ظلم نتيجة اجتهاد خاطيء في تطبيق نصوص النظام.

ولا شك.. ان ديوان الخدمة المدنية، قد تلقى الكثير من رسائل الشكاوى المماثلة، ولا ندري ما اذا كان الديوان، قد تعامل مع هذه الشكاوى بما تستحقه من عناية واهتمام، ادت الى وضع الامور في نصابها، فمن الواضح ان نسبة لا بأس بها من الموظفين الذين خضعوا للتحويل الى نظام الخدمة المدنية الجديد، وقع عليهم ظلم ترتب على خطأ الاجتهاد.. والا لما كان هذا الكم الهائل من رسائل الشكوى؟!

نتساءل: لماذا لا يقوم ديوان الخدمة المدنية بوضع، ونشر، مخطط تفصيلي واضح وشامل، لكل الظروف والحالات التي شملتها خطوات تحويل الموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية الى نظام الخدمة المدنية الجديد، حتى يمكن لكل متسائل او متظلم ان يجد الجواب الشافي لتساؤله دون الحاجة الى رسائل الشكاوى، التي تنشر او تصل الى ديوان الخدمة المدنية.. لكن دون مجيب؟!

(نزيـــه...)

ردود فعل غاضبة على التهديدات الاسرائيلية

التهديدات لن تثني الاردن عن القيام بدوره والتزامه بمبادئه انسجاما مع تطلعات شعبه

عمان - بترا - يواصل قادة الكيان الاسرائيلي حملاتهم وتهديداتهم ضد اردن الحشد والرباط متذرعين بحجج واهية مفادها ان الاردن اصبح دولة متطرفة خاصة بعد التعديل الوزاري الاخير على حكومة السيد مضر بدران ومشاركة الاخوان المسلمين فيها.. هذه التهديدات الاسرائيلية ليست جديدة ولن تثني الاردن عن القيام بدوره بكل رجوله وشرف التزاما منه بمبادئه وانسجاما مع تطلعات شعبه خدمة للحق العربي ودفاعا عن مستقبل الامة العربية التي يتكالب عليها الاعداء الان من الشرق والغرب في محاولة يائسة لقتل روح التحرر والاباء في صدور ابنائها الذين عاهدوا الله على المضي قدما في سبيل بقاء ارض العرب حرة أبية في وجه الغزاة الطامعين.

وهذه التهديدات الاسرائيلية واهدافها الخبيثة وابعادها وخاصة في هذه الظروف التاريخية التي يعيشها الوطن العربي كانت محور لقاءات اجرتها وكالة الانباء الاردنية مع عدد من السادة النواب.

د. محمد ابو عليم

النائب الدكتور محمد ابو عليم قال ان اسرائيل منذ نشأتها وهي تختلق الذرائع لكي تحقق ما تصبو اليه من حلم الاجيال اليهودية وهو اسرائيل الكبرى فهل كان الاسلاميون او غيرهم ممن تسميهم اسرائيل بالمتطرفين يحكمون عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ او عام ١٩٧٣. الم تكن حكومة لبنان مارونية عندما احتلت اسرائيل وما زالت جنوب لبنان .. هل كانت هناك حكومة اردنية صديقة لاسرائيل لكي يقال بان الاردن الان يعمل ضد اسرائيل.

وتساءل كذلك هناك معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل.. الم تهدد اسرائيل الاردن قبل ازمة الخليج بانشاء ما اسمته الوطن البديل.. الا تسعى اسرائيل لجلب مئات من الالاف من المهاجرين اليهود ليحلوا محل اصحاب الارض الشرعيين.

وقال ان ما تفتعله اسرائيل من حجج واهية ما هي الا استمرار لمخططاتها التوسعية لاقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ولكن هذا الحلم لن يتحقق باذن الله لان الاردن كله وحدة واحدة لا يقبل التهديد ولا يساوم وسيقاوم حتى اخر رجل من اجل اردن الصابرين المجاهدين.

فارس النابلسي

النائب فارس النابلسي قال ان العدو الاسرائيلي يخرج علينا بين فترة واخرى بتصريحات ضد الاردن منذ عودة الحياة الديمقراطية ولم تتوقف اسرائيل عن مهاجمة الديمقراطية في الاردن لان اسرائيل كانت تقدم نفسها للعالم على انها واحة الديمقراطية في المشرق وان الدول العربية محكومة بالحديد والنار. ويزعج اسرائيل كثيرا ان يخرج الاردن على العالم بوجهه الديمقراطي.

اما من ناحية التطرف فاسرائيل قائمة على العدوان واحتلال الاراضي العربية بالقوة ولا يحق لها التحدث عن التطرف اما موقف الاردن من الهجمة الاستعمارية الاميركية على العراق فهو الموقف القومي الطبيعي الذي اتخذه الاردن فعندما يقف الانسان مع الحق فهذا ليس تطرفا.

ودعا السيد النابلسي الى ترسيخ اواصر الوحدة الوطنية والتحام الشعب كاملا وراء قواته المسلحة لدحر اي عدوان صهيوني على بلدنا كما دعا لمزيد من الدعم للانتفاضة الباسلة.

زياد ابو محفوظ

النائب السيد زياد ابو محفوظ قال ان التهديدات الاسرائيلية للاردن واتهامه بالتطرف هي محاولات اليائسين.. فالاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة يتخذ موقفا مبدئيا بأن لا يكون الا مع الحق ومع امته العربية وقضاياها العادلة.

وقال ان الاردن المرابط الذي يقف جيشه العربي الباسل بكل رجولة وشرف مع جميع ابناء الاردن على اطول خطوط المواجهة لن ترهبه هذه التهديدات ولن تثنيه عن الاستمرار في موقفه المشرف والحازم ضد اي عدوان على ارض العرب وسوف يستمر الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في السعي الحثيث لايجاد الحل العربي لازمة الخليج هذا الحل الذي يحقق للعرب كرامتهم واستقلالهم بعيدا عن سيطرة الاجنبي واطماعه.

وقال السيد ابو محفوظ ان الاردن الذي يعيش حالة ديمقراطية اثار حفيظة العدو الذي لا يريد لبلدنا خيرا.

واضاف ان مشاركة الكتل النيابية في البرلمان دليل اكيد على التحام الشعب بقيادته ودليل كذلك على الوحدة الوطنية وعلى حرص الجميع على امن الاردن واستقراره وصموده في وجه الصهيوني الذي نعرف جميعا اهدافه في اقامة ما يسميه باسرائيل الكبرى.

وقال ان دعم الاردن المتواصل للاهل في الوطن المحتل وللانتفاضة الباسلة اقلق العدو فكانت هذه التهديدات والاتهامات بالتطرف وهنا نقول ان اخر جهة في العالم يحق لها الحديث عن التطرف هي اسرائيل التي تمارس يوميا ابشع انواع القتل والاجرام بحق الاطفال والنساء وبحق المقدسات الاسلامية والمسيحية وبحق كل القيم الانسانية.

اصدار خمس مواصفات قياسية

عمان - الراي - وافق وزير الصناعة والتجارة على اصدار المواصفات القياسية الاردنية التالية واعتبارها مواصفات قياسية اردنية الزامية بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وهي:

المياه العطرية ماء الورد وماء الزهر، الاحذية اللدائنية، الكحول الاسيلي الدستوري، كريمات الجلد، طرق فحص واختبار كريمات الجلد.

فريق من صندوق الملكة علياء يلتقي سيدات بلدة القطرانه

عمان - الراي - اجرى فريق عمل من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من السيدات من بلدة القطرانه في محافظة الكرك للتعريف بمشروعات وبرامج وخدمات التنمية لمركز الخدمات الاجتماعية الذي انشأه الصندوق هناك وكيفية مساهمة المرأة والمجتمع المحلي في البلدة بهذه النشاطات بهدف تفعيل دورها في تنمية مجتمعها. وقد توصل فريق العمل الى تشكيل لجنة نسوية لتقوم بدور حلقة الوصل بين المجتمع المحلي والمركز، كما تم تسجيل ٤٨ سيدة كصديقات لهذه اللجنة، وذلك بهدف تعميم الخدمات لاكبر قطاع من نساء البلدة.

ويذكر ان مركز الخدمات الاجتماعية في القطرانه والذي من المقرر ان يبدأ عمله خلال النصف الاول من هذا العام، يعتبر المركز السادس والعشرين من مراكز الصندوق المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

حفل عشاء تقشفي

عمان - الراي - تقيم اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة / جبل النزهة بعمان ونادي النزهة حفل عشاء تقشفيا بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني وبمشاركة فرقة الحنونه الشعبية وذلك يوم الخميس القادم الساعة السادسة والنصف مساء والدعوة عامة.

اسم وخبر

المهندس محمد خالد درويش

تقرر ترفيع المهندس محمد خالد درويش من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الأولى.

المهندس هاني بني هاني

تقرر ترفيع المهندس هاني بني هاني من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الأولى.

عيسى مرجي

تقرر ترفيع السيد عيسى مرجي من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثالثة.

لطفي المومني

تقرر ترفيع السيد لطفي عليان المومني مدير مواصلات محافظة المفرق الى الدرجة الثالثة.

احمد بصبوص

اجيز السيد احمد محمود بصبوص مدير الحركة والعمال في بلدية المفرق لمدة ثلاثة اسابيع.

الفرحان والازايده يشيدان بالقيادة السودانية لتطبيقها الشريعة الاسلامية

عمان - الراي - بعث الدكتور اسحق الفرحان رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية برقية الى الرئيس السوداني عمر حسن البشير هنأه فيه على تطبيق الشريعة الاسلامية بالقطر السوداني الشقيق.

كما وجه النائب المهندس احمد الازايدة الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية برقية تهنئة الى الرئيس السوداني عمر حسن البشير بمناسبة اتخاذ القيادة السودانية قرارا بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان.

وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الاخ الفريق عمر البشير حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد اثلج صدورنا اعلانكم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان الشقيق ولقد جاءت الخطوة المباركة في خضم جهادكم المبرور للدفاع عن اسلام السودان وعروبته امام هجمات الكفر والالحاد المدعومة من كل قوى الشر والاستكبار والقوى المتآمرة معها. وانني اذ انقل اليكم والى الشعب السوداني الحبيب باسم نواب الحركة الاسلامية

الاخوان المسلمين في مجلس النواب الاردني اطيب واحر واصدق آيات التهنئة والتبريك لاسأل الله ان يسدد خطاكم ويحفظ السودان الشقيق من كيد الكفر وعملائه وان يكلل جهودكم بالنصر والعز والتمكين ليكون السودان طليعة امته في عودتها الحميدة الى ظلال شريعتها الغراء ووحدتها الكاملة في ظل القرآن.

بسم الله الرحمن الرحيم

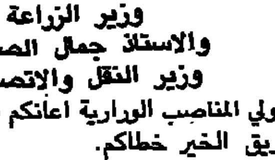
تهنئة من القلب

رشاد حافظ زيد الكيلاني واولاده .. وضاح ومحمد..

يتقدمون بأسمى آيات التهاني والتبريكات من سماحة الدكتور

ابراهيم زيد الكيلاني

بالثقة الملكية السامية بتعيينكم وزيرا للأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .. متمنين لكم التوفيق في خدمة الدين والأمة في ظل .. حضرة صاحب الجلالة .. الملك الحسين المعظم



تهنئة وتبريك لمعالي الدكتور - عدنان الجلجولي

الدكتور اكرم الخطيب، الدكتور سامي الزاغه، الدكتور مرزوق خير، الحاج عبد الكريم مسعف، صيدلية عمر، مختبر الصعوب، محمود العمر، ينغ مذر - جبل عمان - محمود عمر، محمد الدبوبي، تيسير الحموي، ابراهيم حمدان، صبري حمدان، صالح الدراغمه:

يهنئون معالي الدكتور عدنان الجلجولي

بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للصحة تهانينا والف مبروك

تهنئة وتبريك

الطفيلة - الى اصحاب المعالي

الدكتور عبدالله العكايلة
وزير التربية والتعليم
والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
وزير الاوقاف
الاستاذ يوسف العظم
وزير التنمية الاجتماعية
والدكتور ماجد خليفة
وزير العدل
والدكتر عدنان الجلجولي
وزير الصحة
والمهندس محمد العلاونة
وزير الزراعة
والاستاذ جمال الصرايرة
وزير النقل والاتصالات

نهنئكم بمناسبة اختياركم لتولي المناصب الوزارية اعانكم الله على تحمل الامانة وسدد على طريق الخير خطاكم.

عبدالله سليمان المراقي — بسام احمد المراقي
الدكتور سلامة المراقي — عبدالحميد جفوت
سليمان حمد المراقي — عبدالعزيز احمد الجفوت
علي محمد المراقي — احمد سالم المراقي

تهنئة وتبريك



للدكتور عبدالله العكايلة

بقلوب يغمرها الفرح والأمل .. توفيق العكايلة واولاده يتقدمون بأحر التهاني والتبريك من معالي الدكتور عبدالله العكايله بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للتربية والتعليم. متمنين له دوام التقدم والتوفيق لخدمة وطنه وامته في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

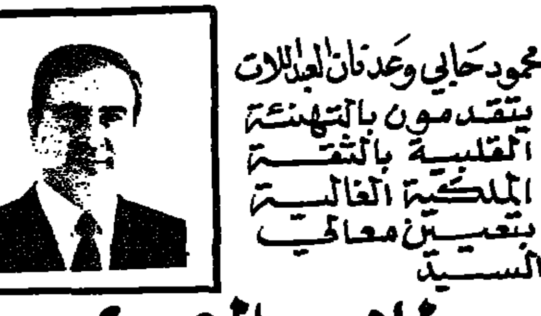
تهنئة من القلب



اربد / الطيبة - حسن أحمد القرعان أبو فراس واخوانه واولاده وجميع العاملين في مشغل البيت الحديث يهنئون اخاهم: -

معالي السيد محمد العلاونه

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للزراعة متمنين له التوفيق والنجاح في ظل رائد مسيرة الخير الحسين المعظم.



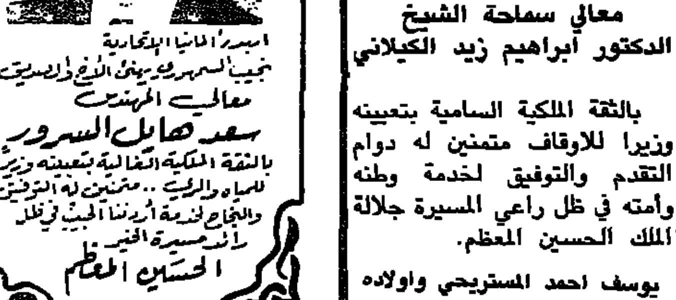
تهنئة من الأعماق

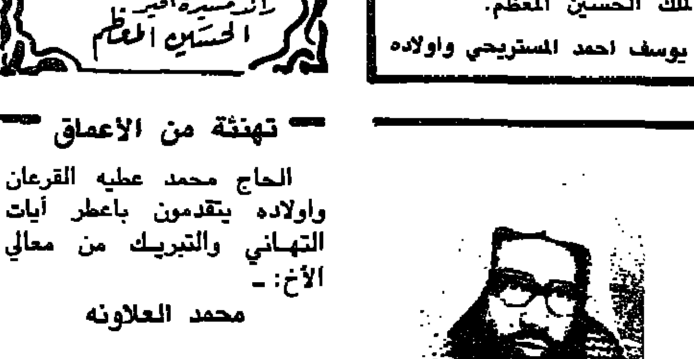
دير الكهف / المفرق

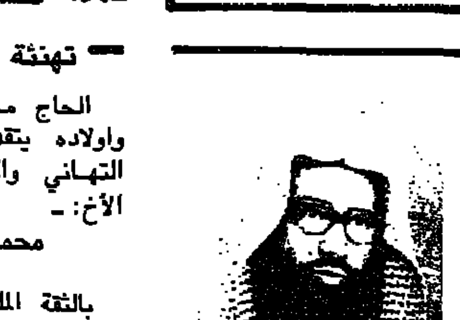
دخل الله سلامه الشبار .. يهنئ الاخ والصديق العزيز .. معالي المهندس

سعد هايل السرور

بالثقة الملكية الغاليه بتعيينه وزيرا للمياه والري سائلا المولى عز وجل ان يعينه لخدمة امته ووطنه تحت قيادة الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين المعظم







تهنئة وتبريك

يوسف أحمد المستريحي واولاده معن والشيخ امجد واحمد وابراهيم واسماعيل المستريحي يتقدمون بأحر التهاني والتبريك من الأخ: -

معالي سماحة الشيخ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني

بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا للاوقاف متمنين له دوام التقدم والتوفيق لخدمة وطنه وأمته في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

يوسف احمد المستريحي واولاده

تهنئة من الأعماق



الحاج محمد عطيه القرعان واولاده يتقدمون باعطر آيات التهاني والتبريك من معالي الأخ: -

محمد العلاونه

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للزراعة متمنين له دوام التوفيق والنجاح لخدمة وطنه وامته تحت راية جلالة الملك الحسين المعظم.

الى اهالي عنزه / جنين الكرام

يتشرف محمد ابراهيم محمد العطياني بدعوتكم لحضور حفلة زفاف ولده عصام على كريمة السيد حمدان ابراهيم العجلوي وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/١/٤ من الساعة ٧ - ١٠ مساء في صالة افراح الاردن في وادي الحجر - قرب مفروشات خصاونة. راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. ودامت الافراح حليفة بيوتكم العامرة.

شكر وتقدير

بعد ان من الله بالشفاء على زوجتي اثر ادخالها مستشفى الشميساني مصابة بالازمة القلبية والصدرية، ومعالجتها من قبل اخصائي الامراض الباطنية

الدكتور قاسم الزقا

ذلك الطبيب المتمكن من عمله الفني والانساني، لا يسعني الا ان أتقدم بالشكر والعرفان له ولمستشفى الشميساني على جهودهما الانسانية وعنايتهما المباركة الطبية.

الحاج عمر عثمان حسن واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة من الأعماق





عصام احمد مساعده ابو حمزة (بني ياسين) واخوانه واولاده المهندس حمزة واحمد ومحمد ومعاوية يهنئون: -

معالي المهندس محمد العلاونه

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للزراعة راجين له دوام التقدم والنجاح لخدمة اردننا الحبيب في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

سوق عمان المالي

[illegible]

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩/١٢/١٩٩٠ ولغاية ٣/١/١٩٩١

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال [illegible]	أدنى سعر خلال الاسبوع الماضي	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر مسجل	أدنى سعر مسجل	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	٢٫٤٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٤٢٨	١١٦٩٠	٢٫٦٥٠	٢٫٧٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٦٠	١ دينار	١
[illegible]	١٫٠١٠	البنك الاردني الكويتي	٢٨٤٧	٣٠٤٦	١٫٠٨٠	١٫١٠٠	١٫٠٥٠	١٫١٠٠	١ دينار	١٧
[illegible]	١٫٨٠٠	المؤسسة المالية العربية الاردنية	١٧٠	١١٨٨	١٫٧٨٠	١٫٧٨٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١ دينار	٢
[illegible]	١٫٦٨٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردن	٤٤٦٥	٢٢٤٠	١٫٦١٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١ دينار	١
[illegible]	٠٫٨٥٠	بنك التمويل الاردني	٩٥٠	٧٩٨	٠٫٨٥٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٤٠	٠٫٨٤٠	١ دينار	١
[illegible]	٢٫٣٢٠	البنك الاهلي الاردني	١٠٧٨٠	٢٤٧٩٦	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١ دينار	٤
[illegible]	٢٫٧٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٢٧٠٠٠	٧٤٣٦	٢٫٧٢٠	٢٫٦٨٠	٢٫٦٨٠	٢٫٦٨٠	١ دينار	٢
[illegible]	٠٫٦٦٠	بنك عمان للاستثمار	٩٧٠٤١	٦٧٥٥٨	٠٫٧١٠	٠٫٧١٠	٠٫٦٩٠	٠٫٧٠٠	١ دينار	٤٦
[illegible]	٠٫٦٨٠	المطوية الاستثمارية مقاولو	٤٧٧٢٠	٣٥٨٢٨	٠٫٦٠٠	٠٫٦٠٠	٠٫٦٨٠	٠٫٦٠٠	١ دينار	٤٢
[illegible]	١٫٤٦٠	المحفظة الوطنية	١٠٠٠	١٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١ دينار	١
[illegible]	٠٫١٦٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	١٠٠	١٢	٠٫١٢٠	٠٫١٢٠	٠٫١٢٠	٠٫١٢٠	١ دينار	١
[illegible]	١٣٫٢٠٠	بنك الاردن	١٨١٧	٢٣٩١١	١٣٫٢٠٠	١٣٫٥٨٠	١٣٫٢٠٠	١٣٫٥٨٠	٥ دينار	٥
[illegible]	٢٢٤٫٠٠٠	البنك العربي	١٣٠٠	٢١٨٦٨٦	٢٤٠٫٥٠٠	٢٥٠٫٠٠٠	٢٣٩٫٠٠٠	٢٤٨٫٠٠٠	١٠ دينار	٣٧
[illegible]	١٫٧٠٠	الشرق الاوسط للتأمين	٧٠٠	١١٩٤	١٫٧٠٠	١٫٧١٠	١٫٧٠٠	١٫٧١٠	١ دينار	٤
[illegible]	٢٫٠٩٠	التأمين الاردنية	٢٤٠٦	٥٠٢٤	٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	٢٫٠٨٠	٢٫٠٨٠	١ دينار	٣
[illegible]	٢٫٤٥٠	النسر العربي للتأمين	٥٦	١٣٦	٢٫٤٧٠	٢٫٤٢٠	٢٫٤٢٠	٢٫٤٢٠	١ دينار	١
[illegible]	١٫٣٨٠	المتحدة للتأمين	٩١٠٠	١٣٦٥٥	١٫٥٠٠	١٫٥٦٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١ دينار	٤
[illegible]	١٫٤٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٢٥٠	٣٢٣٤	١٫٤٢٠	١٫٤٦٠	١٫٤٠٠	١٫٤٦٠	١ دينار	٢
[illegible]	—	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠	٩٢	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١٫٨٣٠	١ دينار	١
[illegible]	١٫٠٨٠	[illegible] العربية للتأمين	٦٠٠	٧٠٢	١٫١٣٠	١٫١٩٠	١٫١٧٠	١٫١٩٠	١ دينار	٥
[illegible]	٠٫٦٠٠	التأمين العالمية	٦٨٠٠	١٥٥٣	٠٫٨٨٠	٠٫٨٣٠	٠٫٨٦٠	٠٫٨٦٠	١ دينار	٤
[illegible]	—	التأمين الوطنية الاهلية	٢٠٠	٢٤٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١ دينار	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

يسألونك في الدين

للدكتور: احمد الشرباصي

اهلاك الامم

ما معنى قوله تعالى: «وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة، او معذبوها عذابا شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً». ؟

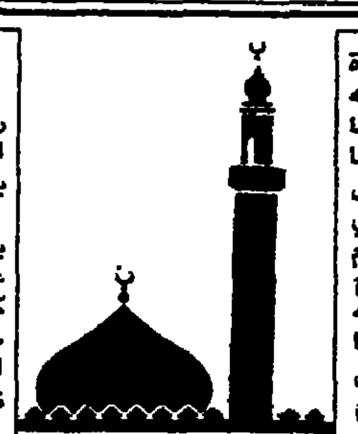
يقول الله عز وجل في الآية الثامنة والخمسين في سورة الاسراء: «وإن من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً». ومعنى الاية ـ والله اعلم بمراده ـ ان الله عز وجل قد حتم بعلمه وحكمه، وقضى بما كتب عنده في اللوح المحفوظ انه ما من بلدة الا سيهلكها، بان يبيد اهلها جميعهم ويحكم عليها بالهلاك والفناء، او يعذبهم قبل موتهم عذابا شديدا. اما بقتل او ابتلاء بما يشاء، وانما يكون ذلك بسبب ذنوبهم واجرامهم وطغيانهم، كما قال القرآن الكريم: «وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

اي انه ما من بلدة الا نحن قاضون عليها بالفناء قبل قيام الساعة ومجيء يوم القيامة، بموت اهلها اذا كانت صالحة، وبالعذاب ان كانت طالحة، حين تظهر فيها الكبائر والمآثم. وقيل ان هذا الوعيد خاص بالبلاد التي يظلم اهلها، ويطغون بمقتضى قوله سبحانه وتعالى في سورة القصص: «وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون»، والمقصود من وراء ذلك ـ والله اعلم بحكمته ـ هو الانذار والتخويف، ليرتدع المشركون، ويتقي الناس عذاب ربهم قبل نزوله، فانه ما من قرية كافرة الا سينزل بها العذاب، بهذا حكم الله وجعله في اللوح المحفوظ مقيدا مكتوبا، واللوح المحفوظ هو الكتاب الذي كتب الله فيه كل ما هو كائن.

وقد روى ابن جرير الطبري بان قتادة قال عن هذه الاية الكريمة: "قضاء من الله كما تسمعون، ليس منه بد، اما ان يهلكها بموت، واما ان يهلكها بعذاب مستاصل، اذا تركوا امره وكذبوا رسله".

القول الحق

وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون* ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين* وإذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون* هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين* فلما انجاهم إذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون*



عن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة» فقال رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ فقال: «وان قضيبا من اراك».

عن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة» فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال: يا رسول الله اقبل عني عملك قال: «ومالك؟» قال سمعتك تقول كذا وكذا قال: «وانا أقول الان من استعملناه على عمل فليجىء بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى».



العقيدة القتالية في الاسلام (٧)

لم تات الحرب، في المنهج الاسلامي، من اجل الحرب، ولم تستطع الفرية، التي نادى بها اعداء الاسلام، من ان العقيدة الاسلامية، عقيدة قتال واعتداء، وان الإسلام انتشر على حواف السيوف والقتل الظالم، لم تستطع هذه الفرية، ان تصمد امام حقائق وثوابت قام عليه المنهج الاسلامي، واكدت بعده الانساني، في سعيه لاحقاق الحق الانساني، واقامة العدل العالمي، وكان القتال في الاسلام دوما، محكوما لضوابط اخلاقية واضحة تقوم على الدفاع عن النفس، وتبليغ الرسالة والهداية وحماية المظلومين ودحر الاعتداء.

هكذا كان القتال، جهادا في سبيل الله، وكانت عقيدة القتال لدى المسلم، عنصرا من عناصر بناء الذات، في اطار المنظومة القيمية التي نادت بها العقيدة الاسلامية.

في كتابه "العقيدة القتالية في الاسلام" الذي صدر عام ١٩٨٦ يتحدث الرائد الركن ـ آنذاك ـ احمد عبد ربه بصبوص، عن العقيدة القتالية في الاسلام فيتناول عددا من القضايا الاساسية ابرزها:

ب ـ العقيدة القتالية الاسرائيلية ومدرستها العقيدة المحددة: استمدت اسرائيل عقيدتها القتالية في الاسس من قوانين الحرب في التوراة المحرفة التي قاموا بتحريفها حتى تتناسب مع مواقفهم وعقيدتهم وميولهم. فالتوراة تأمر بقتل الاطفال والشيوخ والنساء وحتى البهائم ونجد بان في التعاليم الخاصة بحرب الموسويين مع اهل فلسطين وردت الوصايا التالية والتي جاءت في كتاب الدكتور احمد سوسة (العرب واليهود في التاريخ).

أ ـ اقتلوا كل ذكر من الاطفال وكل امراة عرفت رجلا بمضاجعة ذكر اقتلوها لكن جميع الاطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر ابقوهن لكم حيات.

ب ـ احترز من ان تقطع عهدا مع سكان الارض التي انت ات اليها لئلا يصير فخا في وسطك.

ج ـ واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة ما، بل تحرمها تحريما الحثيين والاموريين والكنعانيين والعززيين والحوريين واليبوسيين كما امرك الرب الهك".

وفي غزو اسرائيل لمدينة اريحا دمر الموسويون المدينة واحرقوها بالنار وقتلوا جميع المخلوقات الكائنة فيها حتى الاطفال والشيوخ والغنم والبقر "وهذه اوامر وقرارات لا تناقش صادرة عن الههم "يهوه" الذي اصدر قرارا حاسما الى الملك شاؤول بضرب العمالقة العرب وهذا نص الامر كما ورد في سفر صموئيل الاول "فالان اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلا وامراة طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا" والذي جعل اعمالهم هذه تنزل فيها الاية الكريمة من عند الله عزو وجل(من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا).

وقد جاء في التوراة ايضا (ان نساء بني اسرائيل (اتباع موسى) حينما عزمن على الخروج من مصر استعرن حلي جاراتهن المصريات ليتجملن بها وقد زعمن انهن ورجالهن سيحتفلون بالعيد في الصحراء فهربن بالحلي الى سيناء وكان هذا السلب ايضا بامر الههم "يهوه" ايضا، وهذا نص الوصية: فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين، بل تطلب كل امراة من جارتها، ومن نزيلة بيتها امتعة فضة، وامتعة ذهب، وثيابا وتضعونها على بنيكم، وبناتكم فتسلبون المصريين... وفعل بنو اسرائيل اتباع موسى بحسب قول موسى وطلبوا من المصريين امتعة فضة وامتعة ذهبا وثيابا واعطى الرب نعمة للشعب في عيون المصريين حتى اعاروهم فسلبوا المصريين).

ومستمدة ايضا من بروتوكولات حكماء صهيون مقررات سنة ١٨٩٧ وقد كتبت لتمكين اليهود من السيطرة على العالم اجمع ولتاسيس حكومة ملكية يهودية مقرها اورشليم اولا ثم تستقر الى الابد في روما وهي تتمسك بعقيدة الشعب المختار وقد كتب في البروتوكول الحادي عشر (بان غير اليهود كقطيع من الاغنام ـ اما نحن فاننا الذئاب. وهل تعلمون ماذا تفعل الاغنام اذا ما اقتحم الذئب حظيرتها؟ انها تغمض عينها. وسندفعهم الى ذلك لاننا سنعدهم بجميع الحريات بعد ان تكون قد استعبدنا جميع الاعداء في العالم وحصلنا على خضوع جميع الاحزاب. واكاد لا لا اكون في حاجة الى ان اقول لكم كم من الوقت سينتظرون حرياتهم).

كلها نزعات متطرفة وعقلية بالية غير متزنة وهادفة ولننظر لهم ماذا يقولون في البروتوكول الاول (بانه لا اخلاق في النضال، واذا قال قائل مدفوعا بنزعة من التحرر ان مثل هذه المناقشات لا تتحقق والاخلاق فانني خليق بان اطرح عليه السؤال التالي؟ لماذا لا يعتبر عملا غير اخلاقي ذلك الذي تعمد اليه دولة يناوئها عدوان من الخارج ومن الداخل فتستخدم كافة السبل للقضاء عليهما كان تلجا الى خطط الدفاع السرية، او الهجمات الليلية بقوات متفرقة...؟ لماذا يعد هذا في الحقيقة عملا يجافي الاخلاق اذا عمدت الدولة اليه ضد الذي يعمل على تقويض اركانها والقضاء على رخائها)، وانه لا سلام عندهم ولا مبادىء سامية فقولهم ان حقنا كامن في القوة، وكلمة "حق" فكرة مجردة لا تعتمد على شيء وهي لا تنطوي على اي معنى سوى هذا المبدأ.

"اعطني ما انا في حاجه اليه كي اثبت لك انني افوقك قوة" ومعنى السلام عندهم مفترق في العبودية والتسلط والتعطش للسلطة وضروب من الالام كلها تقع على كاهل الشعوب وهذا ما جاء في البروتوكول الرابع عشر" (سننشر في كل مناسبة مقالات نقارن فيها بين سلطتنا المتفوقة وسلطتنا الماضية ونبرز حالة السلام المباركة التي تعتبر حينئذ من محاسن حكومتنا وان كانت تلك الحالة هي ثمرة اجيال طويلة من الاضطرابات. وسنكشف بجلاء براق الاخطاء التي ارتكبها غير اليهود في حكومتهم، ونثير حول العهد القديم من الاشمئزاز ما يدفع الامم الى تفضيل السلام في العبودية عن الحقوق التي تمنحها لهم حرية طالما اشادوا بها مع انها سببت لهم اقسى ضروب الالام وامحلت الكيان البشري، تلك الحقوق التي كانت تدفعها اليها والحق يقال جماعة من المغامرين الذين كانوا لا يفقهون ما هم صانعون.

وترهق تغييرات الحكومة التي تكون قد دفعنا اليها غير اليهود لهدم الجهاز الحكومي، كاهل الشعوب فيبلغ بها الامر حد تفضيل تحمل كل شيء على يدنا خوفا من ان يتعرضوا من جديد للالام والمصائب التي مرت بهم. وسنلفت النظر بصفة خاصة الى الاخطاء التاريخية التي ارتكبتها حكومات غير اليهود، تلك الاخطاء التي ادت بها الى تعذيب الانسانية اجيالا طوالا، لانها كانت لا تفقه معنى السعادة الحقة للحياة الانسانية بسعيها الدائب وراء المشروعات الخيالية للرفاهية الاجتماعية. ذلك ان غير اليهود لم يتنبهوا الى ان مشروعاتهم، بدلا من ان تحسن علاقات الانسان باخيه الانسان، لم تسفر الا عن زيادة مساوئه. ومع ذلك فان تلك العلاقات المشتركة اساس الكيان البشري. وتقوم قوة مبادئنا والتدابير التي سنتخذها لتطبيقها على اننا سنفسرها باظهار تباينها مع العهد البائد واوضاعه الاجتماعية القديمة) ويظهر في مبادئهم الحربية الذعر والقتل وسفك الدماء وعدم الالتزام بالاخلاقيات فهم وحوش جائعة لا ضمير لهم ولا مبدأ وجاء في البروتوكول الاول(يحق لدولتنا كي تمضي في طريق الانتصارات السليمة أن تستعيض عن اهوال الحرب باعمال اقل ظهورا واكثر سرعة في نتائجها بالاستمرار في اشاعة الرعب وتحقيق المطلق. والصرامة الحقة التي لا تلين هي العامل الرئيسي الذي تقوم عليه قوة الدولة. على اننا لا نلتزم خطة البطش والنفاق حرصا على المصالح التي يمكن تحقيقها فحسب، وانما ايضا تمسكا بالواجب والنصر. ان مبادئنا لا تقل قوة عن الوسائل التي نلجا اليها لتنفيذها. ومن هنا سوف ننتصر دون ريب ليس فقط بواسطة تلك الوسائل، وانما ايضا بفضل صراحة مبادئنا وسوف تجعل جميع الحكومات تخضع لحكومتنا "المتفوقة" وحسب هذه الحكومات ان تدرك اننا لا تلين لنا قناة عندما يغدو الامر متعلقا بالقضاء على المقاومة:. اما سفك الدماء وقتل البشر فهي عقيدة مثالية غرستها البروتوكولات في قلوب مقاتليها منذ نشاة دولة اسرائيل، وليس ما حصل او يحصل نتيجة ذلك الا تاكيدا على تمسكهم بمبادىء قادتهم فقد جاء في البروتوكول الخامس عشر في مذابح من اجل القضية قولهم: (لم كان حكماؤنا القدامى نابهين عندما كانوا يعلموننا انه لبلوغ هدف كبير حقا يجب الا نقف في وجهنا السبل والا نحسب حساب عدد الضحايا الذي تجب التضحية به لتحقيق القضية؟ اننا لم نحفل يوما بعدد ضحايا الجنس غير اليهودي البهيم ومع اننا اضطررنا الى تضحية عدد كبير من امتنا فاننا قد وهبنا شعبنا مركزا في العالم لم يكن يحلم به. لقد انقذ عدد ضئيل نسبيا من ضحايا امتنا من الدمار). والنظر في اقتصاد الحرب وضرورة الحروب الاقتصادية كان لها النصيب في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صهيون ولكن بمعالجة خاطئة وبتصور ساذج غير فعال لهذه الحروب الاقتصادية والى اقوالهم (انه من الاهمية بمكان في سبيل تحقيق اهدافنا، ان تعتبر ان الحروب لا تؤدي الى تغيير اقليمي وامام هذه الاعتبارات، سوف تتحول كل حرب الى الميدان الاقتصادي. وحينئذ تعترف الشعوب بتفوقنا حين ترى الخدمات التي نقدمها اليها.

فالحروب من شانها ان تدفع كلا الخصمين الى محاولة استغلال الموارد غير المحدودة موضوع النزاع. فان حقنا من حقوق في انحاء العالم سوف يطغى على القوانين العالمية كلها، كما انها سوف تحكم الدول كما تحكم الحكومات رعاياها).

واسرائيل تربط عقيدتها العسكرية بعقيدتها السياسية وتمسح عليها بطابع ديني فاليهودية انشئت على التعصب الديني ضد الديانات الاخرى، اما الصهيونية فترتبط بالقومية المزيفة فقد صدر عن المؤتمر الذي عقده الحاخامون في امريكا في مدينة بيتر بورج علم ١٨٨٥ قرار يقول: (لم تعد نعتبر انفسنا امة وانما نحن طائفة دينية ولذا فنحن لا نتوقع اية عودة الى فلسطين).

بيان للناس

● عبدالله حجازي

ـ هل يمكن للامة العربية الاسلامية ان تصل الى سلام مع اعدائها ؟!

ـ كيف يمكن ان يتحقق ذلك... وما هي صفات ومواصفات هذا السلام الذي يقبله اعداء الامة العربية والاسلامية ويرتاحون اليه، ويدعون هذه الامة تحياه... وتحيا به ؟!

لقد عرفت هذه الامة، منذ ان قضى الله سبحانه وتعالى ان تكون امة اخر رسالاته الى بني البشر قاطبة، عرفت الكثير من الاعداء، افرادا وجماعات، بدءا بابي جهل، ويهود قريظة وقينقاع ومرورا باستعمار بغيض لئيم كان يدرك دائما ان مصدر قوة هذه الامة، حضارتها الانسانية ذات القيم التي صاغتها عقيدة سماوية، وقرت في النفس واستوطنت الوجدان،

فحكمت سلوك هذه الامة افرادا وجماعات، وعلى امتداد تاريخ العداء هذا، لم نر او نسمع ان دوافع العداء لهذه الامة، كانت حقا لذات افرادها، ولكن ما يمكن ان يمثله هؤلاء، وهم يحملون في قلوبهم وضمائرهم عقيدة صحيحة سليمة، لم تعتورها آفاق التضليل والتشويه والانحراف.

اذن... اي سلام هذا الذي يغدو ممكنا، بين الامة العربية الاسلامية بما تمثله، وبين اعداء هذه الامة، ايا كانت مشاربهم او غاياتهم او حوافزهم لهذا العداء؟ لقد حاولت هذه الامة، وفي كل ظروف حياتها، ضعفا او قوة،

ان تصوغ سلاما يقوم على قيم العدل والحق، بينها وبين كل من رفع لواء العداء، لها ليس لذاتها ولكن لما تمثله من قيم ومبادىء كانت دائماً تأتي ولصفاء منبعها، على طرف النقيض مع ما يسعى اليه كل من ناصبها العداء، وكان معها على خلاف او اختلاف، فحين حوربت هذه الامة تحت راية

التعصب الديني، كانت هذه الراية تخفي خلف ظلالها حقدا قديما على العقيدة، وهدفا لئيما يسعى للقضاء على هذا الدين بدءا بالقضاء على اتباعه، وعندما حوربت هذه الامة،

تحت لواء بسط النفوذ والاستئثار بالنعم واستعباد البشر واستعمارهم، كان حملة هذا اللواء يدركون ان اول اولويات غزوهم، لا بد وان يكون دحر العقيدة التي يحملها افراد هذه الامة لانها منشأ وجودهم واساس بقائهم.

هكذا... ما الذي يجعل «عداء» اليوم للامة العربية الاسلامية، يختلف الان عن عداء الناس، وما حكاه لنا التاريخ ؟ ما الذي جعل يهود والكفر والشرك ينقلب على ذاته، ويناقض قيمه وقناعاته،

ويسعى ليقاتل بعض هذه الامة، ليقيم لبعضها الاخر، كما يدعي، امنا وسلاما يقومان على موازين عدله وقيمه ومبادئه ؟ ايعقل فؤاد مؤمن صادق، ان هذه الاساطيل بقضها وقضيضها وبما ادخرته يهود الكفر

والشرك من ابنائها، جاءت لتضحي من اجل رفعة الاسلام وسلام الامة العربية الاسلامية واقامة العدل وبناء العدالة بينها ؟ هل صحيح ان بعض هذه الامة قد جاوز الرشد،

وسلك مسلك الغي، فتنادت يهود بشركها وكفرها، لتعيده الى جادة الصواب بعد ان استغاث بها من يدعون الرشد والصواب ؟ هل هو الرشد والصواب وصادق الايمان ان يستغيث بعض هذه الامة،

باعداء كل هذه الامة ؟ اين ذهب هؤلاء بامر الله تعالى: «قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين» !.

لنتدبر قوله تعالى:

«ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله، شاهدين على انفسهم بالكفر، اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون * انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين *

صدق الله العظيم

مشاعل ليل

قال تعالى «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين» ويقول ايضا «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون» فيا خير امة اخرجت للناس اصبروا وصابروا ولا تفزعوا بما يمر عليكم من محن وبلاء وشده واعلموا انه لا بد للحق ان ينتصر.. فلقد وعدكم الله بالغفران والرحمة وذلك في قوله تعالى «لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم، فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما»

والامر لا يتطلب الا جهادا بالنفس والمال وهذا مصداقا لقوله ﷺ "افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله".

وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال.. سمعت ابي رضي الله عنه وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله ﷺ "ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف" فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى اانت سمعت رسول الله يقول هذا؟ قال نعم فرجع الى اصحابه فقال لهم «اقرا عليكم السلام.. ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل» رواه مسلم فما علينا الا ان نعد العده ونتحصن بقول لا اله الا الله محمد رسول الله ونجاهد في سبيل الله جهادا منظما ولنقتدي برسول الله ﷺ حينما بعث الى بني لحيان فقال «لينبعث من كل رجلين رجل».. ثم قال للقاعد «ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج» وفي رواية «لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما».

ولقد صدقت يانبي الرحمة من قولك "ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة" «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد» صدق الله العظيم.

خالد عبد الرحيم

آية وحكم (١)

يقول العالم محمد علي الصابوني، في كتابه روائع البيان/ تفسير آيات الاحكام، في تفسيره لأحكام قوله تعالى:

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم * ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم * فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم * "سورة محمد"

المعنى الاجمالي

نادى الله سبحانه وتعالى المؤمنين مخاطبا اياهم بوصف الايمان تذكيرا لهم بان هذا الوصف يدعوهم الى طاعة اوامر الله تعالى، الاتية بعد هذا النداء، ثم جاء الامر بطاعة الله جل جلاله في اوامره ونواهيه، فطاعته هي السبيل الى الفلاح في الدنيا والآخرة، وطاعة رسول الله ﷺ من طاعة المولى سبحانه فعلى المؤمن ان يتبعه في كل سنة سنها.

ثم نهى الله المؤمن عن ابطال عمله، فقد يقدم اعمالا كثيرة من الطاعة، ولكنه قد يضيع عمله بالمعاصي والرياء والعجب.. الى غير ما هنالك، فنهاه الله عن ذلك، فعلى المؤمن ان يحافظ على ما يقدم من الطاعات.

ثم بين الله تعالى انه لا يغفر الشرك، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، حتى لا يظن الظان ان المؤمن ان ابطل عمله بالمعاصي فقد هلك، بل فضل الله باق يغفر له بفضله، وان لم يغفر له بعمله.

واذا كان امر الكفار في الاخرة هذا، فأمرهم في الدنيا كذلك من الذلة والحقارة، فلا تضعفوا ايها المؤمنون في ملاقاتهم، ولا تجبنوا عن قتالهم، فان ذلك اعطاء للدنية، وانتم الاعلون عزة وقوة ورفعة مكانة، وذلك لان الله معكم يؤيدكم بنصره، ويزيدكم بقوته، ولن ينقصكم من اعمالكم شيئا بل يعطيكم ثوابها كاملا غير منقوص.

"فائدة"

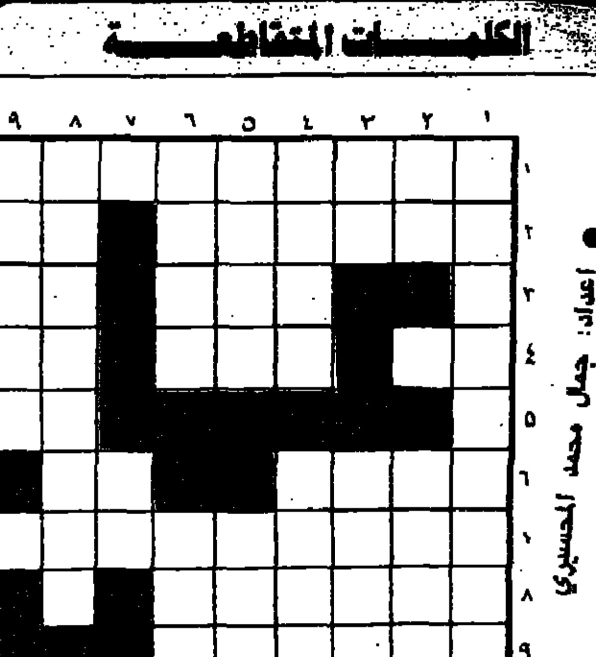
اولا: اخرج عبد بن حميد ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة وابن ابي حاتم عن ابي العالية قال: "كان اصحاب رسول الله ﷺ يرون انه لا يضر مع (لا اله الا الله) ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل حتى نزلت (اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم) فخافوا ان يبطل الذنب العمل. ولفظ عبد بن حميد "فخافوا الكبائر ان تحبط اعمالهم".

ثانيا: واخرج ابن نصر المروزي وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

كنا معاشر اصحاب محمد ﷺ نرى انه ليس شيء من الحسنات الا مقبولا حتى نزلت (اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم) فلما نزلت هذه الاية قلنا: ما هذا الذي يبطل اعمالنا؟ فقلنا: الكبائر الموجبات، والفواحش، فكنا اذا راينا من اصاب شيئا منها قلنا: قد هلك، حتى نزلت هذه الاية (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فلما نزلت كففنا عن القول في ذلك، وكنا اذا راينا احدا اصاب منها شيئا خفنا عليه، وان لم يصب منها شيئا رجونا له.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



● اعداد: جمال محمد الحسيني

افقيا: ١. رئيس عربي + ح ٢. بلد عربي، بمعنى طابور معكوس ٣. متشابهان، اداة استغاثة ٤. حرف نصب، من اللؤلؤ، بمعنى قط ٥. عشرة بالانجليزية ٦. تظهر في النهار + أ، احد الوالدين ٧. ن + لاعب عراقي مشهور ٨. بمعنى دق + متشابهان + احد الاطراف ٩. فريق ايطالي مشهور.

عموديا: ١. نصف صالح + احد الكواكب ٢. بمعنى ارشد، رجل بالانجليزية + ل ٣. ثلثي اعد، علم مؤنث + و ٤. وادي في الاردن معكوس + بمعنى بحر، احد الوالدين + بمعنى اله ٥. ثلثي حار + للنداء، ايد مبعثرة ٦. قسيس مبعثرة، ر + خصم معكوس ٧. متشابهان ٨. موسيقار عالمي معكوس + احتوى ٩. بمعنى تطويق + ن.

● حل الشبكة السابقة ●

افقيا: ١ـ عادل امام + ع ٢ـ اي، نوح ٣ـ دار، ق + مد ٤ـ تل، حي + وا ٥ـ عن، مر + دل ٦ـ ا س، اه و، س ح ٧ـ احمد + ر + ازعل ٨ـ بن + ي ي + سمر + ي ي ٩ـ مارون + لم + ـم.

عموديا: ١ـ عادل علاقة ٢ـ ايمان، حب + ٣ ا ـ رن، سمير ٤ـ لا، نادي + و ٥ـ نسر ٦ـ مديحة كامل ٧ـ او + فيروز ـ ريم ٨ـ محمود سعيد ٩ـ عبدالحليم

الكلمة الضائعة

ا	ا	ا	ل	ش	ا	ذ	ل	ي	ب	ن	ج	د	ي	د	د
ل	ب	ل	ا	ل	م	م	ل	ك	لا	ا	ل	ا	ر	د	ن
م	ا	ل	ر	ا	د	لا	ي	م	ش	ا	ه	ل	ا	لا	ي
ل	ص	ح	غ	ء	ل	ع	ع	م	ا	ن	ا	ل	و	ف	ا
ك	لا	ا	س	ر	ي	ف	س	د	ج	م	ل	ا	د	ا	ق
ا	ل	ل	ل	ا	م	س	د	و	ا	ل	ب	ط	و	ل	و
ل	ل	ج	ب	ل	م	ع	ص	س	ن	ا	ب	ل	ل	ب	ا
ح	ا	ز	ا	ق	و	ن	م	د	ا	ع	ن	س	لا	ق	ل
س	د	ا	ر	ذ	ط	و	م	د	ا	ل	د	و	ن	ا	ا
ي	ب	ء	ط	ا	ر	ا	ح	ت	ي	م	ش	ن	ر	ر	ت
ن	ع	ر	د	ف	ح	ك	م	و	د	ق	ح	ر	ف	ع	ف
ب	ي	ء	ب	ي	ل	ش	د	ن	ا	ب	ع	س	ي	ل	ا
ن	ل	ج	ر	ش	ا	و	ط	س	م	م	ر	ل	ي	ا	ف
ط	ع	لا	م	ر	ك	م	ل	ا	لا	ك	م	ا	ا	ن	ا
ل	ت	ا	ف	د	ع	ر	س	ا	ي	س	ي	ء	ر	ل	ا
ا	ل	ا	ل	م	ع	ظ	م	م	ع	ن	ص	ن	ع	ا	ع

● اعداد: نادر مصطفى حشحوش

● مدينة عراقية يتالف اسمها من مقطع واحد و(٥) احرف

الملك الحسين بن طلال المعظم، الرئيس صدام حسين، الرئيس ياسر عرفات، العقيد معمر القذافي، علي عبدالله صالح، المملكة الاردنية الهاشمية، الشاذلي بن جديد، عمان الوفاق والاتفاق، العراق، بلاد المجد، والبطولة، صنعاء، الجزائر، طرابلس، الخرطوم، تونس، معن، مكة، المكرمة، القدس الشريف، نواكشوط، اربد، جرش، نابلس، نور، عدن، محمد، سعد، اب، ام، م، ن.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب
- عمان .... د. سليمان الخياط ☎ ٧٩١٨٨٠
- د. يوسف سمور ☎ ٦١٥٦٤٨
- د. محمد العوض ☎ ٧٤١٣٩١
- د. كايد حلايقه ☎ ٧٩٣٥٢٢ - ٧٩٦٥٢٩

- الكرك .... د. دهمر مسنات
- السلط .... د. بشير الحياري
- اربد .... د. احمد الحايك
- المفرق .... د. صالح الحايك
- البقعة .... د. نبيل الهرش
- مادبا .... د. نائل زوايدة
- شنلر .... د. احمد عبده
- الرصيفة ...... د. محمد الانطاكي
- الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
- الزرقاء ... د. عزالدين عبدالسلام
- الرمثا .... د. محمد دامر

اطباء الاسنان
- عمان .... د. خسان البستاني ☎ ٦٤٩٣٤٩
- د. كمال قليوبي ☎ ٦٢٢٤٠٦
- د. خليل الرطروط ☎ ٧٧٩٧٠٧
- الزرقاء .... د. سامر المزيك
- مادبا .... د. نبيل الفرح
- المفرق .... د. علي خزاعلة
- الرصيفة د. مصطفى الصفنوري
- اربد .... د. محمود الشرع

الصيدلية المناوبة

لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
- ص الفردوس الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
- ص ايلد الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- القويسمة ص الاديب ..... ☎ ٧٤٨١٩٤
- ابوعلندا ص الميدان ...... ☎ ٧٣١٨٦٩
- مادبا ..... ص الفلاح ..... ☎ ٥٤٤١٨٠
- صويلح ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢

الثابتة حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص خليل الرحمن جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص اليرموك جبل النزهة ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص سامر جبل النزهة ..... ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص الخولي جبل عمان .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب جبل عمان ٦٤٤٩٤٥
- ص صنوبر الشميساني ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص خلف الوحدات .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
- ص ملحم الوحدات .... ☎ ٧٧٦٤١٥
- ص وسلم بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
- ص الهاشمي الهاشمي .... ☎ ٨٩٧٦٩٩
- ص الحياة وسط البلد ٦٢٤٦٣٦
- ص الصفا جبل التاج ..... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص طارق ماركا .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ● السلط ص الشاكر المركزية ☎ ٥٥٤٣١٥
- ● اربد ص وهران .... ☎ ٢٧٢٣١٧
- ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ● صويلح ص الفيحاء الشارع الرئيسي ☎ ٨٤٠٩٨٠
- ● العقبة ص طيبة .... ☎ ٣١٠٥٠
- ص القدس .... ☎ ٣١٤٧٤٧
- ● الزرقاء ص الكريم ..... ☎ ٩٩٣٥٤٦

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص الكلية .... ☎ ٦٢٥٠١٠
- ص الهندي .... ☎ ٦٤٤٩٤٢
- ص نوفل .... ☎ ٧٩٤٠٠٥
- ص الشروق .... ☎ ٧٤٣٨٥٩
- ص فارس .... ☎ ٦٦٣٩٣٨
- ص الزهراء .... ☎ ٦٤٩٣٠٨
- ص الخطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
- ص وهيب .... ☎ ٨٢١٧١٠
- ص هلا .... ☎ ٦٠٢٣٥٨
- ص مروان .... ☎ ٨٩٨٥٢٨
- ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٩١
- ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
- ص عساف .... ☎ ٨٩٥٢٨١
- ص التاج .... ☎ ٧٧١٠٥٠
- ص الوحدات .... ☎ ٧٧٤٧٥٤
- ص سيرين .... ☎ ٧٥٠٠٧٥
- ص ختام .... ☎ ٧٨١٦٧١
- ص رشا .... ☎ ٧٤٧٥١٥
- ● الجبيهة .... ص الشرق الجديدة
- ● سحاب .... ص البادية
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● تلاع العلي ...... ص شارع الجاردنز
- ● ناعور .... ص الضفتين
- ● مرج الحمام ...... ص ابن البيطار
- ● وادي السير .... ص الحسن
- ● القويسمة .... ص خضر
- ● صويلح .... ص نورا
- ● البادودة .... ص راشد
- ● معان .... ص خلدون
- ● الرمثا .... ص الرمثا الجديدة
- ● مادبا .... ص طارق
- ● جرش .... ص الوفاء
- ● الشونة (ش) ...... ص الشونة (ش)

حظك اليوم

- ● الحمل: سيقدم عليك بعض احبابك واصدقائك وتنعم بهم، وتكون سعيدا جدا. علاقاتك الكثيرة مفيدة في قضاء جميع مصالحك واعمالك التجارية.
- ● الثور: سيغنيك الله من فضله وتتحقق امانيك. تعمل في التجارة وتجني اموالا كثيرة وتتحقق كل احلامك.
- ● الجوزاء: افعالك عجيبة، وتوفق كثيرا في ثقافتك. وتكون من المجلين، لا مانع من عودتك لما كنت بالسابق.
- ● السرطان: خيالك مثمر ولكن الاعتماد عليه في كل الامور غير مشكور. امكانياتك جيدة. واعمالك مفيدة لك ولمن يتعاملون معك.
- ● الاسد: ستلقى السعادة كلها في حال اقدامك على الزواج فاختيارك للزوجة في هذا الوقت، وكذلك الشركاء مفيد وموفق جدا.
- ● العذراء: لا يحلو لك الامر الا ان تكون في وسط الذين لا يريدون لك الخير، واعلموا ان ما تقدمونه لانفسكم من خير تجدونه عند الله.
- ● الميزان: لم يبق الا القليل وتتبوا مكانك الصحيح، فانت الشخص المناسب في المكان المناسب، وقد وهبك الله حسن الادراك والتفكير الجيد.
- ● العقرب: اطمئن وافرح بما انت فيه، وستنال ما تطلب. وتتمتع به موهوب في صناعتك ونجاحك في جميع ما تقوم به وتقدمه اكيد ومضمون.
- ● القوس: اصبر على اعدائك فلا تتسرع في الحكم عليهم. هناك اشياء واخبار سعيدة قادمة من بعض الاصدقاء المسافرين.
- ● الجدي: تقديرك لصديقك المخلص في محله فرب اخ لك لم تلده امك تقدر الائمة وتعمل بكلامهم. امامك فرحة في مدة لا تتجاوز الاسابيع.
- ● الدلو: احمد الله وابتعد عن القلق وعدم التوفيق، وانفض يديك من الاعمال الشاقة. امامك سفر غير قريب، وفيه نجاح لك.
- ● الحوت: تصيب خيرا بسبب الوالدين ويزيد في قدرهما ما تقوم به تجاههما، تفكيرك سليم جدا، الا ان تسرعك يوقعك في الاخطاء.

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

الصلاة

- ● الفجر ٥,١٠
- ● الشروق ٦,٣٢
- ● الظهر ١١,٤٠
- ● العصر ٢,٢٦
- ● المغرب ٤,٤٩
- ● العشاء ٦,١١

التكسي المناوب

فرلس - عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القدس	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	العوبان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	للسيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان - صويلح	٨٤٢٤٠٦	يافا	٧٧٦١٢٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاخرق	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
اليوبكات	٨٤٦٩١٥	مصلن	٧٤٠٢٨٨

الطائرات المغادرة



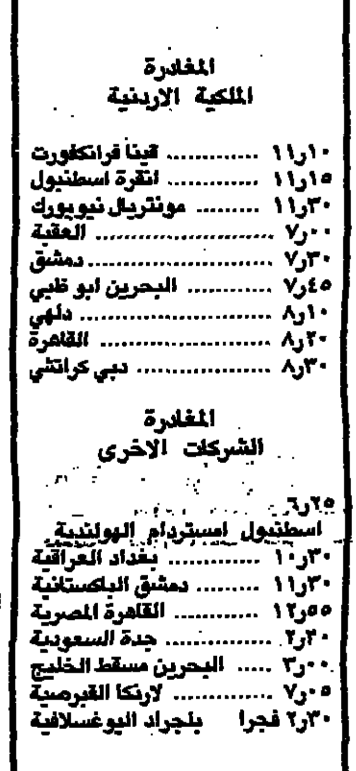
المغادرة
الملكية الاردنية

- ١١ر١٠ .... فيينا فرانكفورت
- ١١ر١٥ .... انقرة اسطنبول
- ١١ر٣٠ .... مونتريال نيويورك
- ٧ر٠٠ .... العقبة
- ٧ر٣٠ .... دمشق
- ٧ر٤٥ .... البحرين ابو ظبي
- ٨ر١٠ .... دلهي
- ٨ر٢٠ .... القاهرة
- ٨ر٣٠ .... دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

- ٦ر٢٥ اسطنبول امستردام الهولندية
- ١٠ر٣٠ .... بغداد العراقية
- ١١ر٣٠ .... دمشق الباكستانية
- ١٢ر٥٥ .... القاهرة المصرية
- ٢ر٢٠ .... جدة السعودية
- ٣ر٠٠ ..... البحرين مسقط الخليج
- ٧ر٠٥ .... لارنكا القبرصية
- ٢ر٣٠ فجرا بلجراد اليوغسلافية

الطائرات القادمة

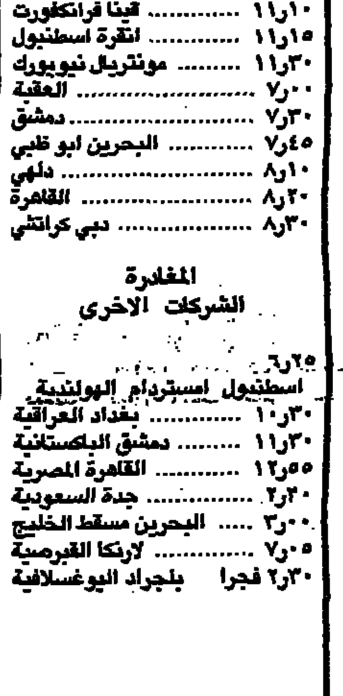


القادمة
الملكية الاردنية

- ٩ر١١ .... جدة
- ٩ر٣ .... مسقط دبي
- ٩ر٤٠ .... بانكوك كلكتا
- ٩ر٥٠ .... الظهران
- ٩ر٥٥ .... الدوحة البحرين
- ٤ر٤٠ .... لندن
- ٥ر١٥ .... باريس
- ٥ر٤٥ .... اسطنبول
- ٩ر٠٠ .... العقبة

القادمة
الشركات الاخرى

- ٩ر٣ .... بغداد العراقية
- ١٠ر٣٠ .... كراتشي الباكستانية
- ١٢ر٠٥ .... القاهرة المصرية
- ١ر٠٥ .... جدة السعودية
- ١ر٥٥ ابو ظبي البحرين الخليج
- ٦ر٢٠ .... لارنكا القبرصية
- ١ر٣٠ فجرا بلجراد اليوغسلافية



هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارئ البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ - ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ - ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ - ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

إرشادات

ان لترا من الزيت العادي يلوث مائة الف لتر من الماء فلا تغسل سيارتك في السيول ومجاري المياه

دخان سيارتك سم قاتل قد تكون انت واطفالك اول ضحاياه صن سيارتك حتى لا تنفث سما زعافا

ان الغازات والابخرة المتصاعدة من المداخن تسبب تساقط قطرات حامضية تقتل اسباب الحياة في الارض فراقب مصنعك وسيطر على الغازات المتصاعده منه.

مع تحيات دائرة البيئة
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠ر٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠ر٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠ر٢٥ .... رسوم متحركة
- ١٠ر٥٠ .... زينغو ورينغو
- ١١ر٠٠ .... الفتى برهان
- ١١ر١٥ .... حكايات فيها حكمة
- ١١ر٣٠ ...... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٢٥ .... سبحان الله
- ١٢ر٥٥ .... المجلة الرياضية
- ٢ر٢٥ .... تمثيلية محلية
- ٤ر٠٠ ..... الاثار والفنون الاسلامية
- ٤ر٥٠ .... فيلم اجنبي
- ٦ر٣٥ .... المجلة الاخبارية
- ٧ر٠٠ .... استراحة المساء
- ٧ر٠٥ برنامج خاص عن حسني فريز
- ٧ر٢٥ .... المضافة
- ٧ر٥٥ .... اغنية وطنية
- ٨ر٠٠ .... نشرة الاخبار
- ٨ر٣٥ .... سنوات الصبر
- ٩ر٢٥ .... عرض البرامج
- ٩ر٣٠ .... موزييك
- ١٠ر٠٥ .... ابن تيمية
- ١١ر٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١١ر١٥ ..... مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٦ر٠٠ ..... ذهب مقاطعة ترانس فال
- ٧ر٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧ر١٥ .... تاريخ الفن
- ٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ .... المدرب
- ٩ر١٠ .... شكسبير
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠ر٢٠ .... المحقق

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عُمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
هواتف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

- **بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨: احمد زكي، رغدة في الامبراطور
- **فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩: توم سليك .. في غريب في فراشي — HER ALIBI — الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
- **الكونكورد** ت ٦٧٧٤٢٠: اكثر من مئة مشهد كوميدي — معهد البوليس الجزء السادس — Police Academy 6 — الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
- **النجوم** ت ٦٧٥٥٧١: زمرة المتوحشون — World gone Wild — الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
- **الرينبو** ت ٦٢٥١٥٥: احمد زكي .. رغدة — سحر راسي في كابوريا — الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء
- **الحسين** ت ٦٢٢١١٧: ١- نبيلة عبيد - درب الرهبة ٢- ستليارتوك — الشرطية الخارقة خط النار ٢ — الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
- **رغدان** ت ٦٢٢١٩٨: ١. متمرد الديسكو ميثون شكرابيوني ٢. ٣ نساء ورجل ٣. شبكة الموت نادية الجندي ٤. عملاق الكونغ فو - جاكي شان
- **بسمان** ت ٦٣٠١٢٦: ١- صراع في كهف النمور ٢- سواعد المقاتلين ٣- المرأة النارية ٤- امرأة خاطئة - بالالوان
- **الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠: ١- بروسلي يحطم التنين ٢- للجنون ٣- جنس ناعم — الحفلات: ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧,٣٠ مساء
- **فلسطين** ت ٦٢٢١١٩: ١. الصقر المنتقم ٢. خط المواجهة "الجزء الرابع" ٣. السواعد ابطال ٤. العجوز والبلطجي ٥. الرعد
- **فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤: ١. ابطال خط النار ٢. عنبر الموت ٣. المذبحة ٤. المفترس - ارنولد ٥. مسبح العائلات

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء


محمد سعيد عمار


خولة سعيد عمار


رنا نبيل معايعة

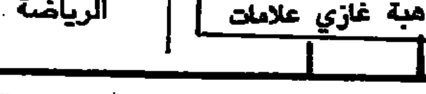



مدلين امجد معايعه

عبدالله جمال كريشان

سامر محمد موسى

حمزه سمير الصراوي


هبة غازي علامات

قصة

كرة القدم

قصة: يوسف الغزو

طرق مهند باب المنزل على استحياء فاطلت والدة غازي وهي تتساءل:

خيرا يا بني؟...

قال مهند وهو مطرق الى الارض وعلى استحياء:

ـ كرتي، كرتي يا خالة ام غازي... سقطت في "حوش داركم"...

تنهدت ام غازي وقالت بلهجة مؤنبة:

ـ الم اقل لكم مرارا العبوا بعيدا يا مهند...؟

احس مهند بالخجل الشديد وقال:

ـ هذه اخر مرة يا خالتي..

ـ انتظر لابحث لك عنها بالحوش...

قالت ذلك واستدارت لتبحث عن الكرة.. بينما كان غازي قد التقط الكرة واخفاها في مكان لا يعرفه غيره... كان قد فعل ذلك نكاية بمهند الذي لا يسمح له بالمشاركة في اللعب، فهو قد اعتزم ان يخفيها مؤقتاً كي يرى ردة الفعل على وجه مهند... سألته امه:

ـ هل رأيت كرة مهند ابن جيراننا يا غازي؟

ـ هه؟... لا... لم ارها يا امي...

وعادت الام لتعلن ان الكرة غير موجودة...

فقال مهند:

ـ انا متاكد يا خالتي... الكرة سقطت في "حوشكم"... ولا بد ان تعود الي...

حاولت ام غازي اقناعه ولكن "مهند" اصر على طلبه ثم اخذ يبكي ويقول:

ـ اسألي غازي... فلا بد ان يكون هو الذي اخفاها...

احست الام بصدق نبراته واستدارت لتتحدث مع غازي ولكنها سرعان ما وجدته مقبلا نحوها وفي يده الكرة... قذف بها الى مهند فالتقطها بفرح... ثم بدأ التفكير على وجهه لحظات وقال: ـ غازي... البس حذاء الرياضة وهيا نلعب معا...

حكاية خفيفة

الصدقة الجارية

ـ ماذا تفعل يا جدي في هذا الوقت المبكر؟

ـ كما ترى يا بني، احفر الارض اريد ان ازرع نخلة

ـ لكن النخلة يا جدي. تحتاج الى وقت طويل لتعطي الثمر.

ـ تقصد يا بني انني رجل عجوز وقد اموت قبل ان تثمر؟

ـ عفوا يا جدي... اطال الله في عمرك.

ـ يا بني ان الذين عاشوا قبلنا وزرعوا فاكلنا ونحن، نزرع اليوم لتاكلوا انتم غدا، ثم ان الانسان الذي لا يفعل الخير الا لنفسه لا يستحق الحياة ينبغي ان نفعل الخير من اجلنا ومن اجل الاخرين وعندما نزرع شجرة مثمرة ثم ياكل من ثمرها طير او انسان او حيوان، فان لك بذلك ثوابا عظيما عند الله ولو وقف انسان في ظل تلك الشجرة لدعا لك بالخير وهذه هي الصدقة الجارية حيث يصل ثواب الفعل الطيب الى صاحبه حتى بعد موته.

الشبل العربي

شعر: علي البثيري

أنا شبل من ارض العرب
بالعلم سأسمو والادب
لبلادي أمي ربتني
ودعاني للنصر أبي
مدرستي عندي بستان
يطرح اثمارا في الكتب
علمني فيها استاذي
ان احمي امجاد العرب
علمني حب الاوطان
وحكى لي عن خير نبي

★ ★ ★

اسمك يا وطني منقوش
في قلبي وبماء الذهب
يا اقدس ارض في الدنيا
في فرحي تحلو او غضبي
انشدت لحبك اشعارا
واغاني عند الطرب
ان اخذوا مني افراحي
او منعوا عني لعبي
لا احزن ما دمت عزيزا
وسعيدا يا وطني العربي

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير بقدوم العام الجديد..

اقول هذه العبارة لجميع اطفال العالم واخص بها اطفال فلسطين والعراق، اخص بها المناضلين واخص بها كل من حمل حجرا ان كان رجلا او امرأة او طفلا.

اشرقت شمس جديدة هي شمس عام ١٩٩١ وغابت شمس عام ١٩٩٠ التي رأت العالم على وشك الانفجار. وجاءت الشمس الجديدة لتشهد هذا الانفجار اذا لم يعالج حالا، اذا لم تعالج جميع القضايا والمشاكل العالقة في هذا العالم وخاصة مشاكل الشرق الاوسط والاحتلال الاسرائيلي.

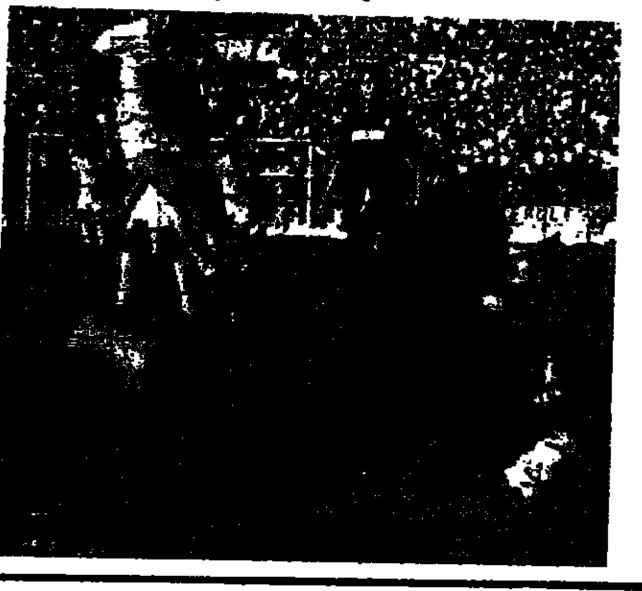
فهل ستكون هذه سنة خير؟ هل ستعود الحقوق التي اغتصبت الى اصحابها، هل سيلغى الحصار المفروض على ابناء العراق؟ هل سيرحل العدو عن بلادنا العربية؟ اتمنى ذلك. واعلم ان كل طفل يتمنى هذا. واعلم ان اهل فلسطين الاعزاء يتمنون هذا ايضا. فكل عام وانتم ايها الاهل الصامدون بالف خير.

من الصديقة:
فادية يونس النبتيتي
الثامن

تعلمت من الحياة

- ان اقهر الصعاب للوصول الى الهدف
- ان لا اريق ماء وجهي امام ضعفي
- ان اصبر ولا استسلم لليأس
- ان اعود نفسي على حب جميع الناس

الرياضي الصغير
حارس المرمى



حارس المرمى في لعبة كرة القدم مركز هام، وهو يحتاج الى مهارات خاصة، ويستطيع حارس المرمى ان يكون مفتاح الفوز او الخسارة لفريقه.

وهناك بعض المزايا التي يجب ان تتحلى بها اذا اردت صديقي الطفل ان تكون حارسا للمرمى في فريقك بالمدرسة او بالنادي:

ـ الثقة: للخروج من امام المرمى للامساك بالكرة عند اللزوم وفي الوقت المناسب.

ـ الشجاعة: لكي ترمي بنفسك دون خوف بين الاقدام لالتقاط الكرة قبل ان يركلها الخصم داخل المرمى

ـ سرعة التصرف: لان الفرصة لا تعوض

ـ الخفة: وهي اللياقة اللازمة لحراسة المرمى.

ـ التركيز: لانك تبقى طويلا دون مشاركة فعلية بسبب حدوث اكثر اللعب في الجانب الاخر من الملعب.

الأمومة عند الطيور



قلوب الأمهات شعلة من العطف والحنان ولولا مشاعر الأمومة عند امهاتنا لما تعاقبت اجيالنا ولما استمرت الحياة، والأمومة ليست وقفا على الانسان لكنها موجودة عند الحيوان والطير، فانثى بط الشهرمان ومن أجل انقاذ صغارها، تجعل من نفسها هدفا سهلا لعدوها، مضحية بحياتها من أجل سلامة صغارها، وهي تلجأ الى هذه الطريقة عندما تفقد الأمل بنجاة صغارها من الأعداء، ومن الطريف ان تقوم بطة اخرى بتبني الصغار وتقديم الرعاية لهم.

وكذلك الأمر بالنسبة لطيور بلشون الليل، فاذا حدث وفقدت الفراخ ابويها تقوم انثى اخرى قريبة برعاية الفراخ واطعامهم وتدريبهم حتى انها تطعم هذه الفراخ قبل فراخها.

وتضرب طيور البطريق مثلا رائعا في الأمومة، فطيور البطريق هادئة الطبع، منظمة في حياتها الاجتماعية ومن خصائصها حنوها على صغارها وحبها الشديد لهم واذا ما فقد الصغار أمهم، قام الأب برعايتهم، واذا حدث مكروه للأب تهافتت طيور البطريق الأخرى على تبني الصغار، وقد تدور معركة بين هذه الطيور من اجل حضانة الصغار.

قصة

الفوز الحقيقي

ريم الكيلاني

تاكدت تماما من سلامة مكابح دراجتي... وجرس التنبيه فيها قبل بدء سباق الدراجات الذي نظمته المدرسة في يومها الرياضي...

عيناي تتراوحان بين استاذي الذي بذل جهدا كبيرا في تدريبي متوقعا لي الفوز بجدارة... وبين والدي اللذين حضرا خصيصا لحضور السباق ليكونا اول المهنئين لي اذا حققت الفوز اشعر بشيء من الخوف ومن الارتباك من كل هذه الجمهرة التي خيل الي انها لا ترى غيري في ميدان السباق.

انطلقت اشارة البدء وانطلقت معها الدراجات المشتركة في السباق تخترق الهواء، تتنافس الطريق والمسارات كل يسعى الى الفوز ويحلم بالوصول الى خط النهاية.

وقت قليل مضى، ساقاي تعملان على البدالات بكل ما يملكان من قوة التفت قليلا الى الخلف لارى المسافة بيني وبين المتسابق الذي يليني، لم يكن بعيدا عني، وساقاه تعملان بهمة ايضا، ازددت انحناء على مقود الدراجة، ركزت نظري اكثر وثمة قوة جديدة تدب في ساقي ولكن... ما هذا الذي يعترض طريقي... انها قطة صغيرة تقف في المسار الذي اجري فيه دراجتي تقترب منها اكثر، اضغط بشدة على جرس التنبيه ولكنها لم تتحرك خطوة واحدة يمينا او يسارا، بل تقف امامي باصرار، تحدق بشدة نحوي وكأنها جاءت لتحول بيني وبين الفوز، المسافة بيني وبينها تقل، ليس من مجال امامي لتفاديها... لم استطع بعد ذلك ان ارى ما حدث...

لم اجرؤ على الوقوف، ولم اجرؤ على النظر لما سيحدث وصوت ارتطام جسم القطة بعجلة الدراجة يصل الى مسامعي، اغمضت عيني بقوة ولم اعد افتحها الا وانا اسمع تصفيقا وعبارات تهنئة بفوزي من كل جانب، حييتهم جميعا، ارتديت طوق الورد الذي البسه لي اصدقائي، وامسكت بكأس المدرسة ولكنني لم انتظر والدي اللذين كان يتجهان بلهفة نحوي، خرجت من كل هذا الحشد، من بين الناس ابحث عن القطة، في نفس المسار الذي كنت اجري فيه، هناك كانت تقبع ما تزال تحدق بي، الالم يظهر في نبرة موائها الواهن، حملتها بين يدي، اسرعت بها الى عيادة بيطرية، وبكل اهتمام قدم لها الطبيب العلاج، حملتها من جديد ومواؤها يتحول الى نغمة اسعدني سماعها، خرجت من العيادة وهي تتمسح بي، ثمة ابتسامة على وجهها جعلت منها فوزا، وهدية اغلى من كأس المدرسة.

عند باب العيادة، لمحت والدي يجريان نحوي احتضنني والدي بشدة بينما مضت والدتي تقول: "وهي تضع الكأس في يدي الاخرى "هنيئا لك بالفوز يا بني، هيا نعود الى البيت، وسأجعل لقطتك مكانا خاصا في الحديقة لتذكرك دائما بالنجاح".


ربحي سمير الصراوي

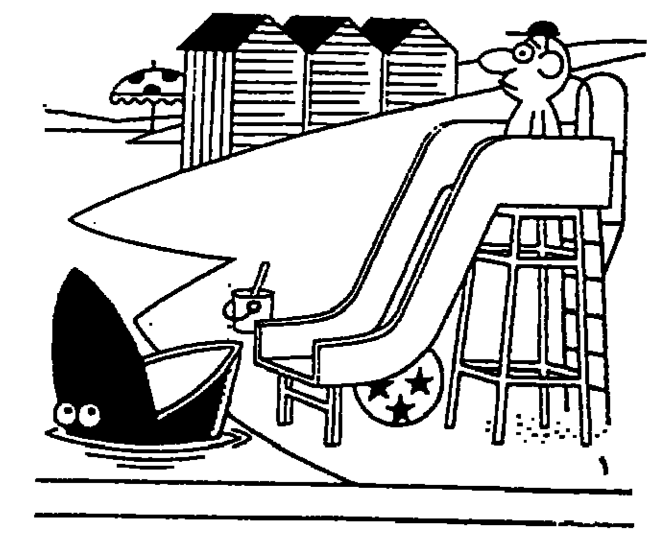
يزيد ماهر حياصات

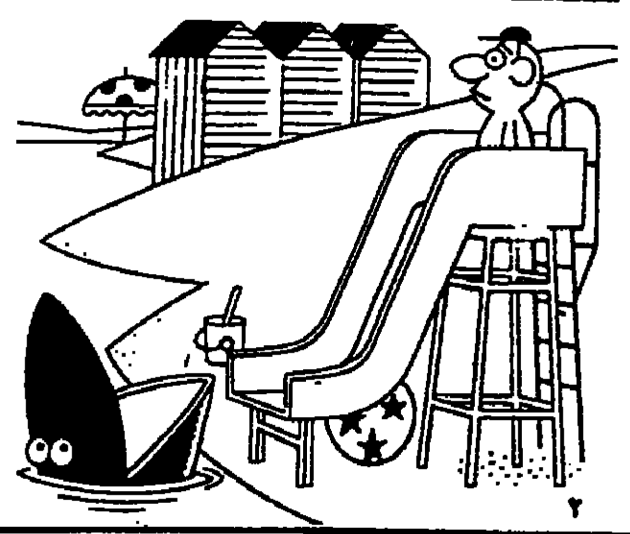

سلامة هشام رحاحلة

نور احمد المرزوق

الاختلافات

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق.





الطيور البيضاء

يحكى ان الطائر الابيض كان قد بنى عشا عند شجرة كبيرة، وكان يزين عشه بالقش الملون والزهور ليقضي به حياة سعيدة، وكان يضع فيه البيض الذي يفقس فتخرج منه الطيور البيضاء الصغيرة.

وذات يوم شب حريق في الغابة واقتربت النار من الشجرة التي بها العش الجميل والطيور البيضاء احتار الطائر الابيض ماذا يفعل لانقاذ عشه انه مكانه وبيته ومسكن اولاده.

لم يكن بامكان الطيور ان تاتي بالماء لاطفاء النار، كانت في حاجة لمن يساعدها، كانت الطيور الكبيرة تبتعد عن النار لتنقذ نفسها، وكذلك الحيوانات تركت بيوتها وخرجت من الغابة.

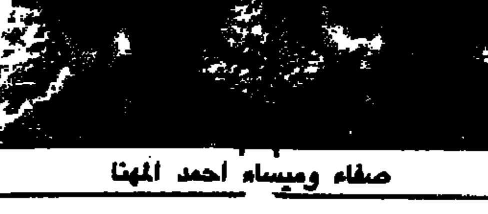
ذهب الطائر الابيض يطلب النجدة من النسر لكنه لم يهتم وطار بعيدا عن الغابة، ذهب الطائر الابيض الى الاسد لكنه خرج مسرعا من الغابة هربا من النار.

حزنت الطيور البيضاء، وصارت تبكي حزنا على اعشاشها، سمع الفيل صوت الطيور البيضاء وقال: هيا اساعدكم لتتركوا هذا المكان.

قالت الطيور البيضاء: لا نستطيع العيش بعيدا عن عشنا الجميل، تأثر الفيل من كلام الطيور، وسارع يملأ خرطومه بالماء ويطفىء النار، نجح الفيل واطفأ كل النيران في الغابة وعادت الطيور البيضاء الى اعشاشها تعيد ترتيبها وتجمع الزهور والقش الملون لتجميلها.

صار الفيل صديقا للطيور البيضاء، ومرت الايام وبدأت الاوراق الخضراء تملأ فروع الاشجار وعادت الغابة اجمل مما كانت تتنقل فيها الطيور البيضاء في سعادة وامان وتملأ ارجاءها بأجمل الالحان.

تهنئة بأعياد الميلاد

شروق الاسكندراني

صفاء وميساء احمد المهنا




انس رزق الله محمد

الرأي الثقافي

في ذكرى رحيل الاديب الاردني الكبير حسني فريز

البكاء في حضرة البحر..



ـ في اكبر حدث ثقافي على مستوى الحركة الثقافية الوطنية ـ المؤتمر الثقافي الوطني الاول ـ الذي نظمته الجامعة الاردنية في الفترة الواقعة ما بين ١٣ ـ ١٦ تشرين الاول لعام ١٩٨٤ ـ التقينا بالشاعر والاديب والفنان حسني فريز، والذي تصادف ذكرى رحيله عن الساحة في الرابع من كانون الثاني الجاري.. وقد كرمته وزارة الثقافة مؤخرا بجائزة الدولة التقديرية في الادب.. وتكرمه مرة اخرى في الثاني عشر من الشهر الجاري باقامة ندوة ادبية حول تجربته الانسانية والادبية الرائدة.. واليوم اري نفسي وقد عدت سنوات الى الوراء لاستذكر ملامح هذا الرجل الذي اخذ منه الوطن مساحة واسعة من حياته وقلمه وابداعه.. فكان تكريمه.. للفكر.. فالامة التي تحتفل بفكرها ومثقفيها وتهتم باصحاب الكلمة فيها.. انما هي امة خالدة.. تدرك ان بقاءها وقوتها ترتكز على مدد الروح وعطاء الموهبة والوجدان.. ولان حسني فريز صاحب كلمة.. والكلمة لا تعادلها كنوز الدنيا او ابار البترول العربية فهي التي تضع بذرة المجد.. فالمفكرون والادباء والشعراء والمثقفون هم روح الامة وريحانها.. وهم ثروة الاوطان ومصادر ثرائها.. فالى اجمل زهرة في دوحة الادب الاردني .. اهدى كلماتي القادمة والى روح حسني فريز اهديت كتابي «مسرح الثمانينات الاردني» الذي صدر مؤخرا.. فكم احببت هذي الروح واستمعت الى نصائح صاحبها في (المسرح الامثل) الذي ينبغي ان نقدمه للناس .. فانطلق المسرح بروحه.. وتحفز لتقديم المزيد من العطاء والتجارب.. والتواصل مع الجمهور..

● واحسب انني اقتديت بنصائح فارس الفكر الاردني .. فقدمت ما يخاطب عقل الجمهور المسرحي وخاطره

● حسني فريز كاتب خفيف الظل، ولد عام ١٩٠٧، تعلم في الكتاب والمدرسة الحكومية العثمانية، وتخرج من ثانوية السلط عام ١٩٢٧، واتم دراسته الجامعية في جامعة بيروت الامريكية، وعمل في حقل التربية والتعليم مدرسا لمادة التاريخ.. وله اراء خاصة في التعليم والشعر، والسياسة والحياة فيقول رحمه الله: (ارى ان الادب هو الشعر بمعانيه القديمة والفاظه وهو الحياة التي نعيشها .. ولما كنت معلما علمت التلاميذ كيف يقرأون وجعلتهم حسب امكانات كل واحد منهم يقرأون ويختصرون فصلا او كتابا. ان تربيتنا من المدرسة والكتب واهل المعرفة كانت عربية اسلامية. والاسلام في قلوبنا هو اقامة العدل والحب والتعاون، لم نكن نخشى جبروت بريطانيا العلمي والمادي، ولم نكن نعرف الطاغية المسمى امريكا واحسب اني قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية رأيت وقلت سينقلب الظافرون الى فاشست).

ـ لقد صدق حدسك ياسيدي.. فهاهم الظافرون الذين دمروا روح هيروشيما بقنبلتهم الذرية .. يحاصرون الامة العربية.. واطفال بغداد.. ويحتجزون سفينة السلام ويقذفون بموادها الغذائية وادويتها عرض البحر .. ويعتدون على نساء العرب وفي مياه اقليمية عربية. اقول لك ياسيدي ان أطفالا عراقيون يموتون كل يوم من الجوع والمرض.. بينما يقوم عرب بارسال اطنان من الاغذية الى (روسيا الاميركية) التي تعجل بهجرة اليهود السوفييت.. وقد ذكرتني بقصيدتك الرائعة التي كتبت عام ١٩٥٤ بعنوان رمبا وزنا ورقصا تسخر فيها من بعض العرب وتقول:

لـو انتفعنـا بمـا اضعنـا — اذن شكـرنـا الـذي اضـاع
فـلا تلمنـا اذا لـهـونـا — يـرقص رمبـا لـدى الجيـاع
فكيـف نحيـا بـلا حيـاة — وكيف نـرقى بـلا اجتمـاع

حينما زار شاعرنا غرناطة عام ١٩٦٢ تجلت له نكبة العرب في طردهم من اسبانيا وفي ذلك يقول: (ذلك ادى بي ان ارى الاندلس وكأنها ضاعت بالامس وانها بلدي التي سرقت بالخديعة):

ليس همي ما قد مضى من ماس — فهي كـالذاهبـين عاد وعبس
اقبلوا اخوة وكونوا سدودا — قبل ان يأذن الظلام بدعس
كل ما حولنا مخيف محيق — ويـراه الـذي اصيب بطلس

● (من الواجب ان نقول لقد ظهر ادباء شباب في المقالة والقصة وكثيرون منهم اثبتوا انهم جادون في عملهم وفي اتخاذ الادب صنعة) هكذا كان يأمل شاعرنا بجهود الشباب كما كان يؤمن بقدراتهم ومواهبهم وازاء ذلك نقول لوزير الثقافة وهو احد ابرز مثقفينا: ماذا لو تم استحداث جائزة باسم الراحل حسني فريز في ادب الشباب؟ .. الا يصبح التكريم اروع واكثر امتدادا؟ فما اجمل البكاء في حضرة البحر..!!

● المتتبع لانتاج حسني فريز بدءا من ديوان هياكل الحب في الغزل، واسطورة الطوفان وكتاباته في الصحافة حول الوطن والقومية والمجتمع الاردني والشعر ـ يقف على مقدار العاطفة الانسانية التي كان يتمتع بها، فقد كان حكيما ونبيلا بالفطرة ولا شك انه كان صادقا حين قال عن نفسه: انه يحلم بالعدالة والامان والسكينة والوحدة العربية التي ناضل في كتاباته من اجلها .. وليس من شك في انه ما كان ليخشى ان يموت مدافعا عن العروبة ـ وقد مات فعلا وهو يحلم بعودة الاندلس وفلسطين وكل ديار العرب المسروقة .. لقد مات وهو يحمل الكلمة واحتضر وهو يشتم انفاس كروم السلط وتراب عجلون وشيحها وقيصومها. ولكن لا تجزع ياسيدي اذ وصلت الى مسامعك في قبرك اخبار الطاغية المسمى امريكا ـ تحاول قتل الامل العربي فاننا نقول لك.. نم مطمئنا .. فمهما تداهمنا الحوادث فالامل سيظل يسطع في الحطام وسيقبل الزمن السعيد ويغرد القلب الحزين بأغنية النصر التي ملأت بها كتاباتك .. فقد اصبح بين العرب فرسان يحملون بين اعطافهم نبض العروبة والاسلام.. وهم آتون لك بالنصر ان شاء الله .. وسلام على روحك الطاهرة.. وسلام عليك مع كل حرف نقرأه وكتبته بنبض روحك العظيمة.

محمود اسماعيل بدر

خروجاً عن الصمت

● ابراهيم العجلوني

منذ أن دخلت في صمتي المتدبر، وأنا أكبح شهوة الكلام، وألجمه ما استطعت الى ذلك سبيلا.

على ان في الحياة من دواعي الحديث: من دواعي الفرح او الغضب او الأسى، ما يحول بين المرء وبين عزائمه، صغيرها وكبيرها في آن.

وإن أصعب شيء أنت واجده، أن تجد نفسك محمولا على موج الكلمات، تدفعها وتدفعك في عبثية لا طائل وراءها، الا ما يتوهمه المتوهمون ممن يعولون كثيراً على الكلام بصفته مكافئا للوجود او بديلا عنه في كثير من الاحيان.

● حسني فريز: الراحل فينا، وعنا،

أما أول دواعي الحديث، فهي مرور سنة بتمامها على فراق استاذنا الذي احببناه "حسني فريز".

فقد كان ما كان، ورحل عنا هذا الرجل "المختلف" وتركنا "مؤتلفين" على اسوأ ما يكون الائتلاف واشده نكرا وجدالا.

رحل، عاما كاملا، لم نستشعر خلاله، ولو لدقيقة واحدة، أنه غادرنا او ان مسافة ما، او برزخا من اي نوع، ماثل بيننا وبينه.

انه ما يزال حاضرا هنا، والآن، يرسل كلماته الجامعة، مرفرفة او حارقة، خافضة او رافعة، وقد نصبت موازينه في تقييم الوقائع والرجال، غير خارج في ذلك كله عن معنى الحب الكبير الذي عمر قلبه لأهله ووطنه وللعالم كله، فلقد كان، رحمه الله، مواطنا عالميا، وإن كان "سلطيا" قحّاً الى ابعد الدرجات.

وإذا كان الناس يستذكرون، في مثل هذا الموقف، ما كان للفقيد من اياد على الوعي والذوق في هذا الجزء من العالم، سواء أكان ذلك كتبا تقرأ او ذكريات يختزنها الوجدان، فإن فكرة "الذكرى" نفسها ابعد ما تكون عن كاتب هذه السطور، لما كان بينه وبين حسني فريز من علاقة روحية ومن محبة خالصة، جعلت من رحيله، حين رحل، اقامة دائمة في جنبات النفس، وحياة غنية لا يعرف الموت اليها سبيلا.

بيد ان حزنا حارقا يلذع القلب، مهما التمسنا له من مؤاساة، وأسفا اسيفا يعتصره، كلما لاح طيف "أبي نوار".

لكنه حزن لا يجدي، وأسف لا ينفع. وقديما قال حكيم المعرة:

أسف غير نافع، واجتهاد — لا يؤدي الى غناء اجتهاد

ولك الرحمة استاذنا..
وليس لنا، بعد الأحبة، من عزاء..

● كثر الشعراء، فقل الشعر..

وثاني دواعي الحديث محمول على الضيق الشديد بهذه الثرثرة التي تملأ أنهار صحافتنا تحليلا، وشرحا، وفقها، والمعية، وفصاحة، فكأن كل ذي فم منا قد امتلك، بحكم هذه الواقعة الخلقية، حق ان يقف فينا خطيبا، وأن يلهب ظهورنا بسياط حكمته العصية، وبخاصة حين يرى نفسه منقذنا الاعظم مما نحن فيه، و"مهديّنا" المنتظر الذي تسائل دهرنا الجود به، والأمر كله لا يخرج عما كان قاله "احمد شوقي" من أنه اذا كثر الشعراء قل الشعر، فقد والله قل الشعر وقل النثر واختلط بكاء الحمامة بغنائها وتشابه صوت النعي وصوت البشير ولم يعد ثم أمل الا بالتنوير الجاد، وبه وحده، وعلى اكثر ما يكون جدية، واشد ما يكون رفضا لهذا السائد المبتذل الذي يحكم العقول والاذواق، ويهبط بوعينا الانساني الى الدرك الاسفل من الشيئية، والجمود، والموات.

● الزميل هاشم خريسات في موقعه الجديد

كنت، وما أزال، من المعجبين بالسماحة الاخلاقية التي يتمتع بها الزميل الصديق هاشم خريسات، وهي سماحة ذات ظاهر متمثل في سيماه الرضية الأسرة، وذات باطن يراه جيدا من يتاح له التحديق في اعماق "ابي المثنى" ورؤية جمالات روحه العذبة الودود.

ولقد سمحت لنفسي مرة، أيام كلفني الاستاذ محمود الكايد، رئيس تحرير رأينا الغراء بسدانة احد اعمدتها اليومية، وبخاصة لدى غياب صديقنا المشترك "طارق مصاروة"، ان استعير كلمة طالما رددها الزميل خريسات، في حالات برمه وضيقه، او حينما يأتيه "العقل السلطي" كما يقولون، وتلكم هي كلمة "خربانة" التي تختصر جملة من المعاني، وتغني عن الفصول الطوال في مواطن الجدال!!

استعرت الكلمة وأنا موقن بان احساسنا بالعدمية والخراب هو اول خطوة على طريق البناء، والمعنى، والقيمة. وبان الذين يرون نذر الخراب في مجتمعاتهم هم وحدهم القادرون على مواجهته وعلى احلال "العمار" والخير محله.

واليوم، ونحن نبارك للصديق هاشم مهمته الجديدة في موقعه الجديد، فإننا نأمل ان يكون حسه النقدي المستوفز، وطبعه السليم الرافض، مدخلا الى مزيد من مقاومة الخراب، سواء في الروح ام في العقل ام في جملة الاشياء المتراكمة حولنا.

وهذه قبلات لوجنتي ابي المثنى.

● كلام غير متأخر، عن «ادونيس»

لكي نملك ان نصدر حكما في قضية من القضايا، ينبغي ابتداء ان تكون حيثيات القضية وعناصرها قد توافرت لدينا على نحو الشمول.

هذه بدهية، وتحصيل حاصل، ومن الفضول ان نذكر بها الطلبة الشادين، ناهيك بالعلماء او من يرون انفسهم علماء.

أما حين تكون القضية "قضية تكفير"، او اخراج للمرء من دينه ويقينه، او قضية اغتيال معنوي وروحي، فإن من الحق علينا ان نستكمل شروطا اخرى، غير الحيثيات والعناصر. وعلى رأس هذه الشروط "أهلية القاضي" لاصدار حكم ينوب فيه عن خالق الخلق ومقلب القلوب الذي لا ينظر الى صورنا وأقوالنا، وإنما ينظر الى قلوبنا وافعالنا، ويعلمنا ان رحمته وسعت كل شيء وأنه هو الديّان ولا ديّان غيره.

وفيما يتعلق بأدونيس الذي يعتبر رأس مدرسة في فهم التراث، وفي فهم الشعر والحياة، مدرسة قد نختلف معها كثيرا او قليلا، فإن من الموضوعية، ومن العدل، حين نصدر حكما قاطعا بشأنه ان نقرأ كل ما كتبه على مستوى الفكر والنقد، وعلى مستوى الادب والجماليات في آن واحد.

وإن لنا ان نواجهه فكريا على النحو الذي نريد.

لكننا حين ندخل رحاب الشعر معه، فنحن ملزمون بالتأويل بحسب قوانين التأويل العربي التي نادى بها الفقيه الفيلسوف ابن رشد، وبأن لا نقرأ شعره كما نقرأ قانونا تجاريا، قراءة حرفية في المستوى المباشر للدلالة.

ان هناك فارقا كبيرا بين "النص" الذي لا يقبل معنيين كما يقول الاصوليون، وبين "الشعر" الذي يقوم على المجاز والاخيلة والحدوس الجمالية.

ومن لا يرى هذا الفارق غير جدير بان يمتلك شرف الدفاع عن حضارة عريقة مثل حضارة الاسلام، وعن كتاب معجز البيان مثل قرآننا العظيم.

على ان المسألة غير منتهية عند هذا الحد. ولا بد لنا من بعض التساؤلات:

فلماذا نعتبر التراث الصوفي "تراثا ايمانيا" نعتز به، ونحرص على اقتنائه وهو حافل بعبارات مثل "ما في الجبة الا الله". او "نحن روحان حللنا بدنا" او غير ذلك مما يحفل به شعر ابن الفارض وشعر السهروردي وغيرهما من اعلام الصوفية.

وما الذي نتأوله، او نبقيه على ظاهره من كلام محي الدين بن عربي حين يقول:

لقد صار قلبي قابلا كل صورة — فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لأوثان، وكعبة طائف — والواح توراة، ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنى توجهت — ركائبه، فالحب ديني وايماني

إنها مسألة جديرة بالنظر المعمق. وبان يُنظر فيها بمقياس واحد لا مقياسين، فليس معقولا ان نتأول ابن عربي والسهروردي ولا نتأول شاعرا محدثا مثل ادونيس؟!

ثم ما الذي يضيرنا لو امتلكنا الأناة، وهدأة الروح قبل الخوض في الناس واخراجهم من دين الله؟!

ومن ذا الذي يتألّى على الله، ويظل محتفظا بمعنى الايمان به في الوقت نفسه؟!

لقد قرأت البيان الذي كتبه بعض احبابنا الذين غابت عنهم هذه الحقائق. وقرأت فيه اتهامهم لادونيس بالالحاد مستندين الى ظاهر ما فهموه من بعض اشعاره المبكرة. وقرأت هجومهم على "انطون سعادة" مؤسس الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي كان ادونيس منخرطا فيه ـ ولعله ما يزال ـ قرأت كل ذلك وتساءلت مرة اخرى

الا يقرأ اخواننا هؤلاء كتاب ادونيس عن "الشعرية العربية" او اعماله الشعرية الاخيرة، فيروا كيف يكون الدفاع عن الذائقة العربية التي استطاعت فهم معنى الاعجاز في القرآن، او كيف يكون الشعر ممتزجا بصوفية محلقة ما احرانا اليوم باستضافتها في رحاب وجداننا المعاصر الذي أذته المادية الثقيلة وشاقته انطلاقات الروح.

الا يقرأون كتاب انطون سعادة "الاسلام في رسالتيه المسيحية والمحمدية" فيروا كيف دافع الرجل عن كثير مما يدافعون عنه، ونادى بكثير مما ينادون به؟

إنها تساؤلات لا غير، وحسبنا منها الاشارة، بمقتضى قول القائل: ان اللبيب يفهم بالاشارة.. وبالله التوفيق.

قصة قصيرة:

الصدأ

■ حسب الله يحيى ـ بغداد

● الزمن وضع اسنانه على المائدة، هل تستطيع الورود ان تقترب؟

ت.س. اليوت

كنت ارقد في الطابق الثالث للسرير الحديدي.. احدق في سقف ردهة السجن، القريب الى وجهي.

كنت انشغل ساعات طويلة واذ افكر في الطريق الذي اوصلني الى هذا المكان الذي لا عهد لي به من قبل. ولم اكن لأفكر في يوم من الايام ان اكون احد نزلاء السجن..

فقد اخترت منذ صباي الإستقامة، والإبتعاد عن المشكلات. وعن كل ما من شأنه ان يعرضني الى مجرد تلقي الاسئلة.

وكبر معي هذا السلوك.. الذي انفذ بموجبه القوانين والاوامر بكل حرص ودقة..

ولم يعرف لساني كلمة (لا).

كل شيء قابل للتنفيذ، وما مهمتي في الحياة سوى التنفيذ.. اما اتخاذ المواقف والاعتراض على امر ما، فلم تكن تعنيني، انا رجل يجاور الجدران حين يسير .. والذي يشغل منضدة اكبر من منضدتي، اعلم مني واكثر خبرة، وصاحب الكرسي الدوار اهم مني في مهامه الوظيفية.

لا علاقة لي بحديث خارج العمل الوظيفي الذي اقوم بانجازه كموظف في قسم الحسابات.. ولا اوقع بقلمي على معلومة حسابية ما لم اكن قد راجعتها عدة مرات.

كان زملائي يتهمونني بتأخير المعاملات، لا عن اهمال كما يقولون وانما عن حرص مبالغ فيه.. ولكي ازيل عن نفسي هذه التهمة، التمست السيد مدير القسم ان يأذن لي بانجاز ما يتراكم من معاملات، وانجازها في البيت، وقد وافق السيد المدير مشكورا. الا ان قلقي على الاحتفاظ بالكتب الرسمية الحسابية راح يشغلني، فأنا أخشى عليها من لمسة لأحد اطفال، او نقطة شاي تشوه بعض الارقام..

كما ان صوت زوجتي الصائت، كان يتكد على دقة عملي.. وكلما كنت اوصيها خيرا بي، لئلا اسهو او اقع في خطأ حسابي، كانت تزداد ضراوة، مما جعل امكانية استمراري على انجاز عملي في البيت مسألة صعبة، بل ومستحيلة..

وفكرت البقاء في الدائرة للعمل بعد اوقات الدوام، دون ان اتقدم بطلب مكافأتي عن الساعات الاضافية، الا ان طلبي رفض..

وحسن رفض طلبي، والا من سيكون المسؤول عن فقدان حاجة او كتاب رسمي من الدائرة، غيري، انا .. آخر من يغادرها؟!

احدق في السقف القريب الى بصري.. وأستطيع ان اتلمسه لو وقفت على قدمي فوق السرير.. الا انني لم افكر بهذا العمل .. خشية تأويل لمستي.. لم اكن اعرف إن كان لون السقف مصفرا بسبب كثرة التدخين، ام انه مطلي بهذا اللون المريض..؟

كنت دائم البحث عن تفسير لمعنى وجودي هنا .. وكان اكثر ما يشغلني في هذا التساؤل طبيعتي الدائمة عن تفسير لنتائج الاشياء.. ويزداد الحاحي حين يتعلق الامر بي، انا الذي اخترت لنفسي الابتعاد عن كل ما من شأنه ان يقودني الى مشكلات .. لا اريد ان اكون طرفا فيها. وبعد طول تساؤل .. اصل دائما الى ادانة نفسي.

فلقد فعلتها بالتأكيد، والدليل على ذلك موجود.. والصوت الذي سمعته هو صوتي، وليس صوت احد سواي.. وهو شاهد اثبات وضعت بموجبه في هذا السجن.

الكلام لي .. لا انكر ذلك .. ولكن متى تجرأت على قوله، ومن عمد الى نقله الى الجهات العليا..؟!

انا لم افكر بمخاطبة الجهات السفلى والوسطى.. كيف إذن تجرأت بالحديث عن الجهات العليا، ووجهت نقدا الى معاملاتها الحسابية.. وتكلمت بشكل موتور وعنيف وحاقد وفيه قدر كبير من الشك في نزاهتها وصدق الارقام الواردة فيها؟

ثم .. ثم ..

ثم ما هي العلاقة بين ارقام حسابية للجهات العليا وتنهداتي العاطفية؟ انها مسألة تحيرني تماما، ولا اجد لها جوابا.. ولا يمكن ان ابوح بها لاحد كي يساعدني في وضع حلول لها.

الصوت هو صوتي، والكلمات التي سمعتها في المحكمة عبر جهاز التسجيل تثبت بما لا يقبل الشك انها تعود. تعود لي وليس لاحد سواي.

والتنهدات المتبادلة مع زوجتي .. والتي لا تأتي الا في اوقات متباعدة هي تنهداتنا معا..؟

من اندس في دفء فراشنا؟

من قتل عليّ احلامي وسرق افكاري وجاء بها جاهزة الى الجهات العليا؟

السقف المريض الذي احدق فيه مليا لا يجيب.. ولعله منشغل بيادل السجناء حالة الاوجاع والامراض وصفرة الموت.

السقف الذي يقترب مني او اقترب منه.. لا اعرف، يتهم .. ابعد شبح التهمة، اقاتلها، اصرخ فيها.. لكن شيئا في كان يتهم ويؤكد .. يؤكد .. ان الدفء الذي كان يحتويني وزوجتي، كان زائفا، كان دفء مرض.. والتنهدات كانت كاذبة .. مثلما حسابات الجهات العليا زائفة.

سنوات لا شاغل لي فيها سوى الارقام..

وسنوات من العواطف .. لم تكن سوى حمى مرضية.

وسنوات من الصمت المكتوم تبوح به احلامي في ليلة ما، في لحظة ما .. فاذا الصدأ يكتشف..

في فترة المشاهدة الاخيرة، كنت اقرأ الجريمة في عينيها .. فتشاغلها عني..

تسألني : ما بك تحدق في كأنك تراني لاول مرة؟

ولا اجيب...

كان صمتي يجيب..

كانت تعرف انني قد عرفت .. وكان الصدأ الذي يملأ خلايا دمها يحاول ان يهرب مني.. وانا اتعلق به، اكتشفه.

اسائل نفسي: هل كنت زوجا مغفلا؟ ومن جراء هذه الغفلة استحق كل هذا العذاب.. وهذا السجن؟

هل كان علي ان ابوح..

هل كان علي الا احلم ولا اتنهد .. في اوقات يجوع فيها الانسان الى ان يستشعر لحظات امتلاكه لحظة اللذة؟

هل كان علي الا اصدق صمت جدران غرفة النوم الاربعة واكذب اننا معا .. انا وزوجتي وشهوة اللذة والاحلام؟

الآن عرفت..

ان الصدأ يمكن ان يدخل حواسي جميعا .. فـ ... لانتبه . لانتبه.. قد يصل الصدأ الى انفاسي

و ...

تنبهت الى صوت على مقربة مني يقول:

ـ ماذا كنت تخطط في هذه الليلة .. لقد كانت عيناك مفتوحتين؟

ودهشت...

كان الصدأ يراقبني ويكشف اسراري..



النهوض في الرؤيا

للشاعر: محمود الشلبي

(١)

خَفضتْ بغدادُ جناحِ النَّخلِ
على دجلةَ.
فالتفت القلبُ،
اماماً ... ووراء.
في موعدِهِ كان النهر يغنّي...
والغيمُ يَرِفُّ ...
على هاماتِ الجنْدِ البُسلاء.
ثمةَ ترنيمةُ شوقٍ ...
وحمائمُ من زهوٍ ...
ودُعـاء ..
ثمّةَ اصواتٌ تتعالى ...
واكُفٌ تلمسُ خدَّ الجوزاء.
هذا طقسٌ يتماثلُ للصحو ..
فينتكسُ الاعداء.

بغدادُ ببابكِ ينتظرُ الحلمُ
بزوغ الفجر ،
على أجنحةِ الشهداء
يختصمُ العشاقُ عليكِ ..
ويقتسمون الأوراق ،
ويبقى دفترك العربيُّ
نشيد الفقراء ..
مثلك يصعدُ في معراجِ الروح
بلا عنتٍ ..
ويطاولُ نجم العلياء.
ولمثلك أهدى التاريخُ
عناوين النَّصرِ ...
فطوبى للوجهِ المكتوبِ ..
بقافية الشعراء.

***

الكلُّ والطلقةُ صنوانِ ،
وحدُّ الحرفِ ...
كحدِّ السيفِ ...
ندىً ... ومضاء
هذا نغمُ الريح ..
على اوتارِ الماء.
هذا عُرْسُ الرَّمْلِ ...
نشيدُ الأشياء
هذا إيقاعُ الزَّمنِ القادمِ ..
منْ وهجِ التاريخ ..
ومن ماضي الصَّحراء .
فليكنِ الاصغاء
فليكن الاصغاء

***

قبلك كان القلبُ يباباً
والقولُ سحاباً ...
لا يمطرُ ..
والنظرةُ كانتْ سوداء .
امَّا الآنَ ...
فلكِ الشرفةُ ..
والبحْرُ ...
وطلعتك المغسولةُ بالنَّخْوَةِ ..
والأنواء ...
ولعينيكِ العالمُ يأتي ..
مفتتحاً باسْمِك
قاموسَ الأسماء

الرأي الثقافي

من مواسم الحصاد

عبدالله منصور

مشهد

تحيطك في كل صباح
خطى السابله
فهذا يطارد طيف الرغيف
وذاك تشبث بالآخرين
ليظفر بالحافله
وشيخ توقف كي يستريح
ويشحذ همته الناحله
وفوق الرصيف المقابل
طفل شقي المحيا
ويفتقد العائله
يمد يديه لسيدة دون جدوى
فينكص كالوردة الذابلة
وانت، يا انت
يلقيك درب لدرب
أسيرا لحيرتك القاتله
وكنت تنام وتصحو
على صهوة الفكرة البائسه
"وعيناك في البعد نبعا كلام
تعاتب في سرك القابله

رؤية

نائيا خلف المساء
منزلي
فاتركيني للعناء
وارحلي
فلقد اثقل هم الاشقياء كاهلي

فبكت حتى تلاشى كحل عينيها
وقالت:
حينما ياتي الشتاء
حاملا خبزا وملحا وانتماء
كل شيء يا حبيبي ينجلي.
فتعانقنا بعنف ثم صحنا
حان ان نطلب من وجه السماء
اهطلي

رؤيا

حلم عتيق
كم كان ايقظني من النوم العميق
ولكم رمى في خاطري
روعا مصفى كالرحيق
صعب افسره
كما صعب على الاعصار انقاذ الغريق
اغفو فتحملني طيور
ريشها لهب،
وارجلها عقيق
وتحط بي في بطن واد
غير ذي زرع، سحيق
فامتد نحوي رمش سيدة ملثمة
وعيناها حريق
وعلى طريق كنت اعرفه رمتني
ثم ضيعني الطريق

ثقافة السياسة ام سياسة الثقافة

صالح خريسات

يتعين علينا قبل كل شيء، ان نشير الى الصعوبة الخاصة في ابراز الفروق بين هاتين الثقافتين لان معناهما اقترنا بقوة حتى اصبح من العسير فصلهما، فلا سياسة بلا ثقافة، ولا ثقافة بلا سياسة واضحة تهدف الى تحقيق الامن الثقافي بكل ما للكلمة من معنى ومدلولات.

غير اننا اذا دققنا النظر وجدنا امكانية اظهار بعض الفروق بين هاتين الثقافتين اذا تجاوزنا الحد النظري الى حيز التطبيق على ارضية الواقع، اذ لا فائدة من العلم بشكل عام والثقافة بشكل خاص، اذا كانت علما نظريا فقط دون محاولة رياضة النفس على حيازتها واستعمالها وانعكاس دلالاتها على شخصية الفرد وسلوكه داخل المجتمع كعضو فاعل فيه.

ان السياسة العامة لا تقف في منأى عن الثقافة لارتباطها الاكيد والفعلي بالانسان، والعكس صحيح ايضا، غير ان ثقافة السياسة تتميز بضيق افقها وتمحورها وفق المصلحة الذاتية او الحزبية، ولا يمكن لها ان تصل الى المستوى المجتمعي الذي يكون من اولويات اهداف سياسة الثقافة. ولا اعتقد اننا نبالغ القول اذا قلنا ان الوضع الطبيعي لسياسة الثقافة ينطلق اساسا من الفرد ليصل الى المستوى القومي والاممي.

حتى الان لا يوجد في ثقافة السياسة او كتب او نشرات او خطابات ثقافية موضوعة او منتجة من قبل طائفة منظمة من المثقفين، اذ لا يزال التثقيف السياسي بدائيا، والتسلسل الاجتماعي عظيم الفروق بين الناس، والذين يدعون انهم على صلة بهذا الجانب الثقافي، لا تتجاوز – في واقع الامر – حصيلة اعمالهم الثقافية والابداعية، عن اعادة انتاج خطابات وجدت قبلهم غير انهم يحولونها او يغيرونها وفقا لمعطيات ومتغيرات جديدة، وبالتالي، فانهم لا يقدمون ما يمكن ان يساهم او يرتقي بالمستوى الثقافي المجتمعي.

الملفت للنظر أن بعض المثقفين اخذوا ينزعون الى الاتحاد او تشكيل التكتلات الحزبية كي تسمع كلمتهم، وغالبا ما تجري هذه التكتلات وفقا لبعض التجانسات وبعض التضامنات التي يفيد تعريفها وتحديدها لتمييز الانواع الاساسية من الاحزاب، غير انه من الحق لنا ان نسأل، ما هو مصير هذه الطائفة او تلك من المثقفين، اذا ما التزمت ضمن التكتل الحزبي؟!

من المفيد ان نذكر بأن هذه الطائفة ليست وحدها في الساحة، ومن المؤكد ان عددا اخر من المثقفين سيعملون على تشكيل تكتلات اخرى، وهنا تظهر الصراعات من جديد، وتحاول كل فئة ان تظهر على الاخرى وتحظى بثقة الجماهير، ولا اعتقد ان اي طائفة ستعاضد اخرى ولو توافقتا في الرأي والفكر والمنهج والسبب. ان كل طائفة تخشى على شخصيتها من الذوبان في الطائفة الثانية، عندها تحتدم الصراعات، وتضيع صحة المعلومات وسلامتها، وهنا تخسر الثقافة روحها ويصاب الفكر بالفوضى.

ان تضامن الافكار والمشاعر قد يولد حزبا، ولكن على المثقفين ان يتنبهوا لكلمة الافكار التي ينبغي ان لاتضللهم، لان افكار اغلب المواطنين تستند الى عواطف وغرائز تتعلق تعلقا وثيقا بالذاتيات وليس بالضرورة ان يعود نفعها للمصلحة العامة.

اننا نؤمن بان الافراد يتحدثون لنشر افكارهم واجتذاب الانصار والمؤيدين لها ولرفع ثقافتهم السياسية وثقافة مواطنيهم، غير ان الذي يحصل من خلال التكتلات الحزبية والسياسية ان جميع افراد التكتل يعملون لغاية واحدة وهي الحصول ذات يوم على الاكثرية في الانتخابات وربما الحلم بتشكيل الحكومة، وهذا يعني انهم سيتخلون عن ابداعاتهم الفكرية والثقافية لصالح الحزب او التجمع. وهذا ما نريد التنبه اليه قبل ان يستفحل الامر وتضيع خصوصيات ثقافتنا لصالح الخطابات السياسية غير الفكرية والثقافية.

في ضوء هذه المعادلة الصعبة، لا اعتقد ان الخطاب السياسي الذي يحدد بطريقة كثيفة حق الثقافة والمثقفين، لا اعتقد انه يستطيع ان يكون ويصنع بناء فكريا وثقافيا منسجما لحال ووضعية المجتمع، باعتبار ان ثقافة السياسة تشغل أصحابها وتجعلهم يفكرون داخل ما يمكن تسميته بنزعة وضعية، بدون طرح او وضع اية نظرية للتحديدات التي تحكم المجتمع.

أن الواقع الثقافي يؤكد ان هناك نوعا من اللاتوازن بين عدد المثقفين وانتاجاتهم فلدينا الان ظهور مفاجيء لاناس مثقفين، هؤلاء الناس – اذا ما اخذنا بعين الاعتبار وجود التكتلات الحزبية – هؤلاء الناس ستخطفهم اجهزة الدولة، وهي ليست الاجهزة التي تسمح بتثبيت استمرارية تكوين الثقافة الموضوعية ضمن نسق واحد واضح لتحقيق اهداف واضحة، وما نلاحظه حق الملاحظة، ان المثقفين الذين خطفتهم اجهزة الدولة تخلوا عن ابداعاتهم الفكرية والثقافية، واخذوا يعملون كوكلاء غير منتجين، فهم يعيدون انتاج مخططات التفكير والسلوك والقيم والممارسات المحددة في طرف الدولة.

وملاحظة اخرى في هذا الجانب ان طائفة من المثقفين الذين وصلوا الى مستوى القرار الثقافي والذين كبروا بطريقة سريعة، لا تمتلك ثقافتهم ولا تستند الا على تراث فكري وثقافي ضعيف.

اقول، اننا نعاني الان من عدم وجود مجموعة ثقافية، تكون وظيفتها انتاج رؤية نقدية او دراسية لاحوال المجتمع وحاجاته الثقافية في ضوء المعطيات الجديدة، هذه المجموعة يجب ان تظهر حالا وتستمع الى حركات المجتمع وتضع له البدائل وتبني المفاهيم والمصطلحات التي تفسر التغيرات الواقعية وتصنع الطموحات الحقيقية.

ومن هنا تتضح العلاقة بين المثقف و الدولة، فوظيفة الدولة هي تسيير المجتمع، ووظيفة المثقف الانصات لهذا المجتمع من اجل صياغة التحولات التي تجري داخله، فيقوم بدوره ويحدد افاقه وآفاق المجتمع، واذا كان لا بد من العمل في اجهزة الدولة، فيجب ان يكون المثقف مثقفا حقيقيا في نفس الوقت الذي يعمل فيه موظفا ويشارك في صنع القرار، فاذا تغلبنا على هذه الصعوبة المزدوجة التي ترجع لخصوصيات المثقفين انفسهم والدولة كذلك، اعتقد في ضوء هذا المفهوم اننا نستطيع ان نرسم الاهداف المشتركة ونحول دون ضياع خصوصيات الثقافة بتفاصيل السياسة وعمومها.

كتاب دبابيس (١) في طبعته الجديدة لمؤلفه المرحوم «لطفي ملحس»

روكس بن زائد العزيزي

نابلس ١٩٠٢ ـ ٣١ / ٩ / ١٩٨٥ عمان

كان المرحوم (ابو فرسان) معلما مخلصا، ماهرا مبتكرا، واديبا مبدعا، اختط لنفسه اسلوبا في الكتابة اسرا، فانت لا تستطيع ان تدع مقالا من غير ان تتمه باسما ضاحكا.

قضى في مهنة التعليم الشاقة المقدسة اربعين عاما، فطبعت هذه المهنة حياته بطابع خاص.

* * *

فعلى الرغم من انه معلم (الجغرافية) (٢) الذي ينفر منه التلاميذ عادة – في بلادنا – لما فيه من جفاف، فقد حببه الى تلاميذه لما ابتكر من مجسمات تجعل الدرس عمليا واضحا، اقول على الرغم من هذا فانه اديب مبدع لان اسلوبه المتهكم الساخر، زرعه في نفوس قرائه، اذ كانوا ينتظرون الجريدة التي يكتب فيها مقاله (دبابيس) ان هذا العنوان يوحي بان في المقال وخزات كوخزات الدبوس تضحك وتنبه ! لا تقصد شخصا معينا.

* * *

من اجل هذا عاش المرحوم كثير المحبين والاصدقاء، وحب الناس وصداقتهم ثروة ادبية معنوية لا توازيها ثروة، فاذا عارض امرا لم يواجهه مواجهة الحاقد او الناقم، بل تناوله بسخرية وفكاهة محببة، فهو مثلا لا يؤمن بنظرية داروين – DARWIN ١٨٠٩ – ١٨٨٢، العالم الانكليزي صاحب نظرية تطور الاجناس الحية، نتيجة اختيار طبيعي لصلحة الاجناس التي تستحق البقاء، لكنه لم يهاجم النظرية بل عرض لها باسلوبه الساخر بمقال له بديع مضحك عنوانه (عن الزوجين) – الزوجان وتصرفات الحيوان – يبدأ مقاله بقوله : "ايها الزوج... ايتها الزوجة ! العالم الانكليزي (داروين) ١٨٠٤ – وهو خطأ فالصواب ما ذكرنا قبيل هذا – يدعي ان اصل الانسان سعدان وعلى اساس نظريته هذه يمكن القول بان الزوج والزوجة كليهما قد مرا بمراحل التطور، فاكتسبا طبائع شتى من صنوف الحيوان.

* * *

ربما كان ذلك الحيوان ارنبا، او كلبا، او قطة، او حمارا، او ثعلبا، او ذئبا، او ثعبانا او غير ذلك... والايام الاولى في الزواج هي التي تتقضى في البحث والتنقيب عن اصل الزوج من خلال تصرفاته واقواله واتجاهاته وميله، حتى طريقته في ارتداء ثيابه، وبمجرد ان تصل الزوجة وكذلك الزوج كل منهما الى اصل الطرف الاخر ينتهي الاشكال فورا، وتبدأ الحياة السعيدة تعرف طريقها الى البيت والى جميع حجراته، وعلى ما ذكرت فماذا يفترض ان يكون كل من الزوج والزوجة ؟

* * *

وهنا يبدأ الاستاذ تهكمه او سخريته اللاذعة :

- الزوج الثعلب،
- الزوجة الطاووس،
- الزوج الببغاء،
- الزوجة القطة،
- الزوج الارنب،
- الزوجة النمرة،
- الزوج الحربائة – الصواب الحرباء لكنه يرحمه الله يعمد الى الكلمات العامية، لما لها من وقع خاص في ما يريد.
- الزوجة الافعى

* * *

ففي وصفه للزوج الحربائة يقول : «كل يوم له لون، وكل ساعة له حال، لا يستقر على مبدأ، ولا على حب، يتشكل ويتغير، ويتطور، هو اليوم زوج مثالي، وغدا زوج خائن، وهكذا.

اما الزوجة الافعى فيقول عليها : "هي الناعمة التي لا تلدغ الا في المقتل... ناعمة.. رقيقة.. هادئة – ثم فجاة تلدغ وتعود اليها نعومتها وهدوؤها... وهكذا...

اخيرا، ان نظرية (داروين) مع هذا التعديل البسيط الذي ادخلته عليها، تحتاج الى من يطبقها حاولي سيدتي أن تعرفي الى اية فصيلة ينتمي زوجك ؟؟ وحاول يا عزيزي ان تعرف من هي زوجتك ؟ وعندئذ ابدأ بتطبيق ابسط انواع المقاومة !

بمثل هذا الاسلوب، يتناول موضوعاته، فهلا يقف دون رايه مجاهدا بل يجعل قارئه يجاهد واقفا في الميدان باسما، واحيانا ضاحكا ! حتى تبدو نواجذه فانصح لك ان تقرأ هذا المقال في مكانه من (دبابيس).

* * *

اما مقاله (الجندي المجهول) فلطيف حقا، فقد قسمه الى :

- الجندي المجهول،
- والخائن المجهول... والمعلوم،
- والظريف المجهول،
- وهؤلاء الظرفاء والمجهولون !

ء – الشرطي الظريف،
ب – الكنة الظريفة،
جـ – التجنر الظريف،
د – والاجير الظريف

* * *

اما هذا هذا – بريشه وعراميشه – لم لا يكون له يوم ؟ اجل يوم تنصب فيه اللعنات من افواه الخطباء ازاء تمثاله المشوه، الحقير... يقام في احد الميادين العامة، للتذكرة بكل سوءات الخيانة... خيانة الوطن، وخيانة المسؤوليات والتبعات، والامانات، وهل رجم ابليس بالحصى في ايام الحج الا تعوذا منه وتذكيرا بشروره، والا تنبيها للابتعاد عن الشهوات، وانتصافا للحق من الباطل ؟ وعلى ما جاء في التاريخ فان ذلك اليوم، يوم الرجم، انما الاصل فيه، هو ان الرجم قد كان العقاب الذي اوقعه اهل (مكة) على الجاسوس العربي (ابو رغال) لانه قد دل الاحباش على طريق (الكعبة) وقد قتل رجما بالحجارة جزاء خيانته بلده وبني قومه !

* * *

ماذا اعدد من حسنات (دبابيس) انه الكتاب الذي يقرأ بلا ملل، فاقرأ مقاله : (عالم معكوس الاوضاع) ومقال (اليانصيب وبرج التيس) و (الطاعون والمنصور) و (افعل التفضيل) ومقال (كشكوليات).

واذا اردت ان تعرف تحكم الخدم في بيوتنا، فاقرأ (من مشاكل البيت صاحبة السعادة مرجانة) فالمقالة تبين استبداد الخدم ببيوتنا، التي ترك اكثرها لهم، حتى تربية الابناء، الحقيقة ان كل ما في هذا الكتاب رشيق خفيف الظل نافع ومفيد.

* * *

طويت الكتاب (دبابيس) وانا اترحم على كاتبه الذي كان :

ء – معلما مخلصا مبتكرا قديرا،
ب – كاتبا مبدعا خفيف الظل،
جـ – وابا حنونا عاش لكريمته، وابنيه، فسهر على تربيتهم جميعا،
د – صديقا وفيا في زمن قل فيه الاوفياء.

وقد سرني جدا ان يمجد ذكره من ايام بوسام القدس للابداع والمبدعين – فرحم الله ابو فرسان، وتحية عطرة لكتابه اللطيف (دبابيس).

(١) جمع دبوس والكلمة فارسية تعني المقمعة، عصا من خشب او حديد في رأسها كرة وقد استعيرت لما يشبه الابرة.
(٢) الجغرافية والجغرافيا – كلمة يونانية تعني دمث الارض.

مدارات

بقلم: فايز محمود

... وان عليه احساس ثقيل، بانه قبلها – عاش عمره بكل ما حفل به من صدق ومعاناة وتجارب.. عاش بوهمية...

انها الان الحقيقة الكاملة – ولولا انه يرى ماضيه، كان يتفسن بذرتها في احشائه، لاحس بهشاشة حياته السالفة، وبخوائها المفزع:

واطرق ههنا يدير في راسه فكرة، اقلقته غير قليل، فانه هكذا ربما يحمل هذه الوشائج التي تربطه بها، محنة هما في غنى عنها: اذ من يدري، هل يوسعهما ان يحييا معا هذا اللهب الدافق في اوردتهما، سحابة ايام العمر دون برود تعصف رياحه بهما، وهو لا يظن هذا بنفسه قط ولا يشك حيالها بهذا القدر يفوق ثقته حتى بنفسه تجاهها. فهدأ كثيرا، لكن برق لمع في ذهنه، سرعان ما ازاح عينيه عن التطلع لمصدره، فانه يعرف تماما عدم استواء ارضه... وهذا شأن قد يجعله يضطرب، اذ ذاك يتماسك هو، فطيلة عمره لم يكن استوؤه يقوم على اسس تمهيد ما يقف عليه، كان توازنه يعتمد على صلابته هو، روحا وجسدا وفاعلية... ومعها، مصادر طاقته هذه، التي يمحضها كل كيانه واصراره، سيتضاعف مرارا، وسترتوى ابدا بتبع من الصدق والحنان والمحبة الشافية.. فلم يعتوره المزاج القلق اذن، لم يمعن النظر خاصة الى هذه المسافة المشعة بالنور من تلاقي حدقاتهما على امد اللقاء الذي ابتدأ... فاغمض اجفانه، كان النور رقراقا في فضاء مخيلته، وكانت هي الشمس المتجلية.

وما الذي ينقله من ماضيه...

انه ذلك الحزن الذي ظل يتكاثف طبقات تعلو بعضها البعض، دون ان تريد، وخللها تغرق الاحداث في منشور زاه من الرؤى، تحطم جفاف مشاعره المرهفة، وشيئا فشيئا لئلا يعكر زهده، ذلك السلام الذي توحد به، ظل يخصر مادة الواقع بذات الان الذي يعيه بابلغ وعي متاح للذات، فتمضي الحياة من ثم ولكانها ذكرى – الماضي، والحاضر، والمستقبل.. صورها على اشد ما تكون حضورا في مخيلته، وفي صيرورته، بينما ينزفها قطرة قطرة في روحه... وتغادره كل ثانية، وقد كانت شحنته غير ومضها الذي يضيئه، بما لم يشرق وتتفاعل بها بهذا القدر سواء..

كل هذا هو ما يمكن ان يلخصه بمعنى: خطأ الحقيقة...

يركن في قرارته الى هذا المعنى، ويعزف عن المقارنة التي تستعدي نفسها عند هذا الحد اذ تحضر هكذا محض كلمات متقاطعة، فتقرصني حروفها المبددة: حقيقة الخطأ.

حتى في مثل هذا التهويش، ما كان ذلك يدفعه الى ان يفقد توازنه الباطني، كان في اعماقه صلبا الى درجة تصيبه بالخشية من انه يندفع بقدر كما هي بحيث لم يعد يميز بين ضرورات هذا القدر وبين طبيعته بالذاتية الاصلية التي يكونها بكامل براءته... اذ ذاك كان التشويش ما بين خطأ الحقيقة، وحقيقة الخطأ، ينوب في نفسه المتوتر بما يحمله من جيشان، فلا يعود يقلقه ما قد يفصل بينهما من محددات تبريرية – كان يرى هنا في ختام حصاره، ان الوضع نسبي في حقيقة متكاملة، فما دام هو متطابق مع بواعثه ودوافعه، وما دام تفاعله مع الظروف الت تحيطه، كل ذلك يجري دون مواربة او خداع، فليس ثمة ما يشتكي منه بان تدلف الاوهام الى بصيرته وتحيق بارادته، او ان تنسج الاحداث كفنا يوريه العدم وهو يتاجج بالحياة.

مرة، في لحظة صفاء، تطلعت اليه صديقته قمر... وبكل حرارة سالته هذا السؤال الذي ما فتيء من قبل يواجهه بينه وبين نفسه كثيرا كلما الم به جرح في تعاقب ايامه:

– الا تريد لنفسك انت، شيئا من هذه الحياة... انني امجد هذا التوق في الزهد لديك، لكنني اخشى عليك فيما بعد ان تندم، وان تندم بعد فوات الاوان.

دائما هو كان يحار في معنى هذا الندم الذي يراجع به... فقد كان العديد من اصدقائه، وموقف الرجال منهم يختلف في الغالب عن هذا الاشتعال الذي طرحته عليه قمر – يعربون بشيء من الاعجاب الذي يجده مفرطا في احايين عديدة، ومقبولا في احايين اخرى حتى انه قد يداعب شيئا من تثمينه لنفسه كما يستقر في ضميره، بانه لا يعيش قط لاهداف شخصية، وبانه لا يرنو في مسلكه لاي امتلاك معنوي او مادي، وكثيرا ما كانوا يتساءلون فيما بينهم، وقد وجهوا اليه مثل هذا التساؤل ثم كفوا عن طرحه وقد بقيت اجابته هي: هل سيواجه الندم في النهاية..؟

لا تبدو النهاية لديه في كل المدارات – انه يجد النهاية في اللحظة المعاشة الان، في ظرفها المكاني وفي ظرفها الزماني... النهاية هي استمرار المواجهة، بصلابة وبرق في ان واحد...

لكم يبدو الزمن بعيدا عن الفهم، لكنه كل الحياة.. وانه خلاصة عمرنا، وكل وجودنا الذي حققناه..

وبعد ان ظل يفصل بيننا، فلك الاعوام الاربعة التي خلت.. وبعد ان جمعنا من ثم عندي، ثم عندها.. ها هو الزمن يتساقط ويتحول مكان لقاء دائم، واحداث واحدة تجمع مصيرنا.. والقلب، حقا، يدق لحن العشق المكنون بحيوية وفرح وشوق موصول .. لكن كيف يتحول الواقع معجونا بالحلم، بكل ما به من نور مشع استمرار، فلا يتناوبه نهار وليل اليوم بضبابه وقلمته.

انه، منذ لفت انتباهه، ومن ثم نشد ودها، واستلفت اهتمامها به، وبدأ بالتالي ينسجان حبهما في فضاء «من الامل بحياة تجمعهما مبنية على الصدق والحب وحيوية الوجود – لم يتنكر قط في خطواته المخلصة لهذا الاتجاه.. وما وجده لديها من اخلاص مماثل، في هذا المسعى، بل انه يجدها حينما يدقق في موقفها، تفوقه اخلاصا، كان يجعله الا يمضي قدما في هذا الاتجاه فحسب، بل انه يزداد ثقة في نفسه، وفي صدق ما يجمعهما، فيقدم نحوها دون وهن، مهما اعتورته مشاعر القلق، او الظروف الصعبة التي تكتنفه.

وللحلم بعدان في طبيعتنا البشرية، كنت احس بهذا واستشعره على مدى ايام العمر، وكلما تقدمت في دروب الحياة الغامضة ازددت تأكدا من ذلك.

بعد الحلم الاول، ذلك الغموض الكائن في صحائف المستقبل، كم سيمكننا ان نسطر فيه وقائعنا كما نتوخاها حقا.. اما البعد الاخر، لحلمنا، فذلك الغموض الكائن في صحائف الماضي، كم سيمكننا ان نمحو منها وقائعنا، فنصحح ما مضى ولم نكن نرجوه فاضطررنا اليه بشكل من الاشكال

يبدو الحلم، هنا وهناك، لم يكن واقعا والان في حاضرنا، نحن مملوئين به ومفروغين منه بنفس الان.. الان، لعله اوان تكويننا الصميمي.

ولكن العالم واسع، واسع ومعقد بالمقدار الذي نحيط به وقد يصيبنا بالدوار.. بل انه واسع بمقدار يفوق احاطتنا به مهما بلغت من سعة، ونستكشف مداراته عبر التجربة لاغير، كلما التزمنا بالحياة اكثر، واستنجدنا باليقظة المسؤولة.

ان خطوط العيش ليست بارزة بخلاف خطوط الحياة التي لا ترى لمن لا يحضرها، بل ان خطوط العيش لها جاذبيتها المغناطيسية التي تقبض على مسارات اتجاهنا وتقوم بالذبذبة المشوشة لنتوه عن بوصلة الحياة. «أم على الحياة التي ضيعناها في العيش»

واعترف انني لم اخلص بعد، من تيهي في هذا المأزق.. الحياة والعيش.. هل يكونان متعارضين الى هذا الحد المتطرف من التناقض الحسمي.. هذا يكون او ذاك.. ام ان الوهم قادني الى هذا الجدار المسدود.. فانني على الاقل، اصدق هتاف الوحدة والزهد في باطني، اتوق الى هذه الخلوة حتى الموت – ولكنني، اعرف جيدا كم دمائي حارة بشهوة الحياة، وكم انني متار في صراع الواقع المعاش.

انني اود المستحيل – حياة مفعمة بالعيش، وحبا غنيا بالموت..

حياة مغامرة لا تبالي بالخسران الملحق، وحبا حارقا ياتي لهيبه على اخر جذوة في الجسد دون تردد.

وذلك كله، في قصدية رضية من الجهد المبذول لمواجهة لهو اللعبة.

فهذه اللعبة السائدة، لا يمكن تحطيم عبثها ومنحها معناها المحتجب – الا بهذه الروح الشجاعة: خلع الجبية عن قانونها الموضوع؟ المتفق عليه بتواطؤ مشين منذ نكون في احشاء امهاتنا – بل ومنذ نكون في اصلاب ابائنا .. لا شيء البتة في جنونها المعلن الذي نتشربه سما زعافا منذ يجري تلقيمنا في مزارعها المصطنعة – هناك، طي الحجب التي سنفقس لغزها، علائقها المجنونة التي ترصدنا متى نبلغ رشدنا.. ولعل «الجن» و «الجنة» بعض من معانيها المستترة في لاوعينا الحاضر، كما جرت في مفاهيمنا المعرفية وتخومها الوجدانية حتى اليوم..

الى عربي في الخندق الاخر

● علي البتيري

سلام عليك وبعد،
فإن فلسطين في قفص النفط
باتت سجينة..،
ومن شعرها علقوها
وقالوا:
– حمام فلسطين اشهى غذاء
لجيش الفرنجة،
حين يبيض دجاج الخليج نجوما
تعانق نجمة داود،
او حين يعلو صياح الديوك..!
سلام عليك وبعد،
فإن السلام رهينة حرب
على بابها اوقفوك
لتحرس في خيمة الريح
من حاربوك..
وسبعين عاما
على درب آلامنا طاردوك..!

***

بعينين معصوبتين على جبهة الليل
اني رأيتك تشهر سيفك،
في وجه امك،
والسيف امسك مقبضه في الظلام
ابوك..!
على من ستطلق نارك ،
والبندقية تخجل من عريها
ويصبح بوجه لظاها اخوك..؟
سألتك هل ستحارب بغداد
في صف من حرموك من الفرح العربي،
وعن طعمه ابعدوك؟
اتتبع من فطموك صغيرا
عن الحرب ضد الغزاة
وحين كبرت
على باب قيصرهم
مثل حارس ليل هنا وظفوك..
سألتك
هل تذكر الآن عرس المطلين شوقا
على سهل بيسان،
كان الشهيد العراقي ينزف دمع الرصاص،
وتحضن عيناه صدر الجليل،
وكان يتمتم من جرحه
وهو يلفظ انفاسه وفي النزاع الاخير
– ابتسم يا جليل.. تهلل..
وخذ من دمانا ورود الهوى
اننا عاشقوك..
سألتك،
حين وصلت الى ساح ذي قار
هل شفت هانئ بن مسعود،
يدفع بالصدر افيال كسرى
ويعلن فجرا جديدا لأهل الجزيرة
في العالمين؟
سألتك،
هل شفت خيل المثنى
وهل شفت سعدا وعقبة في الفاتحين؟
اناشدك الآن قبل فوات الأوان،
قم الليل.. زر قبر سيدك المصطفى
واقرأ الفاتحة
وطهر سلاحك من اثم حملتك الفاضحة

***

سارفع جمر الدعاء المسبح
في موقد الروح ليلا
واسأل رب السموات ان يوقظ الآن
نبض الدم العربي بمهجتك المستباحة،
حتى تفيء الينا
وتعرف ان الذين تقاتل في صفهم
قاتلوك
اتستبسل الآن
من اجل ان يبسط الناهبون
مادب نفطهم العامرات،
لتاكل حتى كلاب المرابين
من لحم اكتافنا
فنجوع ونعرى
لتسمن في مدن الغرب كل البنوك؟!
اتستبسل الآن
في ثكنات الفرنجة حتى
تنال وسام الشجاعة في قتلنا
برصاص العدو،
وتاخذ من عند شامير حسن السلوك؟!

***

سلام عليك وبعد،
فاين السلام،
وفي مقلتيك تحجر برق
وفي مسمع الاخوة المعرضين
تيبس رعد..
ايرضيك ان تندب الارض
موت العروبة في ساعديك،
وان ترتدي الآن ثوب الحداد عليك
فلسطين،
في قبر جدك لو كنت تنصت،
تبكي عليك العظام..
أريد الختام لهذي الرسالة،
لكنني بت اخشى عليك
جحيم الختام!

الصورة.. والمذبحة

د. توفيق الشيخ

يا قاتلي .. لا لن تمر المذبحة
عشرون الفا يسجدون..
ويلثمون تراب ارضي الصالحة
خمسون الفا.. يقرأون الفاتحه
سبعون الفا يشترون الموت في وضح النهار.. ويلبسون الاقنعة
ها هم هناك يرقبون الزوبعة
ويحرسون الصومعة..
كالطود كل منهم لا لن يغادر موضعه
مستبسلين بروحهم وهي الحجارة
اسلحة

* * * * * * * *

دارت رحاها تشتعل
حجرا يقاوم مدفعا..
كتلا من البشر الذين تسوروا حول الحرم
هذا اصيب وذاك خر شهيد حق يبتسم
وعلا المآذن والمنابر صوتهم
لا لن تمر المذبحة
لا لن تمر المذبحة

الرأي الثقافي

مفهوم ضيق لمعنى الالتزام

علي الفزاع

منذ ان وفد الينا مصطلح الالتزام، او منذ ان استوردناه معلبا من باريس، ونحن نتجاذب اطراف هذه الكلمة ليفسرها كل واحد منا على هواه او على هوى الحزب او الايديولوجية التي يتبناها ولست اعترض على ان يكون لكل فهمه الخاص لمعنى الالتزام على ان لا تعمد الى المغالطة او لي عنق الحقيقة وتجييرها لصالح هذا او ذاك.

اقول هذا وأنا أرى ان قطاعا عريضا وواسعا من نقادنا ومثقفينا يصرون على ان الالتزام في الادب والفن يعني ان يتبنى الاديب او الفنان قضايا عامة، وموضوعات سياسية ساخنة او هو بعبارة اخرى التزام بقضايا الجماهير واندغام بهمومها واوجاعها.. الى آخر ذلك من الكليشيهات المعروفة.

وهنا ينبغي ان نميز بين تبني القضايا الجماهيرية وبين ترديد الشعارات والكليشيهات السياسية الجاهزة نعم لسنا ضد ان يتبنى المبدع، كاتبا او رساما او موسيقيا قضايا شعبه وهموم ومشاكل جماهيره وان يدافع عنها بحرارة لسنا ضد ذلك، ولكننا ضد التلفيق ورفع الشعارات والكليشيهات السياسية الجاهزة وضد الكذب والادعاء. ان التزام المبدع بالقضايا الجماهيرية ينبغي ان يكون نابعا من اعماقه، وليس مفروضا عليه او مقحما على عمله الابداعي ففي هذه الحالة. حالة ان يكون الالتزام بالقضايا الجماهيرية الزاما او التزاما قسريا بشكل من الاشكال فإن العمل الابداعي سيفقد مصداقيته وفنيته، لأنه سيتحول الى نوع من الخطاب السياسي الفج، وسيتحول الى مجموعة من الشعارات المشوهة المقحمة بفظاظة على جسم العمل الفني او الملصقة به الصاقا.

العبد الفقير وفي حدود معرفته المتواضعة يرى ان الالتزام بمفهومه الاشمل والاعم هو التغلغل في اعماق النفس البشرية والكشف عن اغوارها ومطاويها الداخلية الخفية ولعل هذا هو ابرز ما سعى اليه صاحب مصطلح الالتزام سارتر من خلال اعماله الروائية التي نعرفها كلنا، فنحن نجد في اعمال سارتر الابداعية هذه شعارات سياسية ولا مقولات تنظيرية بحتة وانما نجد محاولات دؤوبة للايغال في مجاهل النفس البشرية واصرارا على كشف اغوارها. واضاءة ظلماتها. اليس هذا هو التطبيق العملي لمفهوم الالتزام بمعناه الاشمل والاعم؟؟

لماذا يصر كثير من النقاد على محاربة القصيدة العاطفية "الغرامية" وتصنيفها خارج دائرة الالتزام؟ ولماذا تعتبر كتابة المبدع عن قضية تخصه هو او تخص انسانا اخر نوعا من الكتابة الرومانسية الذاتية البعيد عن الالتزام والجدية؟؟ اليس هذا مؤشرا على ضيق فهمنا لمعنى الالتزام؟؟

من قال ان القصيدة العاطفية، دائما وابدا خارج دائرة الالتزام؟ ان طريقة التناول والعمق في الطرح والرؤية هي التي تحدد فيما اذا كان النص الابداعي ملتزما اولا. وليس الموضوع؟ فلربما تكون قصيدة عاطفية اكثر تجسيدا لمعنى الالتزام من قصيدة تتحدث عن قضية جماهيرية ساخنة مثل ازمة الخليج مثلا او اية قضية وطنية اخرى.

ولنأخذ مثلا قصيدة "غريب على الخليج" لبدر شاكر السياب، ترى هل هذه القصيدة من الادب الملتزم ام لا؟ اظن انها من الادب الملتزم حتى وهي تتحدث عن تجربة السياب الشخصية.

وعلى اي حال لسنا بصدد تصنيف النصوص الادبية او الادباء في فريقين، فريق ملتزم وفريق غير ملتزم، لكنها مجرد دعوة الى اخذ الالتزام بمعناه الاشمل والاعم، بمعنى ان الالتزام هو محاولة الكاتب لسبر اغوار النفس البشرية واضاءة مكامنها وخفاياها من خلال العمل الابداعي. وهي دعوة الى عدم ممارسة التضييق على المبدعين والزامهم او قسرهم على تبني او ترديد شعارات سياسية وعقائدية لا تشكل بالضرورة جزءا من وجدانهم او اعماقهم.

نعم ليلتزم المبدع او ذاك بالقضايا الجماهيرية، ولكن على شرط ان يكون هذا الالتزام نابعا من ذاته وتجسيدا حيا لما يشعر به وما يتجذر في خفايا نفسه ومطاوي وجدانه وليس مجرد ترديد سطحي لمقولات يضعها في فمه الآخرون.

النورس

طارق مكاوي

(١)
رياح الجنوب تهب
وتلهو باشرعة الذاهبين
تلم النوارس عن لمة الغيم
تسحب شعر المياه
الى الشط
تمضي تمشطه النائحات
وكن وقفن كغصن حمام
يموج هديلا
ويشجي حنين
.... "تهل" وعدي كحيفا
لسوف ارش الزغاريد بالورد
سوف ارش مدى الحلم بالزعفران
.. عيون المواعيد
فسافر ولا تنتظرني
فانت عريس التراب الوحيد
لهذا الزمان الضنين
على صهوة الريح كنت اراك رحيلا
وها انت تمضي
تفسر معنى «الحواكير» بالصمت
تخرج بين يديك ومن شفتيك
رصاصا.. رصاصا
وصبحا تتوج بالياسمين
رياح الجنوب تنوح
فلا تتفقد دموعي بخد الجريدة
حين تبوح المراكب بالانطلاق
فانك تعلم منذ التقينا
بان ابتسامي حزين

(٢)
تعدينه لوجوم الفصول
زمان بنات الشتاء
تسلق ظهر الخريف
وانجب فلا برغم السنين اليباب
سيمشي على جمر هذا الزمان
ويغلق في وجهه
كل باب
ولكن صدر الرصاصة
تفتح للقدس بابا.. فباب
★ ★ ★
عيون القناديل نامت
وعين الحواكير ليست تنام
من البعد اشرف..
هذي بلادي
اطير كل القوافي اليها
فيعلو بافق رؤاي الحمام
اطير مع السرب
احمل رمل الجنوب واخر دفه حزن
ادندنها فوق دمع الدروب
اذا ماج تحتي الغمام
اكثف زخة عشقي
وامسك دفة رم
والقي على وجه امي عبير السلام
فيا ايهذا الجنوب ترفق
بنفسي حين اموت
ويغشى ـ متى رد فوق عظامي
السلام

سفينة السلام

قصة : سحر ملص

امواج المياه تتلاحق تبتلع ذاتها مثل عمر الكون، صوت السفينة يرتج عبر المياه يعطي صوتا بلا ايقاع او صدى يتلاشى في البعيد خلف عباب المياه... والسفينة تبحر الى نقطة مجهولة مثل انسان يتيه بحثا عن ذاته الحقيقية... قبل قليل انهيت صلاتي.. وقبّلت صحائف كتابي المقدس، ثم ودعنا المدينة التي لم يبق منها سوى طيف اضوائها بينما اندثر ضجيجها وحديث اناسها وصوت سكنتها ومشاكلهم وحياتهم.

دخان السفينة ينفث من المدخنة ثم يتبدد مثل عمر عابر، بينما اضواؤها تنعكس على البحر ضوءا قرمزيا... بعد قليل سترسو في مينائها ويتجمع اطفال جياع في انتظار الحليب (بينما خلفي في القرية حيث عملت راهبة وقابلة في احد الاديرة وقد نذرت نفسي للصلاة من اجل الرب وخلاص الاطفال...)، ثمة طفل يشبه احدب نوتردام .. يلاحقني بقامته القزمة .. وحدبته ويده الكتعاء .. وحتى عندما توقفت يوما ارقب جمال شجرة رمان بما تحمله من زهر الجلنار صفعتني رؤيا قدميه وخلته خلف حائط يتربص بي،،، ثم هرولت الى الدير وغرقت في الصلاة ودققت الناقوس، كان اهل القرية يدركون ان حدثا ما يجري دون ان يعلموا انني انا هي طريق خلاصهم في الحياة وبعد الممات. اعماقي تضطرب، وعينا الطفل المعتوه تطاردني تطلب خلاصا من حياة ادخلته اليها عنوة.

منذ بدات السفينة رحلتها، وانا اشعر مخاضا واضطرابا، اصلي في الليل واخشع في النهار .. منذ فارقت دفتها رصيف الميناء وانا اشعر بزلزال يغمر كياني يفصلني عن الدير واليابسة والناس والبشر .. حتى خلت ان السفينة هي جزء مقتطع من الزمن والمكان لا قرار لها .. لعلها خلقت مثل سفر التكوين او لعلها بعد الدوي الهائل استقرت هنا يتلاطمها الموج والظلام...

وفي اعماقي صلاة...

في اليوم الاول لم يبق سوى الازرقين الماء والسماء .. وثمة بحار غامض الاسفار كان يخدم المسافرين بصمت وكانه يمسح خطاياهم .. وفي الليل كان يتحول الى شجرة مسك بيضاء، اذ المحه على متن السفينة وسط الظلام بجامته المصنوعة من قطن الارض الابيض ورائحة المسك التي تنبعث من جسده فتحيي عمرا كان في ثم انقضى .. والاضواء التي خبت من قبل .. بعد ان هدا الناس وهجعوا في مخادعهم صعدت ارقب الليل وصوت الهدير .. والنفوس المشرئبة الى المجهول ترحل الى هناك حيث الاطفال وحيث حاجز سلكي يلفع رقابهم الغضة .. واسلحة المتاريس .. وقنابل الموت .. تبعته الى حيث رحل... وهناك وجدته نائما قرب مرجل النار .. ولما سالته قال: هنا اليقين بين الماء وبين النار .. ووقفت للحظات خاشعة استمع لصوت سعير النار وهدير الماء يمتزجان في تناغم تلقائي ... وظل الصوت ينوح في اعماقي بعد ولادة الطفل .. وايقنت انني اخذت بيد طفل للحياة فوصلها معتوها بعد ان ظل محتبسا في الرحم لايام، ومن في القرية يصلون ويرتلون من اجل ولادة الطفل من المراة التي تجرات وولدتها .. آه اشعر الان انني السيد الكبير، وانني اقف على ترسانة الاسلحة التي سيولد منها اطفال معتوهون يجوبون الارض حتى بعد موتهم اذ ستنطلق اشباحهم تبحث عن ذواتها الحقيقية، لبيتها وكنت استعد لحفل عرسي وتتويج نفسي سيدة البيت الزوجي الابيض في حين ولدت طفلا معتوها، ولم احتمل فعلتي .. هرولت الى الدير وظللت اقرع بابه تحت مزاريب المطر حتى اطلت راهبة وفتحت البوابة بوجهها الصارم وهي تستيقظ مستفسرة..؟ وقلت: خاطئة تطلب الغفران .. وفي سرها هتفت: افي هذا الليل البهيم..؟ وانا اجبت: الخطيئة لا تعرف وقتا .. وفي سرعة تمتمت باشياء كثيرة .. ادخلتني الى الدير وانخرطت به بينما افتقدتني قريتي او ادعوا انه قد اصابتني لوثة من الجنون .. وانفرط العرس ...، منذ ذلك اليوم نذرت نفسي لخدمة الرب والاطفال القادمين الى الحياة .. وما ان سمعت عن السفينة الحاملة الحليب حتى خلعت ذاتي والتحقت بها .. عل خلاصا يحل في حياتي او يكف شبح الطفل المعتوه عن ملاحقتي .. وحتى في الليل عندما كنت اوي الى فراشي واستمع لصوت مزاريب المطر في الطرقات كنت اوجس طرقا على البوابة فاهبط درج الدير ولا اسمع سوى عويلا مرا كعواء الذئاب .. كان صراخ المعتوه .. وحين افتح الباب لا اجد سوى العتمة وزهرة جلنار ملقاة امامي تحدق وجهي..

في اليوم الثاني، انفصلت السفينة عن العالم وعن سواحله الملونة بمفرزات الحضارة .. وبدات تبث رسائلها في كل اتجاه. (سفينة السلام تحمل زادا وخبزا للاطفال .. لا شيء سوى السلام). وكتب الربان على صفحة الماء شارات السلام بدخان وزبد..

ثمة نورس تائه حلق فوق السفينة رمقنا بعين قلقة ثم رحل ... حين كنا في ميناء الجزائر سمعنا صوت انسحاق الاطفال تحت حجارة الاستعمار وصوت الجوع ورائحة دماء علقت بالسفينة، ومعها رفّت اول قطرة من دماء قابيل المهدورة في الارض كانت تطاردنا.. آه منذ ابحرت السفينة وانا المح بقعة الدماء تطفو على وجه الماء وكانها بحر الخطايا، وظلت رائحة الموت الفرعونية تتسامى باطياب عرائس النيل تلك الاصوات الفاجعة ما زالت في الافق عالقة بالزمن تبعث نشيجا يتضافر مع صوت الاطفال الموتى في مدرسة بحر البقر.. تلك الضحايا قدمت لآلهة ما طالبت يوما بفداء الانسان بالدم البشري.. هذا الدم الذي يظل في نواح غامض حتى يصل مجاعة السودان وكل البطون الصغيرة الشاحبة والمنتفخة جوعا..

واطلق الربان صافرته فتبددت مثل نواح في الافق واما الكابتن الابيض ذي المسك فاراه الان اكثر قلقا وهو يستمع لاخبار العالم وتصعيد حملات التهديد المطروحة على ارض مدينة السلام .. ثم دخل في خشوع وصلاة وهو يحدثنا عن المهزلة البشرية .. هل يعقل ان اقدم بقعة ارض واول مكان بدأت فيه الحضارة يكون محط اللعنة والدمار؟ ايعقل ان يصير المهد مقبرة؟ .. وانتفضت مثل حمامة منبوحة بثيابي السوداء .. كيف تكون الارض مهدا ومقبرة؟ واين هو مهد الانسان عبر كل هذه المذابح..؟ لعل حمورابي ينتحب الان في رمسه وقد انكسر الميزان وبلت الشرائع اوراق صحف نمسح بها زجاج حياتنا المغبش حيث الحقيقة تكمن خلف الزجاج وخلف الافق الذي لا ندرك .. بينما اوتكيدو تتلبسه امراة الشهوة.. وبريق الذهب فيغزو المدينة فاتحا. ثمة من يتحدث عن اقتراب العام الجديد، ويبشر بميلاد جديد.. وعالم غير احول لا يرى الحقيقة مزدوجة ولا ينظر لبعض من حقوق البشر ويغض عن البعض الاخر.. او يكرر المشهد الواحد لآلاف المرات.

بدانا نحضر لشجرة الميلاد.. كان على السفينة بعض الحطب وشجرة حملها الربان المسك معه..

ظهرت بيضاء من غير سوء .. وبدانا نعلق عليها الهدايا .. لكننا لم نجد شيئا نعلقه عليها .. انتصبت الشجرة كانت خضراء اغصانها تقطر راتنجا .. لم نحمل معنا شيئا .. فكرنا ان نجعلها شجرة كونية .. تساءلنا .. لماذا لا يعلق كل منا خطاياه وقربها امنيته..؟ علق كل من في السفينة شيئا، اما انا فلم اجد سوى قلب الصبي المعتوه وسمعت عواءه يتضافر مع صفير السفينة فينخلع قلبي،، الان لا بد انهم جميعا بانتظارها .. وكل طفل قد اتى بقصعته ينتظر سكبة الحليب تنهي مسغبة يومه .. والكهنة المحتبسون في ابراجهم يرقبون حركة النجوم ويرتلون الصلوات لنخيل دجلة الذي يمد ضفائره بانتظار السلام حتى يثمر رطبه الجنية.. ليلة الميلاد انفصلنا عن الارض .. الشواطيء الان بعيدة ونحن وسط لجة الماء .. لا شيء سوى الماء .. لا شيء سوى البحر..

القبطان يعلن عن قطع اتصالاته مع الكون .. ثمة قلق يغزو الركاب، شارات اللاسلكي لم تعد تصل ولا شارات النار والدخان .. والسفينة لعلها ارتحلت بعيدا عن العالم، لعل الحرب قد اندلعت ولم يبق من العالم شيئا، لعل نار الحرب قد توهجت ثم انطفات في سراب ابدي..

الليل لا ينتهي والرقص الذي كان من المفروض له ان يبدأ الغي امام رعب القبطان والنورس الغريب الذي طاردنا مثل لعنة شؤم ها هو يحلق .. يقف في اعلى الشجرة ها هو القبطان يتقدم من النورس ويزجره صوب الشرق عله يعود اليه بخبر.. وظل الليل يحيط بنا دون اتصال بالعالم، اذكر ان اخر مكان دخلناه هو بحر العرب، وكان ثمة ضوء يلوح في الافق يبشر بمنارة .. لكن الطائر عاد بعد زمن لست ادرك حقيقته جائعا وبعد ان مسحنا عنه جوعه اطلقناه شمالا فعاد مضطربا مخبولا .. وبعد صحوة اطلقناه جنوبا فعاد جائعا متعبا .. وصوب الغرب عاد منبوحا يقطر دما قانية .. السفينة ما زالت تتهادى تمعن في التيه .. الى اين؟

لا احد يجيب
والحليب ...؟

وارض سامراء .. وفي سري اهتف: ماذا لو فك الحصار.. ووصل الحليب للاطفال..؟ سيكون هنالك اطفال آخرون يحاصرون ويزج بهم في اتون معارك من صنع الشيطان .. ما بال خطيئتي لم تغتفر..؟ ما بال قربان قابيل لم يرفع حتى الان .. ؟ وجراح ابن الانسان اما ان لها ان تجف..؟

ما بال الارض لا تشبع من دمائنا..؟

ابحث عن الرجل المسك فلا اجده .. وادور هنا وهناك .. السفينة تائهة .. البحار تائه .. الاتصال منقطع مع الارض وقد يكون مع السماء..

بعدما وقفنا مثل نوارس خاشعة نصلي في ليل بحري مظلم .. من بين الآفاق يبرز وجه الرجل المسك .. اتطلع اليه بود .. فتطفو صلاتي على وجه الماء .. وبعد ذلك لا شيء ... الان ان غرقت السفينة، فلن يكون هناك شيء، ورسائلنا التي نبثها عبر اللجلجة الزرقاء سلام .. حب .. سلام .. وبعد ذلك لا شيء.

لاول مرة تبدو معاني الكون في اعماقي اكثر ظهورا .. فاكاد امحص ذاتي باكملها يخيل لي ان السلام يبدأ من هنا .. من هذه السفينة، وقبل ان ترسو من جديد على شاطيء مدفى .. اقترب من الرجل المسك. (ان لم يكن في اعماق الانسان سلام فلا سلام في الكون وبيني وبين اخي)..

اشعر به يغمرني، سنوات القحط التي عشتها لم تصنع علما جديدا .. ولم تمح عنه الطفل المشوه .. السفينة ضائعة، فلتكن هنا سفينتنا .. والطفل المرتقب الذي سيولد في ليلة الميلاد لم يولد بعد .. ولن يولد الا من ذوات انفسنا .. اقترب من الرجل .. اخلع ثياب الرهبنة .. اعانقه .. اكتشف ان الاديان ابسط من كل ما نقتتل عليه ومن اجله .. وان الحب ابسط واقوى مما نختلقه من ترهات ومعلقات مزيفة .. اتحد بالرجل اتحدى كل الجزر والشواطيء وابدا واياه بصنع طفل قادم ومدينة استقرار قادمة..

يا الهي .. الان فقط الطفل المعتوه يصمت .. والنورس يغفو .. ونوح يرقد في سبات بحري .. الطوفان يتوقف .. سيصل الحليب للاطفال .. حين نفك الحصار عن اشياء كثيرة .. عن عقولنا المغلقة .. عن عدوانيتنا المتوحشة .. حين يصير القلب رفة ماء .. واي بيت بقعة سلام في الارض .. والعالم رجل وامراة وطفل .. والكون لؤلؤة ترقص على نغم الناي .. وهذا كل شيء..

ما زالت السفينة ترسل اشاراتها الى شتات الكون...

■ اغتيال مدينة ■

بين الجرح النازف والاهة المكبوتة

بقلم: نايف النوايسة

وضعها على محفة بيضاء وقال لنا: هاكم حكايتي: فاشاح بوجهه من اشاح، وصفعها ببسمة خداج من كان دائم الابتسام، ومرت بنا متشحة بالصمت لتستقر في رحم الماضي وعيونها في حالة شوق وانتظار .. هذا هو شان المحاربين دوما.

اغتيال مدينة، مجموعة قصصية للقاص ممدوح ابو دلهوم، مرّ على ولادتها ما يقارب ثلاث سنوات، وهي ثمرة جهد متنام، لا بل جمرة من الم متعاظم، وضعها الكاتب في لحظة من عمق جراحه وحقيقة المه .. وقدمها له الاستاذ الشاعر ابراهيم العجلوني قائلا: انه ـ اي القاص ـ شجرة بلا لحاء في وجه ريح عاصف)، وكاني به فنانا تشكيليا يلح بما يقدر لابراز معاناته الصادقة في عمله الفني. فتراه ـ كما راى العجلوني ـ (يغمس ريشته في مداد تجربته الفنية ويمر على اعصابه وشرايين قلبه قبل ان تستقر على الورق الابيض).

صابر في قصة (الغرفة) يمثل لحظة نور تائهة تحت طبقات الركام، ورمزا للطفولة والشباب المعذبين، عليه تجري التجارب واثبات البراهين، انموذج قهر متقدم في الاعياء .. نبت في خارطة اسرته ذات ليلة كما تفاجئنا ورود بلادنا، وكان قطا حائرا في عالم خاو .. هذا ال (صابر) بعد ان عرف نفسه اطاح بادنا ذي بدء بالقيد الابوي، معلنا ان سلطة (الانا) اقامت كيانا بديلا متطورا عن (الهوَ) .. ارادة الوعي عنده كانت البداية للبناء من جديد وتعلما كما فعل (انكيدو) حين اقتحم عالم (جلجامش) واضطره الى التفاهم معه، وهو نصر واي نصر لصابر وانكيدو امام العواصف المدمرة والحواجز الشامخة.

وفي (التحقيق) لم يبلغ القاص من التطور الفني ما بلغه في (الغرفة). فقد اوقعنا لبرهة في جو باهت ممل، معتسفا الامور فيها اعتسافا. وقد تآمر على احداثها ودرجات النمو والتوجه فيها، فيقرر مثلا: (انا على موعد مع الجلادين الذين لا يعرفون الرحمة ..) و (.. كي لا يضيع ضحية هفوة..) ويفضح فراغ وعدمية بطلها: (كان كل مريض يدخل بمرض بسيط يخرج بعدة امراض ..) فاعوج العمل في مسيره الصاعد فسقط، ويقفز احيانا الى حد الحجل (.. وبعد اسبوع خرجت من المستشفى). بنى القاص بناء فلم يتنفس الصعداء الا بعد ان هدم اركانه وراءه.

اما في (السقوط) فلقد استطاع ابو دلهوم ان يجبر ما كسر.. القصة، فيها صراع طبقي، صراع بين مفهومين، بين عالمين (فلاح وشيرين) واستخدام القاص في بقائه الدقيق فنية راقية المستوى، حشد لها شتى انواع الحوار، والكلمات القوية، والقدرة الواعية في التخلص والافضاء كل ذلك ليكشف زيف الزيف، ودناءة الهدف، فلاح لبس عباءة الاشتهاء ، ولبسته لعنة الجسد .. وشيرين عالم فارغ موبوء بمرض يمور بالصغار والدونية، والثمر التمازج بين العالمين عالما جديدا ممثلا بـ(سوزي)، التي لا يصدق عليه وصف سوى وصف الادانة لعلاقة غير سوية.

ولكن القاص الذي ينتصر لفلاح، لم يتركه فريسة للفراغ والدونية .. فتحيز القاص لفلاح البدوي (اخو حبيبته) فاضطره الى محاكمة نفسه للخروج من اسار الحيرة، فوضعه في بداية اليقظة والنهوض .. في الرفض والثورة.

وفي قصة (الموت يجيء مرتين) لم يسمح القاص لصابرين ان تفعل كما فعل صابر في (الغرفة): صابرين ام فقدت زوجها فصبرت، ورات في ولدها منه حاميا وسندا فرعته وحمته، لكن فرحتها به لم تتم، اذ انها ـ ذات فجر ـ فوجئت بفقده ، فانطوت على نفسها، وجعلها القاص تموت مرتين، مقررا : (فالموت لا يجيء مرتين .. لكنه مع صابرين جاء... جاء مرتين!)، لقد حشر القاص صابرين في اسمها حشرا ليخدم هدفه في النتيجة، وكان احرى به ان يطلق عليها اسما غيره او لا يدعها تموت مرتين ليكون اسمها مطابقا للصبر مرتين وانتصارا للمراة المناضلة .. لقيمة المراة الصابرة الصامدة.

وفي قصة (اغتيال مدينة) اشارة الجريح الى ميادين الذبح واوابد الذئاب، وبينهما مسارح الغافلين واللاعبين، فحب الحاج صلاح للقدس بقي مستترا في (القلب). وخلاصة ما وصل اليه ان (الكف ما يناطح مخرز) وان (يد واحدة لا تصفق) وهو لا يريد مغادرة القدس لانه يحبها غير مبال بوصفه (جبان) .. هذا الحب الميت الساكن الذي استقر في قلب الحاج صلاح لم يحم سيارته من الحرق.. وكان الامتحان صعبا للحاج صلاح.. حرقت سيارته فثار، ولم يثر لمدينة احبها ويتم اغتيالها واستباحة حماها يوميا.. الحب الحقيقي كشف حقيقة الحب الزائف، فحبه للقدس لم يكن بمقدار حبه للسيارة!! وبدات رحلة الكشف عن الحارق، وفي متاهة الضياع ومتلفة الوقت يكشف المندل) عند الشيخ حقيقة المجرم، فيقتل .. دائما في زمن الانحطاط يعلو شان الشعوذة والتهريج والحب الميت الزائف، وعلى حساب الايمان الفاعل والحب الرفيع المواجه .. وفي الرحلة ما بين الحب الميت والعشق المقاتل كان (خالد) شاهد العيان .. كان اشراقة الغد في مكان المجد الماثل، بغداد العرب.

اما قصة (ذكرى لا تموت) فقد اطاح القاص ببطلها كما فعل بصابرين، وكنت اتمنى لو وقف (ابو صقر) وقفة زهير بن ابي سلمى الذي يمضي للامام في مدحه للمصلحين، بدلا من ان يرتد به الى الوراء ويغيبه في صورة حبيبته المغربية، كان يجب على ابي دلهوم ان يخرج (ابا صقر) من ورطة التردي في (حالة التنكر) فاولاده وعشرون سنة تكفي جميعها ليكون حقيقا بكنيته (ابو صقر) لكن ابا دلهوم لم يتمكن من اقناعه فجعله واقفا لا يراوح مكانه يتمنى ان يداهمه زائر الفجر.

وفي قصة (الفقراء) يبين القاص اي طريق آمن يسلكه الفقراء! فسالم شاب يعيش ثنائية الواقع والحلم والفرح والالم .. وكما ان صابرا رمزا للاستلاب ثم المصادمة وكما فعل انكيدو بجلجامش بدأ سالم رحلته في النضال: نجح في التوجيهي. وواجه الواقع المتمثل بجبروت ابيه واستعان بالمعية خاله في المواجهة ووضع نفسه امام مصيره في الصراع، ما بين الهامشية والرؤى البعيدة باتجاه الهدف. ويستطيع سالم اقتحام جدار الخوف والفقر وراء السياج، ومعانقة الشمس والحرية وبثينة والحلم.

وكما فعل القاص بصابرين وابي صقر فعل لعاثر الحظ في (بكائية القات والليل) فلم يمكنه من النسيان والتسلح بالامل .. فحبيبته رحلت بعيدا مع من رحلوا بعد نكسة حزيران، ولم يقبل صاحبنا دعوتها للرحيل معها لان انتماءه لعروبته ووطنه نهاه عن ذلك، فرحل الى (كانو) الافريقية ـ التي لونها بكل سوداوية حزنه ـ لينسى حبيبته الراحلة، وما نسي، اي انه رجح حب الحبيبة على مقولته في الانتماء تماما، كحب الحاج صلاح للقدس. وحشد القاص لتلوين احداث قصته وتوتيرها باشارات من (ادجار الن بو) و(لوركا) و(شكسبير). القصة فنيا رفيعة المستوى لكن القاص لم ينتصر للجانب القيمي الذي انبثق من داخل القصة (الانتماء).

وفي قصة (السياج) يفرغ القاص فيها موهبته القصصية الفذة ولعل هذه القصة من افضل ما قرات في هذه المجموعة، يكبر الطفل المدلل المترف، لكنه ـ وبقدرة القاص على بناء القصة بناء متزنا ـ يسابق الزمن بجدلية البحث فيما وراء المحسوس، ليخلص روحه من شرك (الاكل والنوم) كما كان من امر حي بن يقظان الذي اوصله السباق الى البحث في ذات الله، او روبنسون كروزو في الخلاص من الوحدة الى تحقيق ذاته في (صنع طاولة)، ويقفز الصبي وراء السياج ، وبارادة القفز حمل (هوية) الحياة الحقيقية والحياة الحقيقية مبدأها البحث والقلق واتخاذ القرار والمواجهة، والموت احيانا ... وحق لهذا الصبي ان يزغرد لانه كالمولود الهابط بمظلته (صرخة الولادة) مبشرا بولادة حدث جديد جدير بالاحتفاء.

تراوحت قصص ابي دلهوم بين تثبيت مفاهيم الصبر والانتصار والمواجهة والارادة، وبين الاطاحة باشخاص قصصه موقعا اياهم بشراك الياس والانكفاء والتغييب، ومع انه كشف لنا عن موهبة فنية في مجال القصة، لكنه كاي انسان يضع نفسه في دائرة الضوء والرؤية يري من جوانبه المبدعة ما وضح فيها النمو الصاعد وما اعتراها من تلبث وازورار .. واي منا الكامل؟

اظهر الكاتب براعة قصصية في اقتناص الحدث من الواقع المعاش والبناء عليه بحنق ومهارة بليغة ذات نكهة وخصوصية، يكاد القاريء يحس بنبرة صوت وحرارة انفاس كاتبها، واستطاع تحريك اشخاص قصصية داخل كل حدث بحس درامي متوهج، يشد القاريء شدا محكما في السباق اللاهث وراء النتيجة.

ولم تخل بعض قصصه من تقريرية واقتحام للنص، وحشو غير مبرر من شانه انه يسطح الحدث ويضر بتماسكه، كما انه اكثر من نعوت (النسبة) التي تثير جوا من السخرية والتي قد تقتل (الاهمية) احيانا في ما ترمي اليه القصة، ومهما تكن ملاحظاتي من الصدق والقسوة فللمجموعة ـ بكل الاحوال ـ اضافة مهمة لمكتبتنا الابداعية وجديرة بالاحتفاء لان فيها رصيدا متاججا من القلق الانساني وصخبا غاضبا من اجواء المعاناة الحقيقية، وجرحا نازفا ما ملك امامه ابو دلهوم الا اطلاق آهات مكبوتة لحظتها مودعة في ثنايا كل قصة.

قراءة في كتاب: نابلس

الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية خلال الحروب الصليبية

بقلم: محمد عارف مشة

صدر حديثا للمؤرخ د. سعيد البيشاوي كتاب اخر تحت عنوان الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في نابلس خلال الحروب الصليبية ١٠٩٩ ـ ١٢٩١ م/٤٩٢ ـ ٦٩٠ هـ.

يقع الكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على خمسة فصول بالاضافة الى الاهداء والمقدمة والخاتمة وثلاثة ملاحق ومجموعة من اللوحات وخارطة لمدينة نابلس وقراها، كذلك يتضمن الكتاب قائمة باسماء المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف وتبلغ حوالي ثلاثمائة مصدر ومرجع مدونة بمختلف اللغات «اللاتينية والفرنسية والانجليزية والالمانية فضلا عن اللغة العربية.

يعالج الفصل الاول من الكتاب المعنى اللغوي لاسم المدينة، فضلا عن معنجته لكلمة شكيم الكنعانية ـ الاسم الذي كان يطلق على نابلس منذ اقدم العصور، كذلك يتعرض الفصل لدراسة موقع المدينة وحدودها وتضاريسها ومناخها ومصادر المياه فيها، كما انه يتناول اهمية قرى نابلس من الناحية الاقتصادية والثقافية فضلا عن اهميتها الاستراتيجية وتاثيرها في مجرى الاحداث، وفي نهاية الفصل يتعرض المؤلف لدراسة تاريخ فلسطين مع التركيز على تاريخ نابلس حتى بداية الغزو الصليبي لبلاد الشام سنة ١٠٩٩ م/٤٩٢ هـ.

ويتناول الفصل الثاني والثالث من الكتاب اوضاع نابلس السياسية في العصر الصليبي، وتحويل المدينة وقراها الى اقطاعية صليبية يشرف على ادارتها احد السادة الاقطاعيين في مملكة بيت المقدس الصليبية، وفضلا عن ذلك يتعرض الفصلان لدراسة حركة الاستيطان الصليبي في منطقة نابلس وغيرها من البلاد التي خضعت للسيطرة الصليبية، كذلك تشير الدراسة الى سياسة التهجير القهرية التي انتهجها الصليبيون مع سكان الاراضي المقدسة من مسلمين ومسيحيين شرقيين، ويتعرض الفصلان لدراسة حركة المقاومة الاسلامية التي تاججت ضد الصليبيين في مختلف المناطق، كما يتعرضان لاساليب المسلمين المختلفة في مقاومة الغزاة ويختتم المؤلف الفصل الثالث بالحديث عن انتصار المسلمين في معركة حطين سنة ٥٨٣ هـ/١١٨٧ م وما تبع ذلك من نشاط اسلامي ادى الى استعادة المسلمين لمعظم البلاد التي كانت بحوزة المستعمرين.

كما ويتعرض الفصل الرابع من الكتاب لدراسة جهود سكان نابلس وقراها واسهاماتهم في محاربة الصليبيين سواء عن طريق الاشتراك في قتال الصليبيين او عن طريق تزويد القوات الاسلامية بالمؤن والعتاد. والى جانب ذلك يشير الفصل الرابع من هذه الدراسة الى الخلافات والمنازعات التي نشبت بين الامراء الايوبيين، وقيام بعضهم بالتحالف مع الصليبيين ضد سلطان مصر الايوبي، الصالح نجم الدين ايوب الذي تمكن من هزيمة التحالف الصليبي الايوبي في معركة هربيا قرب غزة سنة ١٢٤٤ م/ ٦٤٢ هـ. ويشير المؤلف الى ان المؤرخين اطلقوا على معركة هربيا اسم معركة حطين الثانية بسبب الخسائر الفادحة التي لحقت بقوات التحالف الصليبي الايوبي خلال المعركة، بالاضافة الى ذكر الهجوم الذي تعرضت له نابلس وقراها من التتار واستبسال الحامية الاسلامية في الدفاع عن المدينة، ولعين جالوت التي انتصر فيها المماليك على التتار سنة ١٢٦٠ م/٦٥٨ هـ.

اما في الفصل الخامس فيتحدث المؤلف في كتابه عن الحياة الاجتماعية في نابلس وقراها، مع التركيز على دراسة عناصر السكان ولغاتهم وديانتهم وعاداتهم وتقاليدهم اضافة لدراسة عن النظام القضائي الذي كان سائدا في نابلس اثناء الحكم الصليبي لها، وعن الحياة الثقافية لدراسة الحياة الفكرية في نابلس قبل قدوم جحافل الصليبيين، وخلال الحرب الصليبية واهم العلماء الذين ظهروا خلال الحقبة هذه.

الى جانب ذلك تعرض الكتاب في هذا الفصل الى ذكر اهم المنشآت العمرانية التي شيدت في نابلس زمن الحكم الصليبي، ومن الناحية الاقتصادية جرى دراسة نظام الاراضي وطرق الري واساليب الزراعة مع الاشارة الى اهم المنتوجات الزراعية التي كانت تشتهر بها منطقة نابلس، وكذلك الحال بالنسبة للصناعة والتجارة وفي نهاية الفصل ناقش المؤلف التاثيرات التي تعرضت لها احوال نابلس الاقتصادية بسبب تقلب الاحوال السياسية في بلاد الشام.

واخيرا وضع المؤلف خاتمة الكتاب تضمنت عدة نقاط اهمها: قيام سكان نابلس وقراها من مسلمين ومسيحيين مشرقيين بمقاومة الغزاة منذ بداية حكمهم للاراضي المقدسة مشيرا الى اساليب المقاومة التي انتهجها اصحاب البلاد ضد الصليبيين، فهناك من كان سيلجا الى اسلوب المقاومة الفردية من اجل اربك العدو على طريق مهاجمة الضياع والاقطاعات الصليبية ونهبها ثم اشعال النيران فيها، بينما كان البعض يلجا الى قتل الصليبيين انطلاقا من عقيدته التي تدعو الى جهاد اعداء الامة، فضلا عن حبه لوطنه وعدم رغبته في رؤية العناصر الدخيلة وهي تسلبه حريته وتفترس اقتصاد وطنه، وكان سكان الريف النابلسي يزودون القوات الاسلامية بالمؤن والسلاح، بل ان الكثير منهم اشترك في مهاجمة الضياع والمزارع الصليبية وفوق ذلك استطاع سكان نابلس تطهير بلادهم من الصليبيين عقب معركة حطين وقبل وصول القوات الاسلامية اليها، مما يشير الى مدى تحفز هؤلاء السكان ورغبتهم الملحه في التخلص من عدوهم الذي استنفذ جهودهم وطاقاتهم وخيرات بلادهم.

ويشير المؤلف ايضا الى قيام الصليبيين بفرض سيطرتهم على الاراضي المقدسة بحد السيف، وارتكاب المجازر البشعة ضد اصحاب البلاد والعمل على تهجيرهم من بلادهم وفرض الضرائب الباهظة والمرهقة عليهم، غير ان هذا لم يثن السكان عن عزمهم ورغبتهم الملحة في التخلص من نير وتسلط الصليبيين، وقد نجح المسلمون في تحقيق هدفهم وطردوا شراذم الصليبيين بفضل اشتعال حركة الجهاد الاسلامية من اجل تطهير الاراضي المقدسة من الغزاة.

ويدعو المؤلف في خاتمة كتابه الى ضرورة الافادة من احداث التاريخ الماضية واتخاذها كاداة لرسم المستقبل من اجل تحرير الاراضي المقدسة من قبضة الصهاينة فما حدث في الماضي على يد الصليبيين في العصر الوسيط تكرر مرة اخرى على يد الصهاينة في العصر الحديث، وتضمنت اشارته الصريحه لاهتمام المؤرخين والباحثين الاسرائيليين بدراسة كل كبيرة وصغيرة في الحركة الصليبية من اجل تلافي ما وقع فيه الصليبيون من اخطاء في العصر الوسيط واستخلاص العبر التي تعينهم على تجنب مصير الصليبيين وقد نجحوا بالفعل في تفادي بعض اخطاء الصليبيين في نواح ليست قليلة، كاستعمال اليهود في مجال الزراعة، وتهجير سكان البلاد الاصليين الى خارج الاراضي المقدسة وتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين بشتى الوسائل والطرق على مراى ومسمع العالم، والتدخل بشكل فعال في شؤون البلاد المجاورة، وعلى الرغم من النظرة الاسرائيلية الفاحصة للحركة الصليبية الا اننا نرى استياء لدى الصهاينة عند مقارنتهم بالحركة الصليبية. وذلك بسبب ما تضمنته تلك المقارنة من معلومات عن اسرائيل كعنصر دخيل على الشرق، وسيلفظه الشرق العربي المسلم كما لفظ الدولة الصليبية من قبل.

ومهما كانت حنكة المؤرخين والباحثين الاسرائيليين ومهما خرجوا بافكار من اجل تلافي اخطاء الصليبيين، فعلى الاسرائيليين ان يدركوا بان اصحاب هذه الارض لا يمكن ان يتنازلوا عن شبر منها، او حتى عن ذرة تراب من ترابها الطاهر.

تربية علوم تكنولوجيا

معلومات تهمك في الاسعافات الاولية.. اصابات الدماغ

في السلم وفي الحرب قد يتعرض الدماغ لاصابات مختلفة، تحدث نتيجة اصابة الجمجمة، او من خلال جروح مفتوحة فيها ومن اهم الاعراض التي قد تحدث نتيجة هذه الاصابات:

● سيلان دموي ممزوج مع سائل النخاع الشوكي من الانف او الاذن بعد كسر الجمجمة، بخاصة كسر قاعها.

● فقدان الوعي مباشرة او في فترة لاحقة.

● شلل في عضلات الوجه في نفس الجهة التي حدث فيها الجرح، وعضلات الاطراف في الجهة المعاكسة.

● اضطراب في النطق والكلام.

● نوبات رجفة.

● تسارع في النبض في فترة لاحقة.

● صداع ودوخة وتقيؤ.

● اختلاف في فتحة حدقة العين ما بين جهة واخرى.

● فقدان السيطره على مخرج البول والبراز.

● ان الاسعاف في مثل هذه الحالات لدى ملاحظتها، يتم كما يلي:

● في معظم الحالات تستدعي الحاجة اخذ المصاب الى المستشفى بخاصة اذا نتجت الاصابة عن صدم بواسطة سيارة او سقوط من مكان مرتفع او ضرب بآلة حادة او ارتطام قوي، وفي حالة بعض الامراض.

وبالتالي يتم استدعاء سيارة الاسعاف بنفس الوقت الذي يجري فيه تقديم الاسعافات الاولية للمصاب.

ولحين وصول سيارة الاسعاف يجب القيام بما يلي:

● ابقاء المصاب مستلقيا على الارض ووضع مخدة صغيرة تحت كتفيه لمساعدته على التنفس براحة ان كان واعيا.

اما عند فقدانه للوعي، فيترك المصاب ممددا بحيث يكون رأسه مائلا على جنبه لابعاد خطر الافرازات التي تخرج من المريء (عند التقيؤ) او القصبات او الانف، او نزف الدم والتي قد تغلق مجرى التنفس. ويجب ان يكون مستوى الراس في الحالتين اعلى من مستوى الجسم بشكل عام.

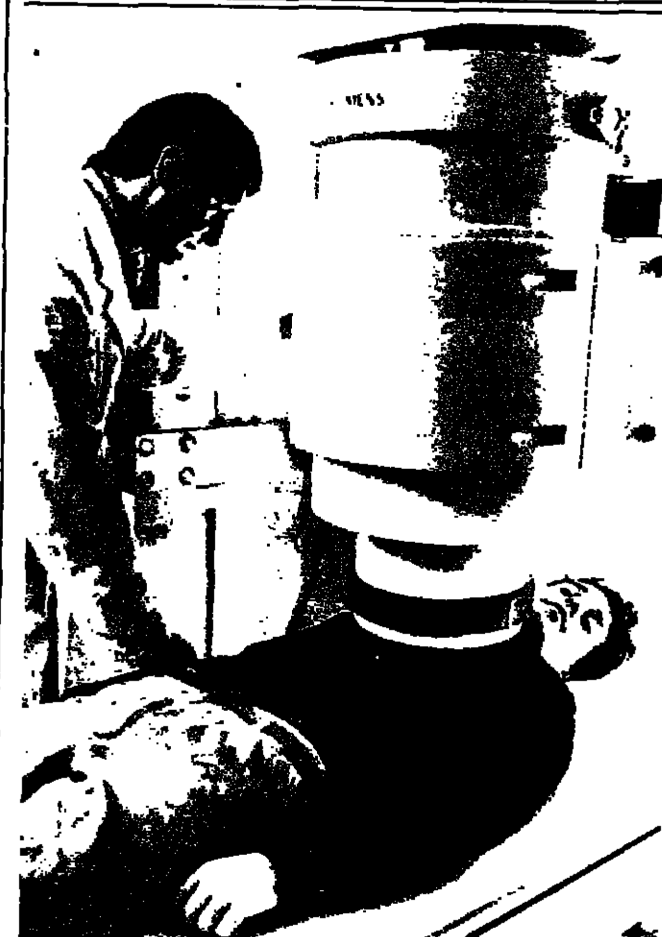
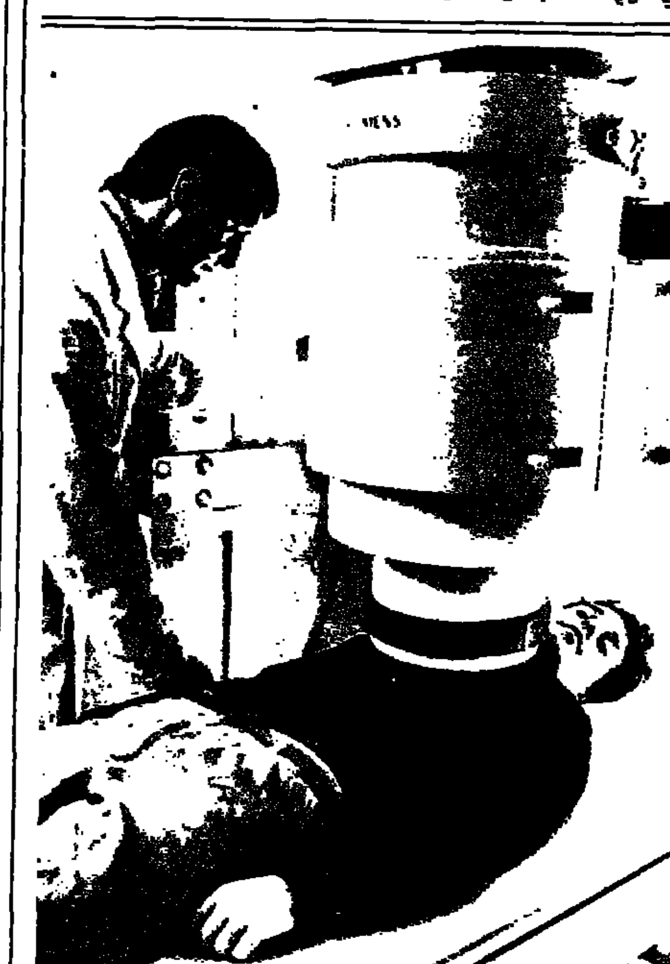
★ اذا دعت الضرورة توضع فواتح للفم.

● لاتعطى سوائل بالفم

● في حالة جروح فروة الرأس، يوضع الشاش الطبي عليها، وتتم تغطيتها ولفها.

● من الضروري تسجيل الملاحظات اللازمة لمساعدة الطبيب فيما بعد، مثل ساعة وقوع الحادث، وساعة فقدان الوعي..الخ.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

المغناطيسية البيولوجية تساهم في تشخيص الامراض

تطبق جامعة ارلنجن الالمانية اليوم تطورا تقنيا طبيا جديدا في مضمار استخدام الجاذبية البيولوجية في تشخيص الامراض بحيث اصبح بالامكان الحصول على معلومات تشخيصية لم تكن معروفة حتى الان وخاصة فيما يتعلق بوظائف اجهزة الجسم بحيث يعتبر هذا الجهاز الجديد ويسمى «كرينيكون» اول تطبيق عملي هام في هذا المضمار الطبي.

يفحص الجهاز، الذي لا يلامس الجسم مباشرة، في ساحة قطرها ٢٠ سم وفي ٣٧ نقطة قياس في وقت واحد ادق الساحات المغناطيسية التي تنشأ في الجسم عبر التحريض الكهرباني، كما هي الحال في موجات القلب والدماغ. فعن طريق توزع الساحة المغناطيسية يمكن تحديد اوضاع كل نشاط كهرباني بدقة متناهية بحيث فتحت هذه الخطوة امكانيات واسعة لتشخيص الامراض والتعرف الى الاضطرابات والخلل في انسجة الجسم او وظائفه كما هي الحال في حالات الصرع والتهيج والاثارة التي تصيب عضلة القلب احيانا. ومن المتوقع ان يجري استخدام هذا الجهاز الجديد في ميادين طبية اخرى في جامعة ارلنجسن.

صناعة التسليح الالمانية تعيد النظر في انتاجها

شجعت مسيرة نزع السلاح العالمية التي تسير بخطى حثيثة منتجي التجهيزات العسكرية والاسلحة في المانيا الاتحادية على تغيير برامج انتاجهم واعادة النظر فيها مجددا.

والواقع ان هذا الفرع الصناعي لم يحتل اهمية كبيرة في جمهورية المانيا الاتحادية اذ لا يتجاوز عدد العاملين فيه اكثر من ٣٠٠ شخص تقريبا اي اقل من ١٪ من مجموع عدد الايدي العاملة الالمانية وتصل ارقام اعماله سنويا الى ٢٣ مليار مارك اي ٣٫٥٪ من مجموع قيمة الانتاج الالماني. يضاف الى ذلك ان حجم طلبات القوات المسلحة الالمانية من الاسلحة والمعدات العسكرية ليست كبيرة لدرجة ان مصير المؤسسات المنتجة لها يتوقف عليها. فقد رصدت وزارة الدفاع الالمانية خلال علم ١٩٩٠ مبلغ مليار مارك لهذا الغرض، خصص معظمه لشراء التجهيزات العادية والملابس الخاصة بافراد القوات المسلحة الالمانية التي يبلغ عددها ٤٩٥ الف شخص.

وترغب هذه الشركات الالمانية المنتجة متابعة تقليص تقنية التسليح في انتاجها ومبيعاتها فقد عمدت شركة كراوس - مفاي الالمانية في مونيخ، المعروفة بانتاجها لـ الدبابة الاعجوبة من طراز ليبورد ٢ الى توسيع انتاجها من التجهيزات والمعدات المدنية منذ منتصف الثمانينات الماضية. ومع انتهاء برامج انتاج الدبابات تراجعت مبيعات المنتجات العسكرية لدى هذه الشركة ابتداء من علم ١٩٨٥ بنسبة الثلثين، حيث وصلت قيمتها الى ٦٠٠ مليون مارك، بينما زادت من مبيعاتها من المنتجات المدنية من ٣٤٪ الى ٦٣٪ وقد عمدت هذه المؤسسة الالمانية المنتجة للدبابات الى تشغيل العاملين الذين لم يعد لديهم اي عمل معين، في انتاج سيارات الشحن والثقيلة والات الرفع وانتاج الصفيح وقطع السيارات.

اما مجموعة "ديهل" الالمانية في نورنبرج، التي تعتبر اكبر شركة منتجة للتقنية العسكرية في المانيا، فقد خفضت اكثر من نصف مبيعاتها واستبدلها بالمنتجات والسلع المدنية، حيث يقوم مصنع لانتاج سلاسل الدبابات من المطاط بانتاج قطع المطاط المستخدم في صناعة السيارات والطائرات واجهزة القياس الخاصة بحماية البيئة ومكافحة المواد الضارة وانظمة الصدى الخاصة في صناعة الالات. كما تقوم شركة راين ميتال الالمانية في دسلدورف المنتجة لمدافع الدبابات والمدفعية والذخيرة بطرح عروض جديدة في ميدان صناعة الالات والمنشآت الصناعية في الاسواق المدنية. وقد تراجعت التقنية العسكرية لدى هذه الشركة الالمانية من ٧٠٪ في علم ١٩٧٠ الى ما لا يزيد عن ٣٠٪ اليوم. وذلك من مجموع مبيعاتها البالغة حوالي ٣ مليارات مارك.

وتتوقع مجموعة تيسن الالمانية، في ترسانتها البحرية في هامبورج وكيل، تحولا كبيرا في انتاجها من الصناعات البحرية، اذ من المقرر خفض الاسطول الالماني على المدى القريب الى النصف مما يعني تراجع الطلبات الداخلية على السفن الحربية والقوارب السريعة والغواصات بصورة كبيرة. ومع ذلك فان العاملين في هذا القطاع لايخشون على اماكن عملهم، اذ ان مصانع تيسن البحرية تنتج ايضا سفنا للركاب وسفن الشحن الكبيرة والحاويات الحديثة وهي تنوي تزويد ميادين الملاحة العالمية وفروعها بالمنشآت البحرية والملاحية الجديدة التي يجري تسييرها بواسطة الكمبيوتر، تساهم في زيادة سلامة السفن والملاحة وتقلص عدد العاملين فيها. وقد اكد المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول بان الدفاع القوي والسريع لا يمكن الاستغناء عنه في المستقبل وهو دفاع لا يعتمد على كميات الاسلحة بل على نوعيتها. واقترح وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي تخصيص النفقات المحتمل توفيرها في ميزانية وزارة الدفاع الالمانية للمساعدات الانمائية الالمانية.

قصة اكتشاف فيروس كمبيوتر

في آب من عام ١٩٨٨ كانت مدينة بيريسلافل - زاليسكي - مركز برمجة الانظمة - مسرحا لاحد مخيمات الكمبيوتر الصيفية. حيث تجمع فيها عدد كبير من الاطفال قدموا اليها من مدن سوفياتية مختلفة ومن بلدان عديدة اخرى، لقضاء العطلة والدراسة والتدرب على البرمجة. وبعضهم احضر معه برامج مسجلة على اقراص Disks.

وبما ان مخيم الكمبيوتر كان حصيلة افكار معهد برمجة الانظمة، فقد تعرضت البرامج لمبادلات كثيرة من المعهد الى المخيم وبالعكس.

وقد كان اول من لاحظ التصرف الغريب لاحد اجهزة الكمبيوتر في المعهد، امراة شابة تعمل مساعدة مختبر. وكان الجميع يشعرون بالبهجة عند الشرح لهذه المساعدة عن كيفية التعامل مع الكمبيوتر. ومع ذلك فقد تحدى الكمبيوتر المنطق، حيث وجد ان بعض البرامج قد اتلفت فعند وضعها في الكمبيوتر، كان الجهاز يستأنف البرامج باستمرار، ثم استبدلت البرامج باخرى من مكتبة الاقراص، لكن الكمبيوتر لعب الخدع نفسها.

ان العديد من البرامج وحتى الانظمة، والتي من دونها لا يعمل اي كمبيوتر، ثار حولها شك فقد وجد ان احد البرامج اكبر قليلا من المعتاد. ثم استبدل، لكن حجم البرامج المعادة اخذ بالازدياد، «انه شيء لا يصدق». ومع ذلك وباختصار، فقد اصبح واضحا ان ذلك ليس نتيجة خطأ ما. انه عمل فيروس، هذا الفيروس الذي سبق وان ذكر في الجرائد.

وحتى ملايين الدولارات المنفقة هدرا بسبب الفيروس على مراكز الكمبيوتر في البلدان الرأسمالية لم تعط الاهمية اللازمة، ان هذا البرنامج الذي لا يعلم احد من اين او كيف جاء، سبب خرابا في اجهزة الكمبيوتر. الى اي مدى حدث الضرر ؟ وكيف يمكن مقاومته ؟ لقد شعر العاملون هنا وكأنهم اخصائيو احياء مجهرية يواجهون وباء لمرض غير معين.

التجارب الاولى اشتملت على بحث لآثار فيروس مكوناته «احماض امينية»، او اجزاء من البرنامج.

وبسبب وجود الفيروس في مئة برنامج، فقد اعلن حالا الحجر الصحي. وحظر نقل البرامج من كمبيوتر الى آخر. كما «عقمت» الاقراص جيدا واتلفت جميع البرامج التي حملت آثارا للفيروس. ثم درست في المختبر، ووضعت على اقراص منفصلة. واستعملت «ارانب التجربة» لدراسة الفيروس، حيث تمت دراسة طرق انتشار التلوث.

وانتجت «الزراعة النقية» للفيروس وسارت الخطة بنجاح.

ان دراسة تفصيلية للفيروس «بالمجهر» قد مكنت من تجميع «خريطة جينية» للفيروس.

وبعد ذلك وضع برنامج ضد الفيروس Anti Virus.

وكما في الطب تماما، فقد كون الفيروس نفسه العنصر الاساسي لصنع الطعم. وقد وجد ان الفيروس انساني الى حد كبير ! فهو غير مخرب لمعلومات كثيرة. لكن الاشكال المتحولة منه قد تكون اكثر خطرا. وفي مخيم الكمبيوتر، كان الاطفال اذكياء وبارعين، بحيث لم يهملوا اللعبة المسلية التي ابداها الفيروس لهم. فعند تغييرهم للبرامج الملوثة، كانوا يعيدونها ثانية ويرون ما ينتج. وكنتيجة لذلك، ظهر الفيروس المتحول الخطر، ولحسن الحظ، لم يكن لديه القدرة على التكاثر.

وحيث انه لم تكتب تقارير حول هذا النوع من الفيروس، فقد تقرر اعطاء اسم DOS — 62. ومع الوقت وجد ان جميع البرامج في مخيم الكمبيوتر قد لوثت به.

ان الاذى المتسبب عن الفيروس لا يشمل فقط اتلاف المعلومات، بل يمكن ان يشمل وحدات الكمبيوتر. ويتفاقم غدر الفيروس في اثناء «فترة الحضانة»، حيث يمكنه الانتشار قبل ان تكتشف المشكلة. ويبدأ تكاثره بعدد عشوائي معتمدا على التاريخ وعدد نسخ البرنامج.

ثم ينتشر الفيروس نفسه بعيدا، اما بعد الجيل الثامن او بعد التنقل خلال عدة اجهزة كمبيوتر.

والان بما ان الكثير من الناس قد انجذبوا الى العمليات المساعدة بالكمبيوتر، فان تلوث الكمبيوتر بالفيروس خطر جدا لان مستعمل الجهاز لا يستطيع مقاومة هذا المرض المعدي. وعدم الالمام بالنقاط الحساسة للبرمجة، توجب الالتزام بطرق الوقاية والتشخيص والمعالجة.

ومما يجعل الوضع اسوأ هو ان حماية حق التسجيل وعلاقات التبادل التجارية غير متطورة بشكل كاف. ان المزاولة الحالية لتبادل البرامج الحر (وهو منتشر بشكل واضح في العالم بين اجهزة الكمبيوتر الشخصية)، حيث لا يتحمل احد المسؤولية عن اي شيء، يخلق ظروفا مناسبة جدا لانتشار الفيروسات. وتطور شبكات اتصال اجهزة الكمبيوتر ببعضها تزيد الخطر اكثر.

ان دراسة 62 — DOS قد مكنت المختصين من تجميع تصنيف كامل تقريبا للفيروسات الممكنة ووسائل مقاومتها. وفي الوقت الحاضر وان مساعدي المعهد يعملون لايجاد «نظام مناعة» لجميع الاغراض لتقديم الوقاية من جميع الفيروسات الممكنة نظريا.

ترجمة مي كواليت

عن سبوتنك

التربية في العالم..

الطلبة الألمان ضحايا ازمة المساكن

يواجه الطلبة الجامعيون في جمهورية المانيا الاتحادية حاليا مشكلة كبيرة ومعقدة تتعلق بالعثور على غرف ومساكن واماكن سكنية في دور الطلبة، وخاصة في المدن الالمانية الكبيرة مما دفع وزير التربية والعلوم الاتحادي السيد يورجن موللمان لاقتراح تحويل المعسكرات والثكنات العسكرية الى اماكن لسكن الطلبة خاصة في اطار تقليص عدد القوات المسلحة الالمانية والاجنبية في البلاد. وتشير احدى الدراسات الهامة المتعلقة بهذا الموضوع نشرتها نقابة التربية والعلوم الالمانية مؤخرا الى ان معظم الطلبة الجامعيين مضطرون الى التضحية بفصل دراسي كامل - على الاقل - للبحث عن مسكن مناسب لهم خلال دراستهم الجامعية.

ويشير السيد جيرد كوهلر عضو مجلس نقابة التربية والعلوم الالمانية الى النفقات الباهظة التي تقع على عاتق الطلبة الجامعيين في المانيا خلال البحث عن مساكن لهم، سواء اكان ذلك عن طريق الاعلان في الصحف او دفع عمولات مالية للمكاتب العقارية او نفقات الانتقال والسفر بل وحتى تقديم الرشوة للحصول على مكان سكن او غرفة شاغرة. ويقدر السيد كوهلر هذه النفقات بما يتراوح ما بين ٣ الاف و ٤ الاف مارك. في نفس الوقت الذي تلتهم فيه الايجارات الباهظة حوالي ثلث ميزانية الطالب العادي شهريا، اذ لا يقل ايجار الغرفة الصغيرة الصالحة للسكن عن ٤٠٠ مارك شهريا.

وتشير الدراسة الى ان الطلبة والاجانب والمعوقين هم اكثر الاشخاص الذين يعانون من ازمة السكن في المانيا وبخاصة الاشخاص المتزوجين او من ذوي الاطفال.

وفي بعض المدن الالمانية الكبيرة المكتظة بالسكان والعمال يواجه الطلبة الجامعيون مشكلة سكن معقدة تضطر بعضهم الى البقاء في منازل اهلهم وذويهم البعيدة عن الجامعة مما يضطرهم الى قطع مسافات طويلة للوصول الى المنطقة الجامعية يوميا.

المريض يرى تفاصيل اعضاء جسمه

ابتكار حديث سوف يتيح للاشخاص الذين سيجرون عمليات جراحية في اي جزء من الجسم، متابعة الجراحين في كل ما يعملونه، ومشاهدة تفاصيل اجزاء الجسم بوضوح تام.

يتمثل الابتكار بجهاز جديد طورته شركة كندية، يسمح برؤية طبقات اي عضو في الجسم ومن زوايا مختلفة، وبشكل مجسم مما يعني رؤية التفاصيل الدقيقة لاي بقعة او تلف او ورم في الجسم، سواء ظاهريا ام في باطن الجسم.

التهاب البنكرياس المزمن

د. حسن درويش رجب

يختلف التهاب البنكرياس المزمن عن الالتهاب الحاد بان الغدة في حالة الالتهاب الحاد تعود الى حالتها الطبيعية بعد انتهاء الالتهاب في الوقت الذي تنتج عن الالتهاب المزمن حالة من التلف الدائم لا تعود الغدة الى حالتها الطبيعية ابدا.

لا توجد دراسة حقيقية توضح سرعة انتشار هذا المرض في الاردن ولا نسبة الاصابة بين سكان البلاد مع العلم انه في جميع انحاء العالم فان الرجال يصابون بنسبة اكبر بكثير من النساء وسن الاصابة علاة ما تكون حول الاربعين عاما من العمر.

هناك اسباب كثيرة تؤدي الى الاصابة بهذا المرض ومن ضمنها اسباب وراثية تصيب افراد بعض العائلات حيث يبدأ المرض في مرحلة الطفولة او بعد ذلك بقليل وفي هذه الحالات يكون المرض عادة مؤذيا ولكنه لا يؤدي الى الوفاة وتخف حدته مع مرور الزمن وهناك اسباب خلقية مثل البنكرياس الخلقي الذي يحيط جزء منه بالاثني عشر او البنكرياس المنقسم او الريب الاثني عشري او تضيق في العاصرة المحيطة بفتحة القناة في الاثني عشر سواء بالتهاب او ورم او عيب خلقي كذلك هناك علاقة بين حصى المرارة مع هذا المرض المزمن ولكن هذه العلاقة اقل وضوحا من تلك مع المرض الحاد وهناك ايضا زيادة افراز الغدة الجار درقية واخيرا شرب الكحول والذي يظهر من اهم اسباب المرض ولا يوجد حد معين للشرب امين يمنع حدوث هذا المرض كما ان نوع الكحول المشروب غير ذي اهمية حتى يؤدي الى الالتهاب المزمن في غدة البنكرياس.

يتولد المرض نتيجة انسداد قناة البنكرياس الرئيسية سواء بالحصى او الاورام او الالتهابات او العيوب الخلقية وقد يتولد ايضا نتيجة انسداد القنوات الفرعية بسدادات بروتينية او رجوع الافرازات من الاثني عشر الى قناة البنكرياس كما يحصل في حالة شرب الكحول.

يؤدي الالتهاب المزمن الى تليف مستمر ومضطرد في الغدة وينتج عن ذلك قصور في قدرتها الافرازية وتقل مشاركتها في عملية الهضم والامتصاص وما ينتج عن ذلك من اعراض مرضية ومع مرور الوقت تقل قدرة الغدة على افراز هرمون الانسولين ومن ثم الى اصابة المريض بمرض السكري.

غالبا ما يشكو المريض المصاب بهذا المرض من الام شديدة في البطن ناتجه عن انتفاخ الغدة او انسداد القناة او تهيج الاعصاب المحيطة بالمنطقة... وقد يشكو ايضا من الاسهال الشحمي لعدم هضم المواد الشحمية في الطعام وهذان السيلان يؤديان بالطبع الى نقص شديد في الوزن وفي مرحلة متاخرة قد يصاب المريض بمرض السكري نتيجة لتلف الغدة او يصاب باليرقان الانسدادي نتيجة التليف في منطقة راس الغدة واعراض اخرى لا يتسع المجال للحديث عنها.

يتم تشخيص المرض بالاضافة الى السيرة المرضية باجراء الفحوصات المخبرية اللازمة الدقيقة والصور الاشعاعية والفوق صوتية والمحورية الطبقية بالاضافة الى اخذ عينات من الغدة نفسها لفحصها نسيجيا.

علاج المرض ليس بسيطا وقد يضطر الى اجراء عمليات جراحية وهي عادة معقدة للتخلص من اعراض المرض.

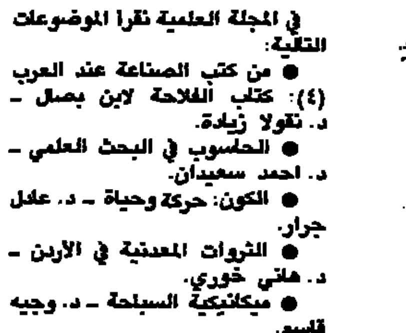
عدد جديد من المجلة الثقافية

صدر مؤخرا العدد ٢٣ عدد ممتاز من "المجلة الثقافية" وهي مجلة فصلية تصدر عن الجامعة الاردنية.

يقع العدد في ٣٩٨ صفحة من القطع المتوسط وجاء متميزا في حجمه ومادته، وبتنوع محاوره التي تتجدد باستمرار.

نقرا في هذا العدد الحلقة الثالثة من الملف - العالم العربي وعقد التسعينات: التحديات الكبرى. وذلك من خلال محور خاص عن الخليج العربي ١٩٩٠م. ثم موضوعات شيقة في محاور: تراثيات، ومقالات، وملف القصة، وعرض الكتب، وبلدانيات، والزاوية الفنية، ومناظرات ومتابعات. وتراثنا المحلي والمجلة العلمية بمجالاتها المتنوعة. اضافة الى ملف خاص عن الشاعر عمر ابو ريشة.

المجلة العلمية كعادتها، تتميز عددا بعد اخر، فتزداد الصفحات المخصصة لها، وتتنوع موضوعاتها، لتشكل مائدة غنية بحق للقارىء المتعطش لكل ما هو مفيد او جديد في مجالات العلوم والتكنولوجيا.





في المجلة العلمية نقرا الموضوعات التالية:

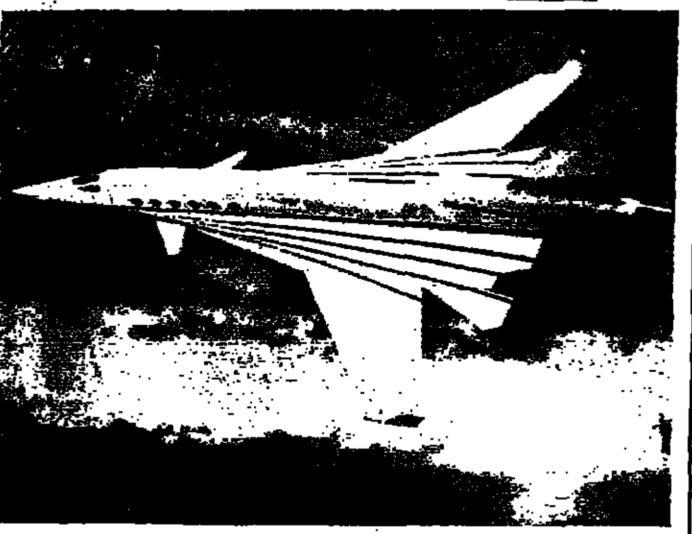
● من كتب الصناعة عند العرب (٤): كتاب الفلاحة لابن بصال - د. نقولا زيادة.
● الحاسوب في البحث العلمي - د. احمد سعيدان.
● الكون: حركة وحياة - د. عادل جرار.
● الثروات المعدنية في الأردن - د. هاني خوري.
● ميكانيكية السبلحة - د. وجيه قاسم.
● الايدز والمراة - ابراهيم السمان.
● جدع الانف وراء جراحة التجميل - د. سري سبع العيش.
● الصداع - د. غازي الصالح.
● مرض التدرن الرئوي (السل) - د. سامي الزاغة.
● صرير الاسنان - د. افتكار سامي ابو شهاب.
● داء الكلب - د. خليل شوابكة.
● شيرون - الكويكب الذي تحول الى مذنب - مهندس خليل قنصل.
● الموسوعة العلمية المبسطة: النجوم - محمود عويضة وحيدر المومني.
● التقرير العلمي - حيدر مدانات ومهندس حسام مدانات، ويضم الموضوعات التالية:
- لماذا لا ينجب الاشخاص العظام ابناء يشبهونهم؟
- لماذا لا يصاب القط عند سقوطه من ارتفاعات عالية؟
- جزيء اصطناعي يتكاثر.
- الشيفرة الجينية ليست نفسها لجميع الكائنات الحية.

الجناح الطائر .. طائرة جديدة

طائرة الاسطول الامريكي الجديدة A-12 Avenger ذات السرعة الهائلة والقادرة على التهرب من الرادار، ستحل مكان الطائرة الحالية A-6E Intruder.

الطائرة الجديدة او الجناح الطائر، سوف تحمل طاقما من اثنين من الطيارين وكمية من الاسلحة تفوق سابقتها.

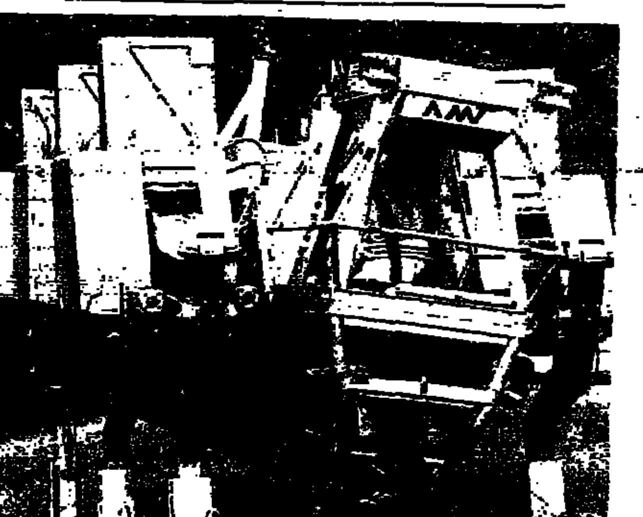
هناك الآن ست طائرات قيد البناء، ويخطط الاسطول الامريكي لشراء ٦٢٠ طائرة من هذا النوع.



نفاثة امريكية - سوفياتية جديدة

كشف النقاب مؤخرا عن بدء تنفيذ مشروع الطائرة النفاثة الامريكية - السوفياتية المشتركة الاسرع من الصوت، سرعة الطائرة نحو ٢,٢ ماخ، وهي قادرة على حمل ١٩ راكبا اضافة الى الطاقم.

الطائرة مزودة بثلاثة محركات نفاثة، وبانظمة حديثة لتقليل الغازات المنبعثة وتخفيض الصوت. وستكون جاهزة للاستخدام قبل نهاية هذا القرن، ثمن الطائرة الواحدة نحو ٥٠ مليون دولار.



عربة تسير على الاقدام

قد يكون العاملون في الغابات اول من يستخدم هذا النموذج الاول من "العربة المتنقلة على الاقدام" التي اشترك في تصميمها وانتاجها كل من معهد فرجينيا التقني وجامعة ستيت واحدى الشركات التقنية الامريكية.

تستطيع العربة التحرك بسهولة ونعومة على الارض الملساء والرطبة او الصخرية التي ترتفع صخورها حتى المتر. وهي لا تترك اي آثار متلفة للارض الزراعية.

يساعد العربة في تنقلها اكثر من (١٠٠) جهاز احساس موزعة على اقدامها وجسمها.

حماية ملونة بدلا من اصابات الرأس

يتعرض الاطفال الصغار الذين يركبون الدراجات الى اخطار عديدة من حوادث السير والطرق، لذلك فانه من الافضل لهم ارتداء خوذة واقية تحميهم من اصابات الرأس القاتلة او الاصابة بالعاهات الدائمة التي تنجم عن هذه الحوادث الخطيرة.

وبينما ينص القانون في السويد على ضرورة ارتداء الاطفال خوذات واقية عند قيادتهم للدراجات، فان مثل هذا القانون غير موجود في المانيا بعد.

ويعرض في جمهورية المانيا الاتحادية فيلم خاص بسلامة المرور واخطار حوادث الطرق تحت عنوان "طبعا يجب ارتداء الخوذة الواقية" تم توزيعه على ٢٥ الف مدرسة من مدارس المانيا والنمسا واللوكسمبورج، يعرض منظرا حزينا يبدو فيه طلبة احدى المدارس وهم يسيرون في جنازة زميلهم الذي قضى نحبه بعد ان صدمته سيارة وهو يركب دراجته الصغيرة وكان من المفروض ان يظل على قيد الحياة لو انه كان يرتدي خوذة واقية على رأسه.

وتشير المعلومات التي نشرتها هيئة الاحصاء الالمانية الاتحادية الى ان عدد راكبي الدراجات الذين قضوا نحبهم في المانية في العام الماضي بلغ ٨٠٨ اشخاص بينهم ٩٩ طفلا. وكان السبب الرئيسي لذلك هو اصابتهم في الراس والجمجمة (٨٥٪) ويجدر بالذكر انه لا يوجد في المانيا حتى الان معايير لخوذات راكبي الدراجات لذلك تركز الصناعة اهتماما الان على وضع المقترحات اللازمة لذلك. ويؤكد الخبراء بان خوذة ذات الوان زاهية يمكن ان تقي من الاصابة والحوادث الخطيرة.

اخبار سيئة للحشرات

طورت شركة اميركية مبيدا حشريا جديدا، يبقى فعالا حتى خمس سنوات لدى مزجه مع اي صبغة او طلاء للسطوح المختلفة.

المبيد الجديد 20 — CPF يسبب قتل الحشرات خلال ساعة الى ثلاث ساعات بمجرد ملامستها للسطح الموضوع عليه. حيث ان جزيئات المبيد ترتبط بقوة بجزيئات الصبغة او الطلاء لذا فانها لاتتبخر او تستمر بالتالي محتفظة بفعاليتها لعدة سنوات.

المهم ان المبيد غير ضار بالانسان او الحيوانات.

الرياضة والشباب

للمشاركة في التجمع الشبابي العالمي:

الهنيدي يترأس وفدنا الشبابي

■■ شكلت وزارة الشباب الوفد الشبابي الذي سيمثلنا في التجمع الشبابي العالمي والذي سيقام في فرنسا خلال الايام العشرة الاولى من الشهر المقبل على هامش دورة الالعاب الشتوية.

ويرأس الوفد السيد منذر الهنيدي الامين العام المساعد ويضم خمسة لاعبين تم اختيارهم من خلال تنسيبات الاتحادات الرياضية وهم: اميل ابراهيم حداد (الجمباز)، سامر عبدالباقي (العاب القوى)، خلدون عوض (الكرة الطائرة)، محمد حمارشة (كرة اليد).

وقد طلبت وزارة الشباب من الوفد الشبابي حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد السبت بمقر اللجنة الاولمبية.



● منذر الهنيدي

يديرها طاقم اردني.

العربي القطري والمحرق بتصفيات الكرة الاسيوية

يشهد ستاد مدينة الدوحة القطرية مساء اليوم الجمعة مباراة الذهاب في الدور الثاني لكاس الاندية الاسيوية لكرة القدم حيث يلتقي فيها العربي القطري والمحرق البحريني ويقوم بادارتها طاقم حكام اردني مؤلف من الدوليين اسحق ابو علي، عودة الرحال وعمر بشتاوي فيما يراقبها حكمنا الدولي المتقاعد ممدوح خورما.

● في الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة اليد:

فرسان عمان يتأهبون لايقاف طوفان السلط وتحقيق النصر

الارثوذكسي يتربص بنجوم الاهلي - والحسين يواجه يرموك الشونة

■ يشهد الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة اليد اليوم (الجمعة) لقاءات ساخنة بين الفرق وذلك في المباريات الثلاث التي ستقام بصالة قصر الرياضة بعمان وصالة مدينة الحسن الرياضية في اربد.

ـ ففي صالة قصر الرياضة الساعة الثانية والنصف يتأهب فرسان فريق عمان لايقاف طوفان السلط حيث من المنتظر ان تاتي المباراة عامرة بالاثارة والندية. فيما يقام بعدها لقاء الاهلي والارثوذكسي حيث الاخير يتربص بنجوم الاهلي سعيا وراء تحقيق الفوز. مثلما حشد فريق الحسين صفوفه لمواجهة رماح الشونة وذلك في المباراة التي تقام بصالة الحسن الساعة الرابعة مساء.

عمان يخشى طوفان السلط

ـ اذا تيقظ فريق عمان لاحكام دفاعه بشكل لائق خاصة من الظهيرين وفرض الرقابة على جهاد قطيشات ابرز لاعبي الخط الخلفي بالسلط، وركز على الهجوم الخاطف لخالد والكيالي ربما استطاع عمان من ايقاف طوفان السلط اليوم، عمان يعتمد بشكل كبير على خطه الخلفي المكون من الشعلان وطبلت والاختراق من جناحيه الكيالي

وخالد عبدالكريم مع متانة حارسيه نائل غازي والصعيدي بالمقابل فان السلط يعرف الثغرات بدفاع عمان. من هنا سيلجى الى التركيز على جناحيه الهنداوي وابو هنطش او دراركة واستغلال التسديد المباغت

لقطيشات او فيصل الزين المتطور، مع حسن الاستفادة من الهجوم الخاطف لقبعين وتحركات سليمة لصانع

الالعاب محمد شنيور، واذا واصل السلط ايقاعه السريع بالهجمات دون التسرع به، فان عمان سيجد صعوبة بالغة في ايقاف طوفان السلط.

ـ ماهر ملحس — محمد طه — نائل غازي — جهاد قطيشات

قلق بالاهلي وارتياح بالارثوذكسي

يكمن القلق الاهلاوي في غياب لاعبين بارزين للحرمان الاتحادي هما نعمان عضيبات وعيسى عبدالله، من هنا ربما كانت الفرصة مواتية للارثوذكسي لبلوغ الفوز. الارثوذكسي سيلجا لفرض الرقابة على منهل حجرات ومحمد طه القوة الضاربة الى جانب بناء الهجمات من جناحيه غازي الكيلاني وابو دلو او اسامة المصري المتطور مع اعطاء دور بارز للقصار كلاعب دائرة او التسديد المباغت لفلاديمير او هلال بركات اذا تم اشراكه، بالمقابل الاهلي يمتاز بدفاع قوي ومن خلفه الحارس الامين مامون عبدالحميد، الى جانب نجاح لاعبي الخط الخلفي بالهروب من الرقابة، واحداث التقاطعات امام دفاع الارثوذكسي واسقاط الكرات للاعب الدائرة كمال حمود او الجناحين الزعبي او اشرف شلوف اذا ما تم اشراكه، مع استثمار الهجوم الخاطف لحجرات او عاطف او حمود.

الحسين والشونة بموقعة صعبة

ـ كون فريقي الحسين ويرموك الشونة الشمالية لا يملكان رصيدا من النقاط حتى الان.فان كليهما سيلعب من اجل تحقيق الفوز والدخول الى بر الامان بصورة نسبية.

فريق الحسين ربما كان الافضل اذا تخلص من انفعالاته وسكبها لصالح الفريق، مع انهاء سليم لهجماته التي يقلقها التسرع في كثير من الاحيان، قوته تكمن بجناحيه طبيشات وموفق ملكاوي وصانع الالعاب ماهر ملحس الى جانب تسديدات الخط الخلفي بواسطة عبدالناصر وقسيم عبيدات او محمود صالح مع التركيز على الهجوم الخاطف لملكاوي، لكن الشونة يحفظ اساليب فريق الحسين جيدا، لذا سيعمل لفرض الرقابة على ملحس وطبيشات مع اعطاء جناحيه معين وبسام الدور الابرز بالهجوم وتسديدات صايل والهزاع من الخط الخلفي، والحذر من الهجوم الخاطف السريع لفريق الحسين.

لمحات رياضية

■ اذا كانت توامة "الثقافة والشباب" قد أعيدت مجددا، وان بين الجناحين ترابطا روحيا بحيث يمكن لهما التحليق دون مطبات، واذا ما تجاوزنا حكاية الضم والفصل التي تمليها في معظم الاحيان ظروف قاهرة، فان تلك التوامه قد تكون مصدر قلق وتململ ليس من السهل تجاهله، وان نغمة من ياكل رغيف الآخر قد تتردد ثانية من واقع تجربة سابقة.

ونحن نرحب بحرارة وصدق بالدكتور الكركي ونتمنى له النجاح، ولكي لا يكون ما نقوله من قبيل رمي العصا امام الراعي، وحتى لا يتصيد البعض في المياه الهادئة، فان مطالب اهل الرياضة المعاد على مسامع الوزراء الذين تولوا المسؤولية يتمثل في ضرورة ان يكون للرياضة جهازها الخاص الذي يتولى شؤونها، ولن يتاتى ذلك الا بتعزيز دور اللجنة الاولمبية وتنظيم اوضاعها الادارية والفنية وان يتم ربط جميع المؤسسات الرياضية الى عجلتها وتتحدد الصلاحيات ليسهل بعد ذلك المساءلة والتقييم.

وعلى ضوء تجربة الوزير الشاب الذي لمستها حينما تولى مهامه كعميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية وايمانه بدور الرياضة واهمية منحها مكانتها اللائقة، ولاننا لا نطمع باكثر من حقنا فاننا ننتظر ان تكون عملية التنظيم باسلوب اللامركزية الادارية في طليعة اهتمامات د. الكركي دون ان تتعجل او تكون اداة تعطيل.. والله الموفق.

للمتـــــأمل :

الرياضة زندها الشباب وغذاؤها الثقافة.

بسام هارون.

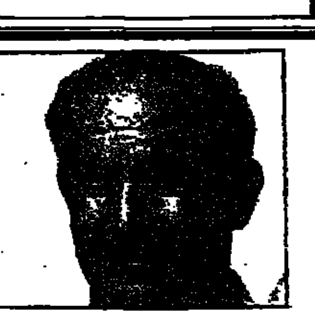
اتحاد التنس يقر خطتي الاعداد لكأس ديفيز وموسم ١٩٩١

يعقد اتحاد التنس في بحر الاسبوع القادم جلسة برئاسة العين الدكتور داود حنانيا لاقرار خطة اعداد الفريق الوطني لخوض تصفيات بطولة كاس ديفيز عن المنطقة الاسيوية ولاقرار خطة الاتحاد لموسم ١٩٩١.

افضى بذلك السيد طلال ماهر نائب امين سر الاتحاد المتحدث باسم لجنة اعداد الفريق الوطني لكاس ديفيز الذي ذكر بان المدرب الاميركي ستان عاد قبل ايام من اجازة قضاها في بلاده ويباشر في تدريب هاني العلي على ملاعب الاتحاد.

ـ وفهم ان ستان اعد برنامجا كاملا لاعداد الفريق الذي يتكون من اللاعبين هاني العلي وعبدالله الخليل وصالح بشناق وفارس العزوني وليث الكرد، استعدادا لملاقاة باكستان في الدور الثاني من تصفيات آسيا لكأس ديفيز في مطلع آذار القادم.

وقال السيد ماهر ان الجلسة ستعقد يوم الثلاثاء القادم وان الخطة السنوية قد اتفق على خطوطها العريضة ومن المرجح ان تقر بشكل نهائي في الجلسة.





● طلال ماهر

بعثة الفيصلي غادرت الى الامارات

المباراة الاولى للفيصلي والثانية للشباب

●● ينتظر ان تكون بعثة النادي الفيصلي وصلت الى امارة دبي في الامارات العربية في الساعة الاولى من فجر اليوم الجمعة وذلك للقاء فريق نادي الشباب الاماراتي في الدور الثاني من تصفيات بطولة الاندية لكرة القدم للفرق ابطال الكاس.

وكان في وداع البعثة التي غادرت مقر النادي عدد من اعضاء مجلس الادارة وتوجهت الى دمشق على متن طائرة الامارات ومنها دبي .. وقد تخلف عن البعثة رئيسها السيد نادر المجالي الذي سيلحق بها يوم الاحد المقبل وكذلك اللاعب صبحي عوض الذي سيغادر يوم غد السبت بعد ان يؤدي امتحاناته الجامعية في نفس اليوم.

وصرح السيد محمد جويبير امين سر النادي واداري البعثة لـ (الراي) قبل مغادرة البعثة مساء امس ان اتصالا هاتفيا تم مع ادارة نادي الشباب وتم خلالها الاتفاق النهائي على كافة الترتيبات الادارية للمباراتين حيث ستقام المباراة الاولى على ستاد مكتوم بن راشد وتبدأ الساعة الثالثة (بتوقيتنا المحلي) من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل وتحتسب على انها تقام على ارض الفيصلي وتقام المباراة الثانية في الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل على نفس الملعب تحتسب لنادي الشباب بينما ستعود البعثة يوم السبت الثاني عشر من الشهر الجاري.

● محمد جويبر

وسيبدأ الفريق تدريباته صباح اليوم الجمعة حيث سيجري جرعتين تدريبيتين يوميا وعلى فترتين صباحية ومسائية.

انتخابات نادي يرموك الشونة

تجري الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء القادم انتخابات الهيئة الادارية لنادي يرموك الشونة، وذكر السيد اسماعيل الشيبطي رئيس النادي انه لا ينوي ترشيح نفسه لرئاسة النادي لفترة انتخابية مقبلة.

طريف يؤجل دورته التدريبيه لكرة الدراجات

قرر نادي طريف امس تاجيل دورته التدريبية لكرة الدراجات الذي كان مقررا بدؤها يوم ١٥ الجاري.

وكان طريف قد تلقى موافقة نادي الجيل على المشاركة فيما رحب الاهلي والارثوذكسي بالفكرة لكن اعتبر الوقت غير ملاءم حاليا.

هل تقام الليلة المباراة المؤجلة؟

العباسي يلاقي الحسين في دوري السلة

من المقرر ان تقام في الخامسة من مساء اليوم في صالة النادي الاهلي المباراة المؤجلة من الدور الاول للمرحلة الثانية في دوري كرة السلة بين العباسي والحسين.

النادي العباسي هدد في وقت سابق من خلال بيان وزع على الصحف بالا يخوض المباراة وطالب الاتحاد بعدم اعادتها واعتباره فائزا فيه. لكن الاتحاد استدعى ممثلا عن العباسي لحضور جلسته الاخيرة ومناقشته حول اعتراضه، بيد ان احدا لم يحضر من النادي الى الجلسة ولا حتى اعتذر النادي عن عدم الحضور! فقرر الاتحاد اعادتها.

العباسي هو احد فريقين مرشحين للعودة الى الدرجة الثانية، وامكانات لاعبيه محدودة قياسا على امكانات لاعبي الحسين الذين يشعرون ان وضعهم الطبيعي يجب ان يكون ضمن الاربعة الاوائل.

وغالب الظن ان فريق الحسين لن يكتمل في مباراة الليلة وسيغيب عنه ماهر ملحس المرتبط بمباراة مهمة مع فريق كرة اليد، ومع ذلك فان الكوفحي وبني هاني والسايس وخوري والخوري سيتكفلون بضمان الفوز بفضل دفاعهم المتين سواء في الرقابة الفردية او دفاع المنطقة وحتى الدفاع الضاغط في ارجاء الملعب حتى مع ضعف بسيط في خطه الخلفي.

سنان ضيف المجلة الرياضية اليوم

● تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة مساء اليوم الجمعة نجم فريقنا الوطني ونادي العودة بكرة الطائرة اللاعب ماجد سنان، حيث يجيب على الاسئلة المتعلقة بفريقنا الوطني والعودة ومسيرة اللعبة.

الجزيرة يفتتح مدرسة للناشئين بالطاولة

يعتزم نادي الجزيرة في نهاية الشهر الجاري فتح مدرسة لتدريب الناشئين بكرة الطاولة يتناوب على التدريب فيها نجومه الكبار عبد العزيز رضا، مروان ضيا، فؤاد الشرابي، وطلال سمور.

وتهدف هذه الخطوة الى استقطاب الناشئين وتوفير الرعاية الكاملة للمميزين منهم، وفهم ان مشاركة الجزيرة ستكون واسعة في كافة بطولات اتحاد كرة الطاولة لمختلف الفئات العمرية.

ويتخذ نادي الجزيرة في جلسته يوم الثلاثاء القادم برئاسة السيد عبد الرؤوف عطية قرارا بتشكيل فريق انسات للنادي لتمثيله في بطولات الاتحاد المقبلة.

بعد اجراء عملية التقييم والدراسات

التنسيب لاعادة تشكيل اتحادات الشركات، الجودو، الاثقال والمبارزة

■■ انهى قسم الاتحادات الرياضية في وزارة الشباب اجراء عملية التقييم والدراسة على اوضاع الاتحادات الرياضية ونشاطاتها خلال العام المنصرم ٩٠ وما انجزته من خطتها واسباب عدم تنفيذ برامجها.

وفهمت (الراي) ان الدراسة اظهرت نشاطا بارزا للعديد من الاتحادات ابرزها: العاب القوى، كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، التايكواندو والكاراتيه، الشطرنج، بينما سيتم اعادة النظر بتشكيلة عدد من الاتحادات في مقدمتها: الشركات، الجدود، رفع الاثقال والمبارزة.

البكالوريا تقيم مهرجانا رياضيا .. اليوم

تقيم مدرسة البكالوريا صباح اليوم الجمعة وفي صالة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية مهرجانا رياضيا يشارك فيه ١٧٠ طالبا وطالبة للمرحلة المتوسطة ويتضمن المهرجان الذي يشرف عليه المدرس عماد قطاطا مسابقات الحواجز، اسم الاسرة، حمل الفريق، عرضا خاصا بالاهرامات الرياضية، رفع علم الاسرة، سباق الاكياس، سباق الكرة والمكنسة، رمي الكرات، البالونات، والعابا ترفيهية اخرى.

وقررت اللجنة المنظمة للمهرجان بمنح الكاس للفريق الفائز والذي يشكل على هيئة اسر (الباز، الصقر، النسر، المها) فيما يحتسب نظام النقاط لكل فريق ٨ للمركز الاول، ٦ للمركز الثاني، ٤ للمركز الثالث، و٢ للمركز الرابع.

صباح الخير ايتها الرياضة

اصل.. مبدأ الرياضة للجميع شعار العمل والبناء

تعاظم نمو برامج اللياقة البدنية في السنين العشر الاخيرة وتوسع نطاق ممارستها ليشمل المصانع والمؤسسات الحكومية والاهلية وانتهاء بافراد الاسرة واصبح توفير هذه البرامج وتقنينها دوريا بعد التطبيق المرحلي حقا مكتسبا ترسخت مفاهيمها عن قناعة بجدواها فتحولت الى نمط حياة وسياسة عامة استندت الى منافعها في بناء المواطن القادر قوي البنية برفع مستوى اللياقة الشخصية والاهتمام بالجانب الصحي حماية له من الامراض وترهل العضلات والشيخوخة المبكرة وتجديد حيويته بازالة ملل ورتابة العمل اليومي بما يحقق اسهاما فعالا في زيادة مستوى الانتاج وتحصينه بالقدرة التي تمكنه من الوفاء بمتطلبات عمله اليومي بجدية واتقان.

ان مبدا الرياضة للجميع لا يقل اهمية عن الخدمات الاساسية وقد اولته الدول المزيد من التنظيم على صورتين:

● الاولى وضع مجموعات من التمرينات المقننه ضمن نشرات في متناول كل مواطن الى جانب معايير تقييم الاداء يكون الفرد نفسه رقيبا على مستواه.

● والثانية تمثلت بوجبة التمرينات البدنية التي تؤدي في المصانع والمؤسسات خلال فترات راحة خصصت لهذا الغرض من اوقات الدوام الرسمي.

وفي احصائية اصدرت عن واحد من اكبر المصانع الاميركية اشارت النتائج التي افرزتها تجربة التمرينات الالزامية ان وفرا في نفقات التامين الصحي على العاملين بلغ ما يقرب المليون ونصف المليون دولار اضافة الى ارتفاع مستوى الانتاج.

الرياضة للجميع مبدا عمل وليس شعارا فارغ المضمون يحتاج الى تعزيز ابعاده والاخذ به في حياتنا اليومية.

● السباقات الوطنية وتطبيق الرياضة للجميع.

وصورة... تفاعل المؤسسات دعوة لتعبئة الجهود

الطفره التي حدثت في بلدنا على هيئة انشاء مراكز اللياقة الخاصة حققت نتائج على صعيد فردي وشهدت اقبالا متزايدا على الالتحاق بها ولم تكن دورات اللياقة البدنية التي تبنتها كلية التربية الرياضة بالجامعة الاردنية سوى احد مظاهرها ذات المغزى العميق ومؤخرا فان قطاع الامن العام، الذي تعتبر اللياقة البدنية ركيزة اساسية لطبيعة عمل افراده قدحظي بالمزيد من الجهود لتطوير مستوى التدريب وجاء ذلك على شكل توجيه من مدير الامن العام اللواء الركن فاضل علي، لكافة الدوائر والوحدات لتجديد اساليب التدريب وتنمية اللياقة البدنية لاعلى مستوى ممكن.

ان المؤسسات الوطنية على اختلاف تسمياتها مدعوة للالتفات الى هذا النهج وهي تضم قطاعات كبيرة من العاملين، بحيث تعوض لهؤلاء عن عادات حركية تمثل تشوهات للقوام على المدى البعيد اضافة الى تخلص اجسامنا من مظاهر رفاهية غطسنا بها حتى قمة الرأس ولان شعبنا يعيش حالات من الاستنفار الدائم ولانه من قدر هذا الوطن ان يكون طليعة امتنا العربية.

فان رفع مستوى اللياقة يزيد من عزائمنا على الكفاح وتجاوز المحن وتتضاعف جهودنا للتصدي للقضايا الشائكة ومحاربة شح الموارد وحصار الاعداء وبعض الاشقاء.

ان اجراء دراسة وطنية شاملة للتعرف على مستوى اللياقة البدنية لقطاعات الشعب العاملة مقدمة ضرورية لوضع البرامج واشراك المؤسسات في دعمها واستثمار اصحاب المؤهلات في مشروع قومي عظيم الاثر وتكاتف الجهود وتضافرها لتحويل افراد الشعب الى مجموعة الفاعلين المنتجين لان الانسان هو اغلى ما نملك من مصادر الثروة الوطنية.

قواعد في مباريات التنس تسمح بإيقاف المباريات ؟

● قال متحدث باسم رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الخميس ان الرابطة ربما تقرر ادخال قواعد جديدة تسمح لمسؤولي البطولات بايقاف المباريات في حالة ارتفاع درجة الحرارة بشكل غير عادي.

وكان عدد من اللاعبين المشاركين في البطولة الاسترالية للتنس على الملاعب الصلبة ـ رجال ـ المقامة حاليا في اديليد قد اشتكى من اللعب تحت درجة حرارة تتجاوز ٤٠ درجة مئوية. وكان يوم الاربعاء قد شهد اعلى درجة حرارة بجنوب استراليا منذ سبع سنوات.

وكان اللاعب الاسترالي جون فيتزجيرالد قد وصف الاحوال الجوية خلال بطولة العام الماضي ١٩٩٠ بأنها "تهدد الحياة".

وقال ايد هاردستي المتحدث باسم رابطة لاعبي التنس المحترفين في حديث هاتفي ان الرابطة قد اطلعت بالفعل على دراسات بشأن تاثير الحرارة على الرياضيين وما تتخذه الرياضات الاخرى من اجراءات للتغلب على المشكلة.

وقال "اننا الان في المرحلة الثانية حيث نقوم بتجميع البيانات الخاصة بمدى تأثير الحرارة على اللاعبين واعداد دليل خاص بدرجات الحرارة المناسبة".

واضاف قوله انه "عندما ننتهي من هذا المسح في المرحلة الثانية سنقوم على الارجح بوضع قواعد ارشادية لايقاف اللعب اذا تجاوزت الحرارة درجة معينة".

ومن شأن مثل هذا الاجراء ان يشكل صعوبة كبيرة امام البطولات التي تقام في البلاد الحارة حيث سيتعين عليها اقامة المباريات ليلا وتركيب كشافات ضوئية بملاعبها.

غبون مدرباً لفريق اليد بالسلط

● عصام غبون..

قررت ادارة نادي السلط في اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور محمد خريسات تعيين السيد عصام غبون مدربا لفريق كرة اليد الاول بالنادي صرح بذلك المهندس علي ابو عنزه الناطق الاعلامي للنادي واضاف ان الادارة ستجتمع خلال الايام القليلة المقبلة مع مؤسسة اعمار السلط لبحث التعاون بين الطرفين ودعم المؤسسة للنادي للقيام على اكمل وجه بنشاطاته المختلفة.

بطولة العالم للسباحة بدأت في استراليا

الاتحاد الدولي يرفض طرد العراق

ويخضع ١٥٠ سباحا لاختبارات الكشف عن المنشطات

رفض الاتحاد الدولي للسباحة (فينا) طلبا من الكويت بطرد العراق.

وقال مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة في مؤتمر صحفي امس الخميس ان الاتحاد الكويتي للسباحة كان قد طلب طرد العراق في اعقاب غزوه الكويت في آب الماضي.

وقال ان الطلب قد بحث بعناية لكنه رفض على اساس ان العراق لم يخرق ايا من لوائح الاتحاد الدولي التي تحرم التمييز السياسي او الديني او العنصري.

وقال العرفاوي ايضا ان طلب جمهوريات البلطيق السوفياتية الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الانضمام الى عضوية الاتحاد الدولي قد رفض.

وقال ان الاتحاد فضل الانتظار لحين قبول الجمهوريات الثلاث في عضوية اللجنة الاولمبية الدولية.

والجدير بالذكر ان اللجنة لا تقبل عضوية البلدان التي ليست لديها لجان اولمبية مستقلة.

واعلن مسؤول في (فينا) امس الخميس ان نحو ١٥٠ سباحا سيتم اجراء اختبارات الكشف عن المنشطات عليهم خلال بطولة العالم للسباحة التي بدأت امس في بيرث باستراليا.

وقال اولي اسيكون رئيس اللجنة الطبية للاتحاد ان الاختبارات ستجري على اساس عشوائي وانه لن يتم الاعلان عن الفائزين في المسابقات قبل ظهور نتائج الاختبارات.

وكانت قضية المنشطات قد استحوذت على اهتمام كبير في اعقاب اتهامات بشأن تعاطي سباحين المان شرقيين في السابق المنشطات لرفع مستويات الاداء وتأكيدات مدرب كندي بانه يعتقد ان رياضة السباحة ليست بعد خالية من المنشطات.

وقال ا. سيكون ان قرارا سيصدر قبل نهاية البطولة التي تستمر ١١ يوما بشأن اجراء اختبارات اخرى في غير اوقات المسابقات وتوقع ان يتم اقرار برنامج بهذا الشأن.

وقال ان الاتحاد الدوي للسباحة رأى انه ليس من المنطقي اجراء اختبارات على جميع الفائزين لانه في هذه الحالة قد يتم اختبار الشخص نفسه عدة مرات حيث كثيرا ما يحدث ان يفوز سباح واحد في عدة سباقات.

ويشترك في البطولة ٥٨١ سباحا وسباحة معظمهم سيخوض اكثر من مسابقة واحدة.

واعلن مصطفى العرفاوي رئيس (فينا) امس الخميس ان الاتحاد قرر الاعتراف بالارقام القياسية العالمية التي يتم تسجيلها في احواض السباحة القصيرة التي يبلغ طولها ٢٥ مترا فقط.

وكانت الارقام العالمية في السباق لا يعترف بها رسميا الا في الاحواض التي يبلغ طولها ٥٠ مترا. اما الارقام التي تسجل في احواض قصيرة فكانت تسجل فقط بوصفها (افضل ارقام عالمية).

وتصنيف الارقام المسلجة في احواض طويلة في شريحة منفصلة عن تلك المسجلة في احواض قصيرة.

وتجدر الاشارة الى ان اوروبا تعترف حاليا بالفعل بالارقام المسجلة في كل من الاحواض الطويلة والقصيرة باعتبارها ارقاما قياسية اوروبية رسمية. ويسري مفعول القرار الجديد فورا.

وسيتم يوم الاحد المقبل تنظيم (يوم سرعة) مبتدع حديثا يشمل سباقات سباحة لمسافة ٥٠ مترا فقط فراشة وظهر وصدر خارج البرنامج الرسمي لبطولة العالم للسباحة.

الا ان العرفاوي ابلغ الصحفيين بأن الاتحاد الدولي للسباحة رفض الاعتراف بالارقام التي قدتسجل في هذه السباقات كارقام قياسية عالمية حيث انه يتعين اولا ادخال هذه السباقات ضمن البرنامج الرسمي لبطولات العالم والبطولات الاولمبية.

واعلن العرفاوي ايضا عن ثلاثة تغييرات اخرى في لوائح السباحة سيسري مفعولها اعتبارا من الثالث من آذار القادم وهي:

ـ التغاضي للسباح عن بداية خاطئة واحدة قبل استبعاده وذلك بدلا من اثنتين.

ـ السماح لسباحي الظهر بالعوم تحت الماء لمسافة ١٥ مترا عند البدء والدوران وتقاس المسافة من نقطة ظهور رأس السباح فوق الماء وذلك بدلا من ١٠ أمتار فقط التي تحددت في اعقاب اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ الذي شهد ظاهرة عوم سباحي الظهر تحت الماء لاكثر من نصف طول الحوض بطريقة (الغواصة) المثيرة للجدل عندما لم تكن هناك قواعد تحكم هذه الطريقة.

ـ لم يعد يتعين على سباحي الظهر ان يلمسوا نهاية الحوض بأيديهم عند كل دوران، بل يمكنهم القيام باللمسة القانونية بأي اجزء من اجزاء الجسم.





● مسابقات السباحة تشهد تعديلات مهمة

خروج المصنفة الاولى من بطولة استراليا التنسية

● فشلت اللاعبة التشيكية يانا نوفوتنا المرشحة الاولى للفوز بالبطولة الاسترالية للتنس ـ سيدات ـ على الملاعب الصلبة المقامة حاليا في برزبين في الوصول الى مستواها الهجومي المعهود لتخسر امام السوفياتية غير المصنفة لاريسا سافتشينكو في مباراتهما بالدور الثالث للبطولة والتي جرت امس الخميس.

وانكسرت ضربة ارسال اللاعبة التشيكية سبع مرات خلال المباراة التي انتهت بهزيمتها ٦/٢ و٦/٤ وخروجها من البطولة.

ومما زاد من حجم خسارتها وهي تستأنف صراعها المرير مع غريمتها هيلينا سوكوفا التي كانت في الماضي شريكتها في مباريات الزوجي فوز سوكوفا وصعودها الى دور الثمانية للبطولة.

وكانت سوكوفا المصنفة رقم ١٤ على العالم قد فازت على الفرنسية جولي هالار المرشحة العاشرة في هذه البطولة ٦/٤ و٦/٤.

دوري الكرة المصري

فاز فريق النادي الاهلي على فريق السكة الحديد ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما بعد ظهر امس

وفي الاسماعيلية نجح فريق المريخ من انتزاع التعادل من فريق الاسماعيلي بهدف لكل منهما.

اجتماع للجنة اليد مع عدد من الحكام

ـ طلبت لجنة الحكام المركزية لكرة اليد والتي يرأسها السيد صالح بطارسة من الحكام التالية اسماؤهم حضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة الثانية والنصف مساء الاثنين ٧ كانون الثاني الجاري بصالة قصر الرياضة وهم السادة: جمال شلبية، حسن ابو عقل، محمد مجد، بسام الشريف، ماهر محفوظ، محمد العنباوي، محمود عبيدات، يوسف عبابنة، مروان الجزازي، احمد جمدان، محمد القواسمة، وعلم ان الاجتماع سيتم فيه مناقشة بعض الامور التحكيمية والادارية من خلال مباريات الدوري الممتاز للعبة.

بالتعاون مع شركة الفوسفات

اتحاد الطب الرياضي يقيم يوما علميا

تلقى اتحاد الطب الرياضي امس موافقة شركة الفوسفات على استضافة اليوم العلمي في مقر الشركة بالجنوب لمشاركة نحو مائة طبيب ومعالج طبيعي.

وذكر الدكتور رجائي نفاع امين سر اتحاد الطب الرياضي الناطق الاعلامي له ان اليوم العلمي الذي تحدد يوم الجمعة ٨، اذار القادم يتضمن الحديث عن اصابات الملاعب ووقاية الرياضيين منها وطرق علاجها وما استجد في هذا الموضوع.

من ناحية اخرى يترأس د. حنا قعوار جلسة اتحاد الطب الرياضي مساء يوم الاثنين القادم والتي سيضع فيها الاتحاد خطته السنوية لرفعها لوزارة الشباب.

وستتضمن الخطة اقامة ايام علمية في جميع محافظات المملكة والاستمرار في اقامة الندوات الشهرية في قصر الرياضة بالاضافة الى مهام الاتحاد بالاشراف الطبي على البطولات الرياضية وعلاج لاعبي المنتخبات الوطنية.

وسيقوم الاتحاد بتزويد مقره في مدينة الحسن الرياضية بعدد من الاجهزة الطبية الحديثة ليؤدي العاملون فيه واجباتهم على اكمل وجه.

الأخبار العربية والعالمية

بوش يعترف بكساد في اقتصاد بلاده:

مؤسسات مالية امريكية ضخمة تستعد لمغادرة سويسرا بسبب مصاعب اقتصادية

واشنطن - جنيف - واع - رويتر - اعترف الرئيس الامريكي جورج بوش لاول مرة ان الاقتصاد الامريكي قد يكون في حالة كساد وقال انه يعتزم اتخاذ اجراءات لحثه على النمو ولكنه نفى تخصيص مبالغ كبيرة من الميزانية الاتحادية للحد من البطالة.

وقال بوش في مقابلة مع الصحفي البريطاني ديفيد فروست "من الواضح اننا في حالة كساد في بعض القطاعات وذلك يثير قلقي".

وقد سجلت المقابلة مع بوش في منتصف الشهر الماضي واذيعت الليلة قبل الماضية.

وقال بوش انه يعتقد ان خفض الضرائب على ارباح راس المال من مبيعات الاسهم وغيرها من الاستثمارات سيساعد الاقتصاد.

وقال بوش في المقابلة التي اذاعها التلفزيون ان افضل علاج للاقتصاد الضعيف هو خفض اسعار الفائدة وان الخفض الاخير الذي اجراه مجلس الاحتياطي الاتحادي - البنك المركزي - وغيره من البنوك الرئيسية في اسعار الفائدة سيساعد بالضرورة في تنشيط الاقتصاد.

وكانت بنوك كبيرة قد خفضت سعر الفائدة الاساسي الذي تحاسب على اساسه عملاءها الاساسيين الى ٩,٥ في المئة من عشرة في المئة الاربعاء، وقد جاء هذا الخفض في اعقاب تخفيضات اجراها مجلس الاحتياطي في الاونة الاخيرة وستؤثر على كثير من القروض الاستهلاكية.

وقال كل من بوش ومايكل بوسكن المستشار الاقتصادي للبيت الابيض انهما يعتقدان ان حالة الكساد الاخيرة ستكون قصيرة ومعتدلة.

وكان بوسكن قد ذكر في مقابلة تلفزيونية منفصلة ان اسوأ فترة في الكساد ربما تكون قد مرت في الربع الاخير من العام الماضي.

ويوصف الاقتصاد عادة بانه في حالة كساد اذا واجه انكماشا في ربعين متتاليين.

واعلن في جنيف ان عدة مؤسسات مالية امريكية ضخمة قد حزمت حقائبها لتغادر سويسرا نهائيا قبل نهاية الربع الاول من العام الحالي لصعوبات اقتصادية.

وقال مصدر مصرفي سويسري ان فرع (كميكال بانك) الامريكي في جنيف و(مؤسسة نيويورك لرؤوس الاموال) في المدينة نفسها ستغلقان ابوابهما قبل نهاية شهر اذار المقبل لعدم كفاية الارباح في بعض القطاعات وتعرضهما لخسائر في قطاعات اخرى.

واضاف ان (كميكال بانك) اغلق ايضا مركزه المالي لتبادل العملات الاجنبيه في جنيف ليترك له في سويسرا كلها مركزا ماليا صغيرا يضم سبعة اشخاص في مدينة زيوريخ الشمالية.

ويعد هذا الاعلان اخر تراجع للمؤسسات المالية والمصرفية الامريكية في سويسرا حيث كان مصرف (تشيز مانهاتن) احد اكبر المصارف الامريكية قد اعلن مؤخرا عن اغلاق مركزه المالي لتبادل العملات الاجنبية في مدينة زيوريخ كجزء من خطة لاغلاق مؤسساته المالية التي لا تحقق ارباحا.

واشار المصدر المصرفي السويسري الى ان تباطؤ النمو الاقتصادي في سويسرا خلال الاشهر الستة الماضية وانخفاض قيمة الدولار مقابل الفرنك السويسري اسفرا عن تناقص شديد في قيمة ارباح اغلب المجالات المالية التي تنشط فيها المؤسسات المالية الامريكية.

وكان سعر الدولار الامريكي مقابل الفرنك السويسري قد ثبت منذ اب الماضي عند الرقم ١,٢٥ فرنكا بعد ان كان يعادل ١,٥ فرنكا كسعر وسط ويصل سعره في بعض الاحيان الى ١,٦ فرنك.

تشيكوسلوفاكيا تستعد لاجلاء رعاياها من الخليج

براغ - ا. ف. ب. - اعلن نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي امس الخميس في براغ ان تشيكوسلوفاكيا بدات بالتحضير لاجلاء رعاياها من منطقة الخليج وتستعد لارسال طائرة استاجرتها خصيصا في نهاية الاسبوع لنقلهم الى براغ.

وقال فويتش واغنر ان (١٣٠) تشيكوسلوفاكيا يعيشون في المنطقة المهددة بالنزاع اعربوا عن رغبتهم في العودة الى بلادهم.

واضاف واغنر انه لا يزال يوجد حتى الان (٢٠) تشيكوسلوفاكيا في اسرائيل و(٤٠) في الاردن و(٥٠) في السودان و(٣٥) في السعودية و(١١٠) في الامارات العربية المتحدة و(١٢٠) في اليمن و(٥٠٠) في سوريا - بينهم (٣٠٠) امراة من اصل تشيكوسلوفاكي متزوجات من سوريين.

وقال ان تشيكوسلوفاكيا التي ارسلت في ١٤ كانون الاول الماضي وحدة تضم (١٧٠) متخصصا في الحرب الكيميائية الى السعودية مقتنعة بانه لن يكون هناك نزاع في هذه الدول وان هذا الاجراء هو فقط وقائي ويهدف الى السماح للرعايا التشيكوسلوفاكيين بالعودة الطوعية.

تحليل ل "الغارديان" يكشف انقسام الاسرة الاوروبية:

اجتماع لوكسمبورغ سيظهر القلق من التأييد الاعمى لواشنطن
٤ دول والفاتيكان يرفضون استمرار المأزق الدبلوماسي

نشرت صحيفة "الغارديان" اللندنية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي تحليلا بقلم عدد من مراسليها تحت عنوان "المجموعة الاوروبية تحاول كسر الجمود في ازمة الخليج، واحتمال توسط البابا لعقد حوار بين الولايات المتحدة والعراق" يقول التحليل:

يلتقي وزراء خارجية المجموعة الاوروبية هذا اليوم في لوكسمبورغ في جلسة طارئة لمناقشة النزعة نحو الحرب في الخليج في غمرة القلق المتنامي وفرنسي متزايد من معالجة الرئيس بوش للازمة.

كما اعرب الفاتيكان عن قلقه والمح الى ان البابا قد يتوسط بين واشنطن وبغداد في محاولة ترمي الى كسر الجمود الدبلوماسي.

وفي واشنطن اعرب زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ روبرت دول عن الامل في التوصل الى حل دبلوماسي للازمة رغم تهديد العراق، باطلاق موجه من الغارات الارهابية ضد الاهداف الغربية اذا نشبت الحرب.

فقد قال دول - وهو واحد من اقرب حلفاء الرئيس بوش في الكابيتول هيل كما انه سياسي داهية - في مقابلة تلفزيونية بان هناك "مؤشرات على المرونة حول التواريخ" لاجتماع وزير الخارجية جيمس بيكر والرئيس صدام حسين. وقال دول ان هناك بوادر على التحرك بعد اجراء محادثات هاتفية مع السفير العراقي لدى الولايات المتحدة ليلة السبت الماضي.

فقد قال دول: "ان شعوري الغامر يتمثل في ان الشعب الامريكي ليس ملتزما بالحرب، وهو يريد من الرئيس بوش ان يطرق كل السبل الممكنة قبل اللجوء الى القوة".

لقد رفض البيت الابيض تاريخ الثاني عشر من كانون الثاني الذي اقترحه العراق كموعد للقاء بيكر والرئيس صدام حسين حيث قال البيت الابيض ان هذا الموعد قريب جدا من الخامس عشر من كانون الثاني، وهو الموعد الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

لقد جاءت مؤشرات كسر الجمود حول تاريخ الاجتماع الامريكي - العراقي عندما قال العراق ان مصالح اميركا الحيويه في كل انحاء العالم سوف تصبح اهدافا للهجمات في حالة نشوب الحرب، فقد ذكرت صحيفة الثورة العراقية قائلة: "ان ابناء الامة العربية سوف يستخدمون كل الوسائل المتاحة لضرب الاهداف الغربية، بما فيها تلك الموجودة في السعودية".

لقد تم التوصل الى قرار المجموعة الاوروبية بعقد اجتماع طارىء يوم الثلاثين من الشهر الماضي، عندما طلب وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش غنشر ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما من لوكسمبورغ التي تولت رئاسة المجموعة الاوروبية من بداية الاول من الشهر الجاري ان تبحث عن طرق دبلوماسية قبل انتهاء انذار الامم المتحدة للعراق.

ان اربعة اقطار على الاقل من دول المجموعة الاوروبية وهي فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا تصر على انه لا يجوز السماح باستمرار المازق الدبلوماسي، ومن المتوقع ان تضغط هذه الدول على المجموعة من اجل التدخل اذا اخفقت واشنطن في ترتيب اجتماع بين بيكر والرئيس صدام، وهي تريد من وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوز كممثل للمجموعة الاوروبية ان يقابل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

ويبدو ان البابا قد توصل الى نفس الاستنتاج حيث اشار الفاتيكان يوم الاحد الماضي الى انه سيطرح نفسه كوسيط فقد قال الكاردينال اغوستينوكسرولي وزير خارجية الفاتيكان ان احتمالات اجراء حوار اميركي - عراقي تبدو معدومة، وقال: "اعتقد ان من الضروري للجانبين ان يلجا الى طرف اخر يثقان به، انهما يحتاجان طرفا يستطيع ان يعبد الطريق نحو الحوار، فيبدان في المحادثات.

وكان البابا في يوم عيد الميلاد قد حذر من ان حربا خليجية لن تكون سوى مغامرة بلا اية نتيجة.

ان اجتماع وزراء المجموعة الاوروبية سوف يكشف الانقسامات داخل المجموعة حول معالجة الحكومة الامريكية للازمة، ومن المحتمل ان يظهر قلق كبير حول التاييد الاعمى من قبل الحكومة البريطانية لموقف الرئيس بوش، حيث ان عدة دول من دول المجموعة تتساءل حول الحكمة من اعطاء الرئيس بوش التاييد المفتوح. ويشعر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، بصفة خاصة بالحرص على ايضاح انه بينما تؤيد بلاده العملية العسكرية لتحرير الكويت، فانها لن تؤيد اي محاولة ترمي الى تدمير امكانية العراق العسكرية او اية عملية ترمي الى الاطاحة بالرئيس صدام حسين.

هناك شعور قوي لدى قصر الاليزيه ووزارة الخارجية الفرنسية ان الهدف الرئيسي لهجوم تقوده امريكا هو القضاء على امكانيات العراق العسكرية هو الاطاحة بالرئيس صدام حسين، ويرى الفرنسيون وجوب ابقاء المجال مفتوحا امام التفاوض حول خيارات اقليمية بعيدة المدى مع نظام عراقي مامون.

من المتوقع ان تقترح فرنسا والمانيا التزاما رسميا تقدمه المجموعة الاوروبية بعدم مهاجمة العراق اذا انسحب الرئيس صدام حسين.

وكانت بريطانيا قد رحبت يوم الثلاثين من الشهر الماضي باجتماع المجموعة الاوروبية، مع ان من المعروف عن وزير الخارجية دوغلاس هيرد انه يتخوف من ان يستقي الرئيس صدام حسين الاستنتاجات الخاطئة، وقد يشعر بتشجيع في محاولته الرامية الى تفسيخ الاوروبيين. وقد قال وزير الدفاع البريطاني توم كينغ: "ان من المهم ان توضح اوروبا تضامنها، وان تقف المجموعة الاوروبية موقفا موحدا في تاييد قرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب العراق غير المشروط من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني".

ان بريطانيا تدرك انها لا تستطيع ان تؤخر مبادرة تتزعمها فرنسا والمانيا لعقد اجتماع بين طارق عزيز والمجموعة الاوروبية سواء نجح الامريكيون في ترتيب محادثات مع الرئيس صدام حسين ام لم ينجحوا.

وقد اصر وزير الدفاع البريطاني على وجوب ان يقتصر اي اتصال مع بغداد على تعزيز المؤشرات للعراق بان ينصاع بقرارات الامم المتحدة، كما قالت وزارة الخارجية البريطانية: "من المهم ان تواصل ارسال رسالة واضحة وثابتة الى صدام حسين بان يخرج من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني".

وكان غينشر قد حذر قبل عيد الميلاد قائلا: "مع ان على المجموعة الاوروبية ان تبقى على اتصال مع العراق، وان تشجع الاتصال بين العراق والولايات المتحدة لضمان نتيجة سلمية للازمة".

لقد زادت القوة لهذه الحجة في الوقت الذي تقف فيه المانيا مع الموافقة على طلب انقرة لارسال طائرات المانية الى قوة حلف الناتو المتواجدة حاليا في تركيا كرادع لهجوم عراقي، حيث ان تركيا هي البلد الوحيد من بلدان الناتو التي لها حدود مشتركة مع العراق.

العراقيون يواصلون تنديدهم بالقرصنة الاميركية:

الجزائريون يتظاهرون احتجاجا على احتجاز القوات الاميركية لسفينة السلام في الخليج

الجزائر - اف.ب - قام عدة الاف من الجزائريين صباح امس بمسيرة نحو السفارة الاميركية في الجزائر العاصمة احتجاجا على احتجاز البحرية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات "سفينة السلام" ابن خلدون قبالة سواحل سلطنة عمان.

ودخل وفد من المسيرة الى السفارة لتسليم الدبلوماسيين الاميركيين رسالة احتجاج.

وفي منشور وزع خلال المسيرة شجب منظموها "هذه القرصنة التي استهدفت سفينة السلام ومبعوثي السلام من جانب القراصنة الاميركيين وعملائهم".

وندد المنشور بهذا "الخرق لحقوق الانسان" ودعا "الراي العام الجزائري والدولي الى شجب هذا العمل البربري واستخدام كافة وسائل الضغط من اجل رفع الحجز عن السفينة والسماح لها بمواصلة مهمتها الانسانية". وكانت السفينة ابن خلدون متوجهة الى مرفأ ام القصر في البصرة في جنوب العراق.

وهتف المشاركون في المسيرة بشعارات مؤيدة للعراق "العمال والشبان والفلاحون والنساء مع الشعب العراقي - صدام حسين - الى الامام" و"من اجل العراق نضحي بانفسنا وبدمائنا" و"السلام السلام لسفينة السلام" و"شعب واحد من مراكش الى الخليج".

وفي بغداد تظاهر مئات النساء العراقيات للاحتجاج على الرئيس الاميركي جورج بوش وعلى اعتراض "سفينة سلام" خارج السفارة الاميركية امس وهن يرددن عبارة "يسقط بوش".

وكتب على لافتة باللغة الانجليزية "صدام العراق سيحرق بوش وعصابته القذرة".

وكانت هذه واحدة من اكبر المظاهرات اليومية وهي جميعها سلمية وتركز في المقام الاول على مسالة اعتراض السفينة وتنظم امام السفارة الاميركية في احد الشوارع الجانبية ببغداد منذ اكثر من اسبوع.

وكتب على لافتة اخرى "لا للحرب .. نعم للسلام".

وسلمت المتظاهرات عشرة احتجاجات الى دبلوماسي اميركي عند مدخل السفارة طالبن فيها بالافراج عن السفينة ابن خلدون التي تحمل ٢٥٠ امراة من دعاة السلام وامدادات الى العراق".

وقالت مصادر اميركية انه رغم التوتر المتزايد في الخليج فانه من غير المتوقع ان تتصاعد المظاهرات لتتطور الى حصار مثل الذي سبق ازمة الرهائن في السفارة الاميركية في ايران منذ عشر سنوات.

وقالت مصادر دبلوماسية اميركية انه بعد ان قامت مجموعة صغيرة من المتظاهرات امس الاول بترديد اسم جو ويلسون القائم بالاعمال الاميركي وعبارات تصفه بانه "قاتل بالانابة".

صحيفة سوفيتية تحذر من مغبة اندلاع حرب مدمرة في الخليج

موسكو - واع - اكدت صحيفة - سوفيتسكايا روسيا - ان اندلاع الحرب في منطقة الخليج العربي سيترتب عليها كوارث كبيرة للبشرية جمعاء.

وحذرت الصحيفة الناطقة بلسان شيوعيي جمهورية روسيا الاتحادية من مغبة استخدام الاسلحة النووية التي تلوح بها الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت ان ذلك سيشكل كارثة على كل منطقة الشرق الاوسط ناهيك عن الاشعاع الذي ستصل مدياته الى مناطق بعيدة في العالم.

واوضحت انه ليس هنالك شك من ان الحرب ضد العراق ستؤدي الى اشعال حقول النفط وتسرب كميات كبيرة منه الى مياه الخليج وهو ما سيؤدي الى كارثة بيئية تعد الاخطر في القرن العشرين.

وانتقدت الصحيفة صمت الكرملين ازاء التهديد باستخدام الاسلحة النووية في منطقة الخليج وقالت ان من الغريب ان الاتحاد السوفيتي لم ينتقد او يدين التفكير باستخدام الاسلحة النووية ليس بصورة عامة فقط وانما في هذا النزاع الذي يمكن ان يشكل كارثة لحدود الاتحاد السوفيتي الجنوبية.

وتطرقت الصحيفة الى المواقف العدوانية السابقة للولايات المتحدة الامريكية وقالت ان الكثيرين في العالم يعرفون تصرفات الولايات المتحدة في غرينادا وبنما ولبنان ومناطق اخرى من العالم ولهذا فانهم لا يمكن ان يصدقوا شخصية الملاك الحافظ للسلام وحقوق الانسان الذي تحاول واشنطن ان تظهر به.

وتساءلت عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة تستخدم - الفيتو - عندما يتعلق الامر بالاحتلال الاسرائيلي وتتناسى حقوق الفلسطينيين وشعوب الحوض الكاريبي.

وسلطت الصحيفة السوفيتية الاضواء على حقيقة الاهداف المصلحية لقوات الغزو وقالت ان الكثيرين يرون ان الولايات المتحدة وحلفاءها يبغون من وراء تصرفهم الحالي في السيطرة على المناطق الغنية بالنفط في العالم.

وتناولت القرار الاخير لمجلس الامن الدولي وقالت ان مجلس الامن الدولي الذي اعطى في قراره الاخير الضوء الاخضر للحرب لم يكن محقا ولم ياخذ في الحسبان مصالح الغالبية من الشعوب واعربت عن اسفها لانجرار الاتحاد السوفيتي في حملة الذين يدعون وينتظرون حل الازمة عسكريا.

الامارات تتسلم الدفعة الاخيرة من مقاتلات الميراج

ابو ظبي - اف.ب. - افادت وكالة الانباء الرسمية الاماراتية امس الخميس ان دولة الامارات العربية المتحدة تسلمت الدفعة الاخيرة من مقاتلات - ميراج ٢٠٠٠ - التي اوصت على صنعها لدى شركة مرسيل داسو

واوضحت مصادر عسكرية فرنسية في الخليج ان عدد مقاتلات - ميراج ٢٠٠٠ - التي سلمت الى الامارات وصل الى ٣٦ مقاتلة اي كامل ما اوصى عليه هذا البلد في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

وقالت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان ومسؤولين اخرين في الامارات شاركوا مساء يوم الاربعاء في احتفال لمناسبة تسلم الدفعة الاخيرة من المقاتلات الفرنسية.

الاستفتاء على الدستور اليمني يجري قبل ٢٢ حزيران القادم

صنعاء - واع - اكد الدكتور عبدالله حسين بركات عضو المجلس الاستشاري رئيس اللجنة العليا للاشراف على عملية الاستفتاء على دستور الجمهورية اليمنية - ان عملية الاستفتاء الشعبي على الدستور ستجري قبل ٢٢ حزيران المقبل.

وقال في تصريحات نشرت هنا امس ان اللجنة بدات اجتماعاتها اثر قرار مجلس الرئاسة بتشكيلها خلال الشهر الماضي حيث توصلت الى وضع خطوط عريضة للتصورات ولتقسيم دوائر مراكز الاستفتاء

واضاف ان اللجنة التحضيرية العليا قد شكلت اربع لجان متخصصة هي الاعلامية والامنية والفنية والقانونية والتنظيمية والمالية.

اسرائيل تواجه اسوأ ازمة مياه بسبب سوء الادارة

القدس المحتلة - اف.ب - رويتر - قال تقرير رسمي ان اسرائيل فقدت احتياطياتها من المياه بسبب سوء الادارة طوال ٢٥ عاما.

وقالت المراقبة الحكومية ميريام بن بورات في تقرير خاص نشر الاربعاء "لم يعد في اسرائيل عمليا احتياطيات من المياه في خزاناتها الطبيعية".

والقت بن بورات المسؤولية على وزارة الزراعة لانها تخصص كميات كبيرة جدا من المياه للمزارعين وتجاهلت التحذيرات بشأن حدوث نقص.

وقد انخفض معدل هبوط الامطار على فلسطين المحتلة هذا الشتاء بنسبة ٩٠ في المئة مقارنة بشتاء العام الماضي. ويخشى البعض من ضرورة استيراد المياه في حين دعا مزارعون الى اعلان حالة كارثة طبيعية.

وقالت بن بورات "ان الادارة غير المسؤولة في مجال صرف المياه طوال ٢٥ عاما تسببت في القضاء على احتياطيات اسرائيل، من المياه والاضرار البالغ بنوعيتها".

وقالت بن بورات في تقريرها "هناك خطر حقيقي حاليا اذ سيكون من المستحيل توفير المياه بكميات كافية حتى في المدى القصير".

واوصى التقرير بالغاء سلطة وزارة الزراعة على استخدامات المياه ونقلها الى هيئة حكومية مستقلة.

وقالت المسؤولة الاسرائيلية ان اسرائيل "عمدت خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية الى ضخ المياه الجوفية من دون اي حساب واذا ما استمرت في ذلك فانها ستواجه نقصا في مياه الشرب". وطالبت بانشاء مصلحة خاصة بالمياه مستقلة عن اي وزارة.

ويشار الى ان الماء الذي يستخدمه الاسرائيليون ياتي من بحيرة طبرية التي يصب فيها نهر الاردن ومن الينابيع في المناطق الجبلية وخاصة في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى المياه الجوفية على طول ساحل البحر المتوسط.

وقد تدنى منسوب بحيرة طبرية الى ادنى مستوى له بسبب الجفاف وكانت الينابيع تجف وبدات نسبة الملوحة تتزايد في المياه الجوفية بصورة مثيرة للقلق.

ويبلغ مجمل استهلاك اسرائيل من المياه حوالي ملياري متر مكعب منها ٦٥ في المئة للزراعة.

ميجور يزور الخليج الاسبوع القادم

لندن - رويتر - قال مسؤولون حكوميون امس الخميس، ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيتفقد القوات البريطانية في المملكة العربية السعودية الاسبوع القادم وسيتوجه الى سلطنة عمان ومصر.

ومن المقرر ان يزور ميجور السعودية يومين بدءا من يوم الاحد ثم يقضي الليل في مسقط قبل ان يقضي يوما في القاهرة.

ولم يذكر المسؤولون سبب زيارة ميجر لعمان او مصر ولا ان كان سيجري محادثات في اي من الدول التي سيزورها.

النرويج تعزز الامن في بحر الشمال

اوسلو - اف.ب - اعلن مسؤول في ادارة النفط النرويجية ان النرويج عززت التدابير الامنية في بحر الشمال لمواجهة احتمال حصول هجمات عراقية على المنشات النفطية وذلك في حال اندلاع حرب في الخليج بعد الـ ١٥ من كانون الثاني الجاري.

وقال مدير الادارة الوطنية للنفط لصحيفة "اربيديربلاديت" انه "جرى تعزيز الاحتياطات الامنية السابقة والتي هي عادة متشددة جدا".

من جهتها طلبت الجمعية الوطنية لشركات النفط من اعضائها اعادة النظر في التدابير الامنية.

هبوط اسعار النفط بعد اقتراح بوش اجراء اتصالات مع العراق

لندن - اف.ب - ذكر سماسرة النفط ان هبوط اسعار نفط برنت الذي يستخدم كسعر الاساس لنفط بحر الشمال ازداد حدة مساء امس الخميس في سوق لندن بعد الاقتراح الذي قدمه الرئيس الاميركي جورج بوش بعقد لقاء في سويسرا بين وزيري الخارجية الاميركي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز.

وكان سعر برنت سجل بعد ظهر امس ٢٥,٩٥ دولار للبرميل للشحنات الواجبة التسليم في شباط مقابل ٢٦,٦٠ دولار في الصباح و٢٧ دولارا الاربعاء عند الاقفال.

ويشير السماسرة الى ان تكثيف الجهود الرامية الى ايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج قبل ١٥ كانون الثاني اضعفت منذ اعادة فتحها بعد اعياد الميلاد وراس السنة.

.. بعد تفجر ازمة الخليج:

وزير السياحة الاسرائيلي يهاجم اليهود لتحاشيهم زيارة الكيان الصهيوني

القدس المحتلة - رويتر - هاجم جدعون بات وزير السياحة الاسرائيلي اليهود الاجانب "المدللين" لتجنبهم المجيء الى اسرائيل بسبب ازمة الخليج مما ادى الى افساد عام كان سيحقق رقما قياسيا في عدد الزوار الذين يقضون عطلاتهم في اسرائيل.

وقال بات لوكالة رويتر الاربعاء ان اسرائيل كانت ستحقق رقما قياسيا يصل الى ١,٨ مليون سائح خلال عام ١٩٩٠ الى ان تفجرت ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي الامر الذي صعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط وادى الى انخفاض وصول السياح الى اسرائيل بنسبة ١٨ في المئة.

وقال بات ان قيام اسرائيل بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات تحسبا لقيام العراق بهجوم بالاسلحة الكيماوية اثار خوف السياح اليهود خاصة يهود الولايات المتحدة الذين يشكلون ٣٥ في المئة من اليهود الذين يزورون الاراضي المقدسة.

وقال ان كل السياح سيحصلون على اقنعة واقية من الغازات في حالة الطوارىء كما اكد التزام اسرائيل بنقل كل سائح يود المغادرة جوا.

وقال بات "لقد اوضحنا تماما في مكاتباتنا مع وكالات السياحة انه في حالة حدوث موقف طارىء يضطر - السياح - الى السفر فسنوفر لهم وسائل النقل اللازمة لاجلائهم".

وقال بات ان زعماء اليهود الغوا اجتماع الالاف من اتباعهم الذين وصفهم بانهم "مدللون" وانه من خلال جهود "تضامن" خاصة تمكنت اسرائيل من اقناع نحو ٨,٠٠٠ يهودي بزيارة الاراضي المقدسة في كانون الاول الماضي.

وكانت اسرائيل قد حققت رقما قياسيا في عدد السياح عام ١٩٨٧ بلغ ١,٥ مليون سائح الا ان اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول عام ١٩٨٧ قلص هذا الرقم الى ١,٣ مليون عام ١٩٨٨ ثم ارتفع مرة اخرى الى ١,٤ مليون عام ١٩٨٩.

مدير الخطوط العراقية يؤكد توفر قطع الغيار

بغداد - «بترا» - قال مدير عام الخطوط الجوية العراقية نور الدين صافي ان الطائرات المدنية العراقية قامت منذ الثاني من اب الماضي بتسيير (٩٠) رحلة الى بلدان اوروبية واسيوية والى الولايات المتحدة الاميركية حققت من خلالها ايرادات بلغت (١٢) مليون دولار حيث نقلت ضيوف العراق الاجانب.

واضاف ان طائرات الخطوط الجوية العراقية تقوم بتسيير رحلات يومية منتظمة بين بغداد وكل من الموصل والبصرة والكويت.

واكد في تصريح صحفي نشر هنا امس ان الخطوط الجوية العراقية لا تعاني اي مشكلة بسبب الحصار الاقتصادي حيث تتوفر لديها قطع غيار تكفي لان تستمر طائراتها في رحلاتها الى اي بقعة من العالم كما تقوم الورش الفنية في الشركة باصلاح وصيانة قطع الغيار بكفاءة عالية.

الدولار ب ٨٦٧,٥٠ ليرة لبنانية

بيروت - اف.ب. - بلغ متوسط سعر الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع امس الخميس في بيروت ٨٦٧,٥٠ ليرة لبنانية - ٨٦٥ للشراء و ٨٧٠ للبيع - اي السعر ذاته الذي كان عليه عند الاقفال يوم الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ١٧٠,٨٩ ليرة لبنانية لقاء ١٦٥,٥٤ ليرة اول امس.

الهلع يسود "ارامكو":

اجراءات للحيلولة دون نسف آبار البترول اقامة مئات من حواجز الامن في الظهران

● الظهران - السعودية - رويتر - شددت السعودية من اجراءاتها الامنية لصد اي محاولة من قبل فدائيين عراقيين لنسف ابار النفط السعودية قبل ١٥ كانون الثاني الجاري.

وقالت مصادر حكومية وفي صناعة النفط انه تم تعيين المزيد من الحراس واقامة مئات من حواجز الامن في الظهران مقر شركة ارامكو للنفط.

وقال احد مدراء ارامكو ان السعودية لم تترك شيئا للصدفة وان المنطقة قد تم تحصينها بشكل "لا اعتقد ان يتعرض بعده لاي تخريب".

وقد هدد العراق بنسف ابار النفط اذا تم الهجوم عليه وقالت المصادر ان السعودية تخشى ان يكون بعض الفدائيين العراقيين قد تسللوا عبر الحدود الى مدينة الخفجي الحدودية.

وقد زاد عدد الزوارق المسلحة التي تقوم بدوريات في شمال الخليج ويحيط الالاف من رجال الامن ومئات الحواجز بمجمع شركة ارامكو الضخم.

وقال مدير اخر في ارامكو طلب عدم الافصاح عن هويته "لقد رفعت درجة الاجراءات الامنية منذ بداية ازمة الخليج وسوف تكون اكثر صرامة في الاسابيع القليلة القادمة".

وقالت مصادر ان السعودية اتخذت خطوات تهدف الى ضمان استمرار انتاج النفط الحيوي للاقتصاد العالمي. وقد زادت ارامكو من احتياطيها من قطع غيار الصناعة مثل الانابيب والمضخات والصمامات لكي تكون في حالة اكتفاء ذاتي اذا تعرضت الابار للهجوم.

وتم تسليم العاملين في ارامكو اقنعة واقية من الغاز وتدريبهم على كل اساليب الدفاع المدني بالاضافة الى وضع مستشفى الشركة في حالة طوارىء.

وتقع ابار النفط الرئيسية في السعودية في مدى صواريخ سكود العراقية ويقع حقل الغوار للنفط وهو اكبر حقل في العالم على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من الكويت.

وتقع ابار النفط البحرية في السعودية في مدى المدفعية العراقية على الحدود الكويتية السعودية.

وتبدو الحكومة السعودية واثقة من ان الدفاعات الجوية لقوات التحالف الدولي في المنطقة الشرقية للمملكة حيث معظم انتاج النفط تستطيع صد الهجمات العراقية قبل تمكنها من الحاق اي ضرر كبير بالمنشات النفطية.

وقال دبلوماسي غربي ان القادة العسكريين في الرياض على ثقة من ان جميع الاحتياطات التي تضمن تدفق النفط قد تم اتخاذها.

اخبار غير سياسية

واحد وثلاثون عاما من الانتظار للحصول على هاتف

● غرايفسفالد - المانيا - اف.ب - ذكرت ادارة الاتصالات الالمانية الاربعاء، ان عائلة من غرايفسفالد - شمال المانيا الشرقية سابقا - انتظرت ٣١ عاما للحصول على هاتف.

واضاف المصدر نفسه ان حالة عائلة هولتزموتر يجب ان تسجل رقما قياسيا عالميا.

ففي الثامن من اذار ١٩٥٩ قدم الزوجان طلبا للحصول على خط هاتفي. وفي كل مراجعة للطلب كانت ادارة البريد والاتصالات في المانيا الشرقية سابقا تبلغهما بانه "ليس من الممكن تلبية هذا الطلب لاسباب تقنية".

ولم يوضح المصدر ما اذا كانت عائلة هولتزموتر تعاني متاعب سياسية مع النظام الشيوعي في عهدي فالتر اولبرشت واريش هونيكر.

آلاف المواليد يموتون في بريطانيا بسبب التدخين

● لندن - رويتر - قالت جماعة مناهضة للتدخين في تقرير لها ان نحو ٨,٠٠٠ مولود يموتون كل عام في بريطانيا نتيجة لتدخين الامهات.

وقالت رابطة حقوق غير المدخنين ان عدد حالات الوفاة التي وصلت الى حالة وفاة كل ساعة تقريبا تتضمن ما يزيد على ٧,٥٠٠ حالة اجهاض الى جانب وفاة ٤٥٠ مولودا قبل او خلال او فور عملية الوضع.

وذكر التقرير الذي اعده الدكتور توني لي الذي يعمل في مستشفى الاميرة اليزابيث في جيرنسي ان تدخين المراة الحامل يزيد حالات الاجهاض الى المثلين كما يزيد معدلات وفاة المواليد قبل الوضع مباشرة او بعده بنسبة ٢٨ في المئة.

واكد تقرير الدكتور لي ان تدخين المراة الحامل افسد حياة بعض الاطفال وعائلاتهم بزيادة عدد حالات الاطفال الذين يعانون من الشلل المخي او التخلف العقلي نتيجة لتعرضهم للدخان وهم في ارحام امهاتهم.

صحف الكترونية للمكفوفين

● فرانكفورت - اف.ب - ذكر اولي ستريميل الخبير في المعلوماتية من مؤسسة للمكفوفين في فرانكفورت ان المكفوفين الالمان سيتمكنون قريبا من ان يتلقوا في منازلهم نسخا ناطقة من بعض الصحف اليومية بفضل كومبيوتر خصصته المؤسسة لهذه الغاية.

وقد انتهت للتو مرحلة اختبارات استمرت تسعة اشهر وتبحث المؤسسة حاليا عن الاشخاص المهتمين بالحصول على هذا النظام.

وسيتم نقل نصوص الصحف عبر الكابل او القمر الاصطناعي الى المكفوفين الذين سيطلعون عليها بواسطة جهاز لقراءة الرموز وكومبيوتر مع جهاز توليف صوتي.

وتبلغ كلفة الاشتراك في النظام بما في ذلك الاجهزة اللازمة نحو اربعة الاف مارك - ٢٧٠٠ دولار - في البداية لكن الاسعار قد تنخفض اذا كان الطلب كافيا.

وفي مرحلة اولى سيتم تقديم صحيفتين الى المكفوفين هما فرانكفورت روندشاو التي قدمت نصوصا خلال فترة التجارب واوغسبرغر الغيمايني.

الاخبار العربية والعالمية

صحيفة اندبندت اللندنية:

المبادرة الاوروبية ازاء الخليج قد تتسبب في انقسام التحالف المعادي للعراق

نشرت صحيفة انديبندت اللندنية الصادرة امس الاول تحليلا بقلم سارا هيلم حول الامال التي تثيرها واشنطن ازاء اجراء محادثات مع العراق، حيث تقول الكاتبة:

لقد احيت الولايات المتحدة الامال في اجراء محادثات مع العراق، بكشف النقاب عن خطط لزيارة يمكن ان يقوم بها جيمس بيكر الى المنطقة، وبالتلميح بان بالامكان القيام بمحاولات اخرى خلال الزيارة لترتيب اجتماع اميركي عراقي.

ياتي التحرك بعد عدة مؤشرات في الايام الاخيرة من مسؤولين اميركيين لم يذكروا اسماءهم بان الرئيس بوش قد يكون مستعدا لتليين موقفه ازاء موعد عقد مثل هذه المحادثات، لكسر الجمود الدبلوماسي ووقف الاندفاع نحو الحرب.

كان الرئيس بوش يصر على وجوب عقد الاجتماع يوم الثالث من كانون الثاني وكان يرفض بعناد عقد المحادثات مع العراق في اليوم الذي حدده الرئيس صدام حسين ـ الثالث عشر من كانون الثاني ـ لانه سيكون قريبا جدا من الخامس عشر من نفس الشهر، وهو اليوم الذي حددته الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت.

وعلى اية حال فان الاقتراح بان بيكر يمكن ان يتجول في المنطقة في الوقت الذي يسبق الموعد المحدد ليضع نفسه في متناول بغداد، يبدو وكانه يرمي الى اغراء العراق باجراء المحادثات حول المحادثات. فقد اوضح مسؤولون اميركيون ان جولة بيكر ستمكنه ايضا من ضمان ان كل شيء معد للحرب. لكن وزارة الخارجية، التي اكدت في الاول من الشهر الجاري بان الخطط لجولة بيكر قائمة، قالت انها لن تتم الا عندما يتضح ان بالامكان ترتيب اجتماع مع الرئيس صدام حسين.

وقد استمرت التكهنات في واشنطن في بداية الشهر بان بغداد نفسها على وشك السعي الى تقدم دبلوماسي ويبدو ان بعض التكهنات تصدر عن دبلوماسيين اميركيين واوروبيين وربما تكون مجرد وجه من الاقتراب من شفا الهاوية قبل الحرب.

الا ان مسؤولا عراقيا كبيرا، نقلت الواشنطن بوست ملاحظاته في بداية الشهر، بدا وكانه يعطي بعض المصداقية للاشاعات قائلا بان العراق مستعد للسعي الى تسوية حول قضية المحادثات المباشرة مع الولايات المتحدة حيث قال: سيكون العراق مستعدا لتقبل اي اقتراح جديد من الولايات المتحدة حول تحديد مواعيد الاجتماعات.

ان استعداد بوش الجلي للتفكير ثانية في تاريخ الاجتماع ياتي بعد ضغوط شديدة لاجراء المحادثات، من رجال كونغرس متنفذين، ويتفق مع محاولات الزعماء الاوروبيين الرامية الى التوصل الى مخرج دبلوماسي جديد من الازمة.

فالديمقراطيون وبعض الجمهوريين البارزين يدعون بوش لطرق كل الفرص لتسوية سلمية قبل ان يزج القوات الاميركية في المعارك، الا ان من المتوقع ان ينقسم الكونغرس حول منح بوش صلاحية اعلان الحرب، وفق صلاحياته الدستورية، وقد يقرر عدم التصويت مباشرة حول القضية خوفا من تحريف الرسالة الى الرئيس صدام حسين.

اليوم يتولى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذين يجتمعون في لوكسمبرغ حمل المشعل الدبلوماسي، حيث ستتركز المناقشات حول اجراء محادثات مباشرة بين المجموعة والعراق، وكان وزير خارجية لوكسمبرغ، جاك بوز، قد ذكر يوم الاثنين الماضي انه يتوقع ان توفده المجموعة الاوروبية الى بغداد لاجراء محادثات مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

ان مثل هذه المبادرة البارزة من قبل المجموعة الاوروبية، قد تسبب الانقسام بين اعضاء التحالف الاوروبي والدولي حيث تحذر بريطانيا من اية تحركات جديدة قد تؤثر على المفاوضات. ففي تحذير حول مبادرات دبلوماسية جديدة قال وزير الخارجية دوغلاس هيرد يوم الاثنين الماضي: هنالك فرصة، ليست فرصة كبيرة، امام السلام، طالما ان القضايا واضحة وليست غامضة.

قد تنظر واشنطن بازدراء الى تحرك المجموعة الاوروبية اذا تضاربت المساعي مع السياسة الاميركية. فعندما اجتمعت المجموعة الاوروبية في بروكسل الشهر الماضي قررت عدم دعوة طارق عزيز لاجراء محادثات حول ازمة الخليج الا بعد ان يجتمع مع الرئيس بوش في واشنطن، ومن ناحية اخرى قد تعتبر واشنطن مبادرة المجموعة الاوروبية حلقة في سلسلة محاولاتها الرامية الى اقامة اتصال دبلوماسي.

البيت الابيض يقول علانية بانه ليس منزعجا من احتمال اجتماع المجموعة الاوروبية. ويقول المسؤولون ان الرئيس بوش قد تلقى تاكيدات من الزعماء الاوروبيين بانهم لن يبداوا بمبادرات دبلوماسية تتضارب مع سياسة اميركا الخليجية او مع قرارات الامم المتحدة.

باكستان تقترح تحمل دول الخليج مسؤولية الأمن في المنطقة

اسلام اباد ـ «ا. ف. ب» ـ اقترح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الخميس ان تقدم منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم باكستان وايران وتركيا طرحا مشتركا حول مسالة الحفاظ على الأمن في الخليج.

وكان شريف يتحدث في افتتاح اجتماع لوزراء خارجية هذه الدول الاسلامية غير العربية.

واضاف شريف انه يتعين ان يكون الامن في الخليج من مسؤولية دول المنطقة.

مؤتمر الصومال الموحد يرفض دعوة بري الى وقف اطلاق النار
رئيس الوزراء يهدد بقصف العاصمة مقاديشو

نيروبي ـ وكالات ـ هدد رئيس الوزراء الصومالي محمد هوادلي مضر امس الاول بقصف مقديشو وذلك خلال اجتماع ضمه واعيان طائفة هاويي التي ينتمي اليها معظم سكان العاصمة.

وحسب مصادر مطلعة في المنطقة فان رئيس الوزراء هدد خلال هذا الاجتماع باعتماد سياسة الارض المحروقة التي سبق وطبقت في هرقيسا عاصمة شمال الصومال خلال المعارك مع متمردي الحركة القومية الصومالية.

وحلقت طائرتان من نوع ميغ ١٧ فوق المدينة يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين حسب ما علم من سكان في العاصمة.

وعلم ان متمردي مؤتمر الصومال الموحدة يجندون عناصرهم خاصة من طائفة الهاويي.

وكشف المصدر نفسه ان هذا التهديد يتزامن مع النداء الذي وجهه الرئيس محمد سياد بري ودعا فيه ـ المدنيين ـ الى وقف اطلاق النار.

واضاف ان الليلة قبل الماضية كانت هادئة نسبيا في مقديشو الا انه سمعت مع ذلك طلقات نارية.

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم مؤتمر الصومال الموحدة امس الخميس في روما بان المؤتمر رفض الدعوة التي وجهها اول امس الاربعاء في مقديشو الرئيس سياد بري لوقف اطلاق النار.

واكد المتحدث نقلا عن بيان صدر اثر اجتماع طويل لممثلي الحركة في روما ان ـ تصلب سياد بري يجعل استمرار معركة التحرير والديموقراطية ضروريا. ـ

واوضح البيان ان ـ المؤتمر يرفض اي وقف لاطلاق النار او حوار مع نظام سياد بري الدموي تحت اي ظرف من الظروف ـ واشار المتحدث باسم الحركة الى انه ـ يجب طرق الحديد وهو ساخنا ـ موضحا ان ـ سياد بري لم يطلب وقف اطلاق النار الا عندما وصلت تعزيزاتنا الى مقديشو. ـ

اكد المؤتمر ان ـ وقف اطلاق النار لاجلاء المواطنين الاجانب بست طائرات عسكرية واسطول للبحرية الايطالية امر غير متصور ـ وقال ان مؤتمر الصومال الموحدة ـ لا يتحمل اي مسؤولية في هذا المجال لان القوات المقاتلة للحركة لم تبلغ بان وصول الوسائل العسكرية يهدف الى القيام بعملية اجلاء ـ الامر الذي ربما يؤدي ـ الى لبس قد يعرض ارواح بشرية بريئة للخطر. ـ

وكانت ايطاليا ارسلت الاربعاء الماضي طائرتين عسكريتين من طراز هرويز سي -٣٠ وطائرتي جي ٢٢٢ الى نيروبي وعليها مظليون مكلفون رسميا حماية عملية لجلاء الاجانب من مقديشو.

ومع تاكيد المؤتمر على ضرورة اجلاء الاجانب من مقديشو اعتبر ان ـ مناورات غير واضحة تجري حاليا قد تعرض مصير الاجانب للخطر. ـ

واعربت الحركة المتمردة عن ـ اسفها لتصرف بعض الحكومات الذي قد يفسر على انه تدخل لصالح نظام في حالة احتضار. ـ

وقالت الحركة ان اجلاء الاجانب لا يمكن ان يتم ـ سوى تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي او منظمات مماثلة. ـ

ودعا المؤتمر ـ حكومة الولايات المتحدة وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة والجامعة العربية والحكومات الافريقية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الى اتخاذ المبادرات الضرورية لمنع حدوث تدخل.

للتغلب على مشاكل ناجمة عن ازمة الخليج

بنك الخليج الدولي يفصل جميع موظفيه الاجانب الكبار

البحرين ـ رويتر ـ قالت مصادر في بنك الخليج الدولي وهو ثاني اكبر مصرف للتعاملات الخارجية في المنطقة انه فصل امس الخميس جميع موظفيه الاجانب الكبار وذلك للتغلب على مشاكل نابعة من ازمة الخليج.

وقالت المصادر. ان البنك الذي يملكه العراق ودول مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر وعمان والامارات ابلغ ٥٦ موظفا يعملون بعقود دولية في مقره الرئيسي في البحرين ان عقودهم قد انهيت.

واكد البنك انه فصل موظفين ولكنه قال ان الفصل طال فقط عدد قليل من مجموع موظفيه البالغ عددهم ٤٦٩ موظفا في جميع فروعه في العالم.

وقال بيان للبنك (البنك يقوم بمراجعة استراتيجية لحاجته للايدي العاملة في ضوء متطلبات العمل مما ادى الى فصل بعض الموظفين في البحرين).

وقالت المصادر ان البنك سوف يغلق مكاتبه التمثيلية في طوكيو وفرانكفورت وسيحول فرعه في سنغافورة الى مكتب تمثيلي كما انه سيقوم بتخفيض عمليات في فرعيه في لندن ونيويورك.

وقد تأثر العديد من الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين التي تعد المركز المالي الرئيسي في الشرق الاوسط بسبب خسائر نتجت من سحب للودائع وفقدان للثقة في السوق بعد تفجر ازمة الخليج في الثاني من اب الماضي.

وقالت مصادر مصرفية انه توجب على بنك الخليج الدولي الذي تملكه بالتساوي دول الخليج العربية والعراق ان يبيع حصة كبيرة من اصوله لتعويض خسائره من السيولة بعد الازمة.

وقالت المصادر انه كان من المتوقع ان يقوم البنك بطلب ٥٠٠ مليون دولار من حملة الاسهم لتدعيم راس ماله وذلك للمساعدة في تغطية ديون عراقية محتملة في السنة القادمة.

وقال احد المسؤولين التنفيذيين (انهم يواجهون مصروفات كبيرة ودخل قليل وكان ابسط شيء يمكن القيام به هو فصل موظفين).

وقد خسر بنك الخليج الدولي ٦٩٢,٥ مليون دولار في سنة ١٩٨٩.

ارتفاع اسعار الاغذية والسلع الاستهلاكية في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ رويتر ـ نقل عن النائب الاول لرئيس اللجنة الحكومية للتسعير قوله ان اسعار الاغذية والسلع الاستهلاكية السوفياتية سترتفع في عام ١٩٩١ مع تحرك البلاد نحو اقتصاد السوق.

وقال اناتولي كومين الاربعاء في مقابلة مع صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان اصلاح اسعار التجزئة /المفرق/ يجب ان يبدأ في النصف الاول من العام الحالي.

وقال كومين ان دعم هذه السلع كبير حاليا ومن المحتم ان تزيد اسعار معظم السلع الاستهلاكية زيادة حادة ولكنه اضاف قائلا ان هذه الزيادات سيقابلها زيادة في الاجور والمعاشات والمنح وغيرها من البدلات.

ومن المتوقع زيادة اسعار السيارات والثلاجات (البرادات) واجهزة الراديو والتلفزيون بما يتراوح بين ٥٠ و٧٠ في المئة.

واصلاح الاسعار من العناصر الرئيسية في خطط تهدف الى التحول الى اقتصاد السوق وجعل الروبل عملة قابلة للتحويل.

وقال كومين ان اسعار الجملة لبعض السلع قد زادت بالفعل منذ بداية العام الجديد.

وقد ارتفعت اسعار الوقود والاخشاب الى المثلين واسعار المعادن ٥٠ في المئة والماكينات ٤٠ في المئة.

وقال كومين ان خطة اصلاح الاسعار قد تأخرت بالفعل ثلاث سنوات وانه يجب تنفيذها بالاتفاق مع جميع الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة.

التجمع العربي القومي يكرم «أبو إياد»

عمان ـ «الراي» ـ إقام التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني مساء امس في مجمع النقابات المهنية حفل استقبال للسيد صلاح خلف (ابو إياد) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

وحضر الاحتفال عدد من الفعاليات السياسية والنقابية المشاركة في التجمع وعدد كبير من المدعوين.

قمة دول اتحاد المغرب العربي تعقد في ٢١ الحالي

تونس ـ ق.ن.ا. ـ ذكرت صحيفة ـ صباح الخير ـ التونسية الاسبوعية الصادرة هنا امس ان قمة قادة دول اتحاد المغرب العربي ستعقد يوم ٢١ كانون الثاني الحالي بالعاصمة الليبية طرابلس.

وستبحث هذه القمة التي تستمر اعمالها ثلاثة ايام الخطوات التي تم انجازها على صعيد المغرب العربي بالاضافة الى التنسيق السياسي في مواقف دول الاتحاد بشان مختلف القضايا الراهنة.

ويذكر ان ليبيا ستتسلم خلال هذه القمة من الجزائر رئاسة اتحاد المغرب العربي.

موسكو تؤيد الحكومة اللبنانية

بيروت ـ ق.ن.ا. ـ جدد السفير السوفياتي جينادي اليتشيف دعم بلاده لحكومة المصالحة الوطنية مؤكدا تقديم كل الدعم والمساعدة لها حتى تحقيق خطواتها الهادفة الى تنفيذ بنود اتفاق الطائف.

ووصف اليتشيف في تصريحه للصحفيين اثر لقائه مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الوضع في لبنان بانه جيد معتبرا تشكيل الحكومة الجديدة خطوة مشجعة نحو تحقيق اتفاق الطائف.

ودعا اللبنانيين الى تقديم كل الدعم والمساعدة للحكومة الجديدة حتى تتمكن من تحقيق المهمة الموسومة لها وفي طليعتها المصالحة الوطنية وتمنى للحكومة كل النجاح والتوفيق.

الاديبة السورية وداد سكاكيني في ذمة الله

دمشق ـ ق.ن.ا. ـ نعى اتحاد الكتاب العرب الاديبة السورية وداد سكاكيني التي وافتها المنية صباح امس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وتعد الاديبة وداد سكاكيني من رائدات الحركة النسائية حيث اسهمت بفعالية في الحياة الثقافية العربية في مصر ولبنان وسوريا منذ الثلاثينات ولها عدة كتب في مجالات الدراسة والنقد والتراجم والقصة والرواية.

سفيرنا في بروكسل للتلفزه البلجيكية

طلال الحسن يؤكد ضرورة الربط بين القضايا وعدم الازدواجية

عمان ـ بترا ـ اجرت محطة التلفزه البلجيكية الرسمية مقابلة مع السيد طلال الحسن السفير الاردني في بروكسل استعرض فيه موقف الاردن من ازمة الخليج والداعي لحل الازمة من خلال الحل العربي ورفض التواجد الاجنبي في منطقة الخليج ورفض اللجوء للخيار العسكري.

واشار الى ضرورة الربط بين كافة قضايا المنطقة وعدم الازدواجية في تطبيق الشرعية الدولية.

كما اشار الى تاييد الاردن لاي جهد دولي ممكن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج بما في ذلك الجهود الاوروبية والمساعي المبذولة لبدء حوار اميركي عراقي شامل.

كما تضمنت المقابلة التي بثها التلفاز البلجيكي عرضا حول الاثار الاقتصادية التي ترتبت على الاردن نتيجة لازمة الخليج والتزام الاردن بقرارات مجلس الامن.

عسكري بريطاني يرفض الخدمة في الخليج في يوم عيد ميلاده

بغداد ـ واع ـ رفض عسكري بريطاني الخدمة العسكرية مع القوات البريطانية في الخليج العربي في اليوم الذي احتفل فيه بعيد ميلاده

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية (سي ان ان) في نبا التقط في بغداد باللغة الانجليزية امس ان اوراق استدعاء وصلت الى العسكري (هنري باور) في يوم راس السنة الجديدة للالتحاق بالقوات البريطانية المنتشرة في الخليج والجزيرة العربية.

وقال باور الذي كان قد ترك الخدمة العسكرية قبل (١٢ عاما) انه لن يقاتل في الخليج لان الخليج ليس بلده.

واشارت السيدة ايلين باور زوجة العسكري البريطاني انه يجب العمل من اجل السلام.

ونقلت شبكة التلفزيون الاميركية عن السيدة تريزا باور والدة العسكري البريطاني قولها (انها لا تريد ان ترى ولدها يذهب الى الخليج).. واضافت تقول وهي تبكي انها تفضل ان تقتل نفسها بدلا من ان ترى ولدها يذهب الى الخليج.

واوضحت الشبكة التلفزيونية ان هنري باور يرغب في الذهاب الى السجن بدلا من الخدمة في الخليج العربي.

تعيين سفير تونسي في ايران

تونس ـ «ا. ف. ب» ـ قال مصدر رسمي في تونس امس الخميس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عين نور الدين حمدان سفيرا لتونس في طهران.

وقد استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ايلول الماضي بعد قطيعة استمرت اكثر من ثلاث سنوات. وذكر موظف في السفارة الايرانية في تونس لوكالة فرانس برس ان القائم بالاعمال الايراني زليبور فريدون ،هو الذي يمثل بلاده في السفارة التي اعيد فتحها قبل شهرين.

يذكر ان تونس قررت في اذار ١٩٨٧ قطع علاقاتها مع ايران بسبب النشاطات «التخريبية» التي كانت تقوم بها السفارة الايرانية في تونس حسب بيان لوزارة الخارجية التونسية في حينه.

اسرائيل تعيد فتح سفارتها في موسكو

موسكو ـ «رويتر» ـ اعادت اسرائيل فتح قنصليتها في موسكو امس الخميس بعد ٢٤ عاما تقريبا من قرار الكرملين قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وبعد رفع العلم الاسرائيلي قال اريبه ليفن القنصل العام الاسرائيلي ان هذه مجرد بداية لاستئناف العلاقات مع موسكو.

وقال ليفن في مؤتمر صحفي بعد مراسم افتتاح القنصلية «يوجد اتفاق ودي مع الاتحاد السوفياتي باننا سنلتقي عند مستوى دبلوماسي رغم حقيقة اننا مجرد قنصلية».

قدومي: العراق يخوض معركة الدفاع عن القرار العربي المستقل

تونس ـ واع ـ قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه راى علامات النصر ومآذن القدس الشريف على وجه السيد الرئيس صدام حسين.

واكد السيد فاروق قدومي في ندوة لكوادر الثورة الفلسطينية عقدت هنا امس ان العراق يخوض الان معركة الدفاع عن القرار العربي المستقل وان عصر التحرير قد بدا وان فلسطين ستبقى الفكرة المركزية الملهمة لكل فعل عربي ايجابي وخلاق.

واكد ان الحشود الاميركية والاطلسية في منطقة الخليج العربي كان مخططا لها ان تاتي الى المنطقة وذلك اثر بداية سياسة الوفاق الدولي.

وحذر الولايات الاميركية من مغبة اشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج العربي وقال ان جهنم ستفتح ضد الوجود الاميركي والغربي في المنطقة داعيا اوروبا الى تدارك وضعها وعدم الانجرار وراء الولايات المتحدة.

واضاف اننا كعرب نريد السلام ولكن سلام الحق والكرامة والحرية وحفظ الحقوق ولكن اذا اضطررنا سنحارب بكل قوة واقتدار دفاعا عن كرامة وعزة الامة العربية.

أمطار غزيرة تنهمر على لبنان وانخفاض شديد في درجات الحرارة

بيروت ـ «ق. ن. ا» ـ تعرض لبنان امس لعاصفة ممطرة بعد طقس ربيعي دام اكثر من عشرة ايام وانخفضت درجات الحرارة في مختلف المناطق اللبنانية.

وانهمرت الامطار الغزيرة منذ صباح امس في مختلف المناطق اللبنانية مترافقة مع رياح شديدة تسببت حتى الان باقتلاع عدد من الاشجار في بساتين الليمون جنوبي مدينة صيدا.

وشهدت شوارع العاصمة اللبنانية بيروت ازدحام سير خانق اقفل معظم الشوارع الرئيسية والفرعية بسبب تعطل عدد من السيارات كنتيجة للسيول فيما يعمل رجال الشرطة على تنظيم الحركة لتسهيل مرور الاف السيارات السياحية وحافلات المدارس.

وتتساقط الثلوج على المناطق الجبلية اعتبارا من ارتفاع (١٢٠٠) متر عن سطح البحر حيث تشكل الضباب الكثيف وانخفضت الرؤية ودعت اجهزة الشرطة المحلية المواطنين الى التزام منازلهم والتزود بالمؤن تحسبا من احتجازهم وسط الثلوج.

وقد بلغت درجات الحرارة مع وصول هذه الموجة من الضغط المنخفض على السواحل (٩) درجات مئوية وعلى الجبال (٥) درجات مئوية وفي منطقة البقاع (٦) درجات مئوية وارتفعت الرطوبة الى (٨٠) بالمائة وارتفع موج البحر مما اضطر السفن التجارية الى مغادرة المرافىء اللبنانية الى عرض البحر.

ويعاني المواطنون اللبنانيون من انقطاع التيار الكهربائي شبه الدائم مما يقصر وسائل التدفئة على الغاز والفحم والحطب مع ما تتسبب به هذه الوسائل في عدد من الوفيات.

افول نجم بوش السياسي

الشارع الامريكي سينفجر بمجرد اندلاع الحرب في منطقة الخليج

تونس ـ واع ـ اكدت صحيفة الشروق التونسية ان الشارع الامريكي سينفجر بمجرد اندلاع الحرب في منطقة الخليج العربي.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته في عددها الصادر امس انه من غير المنطقي ان يضحي بوش بما يقارب الخمسمائة الف جندي امريكي من اجل الحفاظ على مستوى معين لاسعار النفط وستكون النتيجة الحتمية لزعزعة الشارع الامريكي افول نجم بوش السياسي وسقوطه في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكرت الصحيفة ان امريكا ستواجه ردود فعل خارجية ستكون على درجة هامة من العنف والخطورة على المستويين العربي والاسلامي مشيرة الى تهديدات الجماهير العربية والفرق الفدائية التي ستضرب المصالح الامريكية في كل مكان من العالم.

واكدت الصحيفة ان امريكا اذا ورطت نفسها في حرب استنزاف تشمل كل ارجاء المعمورة وهي حرب غير مامونة العواقب اضافة الى ان امريكا قد لا تجد لها موطىء قدم في المنطقة العربية مستقبلا لان بعض الانظمة السائرة في فلكها قد تصبح مهددة بالسقوط بمجرد اندلاع الحرب.

تدشين خط بحري بين سوريا ومصر

دمشق ـ ا.ف.ب. ـ افادت وكالة الانباء السورية الرسمية ان سوريا ومصر اقامتا خطين بحريين لنقل المسافرين مرتين في الاسبوع بين ميناءي الاسكندرية واللاذقية.

وقالت الوكالة انه ينتظر وصول وزير النقل والاتصالات المصري سليمان متولي امس الخميس الى اللاذقية على متن السفينة ـ الجزائر ـ لتدشين هذا الخط والتباحث مع نظيره السوري يوسف احمد بشلن ـ تعزيز التعاون الثنائي في مجالي النقل والاتصالات. ـ

واعتبر متولي في تصريحات نقلتها الوكالة ان هذا الخط ثمرة للمحادثات التي جرت في كانون الاول الماضي في القاهرة ابان اجتماع اللجنة العليا المشتركة المصرية ـ السورية واقترحت هذه اللجنة اقامة الخط البحري ـ في اسرع وقت ممكن. ـ

تقرير لمجموعة من الباحثين:

اسلوب استخدام انابيب القلب غير فعال على المدى الطويل

بوسطن ـ رويتر ـ ذكر تقرير لمجموعة من الباحثين ان الاسلوب الجراحي الذي احيط بقدر كبير من الدعاية وتستخدم فيه انبوبة مفرغة من الفولاذ الذي لا يصدأ للحفاظ على تدفق الدم عبر الاوعية الدموية لم تثبت فعاليته بالصورة التي كان يأملها الاطباء.

وهذا الاسلوب الجراحي هو محاولة من جانب الاطباء لمعالجة امراض القلب ومشكلات اخرى تظهر عندما يحدث تجلط في الاوعية الدموية بسبب التصاق مواد دهنية على جدار تلك الاوعية.

وفي حالة الاصابة بمرض من امراض القلب على سبيل المثال كان الاطباء عادة يدخلون بالونا دقيقا مفرغا من الهواء داخل هذا التجلط وينجح هذا البالون بعد نفخه بالهواء في اعادة فتح الاوعية الدموية.

ولكن هذا الحل ليس حل دائم في كثير من الاحيان ففي حالات تتراوح نسبتها ما بين ٢٥ و٤٥ في المئة تضيق الاوعية الدموية مرة أخرى.

وامكن تطوير الانبوبة المفرغة المصنوعة من الفولاذ الذي لا يصدأ كطريقة للابقاء على الاوعية مفتوحة واظهرت النتائج الاولية قبل ما يزيد على ثلاثة اعوام نجاح هذا الاسلوب.

الا ان دراسة لمتابعة ٩٥ مريضا نشرت في مجلة نيو انجلاند جورنال اوف مديسين الصادرة امس الخميس اظهرت ان الاستفادة من هذا الاسلوب لا تستمر لوقت طويلة من الوقت فقد عادت الاوعية الدموية مرة اخرى للانسداد بين ٢٤ في المئة من المرضى. وتوفي نحو ثمانية في المئة منهم.

الاحتفال بذكرى تاسيس الجيش العراقي بعد غد الاحد

بغداد ـ بترا ـ يحتفل العراق يوم الاحد القادم بالذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي.

وقد اعدت برامج خاصة للاحتفال بهذه المناسبة.

حافلات نهرية تبدأ العمل بين ضفتي دجلة

بغداد ـ «و. ا. ع» ـ احتفلت وزارة النقل والمواصلات امس بتدشين اول رحلة نهرية لنقل الركاب في مدينة بغداد عبر اسطول المنشاة العامة للنقل المائي الذي يعمل برحلات يومية منتظمة بين منطقتي الاعظمية والجادرية.

ويهدف مشروع نقل الركاب الجديد الى تسهيل مهمة النقل ومردوده الاقتصادي للمواطنين ويوفر في ذات الوقت انسيابية في النقل حيث حددت الوزارة توقيتات منتظمة للرحلات.

وسيتم في الايام المقبلة تشغيل المرحلتين الثانية والثالثة من المشروع الذي يتضمن رحلة سريعة من الاعظمية الى الجادرية بدون توقف.

الدبلوماسية السويدية المطرودة تستعد لمغادرة الصين

بكين ـ رويتر ـ وصف السفير السويدي لدى الصين بيورن سكالا قرار الصين طرد دبلوماسية سويدية بانه عمل انتقامي.

وكانت الصين قد اصدرت امرا الى السكرتيرة الاولى بالسفارة السويدية في بكين بريتا كونيمارك لاندر وزوجها بمغادرة البلاد بحلول العاشر من كانون الثاني الحالي بعد ان طردت السويد ثلاثة دبلوماسيين صينيين.

وقالت كونيمارك لاندر خلال اتصال معها في منزلها انها تنوي مغادرة الصين يوم الثامن او التاسع من الشهر الحالي ورفضت الادلاء باي تعقيب اخر.

كما رفضت وزارة الخارجية الصينية التعليق ايضا.

وكانت السويد قد اعلنت الاربعاء انها طردت ثلاثة من الدبلوماسيين الصينيين بعد ان اظهر تقرير للشرطة تورطهم في انشطة غير مشروعة ضد رعايا صينيين في السويد.

اندونيسيا تعتزم ارسال جنود لمرافقة حجاجها الى مكة

جاكرتا ـ «ا. ف. ب» ـ صرح وزير الخارجية الاندونيسي مناوير سيدزالي ان الحكومة الاندونيسية تدرس امكانية ارسال جنود من حجاجها الى مكة المكرمة في حزيران المقبل لتولي مسؤولية امنهم.

ولوضح الوزير الاندونيسي في تصريح نقلته وكالة انباء انتارا الرسمية ان ممثلين عن وزارة الدفاع والامن الاندونيسية سيتوجهون خلال الشهر الجاري او في شباط المقبل الى المملكة العربية السعودية من اجل التحضير لاستقبال الحجاج الاندونيسيين.

الايدز الطاعون الاسود للقرن العشرين
ابتكار مصل واق ما زال بعيدا

باريس ـ رويتر ـ بالرغم من التقدم الكبير في معرفة المزيد عن فيروس الايدز في ١٩٩٠ فان باحثا فرنسيا بارزا يقول ان ابتكار مصل واق للانسان من المرض القاتل قد يستغرق بين ست وسبع سنوات.

يقول مارك جيرار الباحث المرموق في مرض نقص المناعة المكتسب بمعهد باستير انه بالرغم من التوصل الى مصل لتحصين الشامبنزي ضد الايدز في ١٩٩٠ فان ابتكار مصل واق للانسان ما زال بعيدا.

وقال في مقابلة مع رويتر "غير متصور اننا سنحصل على مصل ضد الايدز قبل ست او سبع سنوات. واذا امكننا انتاج مصل بحلول عام ٢٠٠٠ لن يكون اداؤنا سيئا".

ويقوم جيرار الرئيس المساعد للابحاث التطبيقية بمعهد باستير بالتنسيق بين شبكة ابحاث لانتاج مصل بشرى مضاد للايدز في فرنسا والولايات المتحدة.

والمعهد الذي اقامه لوي باستير ابو التحصين بالامصال في ١٨٨٧ يحتل دور الريادة في ابحاث الايدز. وانه في معامل هذا المعهد العريق استطاع لوك مونتانييه في ١٩٨٣ عزل فيروس اتش اي في المسبب للايدز.

ويعتقد جيرار انه يجب التغلب على عدة مشاكل رئيسية قبل حماية الانسان من هذه الداء المميت.

ومن اعقد هذه المشاكل معرفة عدد انواع فيروس اي اتش في وهل يمكن ابتكار مصل واحد للوقاية منها جميعا.

وقال جيرار "لدينا مصل يقي الشامبنزي من فصيلة معينة من فيروس الايدز. ولكن توجد عدة فصائل من اتش اي في. نعرف ٢٠ منها فقط ولكن قد توجد ٢٥٠ فصيلة".

واضاف يقول ان اجساما مضادة قد تعطي مناعة ضد فيروس معين ولكن قد يتعرض الانسان لهجوم انواع اخرى من فيروسات هذا المرض مما يجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل ابتكار مصل واحد يوفر الوقاية ضد جميع فيروسات الايدز.

وقال جيرار "يوجد مصل واق لنوع من الانفلونزا ولكن لا يوجد واحد يوفر مناعة ضد جميع نوبات البرد لانه توجد عدة فصائل من الفيروسات المسببة لنوبات البرد".

وتقول احصائية لمنظمة الصحة العالمية انه يوجد نصف مليون مريض بالايدز في العالم وبين ثمانية وعشرة ملايين شخص يحملون فيروس اتش اي في ولكنهم لم يقعوا صرعى المرض المهلك بعد.

ونظرا للسرعة التي انتشر بها الايدز منذ اكتشاف اول اصابة به والغموض الذي ما زال يحيط بمصادرة فان بعض العلماء يسمون المرض الطاعون الاسود للقرن العشرين.

ومن الانتكاسات التي اصيب بها العلماء انهم كانوا يركزون كل ابحاثهم تقريبا على فيروس لسم فصيلته بي ار يو يصيب الشامبنزي لانه اسهل فيروس يمكن التعامل معه في المعمل.

ويقول جيرار ان فصيلة الفيروس الموجود في ٧٥ الى ٨٠ في المئة من حالات الايدز البشرية اسمه ام ان ويكاد لم يستخدم في ابحاث انتاج مصل.

ويقول جيرار انه حتى اذا امكن انتاج مصل واق للانسان فانه يتطلب اجراء تجارب عليه لفترة لا تقل عن سنتين او ثلاث سنوات قبل انزاله الى السوق.

ويضيف جرار قائلا انه نظرا لان الايدز انتشر في مناطق بافريقيا الجنوبية بمعدلات مخيفة فان حملات تطعيم منظمة بالمصل اذا نجح الباحثون في تركيبه قد تتكلف مليارات الدولارات.

ولكن بالرغم من كل العقبات والمشاكل فان جيرار يؤكد على ان انجع وسيلة لمكافحة الايدز هي انتاج مصل واق.

وقال ان علاج المرض بالادوية غير مجد ومكلف. واشار الى ان ادوية مثل ايه زد تي ودي دي اي التي قد تطيل عمر المريض بالايدز ولن تشفيه مكلفة جدا حتى بمقاييس الدول المزدهرة اقتصاديا.

تتمات

الحسن يدعو

وشدد سموه على ضرورة اعطاء اهمية لاحترام القرارات الدولية مشيرا الى ان قرار ٦٨١ الاخير المتعلق بالقضية الفلسطينية يجب ان يحظى بنفس الاحترام والتطبيق الذي يحظى به قرار ٦٦٧ الخاص بازمة الخليج رغم ان مجلس الامن لم يعط للفقرة المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسلام الا قيمة رمزية، ولكن هذه الفكرة ـ فكرة المؤتمر الدولي ـ تشق طريقها وخاصة في اوروبا.

وردا على سؤال حول امكانية ايجاد حل قريب للقضية الفلسطينية اجاب سموه بالقول من الواضح جدا انه لن تكون هنالك اجواء سلام لا للقضية الفلسطينية ولا لازمة الخليج ولا للاستقرار في العالم العربي والاسلامي اذا اندلعت الحرب يوم ١٥ كانون الثاني.

ودعا سموه الى تنشيط الحوار العربي الاوروبي الذي يقتصر الان على حوار نفطي بين دول الخليج ودول السوق الاوروبية المشتركة واعطائه طابعا سياسيا وتوسيعه ليشمل كل الدول العربية النفطية منها وغير النفطية.

واكد سموه على اهمية عقد مؤتمرات امن لدول المنطقة كمؤتمر الامن لدول منطقة حوض البحر المتوسط الذي طرح فكرته عدة مرات وزير الخارجية الايطالي (دي ميكليس).

ويرى سموه ان مستقبل الشرق الاوسط يجب ان يحذو حذو المثال الاوروبي فعندما يتم الحديث عن اوروبا الشرقية لا يتحدث الناس عن التشيكيين والبولنديين والهنغاريين فليس هنالك تمييز بينهم ونأمل ان تسود هذه النظرة في منطقتنا.

وحول جولة جلالة الملك الحسين الاوروبية قال سمو الامير الحسن نأمل ان تعطي زيارة جلالة الملك التي تاتي بعد جولة الرئيس الشاذلي بن جديد الى العواصم الاوروبية دفعه جديدة الى الحوار المباشر بيننا اولا وحوار مباشر ايضا بين الامريكيين والعراقيين قبل ان نخسر السلام.

واضاف سموه ان المبادرات السياسية لم تأخذ مداها ولم تتم محاولات عميقة وجاده في هذا الاتجاه.

وحول دور الاردن في حل القضية الفلسطينية اكد سموه على ان الاردن لا يبحث عن دور، فالاردن طرف من اطراف الصراع، بل انه في قلب هذا الصراع في المنطقة، وهو البلد المفتاح.

ومن الواضح وكما يقول القادة الفلسطينيون لن يكون هنالك تحرك نحو مؤتمر للسلام دون دعم عربي واردني فجلالة الملك هو الزعيم العربي الذي اعطى دعمه التام ولسنوات عديدة من اجل حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول وصول مبعوث خاص للرئيس ميتران الى عمان قال سموه لم اجتمع مع المسيو (فوزيل) وقد علمت ان مهمته هي استطلاعية، واعتقد انه سيقوم ثانية باستكشاف الموقف العراقي، وما يمكنني قوله هو ان جميع الذين زاروا العراق من جنسيات عديدة مختلفة، والذين قابلتهم اكدوا رغبة العراق في تسوية سياسية، واستعداد العراق للتحرك تمشيا مع الاعراف الدولية الشرعية، كما تنص عليها قرارات الامم المتحدة وهذا يمكن تحقيقه فقط اذا خفت هذه التهديدات والترهيب والتصعيد الكلامي والهجمات الشخصية.

واشار الى انه ليس امامنا الان اسابيع بل نتحدث عن ايام تبقت، فاذا شاهدنا استمرار النغمة الحادة والبيانات العصبية التي يجري الادلاء بها، وبالتحديد تلك التي تصدر من الولايات المتحدة، تجاه القيادة العراقية ازاء المخطط المخفي، ولاكون واضحا عندما اتحدث عن المخطط المخفي، فاهداف تحرك القوات الدولية كان هو الدفاع عن السعودية، وهذا تحقق بالتأكيد ثم كان هنالك هدف استرجاع الكويت، حيث نعتقد ان هذا لا يزال يمكن تحقيقه بوسائل سياسية، والهدف الثالث ليس واضحا لي مشيرا الى اسلحة الدمار الشامل وتدمير الجيش العراقي.

واعرب سموه عن امله في ان يتم احتواء هذا الكابوس بالحد الادنى من الحدة والتهديدات والترهيب، وبالقدرة الاقصى من الدبلوماسية الفعالة المسؤولة في هذه اللحظات الاخيرة قبل ان يشملنا جميعا الانفجار.

اقتراح عقد

هناك مفاوضات حول انسحاب العراق من الكويت ولا حلول وسط.

واكد بوش ان عرضه لعقد لقاء بين بيكر وعزيز يخضع لشروط العرض السابق نفسها اي "لا مفاوضات ولا تسوية ولا محاولة لانقاذ ماء الوجه ولا مكافأة للعدوان" على حد وصفه.

ودان الرئيس الامريكي ما سماه "المناورة" العراقية حول عرضه السابق مؤكدا ان الرئيس العراقي كان لديه الوقت الكافي للقاء عدد كبير من الشخصيات الاجنبية، وليس بيكر.

وجاء اعلان بوش مباشرة قبل لقائه برؤساء الكتل النيابية في الكونغرس الذين دعاه بعضهم الى التحلي بالصبر. وبدا العرض حينها للمراقبين وسيلة يقول بواسطتها بوش للرأي العام الامريكي انه يبذل كل جهوده الممكنة لايجاد حل سلمي.

لكن المراقبين رأوا ايضا ان بغداد قد تعتبر هذا العرض الثاني الذي تقدم به بوش تعبيرا عن الضعف في الموقف الامريكي.

واعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين العاملين في بغداد عن اقتناعهم بان العراق "سيستجيب" لاقتراح بوش.

وفي بغداد قال جو ويلسون القائم بالاعمال الامريكي لدى العراق ان محادثات اجراها امس مع مسؤول عراقي على مستوى عال عن اجتماع عراقي ـ امريكي مقترح في سويسرا بشأن ازمة الخليج اجريت في جو "طيب للغاية".

واضاف ويلسون وهو ارفع دبلوماسي امريكي في العاصمة العراقية قوله للصحفيين انه بحث مع مسؤول في وزارة الخارجية العراقية في اماكن خارج العراق لعقد محادثات بين وزير الخارجية الامريكي ووزير الخارجية العراقي.

ومضى ويلسون قائلا "جدول الاعمال كان امكانية عقد اجتماعات في الخارج وهو ما يعني احتمال عقدها في سويسرا. وكان جو المحادثات طيبا للغاية حقا".

وامتنع ويلسون عن الكشف عن شخصية المسؤول العراقي الذي اجتمع معه ولكن شبكة تلفزيون كيبل نيوز الامريكية قالت انه نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية.

وقال القائم بالاعمال الامريكي انه لم يتلق ردا من المسؤولين العراقيين على مبادرة البيت الابيض لكنه لم يفاجأ بذلك حيث انهم يغادرون مكاتبهم في وقت مبكر عادة في ايام الخميس.

وفي بيرن قال متحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية امس ان سويسرا عرضت في عدة مناسبات استضافة محادثات بين العراق والولايات المتحدة.

واضاف قوله «يمكنني التأكيد ان سويسرا عرضت مساعيها الحميدة على الطرفين في مناسبات عديدة".

ومضى قائلا "ابلغناهما باننا حريصون على التوصل الى تسوية سلمية للازمة واننا نعرف اننا دولة صغيرة ولكن اذا كان بامكاننا الاسهام في التوصل الى تسوية سلمية فاننا سنفعل كل ما بوسعنا".

مجلس النواب

الاردنية والحكومة الفرنسية لسنة ١٩٩٠ الى المجلس مع اعطائه صفة الاستعجال.

ويناقش المجلس قرارات اللجنة المالية بالموافقة على القانون المؤقت رقم ٣٦ لسنة ٨٨ قانون معدل لقانون التبغ كما ورد من الحكومة، وثلاثة قوانين مؤقتة رقم ١٥، ٣٦، ٣٥ المعدلة لقانون الضريبة الاضافية كما وردت من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات على القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٨.

كما يناقش قرار اللجنة القانونية بالموافقة على مشروع قانون معدل لقانون اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة لسنة ١٩٩٠، كما ورد من الحكومة، وبحث ما يستجد من اعمال.

سرقة كمبيوتر

المشتركة للقوات البريطانية في الخليج.

وقد استخدم هلين الوثائق التي وجدت ملقاه بعد ذلك على كومة نفايات في اطلاع رئيس الوزراء جون ميجر على اوضاع القوات البريطانية في الخليج.

وادت الحادثة الى احتجاج في البرلمان البريطاني واتهام المعارضة للحكومة بالتسيب في الاجراءات الامنية.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع البريطانية ـ طلبت ـ من الصحف البريطانية والاذاعة عدم نشر اي اخبار عن سرقة الكمبيوتر بسبب مخاوف من التعرض للقوات البريطانية في الخليج.

٤٧ نائبا

المتحدة ابتداء من ١٣ كانون الثاني الحالي للمساهمة في ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ومن بين الموقعين على نص النداء هناك ٢٤ نائبا من انصار البيئة وعشرة نواب من حزب العمال البريطاني وسبعة نواب من إئتلاف اليسار (شيوعيين) وخمسة برلمانيين من اليسار الوحدوي الاوروبي (شيوعيين مجددين) وعضو من مجوعة قوس قزح (اقليميين).

واكد النص ان (هذه الحرب ليست حربنا) مؤكدين على تفوق الاميركيين ضمن القوات الغربية المنتشرة في الخليج. وطالب النواب الاوروبيون (بسحب القوات الاوروبية التي ارسلت الى الخليج والتي لا توجد ضرورة لبقائها عدا القوات الضرورية لتطبيق الحظر المفروض على العراق).

واعلن الموقعون اخيرا عن تاييدهم للتظاهرات المؤيدة للسلام التي ستنظم في ١٢ من الشهر الجاري في عدد من العواصم الاوروبية.

د.عربيات: الدفاع

وقال لا افضل لاحد سقط شهيدا على الثغور مدافعا عن فلسطين لان الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن عقيدتنا ودفاع عن انفسنا وامتنا العربية والاسلامية.

واكد بان الثورة الفلسطينية والانتفاضة المباركة ترسمان المسار تعبيرا عن هذه الامة عقيدتها وجهادها وشهدائها.

ودعا الدكتور عربيات الى دعم الانتفاضة الباسلة لان دعمها فرض على كل شريف مؤكدا باننا امة واحدة في كل بقاعها واقطارها ولن نكون الا كذلك.

ودعا رئيس مجلس النواب الى سلوك طريق الجهاد والنضال مؤكدا بان هذه الامة لن تموت لانها امة الخلود.

ابو اياد

واعلن السيد صلاح خلف ابو اياد في الاحتفال بان الوحدة ستلعن بين فلسطين والاردن ومن القدس وفي اول لحظات التحرير وتنفيذ اعلان الاستقلال لفلسطين.

واضاف اننا في فلسطين والاردن شعب واحد ومسيرتنا واحدة وصدرنا الحنون هنا في عمان وقبل اي صدر في هذه الدنيا.

وحيا الشهداء الذين سقطوا على ارض فلسطين من الاردنيين كما حيا الشهداء الذين سقطوا على ارض الاردن من فلسطين مؤكدا بان التراب واحد ولن يفرق الاقزام بيننا.

وحيا جلالة الملك الحسين والشعب الاردني وقواه الوطنية في موقفهم المساند للانتفاضة الفلسطينية والعراق الابي وكل قضايا الامة العربية.

وقال ان العراق هو ضمير امتنا العربية والاسلامية الآن ولن يكون وحده ففلسطين معه والاردن معه واليمن معه والسودان معه وكل شعوب الامة العربية والاسلامية معه وحتى النصر على القوات الاميركية والغربية مؤكدا بان شعب مصر وسورية سيكونان معه اذا نشب اي قتال.

واكد السيد ابو اياد تحرير كل فلسطين رافضا التفريط باي قرية او مدينة فلسطينية في كل انحاء فلسطين فالثورة الفلسطينية لن تدير ظهرها ل (٣٠) الف شهيد سقطوا من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني.

واعلن بان لا عودة عن الكفاح المسلح وان الزمن ليس في صالح العدو الصهيوني منددا بالخائفين الفاشلين وداعيا كل من ترك ركب "فتح" الى العودة الى صفوفها كما دعا كل القوى ومنها القوى الاسلامية للانضمام الى الصف في منظمة التحرير لان العدو لا يفرق بين مسلم ومسلم ومسلم ومسيحي واتجاه واتجاه..

النائب محمد فارس الطراونة

ودعا النائب محمد فراس الطراونة وفاء لهذه الذكرى ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية الى رص الصفوف لمواجهة القوى الامبريالية والصهيونية التي تقف في وجه العراق الاشم الداعم لشعب الاردن وفلسطين وكل ابناء الشعب العربي في الوطن العربي.

واضاف في كلمة باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي .. لا مجال للخوض في الوحدة العربية دون تحرير فلسطين ولا معنى للقومية العربية وفلسطين محتلة مؤكدا بان الامم الحية لا تهادن في حقوقها ونحن امة حية لنا عمقنا الحضاري وتراثنا الحي ومعطيات واقعنا ومستجداتنا ما يساعد على بناء مستقبل مشرق لابنائنا واجيالنا القادمة.

وقال في هذه المناسبة العظيمة نحيي ابطال العراق وشعبه وقيادته وشعب وقيادة شعب الاردن على موقفه القومي وفي ظل النهج الديمقراطي .. كما نحيي جماهير الانتفاضة وشعبها الابي وكل شعبنا العربي في كل الساحات العربية.

وقال في هذه الذكرى تعاهد الله والتاريخ ان نبقى الاوفياء لشهداء الثورة الفلسطينية وشهداء الامة العربية وسائرين على الطريق الذي عبدوه بدمهم الزكي الطاهر وحتى يتحقق النصر ويطرد الغزاة وانها لثورة حتى التحرير والنصر.

د. حنا ناصر

ووصف الدكتور حنا ناصر الثورة الفلسطينية بانها ثورة رائدة وصادقة مع نفسها تعتمد على شرعية بسيطة: ان كل الارض الفلسطينية لنا وبحر فلسطين هو بحرنا واحلامنا تبقى احلام فلسطين.

ورفض في كلمة باسم المبعدين التفريق بين فلسطيني الداخل والشتات مؤكدا بانهم جميعا ابناء الثورة الفلسطينية والسائرون على درب التحرر والتحرير.

واعتبر الدكتور ناصر الانتفاضة الفلسطينية بانها وليدة الثورة الفلسطينية وبركانها المتأجج رافضا ان تكون هذه الانتفاضة العظيمة وليدة اليأس وهي لن تستكين الا بتحقيق اهدافها وآمالها.

واكد بان المسيرة ليست سهلة وهي طويلة فالشرعية الدولية تهيمن عليها الولايات المتحدة واننا لا نؤمن بها ولا نعتمد عليها كما ان المسيرة ليست سهلة لان الاموال العربية الطائلة تتبعثر وتذهب سدى ودون ان تستثمر في حل قضايانا المصيرية.

وقال اننا نقف مع العراق في مواجهته للشرعية الدولية المتحازة وفي مواجهته للقوات الغربية الغازية. ولن يفرح اعداؤنا بضرب القوة العربية العراقية والنصر لفلسطين ولكل العرب.

المحامي ابراهيم بكر ..

واكد المحامي ابراهيم بكر في كلمة باسم اللجنة الشعبية للاحتفال بان الشعب العربي الفلسطيني كان في حالة نضال منذ سبعين عاما وما زال يقدم التضحيات البشرية والمادية وفي اطول حرب استقلال في العصر الحديث.

وتساءل لماذا ينفرد الشعب الفلسطيني بهذا العذاب اليومي التاريخي وتساءل ايضا لماذا هذه الحشود العسكرية بقيادة اميركا في الجزيرة العربية وفي المياه العربية.

وقال لقد انكشف الزيف لبعض الحكام العرب الذين طالما كانوا يتشدقون بان قضية فلسطين هي قضية العرب الاولى فهم الان في الموقع الامريكي الاسرائيلي في حفر الباطن لتدمير القوة العسكرية للعراق مؤكدا بان هذا النمط من الحكام العرب هم الذين اضاعوا فرص الوحدة العربية.

وقال نحن في فلسطين والاردن مع العراق الذي يقف في وجه اكبر دولة في العالم ويجب ان يكون معه المال العربي المكدس الان والموظف في شراء الذمم مؤكدا بان الضائقة الاقتصادية التي يمر بها الاردن والحصار الاقتصادي عليه لن يمنعاه من الوقوف مع العراق الابي وحتى النصر.

وكان الحاج خالد مسمار مسؤول الاعلام الفلسطيني في الاردن (عريف الاحتفال) قد اكد بان الثورة الفلسطينية هي منارة الكفاح المسلح وان الانتفاضة هي بوصلة الانطلاق الى التحرير والنصر.

وحيا شهداء الثورة الفلسطينية والانتفاضة الباسلة الذين يصنعون الملحمة الفلسطينية الخالدة مؤكدا ان وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني هي الاقدم على هذه الارض العربية المباركة.

ووصلت الاحتفال عدة برقيات للتهنئة بانطلاقة "فتح" من الاتحاد الوطني لشباب الاردن ونادي الوحدات والعديد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والنقابية.

وحضر الاحتفال الذي بدىء بالسلامين الملكي الاردني والوطني الفلسطيني وأي من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة تحية للشهداء وقراءة البيان رقم واحد لحركة فتح عدد من الاعيان والنواب وسفراء الدول العربية والاجنبية وسفير دولة فلسطين بعمان والفعاليات السياسية والنقابية والنسائية وقادة الفصائل الفلسطينية وجمع غفير من المواطنين.

استمرار المواجهات

اطلاق عيارات نارية في الهواء وقد حضرت قوة من جيش العدو ولم تستطع اقتحام المخيم واشتبكت مع الشبان بالاسلحة الرشاشة لمدة عشر دقائق ولم يبلغ عن اصابات وبعد ساعتين اقتحمت قوات العدو المخيم بقوة عسكرية كبيرة الا انها فشلت في اعتقال احد وذلك بعد ان اطلقت كميات كبيرة من القنابل الضوئية في سماء المنطقة.

وفي منطقة طولكرم داهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية منازل عدد من المواطنين واعتقلت الشاب ماجد حامد (١٩ عاما) اثناء محاولته منع الجنود من الاعتداء بالضرب على شقيقه الصغير كما قامت قوات العدو صباح امس بمصادرة السكاكين من الباعة المتجولين ومن بعض الجزارين بالمدينة وفرضت غرامة مالية قيمتها الف شيكل على والد الطفل خالد عودة (١١ عاما) بحجة رشق الحجارة.

وشهد مخيم طولكرم مواجهات ليلية عنيفة اطلق جنود العدو خلالها العيارات النارية مما ادى الى اصابة شابين بجروح.

وفي منطقة رام الله هاجم شبان المدينة قبل ظهر امس مقر الضريبة بالزجاجات الحارقة وعلى الفور اغلقت قوات العدو المنطقة ومنطقة سوق الخضار بالبيرة واعتدت على العديد من التجار واتلفت كميات كبيرة من الخضار والفواكه كما اغلقت عشرات المحلات التجارية القريبة.

وتواصلت ليلة امس الاول الاحتفالات والعروض العسكرية والمواجهات في مناطق الخليل، بني نعيم، حلحول والظاهرية فيما لا تزال قوات العدو تغلق منطقة الدبويا واجزاء من الكراج وباب الزاوية لليوم الرابع على التوالي.

وفي منطقة نابلس رفعت سلطات العدو حظر التجول فجر امس عن كافة احياء المدينة ومخيماتها وقراها باستثناء قرية روجيب فيما لا تزال تكثف تواجدها العسكري في العديد من احياء المدينة.

وشهد مخيم الفارعة مساء امس الاول مواجهات عنيفة اصيب خلالها احد الشبان بعيار ناري وجرفت سلطات العدو العسكرية ما يقارب من ٢٠ شجرة زيتون مثمرة من قرية سلفيت وشنت سلطات الاحتلال خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات واسعة في كل من نابلس وقرية كفر قليل وسلفيت وعسكر البلد طالت عشرات الشبان.

وفي منطقة قطاع غزة شهدت مدينة خانيونس يوم امس الاول مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو الذين اطلقوا العيارات النارية والمعدنية مما ادى الى اصابة تسعة مواطنين بجروح.

كما شهد مخيم جباليا مواجهات مماثلة اصيب خلالها ١١ مواطنا بعيارات نارية ومعدنية كما تعرضت سبع سيدات للاجهاض نتيجة استنشاقهن للغاز المسيل للدموع كما رفعت سلطات العدو فجر امس حظر التجول عن مدينة رفح ومخيماتها وعن ميدان فلسطين فيما لا يزال الحظر مفروضا على قرية بني سهيلة لليوم الرابع على التوالي.

وحكمت محكمة الاحتلال العسكرية على الشاب حيدر احمد مطر (٢٨ عاما) بالسجن مدى الحياة و١٥ عاما بتهمة العضوية في حركة فتح وقتل متعاونين مع العدو.

وذكر تقرير اصيل للخدمات الصحفية ان مخيم جباليا شهد مواجهات عنيفة اندلعت امس، واسفرت عن اصابة ٥ مواطنين بأعيرة معدنية في الارجل تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ ـ ٢٢ عاما. كما واندلعت امس مواجهات في مخيم الشاطىء، غزة ولم يبلغ عن وقوع اصابات او اعتقالات.

وتم امس حرق سيارة في الساعة الحادية عشرة صباحا في شارع صلاح الدين في القدس.

من جهة اخرى لا يزال حظر التجول الليلي لليوم ١٤ على التوالي على الحاووز وسبتة وطريق الجامعة/الخليل.

ورفع فجر امس عن نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر والعين وقرى كفر قليل وبلاطة البلد وعسكر البلد بعد ان استمر ٣ ايام. فيما لا يزال مفروضا على بلدة روجيب ـ نابلس منذ ٣ ايام.

كما ورفع حظر التجول فجر امس عن مخيم ومدينة رفح بعد ان استمر ٣ ايام فيما لا يزال مفروضا على بني سهيلا لليوم الثاني على التوالي.

ورفع امس منع التجول عن بلدة قباطية بعد ان استمر ٦ ايام.

اسماء الجرحى والمعتقلين ..

● **الجرحى...**

امين عبدالله سعيد ـ بيت ساحور، امجد اسامه داود ـ قلقيلية، مصطفى سليمان عنوس ـ طولكرم، مراد عبد الكريم التميمي ـ بني صالح/رام الله، نزار سمير شحاده ـ بني صالح، مراد عبد الحفيظ التميمي ـ بني صالح، محمد عبدالله نصراوي ـ م. الفارعة، محسن هاشم، احمد ابو درويش، محمد عبد العظيم، حسن عبد الجواد، كمال العقاد، محمد المصري، رائد زقوت، احمد شهوان، احمد سعيد ـ خانيونس، سليمان ابو الليه، ليلى احمد البرعي، علاء جمال صالحة، احمد اسماعيل الشنطي، فريد بركه الخطيب، فدوى ابو العون، محمد ابو لحيه، محمد المدهون، رامي احمد حموده ـ جباليا، محمد محمود العرقان ـ حي الشجاعية، خالد الجمال ـ الشاطىء.

سهى الريس ـ الرمال، عز الدين ابو وردي ـ جباليا، محمد اكرم ـ الشاطىء، مريم عاشور ـ الصبرا.

● **حالات الاجهاض:** جوليت محمد ابو شنب، ندى محمد ابو الحبل، نداء نعمه، ميرفت النجار ـ الشاطىء، رجاء الباروي، زكية الحريمي، الشجاعية، ختام جمعه اللحوم ـ دير البلح. سمر احمد ـ الشاطىء، شفاء الكفارنة ـ جباليا، نوال جنديه ـ الشجاعية ـ جرجى احمد ابو عسل ـ الصبرا، رمزي البس ـ الزيتون، عيسى بكر ـ الرمال، اميرة جعيدي ـ التفاح، اياد النعنم ـ جباليا، هناء ابو لبن ـ الصبرا، هاني ظاهر ـ التفاح، احمد غبن ـ الشاطىء، امين المدعون ـ الشاطىء، احمد عبدالله غبن ـ الشاطىء، مروان غازي جنديه ـ الشجاعية، عز الدين غازي جنديه ـ الشجاعية، عز الدين سلامه وادي ـ جباليا، نبيلة اسكيك ـ الرمال، نائل جمعة عبد الله ـ الشاطىء.

● **المعتقلون..**

حامد عيسى قمصيه ـ بيت ساحور، عبدالله احمد عطاطره، احمد ابو علي الياقاوي، علي حسين قبها، عمار فهمي ابو بكر، حسام كساب ابو بكر ـ يعبد، عدنان سعيد جرادات، بدر محمد حافظ، عماد حسن ذياب، منذر نادر جرادات، امجد كمال اقتيلات، اشرف محمد زقزاق ـ زبوبا/جنين. ماجد حامد ـ طولكرم، محمود براديلي ـ م. نور شمس. احمد محمود عماره ـ بني صالح/رام الله، انور زكي ـ الخليل، غالب نصار رشيد ـ كفر قابل/نابلس، سميح رشدي احمد سده ـ جين/نابلس، رزق رشيدي احمد سده ـ جين/نابلس، سمير عبدالله ديب سده ـ جين/نابلس، نزار عبد الرحيم طه ـ بديا/نابلس، عز الدين سياف ـ بديا، معزوز عزيز ـ بديا، سرور عزيز ـ بديا، مازن عزيز ـ بديا، ايمن عزيز ـ بديا، جمال جيد محبوبه ـ سلفيت، صلاح جبر محبوبه ـ سلفيت، محمد جابر محبوبه ـ سلفيت، ذاكر عبد الجواد عطيه ـ سلفيت، مصطفى علي ابو سليم ـ سلفيت، اديب عبد الوهاب ـ عسكر البلد، ناصر جبر محبوبه ـ سلفيت، منذر جابر محبوبه ـ سلفيت، يوسف طلال المصري ـ سلفيت، عدنان علي ابو سليمه ـ سلفيت.

د.عربيات: مصلحة

والجزائر من ليبيا استضافة المؤتمر.

واضاف انه تقرر تشكيل وفود برلمانية من المجلس لدول المغرب العربي وبعض الدول الاسلامية والدول الاوروبية والدول العربية المحيطة والمعنية بالازمة.. لشرح وجهة نظر الاردن حيال الازمة، وفتح حوار لبلورة مشاريع حل من الداخل سلميا.. معربا عن اسفه لعدم اتاحة الفرص لاجتماعات وطروحات سابقة منذ اندلاع الازمة للان. وبين ان الاحتلال الاجنبي وتواجد قواته في المنطقة احتلال حقيقي مخطط له منذ زمن بعيد.. وليس وليد حادثة بعينها، واشار الى ضرورة عودة السفير السعودي في عمان لعمله، لان ليس هناك ما يمنع ذلك.

ودعا رئيس مجلس النواب خلال لقائه مع السفراء والذي كان جزء منه مغلقا بناء على رغبة السفير الكويتي، دعا الى تصويب النظرة حيال الموقف الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين وسعيه الموصول لوضع حد للازمة، وايجاد حل لها بما يضمن مصالح جميع الاطراف المعنية، ويحفظ الحقوق العربية.

وقال ان هذا اللقاء خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح مشيرا لحرص الاردن بنواياه الصادقة وقلبه المفتوح على تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك.

وبين اهمية اللقاء بين الاشقاء العرب للبحث في قضاياهم وتدارس همومهم ومشاكلهم في ظل الاخوة العربية من منطلق وحدة الاماني والاهداف.

واضاف ان اي تدخل اجنبي انما يهدف الى تمزيق الامة العربية وتشتيتها مؤكدا ان معركتنا مع الصهيونية والاستعمار والقوى الاجنبية هي معركة حضارية مشيرا بذلك الى ما اعلنه الراي العام العربي عقب عدوان ١٩٦٧ ووصفه ما جرى بانه (سقوط حضارة).

واكد د. عربيات حرص الاردن ملكا وحكومة وشعبا على وحدة الامة وتضامنها، والبعد عن اي خلاف يعكر صفو العلاقات العربية،بما يخدم اعداء الامة العربية وفي طليعتهم اسرائيل.

من جانبه قدم السفير الكويتي في عمان التهنئة للدكتور عربيات بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب مؤكدا حرص دول مجلس التعاون الخليجي على استمرار علاقات التعاون الاخوي التي تربطها مع الاردن من منطلق الحرص على وحدة الامة وتضامنها ذات المجد العريق والحضارة الخالدة.

واشار الى الانقسامات داخل الامة العربية معربا عن اسفه للخلافات التي تشهدها والتي تعرض الصف العربي للتمزق في ضوء التطورات الاخيرة في منطقتنا العربية داعيا لدعم الحق وتأييده.

ودعا الامة للوقوف في وجه الاخطار المتمثلة بالمخططات التي يسعى العدو الصهيوني لتنفيذها خدمة لاهدافه وعلى حساب الامة.

القذافي والاسد

مشيرا الى ما قاله الرئيس القذافي بأنه اذا اندلعت الحرب فقد تكون حربا عالمية ثالثة.

واوضح الرئيس مبارك انه عندما يتحدث عن ازمة الخليج فانه يتناول مبادىء واخلاقيات وقيما وليس اشخاصا ولكنه للاسف في كل مرة كان ينادي فيها بتراجع موقف العراق.. كان الرد من العراق الشتائم.

واضاف انه ليس هناك اي غضاضة اذا ما تراجع الرئيس صدام ليجنب شعب العراق اراقة الدماء.

وعندما سأل الصحفيون القذافي عما اذا كان سيتم التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج قال نعم انه يعتقد ذلك.

واضاف قوله ان الزعماء العرب يريدون توحيد جهودهم ومواقفهم من اجل مستقبل الامة العربية.

واعرب الرئيس الليبي معمر القذافي عن تفاؤله بالوصول الى حل سلمي لازمة الخليج. وقال ان العراق دائما ما يفاجىء العالم بقرارات غير متوقعة.

وردا على سؤال حول وجهة نظره في اجتماع قادة الدول الاربع مصر وسوريا وليبيا والسودان قال الرئيس الليبي ان بين هذه الدول مصالح مشتركة حول كيفية مواجهة التطورات الاخيرة التي وقعت في دول اوروبا من منطلق اننا اطلقنا على هذا العام "عام الوحدة العربية".

واضاف اننا سنبحث الرؤية المشتركة وما قد ينتج خلال الايام القادمة بشأن ازمة الخليج مما ينبغي توحيد الجهود والمواقف بالشكل الذي يخدم مستقبل الامة العربية.

ميتران:

فوزيل يكفي لتبرير زيارة الاستطلاع هذه اذا كانت هناك ضرورة للتبرير).

وفي رده على سؤال حول رحلة النائب الفرنسي صرح وزير خارجية اللوكسمبورغ جاك بوس امس الاول للتلفزيون الفرنسي انه لا يشعر ان فرنسا بهذه الزيارة المفاجئة تريد استباق تحرك المجموعة الاوروبية لاطلاق مبادرة مشتركة في سعيها لحل النزاع في الخليج.

وقد سعت الحكومة الفرنسية امس الى طمأنة شركائها الاميركيين والاوروبيين بشان زيارة فوزيل المفاجئة لبغداد.

بغداد تطالب

برلماني فرنسي قريب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى العراق.

وردا على اسئلة اذاعة فرنسية قال الوزير الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انه "لا ينتقد" مهمة ميشال فوزيل في العراق لان الامر يتعلق بـ "مبادرة برلمانية وليس حكومية". واضاف ان هذه الزيارة مختلفة عن المبادرة التي تفكر المجموعة الاوروبية باتخاذها حيال ازمة الخليج والتي ستكون "حكومية".

وفي حديثه عن احتمال حصول اتصال اوروبي بالمسؤولين العراقيين قال بوس انه "لا يتحرق شوقا للذهاب الى بغداد". واضاف انه يفضل "بكثير ان يتم هذا الاتصال في لوكسمبورغ او في مدينة اخرى من المجموعة الاوروبية". واكد مجددا ان مهمة من هذا النوع ستكون "استكمالا للجهود الاميركية وغير متناقضة معها".

هبوط حاد

٣٢,١٣ نقطة الى ١٣٦٦,٠١ نقطة. ولن تفتح بورصة طوكيو ابوابها حتى اليوم الجمعة.

واقفل الدولار على ١,٤٨٩٥ مارك الماني بتغيير طفيف عن سعر اقفاله يوم الاثنين وهو ١,٤٨٩٠ مارك. كما سجل سعر الدولار عند الاقفال ١٣٤,٤٥ ين ياباني انخفاضا من ١٣٥,٣٥ ين يوم الاثنين.

وسجلت اسعار النفط الخام تراجعا طفيفا صباح امس الخميس في سوق نيويورك حيث انخفض سعر البرميل الواحد اكثر من(٤٠) سنتا عند الفتح.

وهكذا سجل سعر برميل النفط الخام في الولايات المتحدة من نوع ـ لايت سويت كرود ـ للتسليم القريب في شباط تراجعا بلغ (٤٩) سنتا اميركيا عند الفتح وبيع البرميل الواحد بـ (٢٦) دولارا.

صدام

الامن الدولي بشأن القضية الفلسطينية.

وقال متسائلا عن السبب الذي يحول دون تنفيذ قرارات الامم المتحدة حتى يمكن تحرير فلسطين وعودتها الى شعبها مع مرتفعات الجولان المحتلة.

من جهة اخرى استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس الوفد البرلماني السوفياتي برئاسة اوجيف رضا علي عضو مجلس السوفييت الاعلى رئيس لجنة المقاتلين الامميين والوفد المرافق له الذي ضم السيدين اوشف روسلان سكاتوفيج وكولديز نيكوف النائبين في مجلس السوفييت الاعلى عضوي لجنة المقاتلين الامميين.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

واكد السيد عزيز موقف العراق الثابت الذي يستند الى مبادرة ١٢ اب الماضي والذي يدعو الى ايجاد حل سلمي عادل وشامل ودائم لجميع المشاكل المترابطة التي تعاني منها المنطقة، وبشكل خاص قضية الشعب العربي الفلسطيني.

كما اكد حرص العراق على علاقات الصداقة التاريخية بين العراق والاتحاد السوفياتي وحرصه على تفهم ممثلي الشعب السوفياتي لحقيقة الاوضاع في المنطقة وضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم فيها.

كما اكد ان النهج الذي تتبعه الولايات المتحدة ليس دفاعا عن القانون الدولي وعن ميثاق الامم المتحدة، كما تزعم، وانما هو لخدمة مصالحها الامبريالية في المنطقة مما يدعو الدول الصديقة الى الابتعاد عن هذا النهج العدواني واتباع نهج الحق والعدالة والسلام.

جهود المجموعة

نظهر للجميع عزمنا على الدفاع عن اراضينا وعن حيادنا.

واضاف "واذا كنا نود الحفاظ على حيادنا فعلينا ان نعد انفسنا وقواتنا للدفاع عن حيادنا. ذلك هو الهدف الاساسي الذي نستعد من اجله".

وقال ولايتي ردا على سؤال عن كيفية محافظة ايران على حيادها اذا عبرت القوات العراقية حدودها في مواجهة هجوم تشنه القوات المتعددة الجنسيات "نحن لا نسمح لاي دولة بعبور حدودنا. وسنحاول الحفاظ على حيادنا".

وقال ولايتي معربا عن امله في التوصل الى حل سلمي قبل المهلة النهائية التي حددتها الامم المتحدة يوم ١٥ كانون الثاني لانسحاب العراق من الكويت ان المنطقة لا يمكن ان تعيش في سلام الا اذا احترمت كل الدول وحدة اراضي الدول المجاورة لها.

واعرب وزير الخارجية التركي احمد البتموجين عن اعتقاده بأن الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها المجموعة الاوروبية في اللحظات الاخيرة لتفادي نشوب حرب في الخليج قد تكون مثمرة.

وقال البتموجين "كلنا يعلم ان هناك جهودا مستمرة في هذا الاتجاه وفي النهاية سيقول النظام العراقي.. حسنا لنغير سياستنا الان. لقد حان الوقت لان نغير سياستنا ونهدأ وننعم بالسلام والاستقرار في المنطقة".

وقال وزير الخارجية التركي للصحفيين ان نشر حلف شمال الاطلسي لما يصل الى ٤٠ طائرة مقاتلة بلجيكية وايطالية والمانية سيعزز دفاعات بلاده الا ان هذه الطائرات لن تستخدم في اي هجوم ضد العراق.

وقال البتموجين خلال حفل استقبال لوزير الخارجية الباكستاني "ما دام لم يحدث عدوان على تركيا او هجوم عليها فإن تركيا لن تشارك في الحرب. وبالطبع نحن مستعدون للدفاع عن بلادنا".

رئيس الجمعية

ووجه السيد دي ماركو نداء الى دول العالم للتبرع بسخاء لوكالة الغوث الدولية "الاونروا" حتى تستطيع القيام باعبائها ومشاريعها تجاه اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في ٦١ مخيما منتشرة في الدول الخمس المضيفة للاجئين.

وتواجه الاونروا مشاكل في اقناع دول العالم للتبرع لها حتى تستطيع تقديم برامجها التعليمية والصحية والتغذية للاجئين الفلسطينيين.

ترحيب اردني

وقال السيد جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا لقد اجريت وجلالة الملك الحسين محادثات ودية ومفيدة.

واضاف لقد رحب كلانا بالمبادرة التي طرحها الرئيس بوش لعقد لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والامريكي في سويسرا معربا عن امله المحدد حيث سيكون هذا اللقاء تطورا مفيدا جدا.

واشار السيد ميجر الى العلاقات والصداقة الوطيدة القديمة التي تربط الاردن والمملكة المتحدة.

دي كويار مستعد للتوجه الى بغداد

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ وكالات ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس الخميس انه مستعد للتوجه الى بغداد من اجل استكشاف «جميع الامكانات لتجنب نزاع عسكري».

اضاف دي كويار بعد استقباله سفير لوكسمبورغ لدى الامم المتحدة جان فايدر الذي تراس بلاده المجموعة الاوروبية خلال النصف الاول من العام الحالي «انا مستعد للذهاب الى بغداد اذا رغب ـ العراقيون ـ ان تم اتصال بيننا».

واعتبر الامين العام انه «من المبكر جدا» اتخاذ «مبادرة» دبلوماسية لكنه اضاف «ما نحتاجه هو البدء في حوار سواء مباشرة بين الاميركيين وحلفائهم وبين العراقيين او عبر طرف ثالث يشمل الامين العام للامم المتحدة».

حرائق النفط

النفس الطويل يمكن ان تجنبها هذه الخسائر.

ـ قد تكون فوجئت بان خصمها من النوع الذي له حساباته ايضا.

مما سبق اعتقد انه سيكون هناك حل تفاوضي.

وبالمناسبة فالرئيس بوش كان يمتلك شركة نفط قبل ان ينتقل الى السياسة، ولعلها ليست صدفة محاولة اعادة ترتيب (الاوراق النفطية) في العالم.

مجرد رأي

الارهاب الاسرائيلي الديني المتطرف، امثال: شارون وكاهانا وليفنغر وغئولا كوهين، ناهيك عن شامير نفسه وعصابته الوزارية ممثلة في اريتز وليفي، وكل طاقم الارهاب الوحشي، المتخصص في ذبح واراقة دماء الاطفال الفلسطينيين والعرب، في كل مكان.

إننا نفهم هذه النصائح الاسرائيلية القاتلة، على انها نصائح وتحذيرات، تدعو الاردن، الى التخلي عن الديموقراطية، خاصة اذا كانت ديموقراطية يتساوى فيها الوزير النائب وزعيم الحزب، دون افضلية لاحد على احد، وفي ظلال رأي شعبي ورسمي متماسك، قادر على الدفاع عن نفسه، في مواجهة اسرائيل، التي نرى فيها نقيضا تاريخيا للفكر الديموقراطي، ونقيضا تاريخيا اخر، للمساواة والعدالة الانسانية.

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال بشناق وانسباؤهم في الضفتين والخارج، يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة:

ناجيه محمود بشناق

سائلين الله العلي القدير ان لا يريكم مكروها بعزيز لديكم، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال عمرو عامة وعائلة علي عيسى خاصة بالضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج محمود حسين عيسى عمرو
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٩٩١/١/٢ في قرية المجد ـ دورا/الخليل عن عمر يناهز التسعين عاما وعن شيخوخة صالحة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل ولده حسن محمود عمرو (ابو مازن) الكائن بمنطقة الدخل المحدود ـ العقبة.

برقيا: ال عمرو ـ العقبة

نعي فاضل

تنعى عشيرة السعوديين في محافظة الطفيلة ـ بصيرا المرحوم:

الحاج علي عبدالله الزيدانيين

الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز ١٢٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد بصيرا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة بصيرا لمدة ثلاثة ايام.

ملاحظة: بعد عودة الاهل من بصيرا تقبل التعازي في منزل ولده الحاج اسماعيل السعودي الكائن في شارع مادبا قرب قيادة البادية.

إنا لله وانا اليه راجعون



في ذمـــة اللـــه

نعي فاضل

ماديا – بمزيد الاسى تنعى عشائر ابو الغنم في المملكة فقيدهم المرحوم:

الحاج عبد المجيد محمد ابو الغنم

والد كل من علي والمرحوم مناور، ومنور ومحمد واحمد

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ١٩٩١/١/٣ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيتم تشيع جثمانه من المسجد الغربي – ماديا بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤.
تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد علي في قرية الفيصلية – ماديا.

طوبى لمن اخترته يا رب

يتقدم الاب نبيل حداد من صديقه واخيه الاب الفاضل منعم البواب ومن ال بواب الكرام باحر التعازي بوفاة فقيدهم:

المرحوم موسى البواب

الذي انتقل الى الديار الابدية يوم امس ضارعا الى الباري ان يسكن روح الفقيد في مصاف القديسين الاطهار.

نعي وجيه فاضل

ال الاحمد وعموم ال ابو بكر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

انور سعيد الاحمد
ابو ماجد

الذي وافته المنيه في رمانه – جنين – عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عادل جلال الاحمد الكائن في بلدية طارق خلف اسكان ضباط الامن العام الشارع المؤدي الى قرية الاطفال SoS اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام وبعد صلاة العصر.

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الحداد وابو شمسية في الخليل وعموم الضفة الغربية والشرقية والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج نمر عبدالعال الحداد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل مساء اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ٨٧ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية وسيعلن عنها في حينه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهلسة عامة والعمارين خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نعيم نقولا العمارين

عم كل من رياض ومازن وماهر وسمير واسامة

الذي وافته المنية في المملكة العربية السعودية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥١ عاما، وسيصل جثمانه الطاهر الى مطار الملكة علياء الدولي الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم، حيث سيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة دير اللاتين في الحي الشمالي / الزرقاء في تمام الساعة الثانية بعد الظهر ومن ثم الى مقبرة الهاشمية.
تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم جميل نقولا عمارين الكائن في الزرقاء الجديدة قرب قصر ابو الفول.
برقيا: عمارين ص. ب ١٥٠٠٧٤
الزرقاء

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل دمشقية فقيدهم الغالي المرحوم :

مازن هاني شكري شعشاعة

الذي توفاه الله عن عمر يناهز الثلاثين عاما اثر مرض عضال يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/١.
تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الدكتور نزار شكري شعشاعة الكائن في جبل الحسين (٨ شارع الخليل) وللنساء في منزل والدته الكائن في بيادر وادي السير آخر شارع عطا علي.
انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

[يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي] صدق الله العظيم

نعي فاضلـــة

آل الخالدي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

منهاج هاشم الخالدي
حرم المرحوم سعيد هندية

التي وافاها الاجل المحتوم في القدس الشريف عن عمر يناهز التاسعة والخمسين عاما.
تقبل التعازي في منزل شقيقها يوسف هاشم الخالدي الكائن في ضاحية اليرموك لاسكان المهندسين / تلاع العلي.
وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة ال عيسى من الفالوجه فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج عبد الهادي علي دعمس
ابو علي

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ١٠٠ عام.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في وادي السير حارة التياهه.

شكر على تعاز

السلط – تتقدم عشيرة الدرادكه بوافر الشكر والتقدير والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

عبد الرحمن يوسف الدرادكه
ابو معروف

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المليطي وابو صليح بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

صفيه ابو جزر

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد ابو عبيده
تقبل التعازي في منزل ابنها الحاج عطية المليطي في ماديا قرب مسجد ابو عبيده.

نعي حاج فاضل

سوف – جرش – عشيرة القواقزه – في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الغالي الحاج:

سعيد الحمدان القواقزة

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز (٨٠) عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في طريق جرش – اربد قرب مصنع النسيج.

نعي فاضل

اربد – تنعى عشيرة الجرادات في سيلة الحارثية وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج علي عباس سليمان جرادات

الذي وافته المنيه يوم امس في اربد عن عمر يناهز ماية عام.
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل المرحوم اربد – شمال دوار المدينة الصناعية.

نعي حاجة فاضلة

فايز وفضل جودت شقـو وعـائلاتهم وعمـوم آل شقـو يشاركون انسباؤهم آل الطاهر بوفاة المرحومة: –

الحاجة أم جميل الطاهر

ويتقدمون من انجالها وعموم آل الطاهر الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.
ويلهم آلها وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الخطاطبه فقيدها المرحوم:

عبد الهادي صالح حسين الخطاطبه

والد محمد ويوسف واحمد والمهندس عادل وراضي الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر من بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤.
تقبل التعازي في منزله امام المسجد الكبير في كفرنجه.

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الوالد الحبيب حسني فريز

في مثل هذا اليوم، وقبل عام كامل، وفي تلك الليلة العاصفة، خيل الينا ان الدنيا كلها اظلمت عندما اغمضت عينيك وتركت هذا العالم وهمومه، وصعدت روحك الطاهرة النقية الى بارئها .. فكانت نهاية ربيع استمر يزهر ويتفتح ويعطي ثمارا ويبعث عطرا مدة طويلة وحتى آخر لحظة .. لم نفكر يوما في تلك اللحظة، كنا نظن انك ستبقى دائما معنا بحبك واشراقك وحكمتك.
لن يكون غيابك النهاية، ستبقى الى الابد ببقاء افكارك ومبادئك السامية الشاملة، وستبقى طالما بقي الحب والعدل والحرية..

زوجتك ام نُوار وبناتك

نعي حاجة فاضلة

اربد – ينعى ال عباس واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ريا احمد عباس

والدة محمد واحمد ومحمود والحاجة فاطمة والحاجة امنه حسن علي التي وافتها المنية في زيتا/طولكرم الضفة الغربية عن عمر يناهز التسعون عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها محمود ابو حسام اربد قرب تكسي فريد وللرجال في منزل مصطفى ابو جبارة (ابو حسن) – اربد خلف مخفر شرطة المدينة.

نعي فاضلة

اربد – مصطفى ابو جبارة يشارك اخواله الكرام احزانهم بوفاة والدتهم الغالية المرحومة

الحاجة ريا احمد عباس

ويتقدم من اخواله باصدق مشاعر المواساة للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولنا جميعا الصبر والسلوان
تقبل التعازي للرجال في منزل مصطفى ابو جبارة اربد – خلف مركز شرطة المدينة.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

الحصن – تنعى عشيرة البواب والسويدان والصويلح في الاردن بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم:

موسى ابراهيم البواب

والد الاب منعم ونعيم وسالم

عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى متمما واجباته الدينية الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الكاثوليك في الحصن في تمام الساعة الثالثة من مساء اليوم الجمعة ١٩٩١/١/٤.
ملاحظة: تقبل التعازي للرجال في مركز جميعة الصفاء التعاونية بالحصن وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا: ال بواب
الحصن ص.ب. ١٥

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

تنعى عشيرة الربضية واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

ميليا فرح يعقوب الربضي
ام عادل

ارملة المرحوم حنا الدغمي الربضي ووالدة عادل ونبيل وسامي وسمير ومنير وجمال وابتسام وميسون وعبله التي انتقلت الى الامجاد السماوية اثر نوبه قلبيه حاده عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء الى المقبرة الجديدة في الهاشمية الزرقاء
رحمها الله رحمه واسعه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائها الكائن في شارع محمد الخامس بالزرقاء.

برقيا: ص.ب. ١٥٠١٨٥
الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الزرو الفقيدة الغالية الحاجة:

كوثر شكري محمد طعمه الزرو

التي انتقلت الى رحمتـه تعالى يـوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٣ عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩١/١/٤ في مسجد ابو درويش ومن ثم الى مقبرة سحاب
تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها احمد الكائن في وادي الحداده وللنساء في منزل الفقيدة وتغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

اربد – حبراص – تنعى عشيرة العبيدات واقرباؤهم وانسباؤهم في حبراص وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج منصور العبدالله العبيدات

والد الدكتور ناصر عبيدات ومحمود عبيدات الذي وافته المنيه يوم امس عن شيخوخه صالحه وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة العبيدات – حبراص الحي الشرقي.
وللنساء في منزل الفقيد.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

ينعى ال سلامه في الضفتين والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

ياسمين اسطفان سلامه
زوجة المرحوم حنا ابراهيم سلامه

التي وافتها المنيه في قرية جفنا. قضاء رام الله عن عمر يناهز ٦٢ عاما متممه واجباتها الدينية وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في قرية جفنا مساء يوم الاربعاء في ١٩٩١/١/٢ تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل شقيقها جريس اسطفان سلامه ابو سيمون الكائن في جبل الاشرفيه خلف شارع بارطو شارع كنيسة الكاثوليك ايام الجمعة والسبت والاحد ٤، ٥، ١٩٩١/١/٦.

نعي فاضل .

اربد – رحابا – تنعى عشيرة العماوي في رحابا بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد عبدالله عمر عماوي
ابو اسامه

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٤٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عليان عبدالله الكائن في رحابا الحي الشرقي.

نعي فاضلة

السلط – تنعى عشيرة الجزازيه وال الشمالي في السلط وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

حمدة ابراهيم حامد الشمالي

زوجة عبد القادر فلاح القصير التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٦٠) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الجزازيه في وادي الاكراد وللنساء في منزل زوجها الكائن في حي الخندق شارع الجزازيه.

نعي فاضلة

الرمثا – تنعي عشائر الحمد والخزاعلة بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة: –

صبته فياض العودةالله الخزاعلة
زوجة المرحوم محمد حسين موسى الحمد

التي انتقلت الى رحمته يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٧٠) عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد محمد حسين الحمد – الرمثا – الحي الشرقي.

نعي حاجة فاضلة

الرمثا – بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الذيابات في الرمثا وداخل المملكة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمه فلاح شيخ الدولة ذيابات
زوجة الحاج صالح محمود ذيابات

والدة هلال ومحمود ومحمد واحمد ونواف ونايف التي وافتها المنيه عن عمر يناهز السبعين عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها هلال وللنساء في منزل زوجها الرمثا – الحي الجنوبي
برقيا: ال ذيابات – الرمثا.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى جميل الطاهر واخوانه وعموم ال الطاهر والادهم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة رويده سعيد الادهم
ارملة المرحوم الحاج مصطفى الطاهر
(ام جميل)

والدة جميل وعبد الرزاق ومنيب ومنير وناجح الطاهر التي لبت نداء ربها امس الخميس عن عمر مديد قضته في اعمال البر والخير وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج مصطفى الطاهر الكائن في جبل عمان مقابل تكسي عصفور درج خرفان للنساء صباحا وللرجال بعد الساعة الرابعة مساءا ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

اسرة اعلانات الراي تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

رويده سعيد الادهم
«ام جميل»

والدة الزميل جميل الطاهر

وتتقدم من الزميل الكريم واخوانه وعموم ال الطاهر باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

الحاج مفيد يعقوب الترتير وانجاله يشاركون ال الطاهر مصابهم بوفاة المرحومة:

الحاجة رويده سعيد الادهم
ارملة المرحوم الحاج مصطفى الطاهر
(ام جميل)

والدة جميل وعبد الرزاق ومنيب ومنير وناجح الطاهر ويتقدمون من انجالها وعموم ال الطاهر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال خرما من صفد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والسعودية والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

عربية حسن غنام
زوجة حجو مصطفى خرما

ووالدة كل من مصطفى ومحمد واحمد ومحمود وعبد الستار وعبد الكريم وعبد السلام والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٢
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ٣ و ١٩٩١/١/٤ في منزل ولدها احمد خرما ابو جهاد الكائن في مرج الحمام شارع البلدية بعد اسكان اتكو خلف صالون بلقيس برقيا: ٥١٠٢٦٠ عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

السلط – تتقدم عشيرة العبداللات بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى كل الاحبه والاصدقاء والاقارب واهالي محافظة البلقاء الذين تفضلوا بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم:

عبدالله الفلاح الصالح العبداللات
ابو جديع

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا سائلين المولى عز وجل ان يمتع الجميع بموفور الصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ينعى ال عرفات وال جردانه واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة صبحية قاسم جردانه
ام سليم

زوجة المرحوم عبد الرحيم سليم عرفات ووالدة كل من سليم وبديع ووديع والمرحوم عبدالله ومحمد طلال ومحمد اسحق ومحمد يعقوب والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وذلك يوم الخميس ١٩٩١/١/٣ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من جامع المستشفى الاسلامي الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها سليم عبدالرحيم عرفات الكائن في جبل الحسين شارع السكسك وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في شارع راهبات الناصرة ولمدة ثلاث ايام. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه برقيا: ٧٦١٢ عمان.

إنـا للـه وإنـا اليـه راجعون

اراء وتعليقات

وجهة نظر

ماذا تريد اسرائيل؟!

● محمد خروب

●● باقتراب "الموعد النهائي" الذي حددته الادارة الامريكية لانسحاب القوات العراقية من الكويت تزداد الحملات الاعلامية والنفسية كثافة على الامة العربية يقودها الحلف الثلاثي غير المقدس الامريكي الاسرائيلي ورصيدهما من الرجعية العربية.

غير ان ما يلفت الانتباه هو هذا الاستنفار الإسرائيلي السياسي والاعلامي والدبلوماسي والعسكري على عدة مستويات وجبهات.

● فالقمع الإسرائيلي ضد الانتفاضة اتخذ منحى دمويا جديدا واضعا نصب عينيه هدف تصفيتها مستغلا التركيز الدولي على "ازمة الخليج". حتى تقطع الطريق على الدعوات الدولية الآخذة في التزايد بضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية بعد الانتهاء من ايجاد تسوية "ما" لازمة الخليج.

● واسرائيل استفادت بل من اكثر المستفيدين نتيجة الانهيار المروع الذي حاق باوروبا الشرقية والأزمة المستفحلة في الاتحاد السوفياتي من اجل جلب مزيد من قطعان المهاجرين، وصل منهم حتى نهاية العام ٩٠ نحو (٢٠٠,٠٠٠) فيما تخطط الوكالة اليهودية لجلب (٤٠٠,٠٠٠) مهاجر اثر هذا العام. مما حقق لاسرائيل نسبة نمو سكاني وصلت في عام ٩٠ الى ٦٪ وسيتحقق بها هذا العام نسبة تعتبر من اعلى النسب في العالم اجمع طوال نصف قرن يقول الخبراء انها ستكون ١٠٪ تقريبا.

هذه النسب ستعطي لاسرائيل تفوقا سكانيا.. نوعيا وكميا.. سيعمق من الخلل الاستراتيجي لن تستطيع دول "المواجهة" العربية الحد من خطورته اذا استمرت على طريقة تعاملها الحالية مع الحقائق الجديدة في اسرائيل وغض الطرف على طريقة النعام. والمستهدف النهائي في ذلك كله لن تكون فلسطين الوطن والشعب فحسب.. بل ان هذا العدد الضخم من المهاجرين الذي تضيق به مساحة الوطن الفلسطيني ستبحث له اسرائيل عن مجال حيوي آخر لن يكون الا على حساب الاردن ولبنان وسوريا.

● وعلى جبهة الازمة الخليجية فان الارتباك الامريكي الإسرائيلي في الافصاح عن حقيقة الموقف والدور الإسرائيلي فيها ما زال قائما.. الا ان الجديد هو هذا الميل الإسرائيلي "غير المعهود" للحديث عن رغبة اسرائيلية في حل الازمة سلميا.. تبدى ذلك في تصريح لوزير الخارجية ديفيد ليفي بالأمس اذ قال: ان الانتصار الحقيقي لاسرائيل في ازمة الخليج هو حل الازمة سلميا!!

فاي سر يخفيه هذا الوزير الفاشي المتطرف.. الذي يهدد ويتوعد الاردن صباح مساء ويضع له خطوطا حمراء تحظر عليه ادخال "غرباء" الى ارضه؟!

وهل جاءت ساعات التعمية والتعتيم الإسرائيلية الامريكية التي تذكرنا بالساعات الاخيرة التي سبقت عدوان ١٩٦٧، وتلك الحملة "السلامية" الامريكية الإسرائيلية التي سبقت الضربة الجوية الإسرائيلية الماحقة للقوات المصرية والسورية؟



مجرد رأي

هذا الحب الاسرائيلي القاتل !!

● بدر عبدالحق

يبدو ان قادة النظام العسكري الصهيوني، يحبون الاردن وشعبه اكثر مما يحب الاردن وشعبه انفسهم. الدليل الواضح على هذا الحب القاتل، هو ان إسرائيل تخشى على الاردن من التطرف، وتتوجه اليه بالتحذير تلو التحذير، والنصيحة تلو النصيحة، بان يحتفظ باعتداله، وان لا يسير في ركاب التطرف الذي لا يقود صاحبه سوى الى الويل !!

يذكرنا هذا الطوفان من النصائح والتحذيرات الاسرائيلية، بقصة الصياد والعصفور المشهورة. فالصياد الاسرائيلي يكاد يبكي حزنا على ما يمكن ان يصيب الاردن جراء التطرف، دون ان يلاحظ ان اسرائيل، هي التي ادخلت الحركات السياسية والدينية المتطرفة الى المنطقة، من خلال الغزو الصهيوني لارض فلسطين، الذي بدا قبل اكثر من قرن، وحمل معه اكثر اشكال التطرف والحقد والارهاب التوراتي الاسود، في تاريخ الانسانية كلها.

.. نعم، لقد دخل الحكومة الاردنية، خمسة وزراء ينتمون الى الحركة الاسلامية، واذا كانت اسرائيل تعتبر دخول هؤلاء الوزراء الاسلاميين المحترمين، تطرفا .. فليكن، واهلا وسهلا بهذا النوع من التطرف، القائم على مفاهيم العقيدة الاسلامية السمحاء، التي يعبر عنها الفاروق عمر رضي الله عنه، بقولته المشهورة "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا" فيما يعبر عنها ابو بكر رضي الله عنه، بوصيته المشهورة ايضا: "لا تخونوا ولا تمثلوا، ولا تغدروا ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرة مثمرة".

عجيب حقا، ان تأتي النصائح والتحذيرات المتعلقة بالتطرف المزعوم، من مجموعة بشرية، تحمل هوية عقائدية دينية مغلقة، تقوم على اعتبار كل شعوب الارض، في مرتبة ادنى من مرتبة الصهاينة، وتحلل لنفسها ممارسة القتل والذبح والتشريد، على اسس عنصرية بحتة، اكدها المجتمع الانساني، حين وصمت الامم المتحدة، اسرائيل بانها كيان عنصري يقوم على ادعاء التفوق العرقي اليهودي، تماما مثلما كان عليه امر النازية الالمانية، التي اتخذت لنفسها شعارا عنصريا بغيضا، يقول "المانيا فوق الجميع".

وعجيب ايضا، ان تأتي التحذيرات والنصائح، من مسؤول اسرائيلي "ناقص" او اكثر من ناقص، مما يجعل ذلك، شهادة للوزراء الاسلاميين الاردنيين، بالكمال والاعتدال وعفة اللسان والحرص على إقامة الحق والعدل، دون تمييز او تعصب او استقواء!!

وعجيب، ايضا وايضا، ان تنهمر علينا التحذيرات والنصائح الاسرائيلية، في الوقت الذي اصبح العالم كله، يعرف جيدا رموز

البقية ص ١٤

«قراءة في كف الرمل»

● د. محمود الشلبي

ملء كف الرمل امواج وريح،
وعيون لا تنام

تنهض الحرب على اجنحة النار

وقد يشتعل العام..
فهل يأتي السلام... ؟!

حاملا وردة حب...
مطلقا رف حمام

هذه ضاربة الرمل...
ترى احرفها تصعد،
كالطير الخرافي،
الى سقف الغمام،

وترى النخل له طلع نضيد،
وترى القوم،
كاعجاز الكلام
هل تجيء الحرب...

ام يأتي السلام !
تشهد الصحراء... والبحر
عزيف الآلة الحمقاء...

والدنيا ظلام...
انه الموت الذي يسكن
في ذاكرة الجند...

ولا يأبى المقام
دميت ذاكرة القدس...
فهل نستنهض البيت
الحرام ؟!

الصحافة الامريكية وازمة الخليج ثلاث مدارس متنافسة

● الدكتور فهد الفانك

احد المحللين للسياسة الخارجية قام بمسح للصحف الامريكية الاربع الرئيسية وهي نيويورك تايمز، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال، وكريستشن ساينس مونيتور، وخرج منه بان صحافة الراي في امريكا منقسمة تجاه ازمة الخليج الى ثلاث مدارس : المدرسة الانعزالية التي تدعو الى عدم تورط امريكا في نزاع اقليمي، والمدرسة الانفرادية التي تدعو الى انفراد امريكا بالتصرف وفرض ارادتها بالقوة، والمدرسة الدولية التي تدعو الى اعطاء الدور للامم المتحدة والمجتمع الدولي والتصرف من خلالهما.

تركز مدرسة عدم التدخل على الوجه السلبي لعملية درع الصحراء وتكاليفها الاقتصادية الباهظة، والمساومات الدولية من ضغوط ورشوات التي لا لزوم لها، والازمة الاخلاقية والخسائر البشرية المنتظرة. ويتساءلون عن مبرر ارسال الشبان الامريكيين الى حتفهم من اجل النفط العربي الرخيص.

اما مدرسة الانفراد بالتصرف فتبرز كلفة التردد الامريكي في التعامل مع تمرد العراق، وبرأيهم ان الحرب مبررة، لان الولايات المتحدة تعتمد كثيرا على النفط العربي، وملتزمة بامن اسرائيل ومقاومة العدوان، وان بقاء اسلحة الدمار الشامل بايدي العراق يحمل اخطارا غير مقبولة. وتنادي هذه المدرسة بعدم التخلي عن الكويت واسرائيل، والمعتدلون بهذه المدرسة يقولون بالضربة الجراحية دون حرب برية لتجنب الخسائر البشرية.

اما المدرسة الدولية فتنادي بالامن الجماعي، وتقول بعدم قدرة امريكا على القيام بدور الشرطي المنفرد في العالم، وتفضل التعاون الدولي، وتدعو الى بناء نظام عالمي جديد، وتؤيد الاعتماد على سلاح المقاطعة الاقتصادية والوسائل الدبلوماسية.

ويقول المحلل (راجع هيرالد تريبيون ١٩٩٠/١٢/٢١) ان تشبيه صدام حسين بهتلر استعمل وفشل لوجود من اوضح ان العراق غير المانيا النازية فصدام حسين غير هتلر، كما ان انصار الحرب فشلوا في الاتفاق على مبرر يقبله الشعب الامريكي، الذي لا يصدق ان العراق تهدد امنه كما يقول بوش، او تقلل فرص العمل للعاطلين كما يدعي بيكر، ولا يرضى ان يقدم الدم الامريكي من اجل النفط العربي، ولم يقتنع بان امريكا فعلت ما تستطيع لتجنب الحرب، وانها اعطت العقوبات الاقتصادية فرصتها الكاملة، اما (تحرير) الكويت واعادة الشرعية اليه فان جميع المدارس تستبعده كهدف حقيقي للتدخل الامريكي.

ان الصراع او التنافس الثلاثي مستمر في الصحافة الامريكية المكتوبة والمرئية والمسموعة، ومن المنتظر ان يزداد حدة مع اقتراب ١٥ كانون الثاني حيث سترتفع وتيرة المنافسة، لكن العامل الذي سيحسم هذا الخلاف لن يكون فصاحة الكتاب وقدرتهم على الاقناع بل الصمود العراقي وصلابة الدعم العربي.

اقول كلمة

خانتني القدرة فكان سوء الفهم

● خالد محادين

يبدو انني لم اوفق في قول ما اردت قوله يوم الثلاثاء الماضي، وقد حسبت على ضوء بعض الاتصالات الهاتفية او المباشرة ان هناك سوء فهم لما كتبت حول (الحقد الجميل المفزع)، الذي بات يملأ صدورنا اباء وابناء على كل ما هو امريكي او بريطاني، وعدت لمقالتي اكثر من مرة لاسجل اعترافي هنا ان القدرة خانتني في التعبير عن الفكرة التي اردت التعبير عنها، وان هذا العجز هو الذي اثار حول المقالة ما اثار، وبخاصة لدى بعض ضيوفنا الاجانب.

ما اردت قوله هو اننا شعب من امة، تشكل المحبة قاعدة التعامل فيما بينها، وفيما بينها وبين سواها من الامم، ولهذا لم يسجل علينا كعرب اننا كنا عنصريين او حاقدين ونشعر الان بالفزع ازاء المشاعر التي اخذت تزدحم في صدورنا، بسبب الطريقة التي اعتمدتها واشنطن ولندن وعواصم اخرى مع ازمة الخليج، وعكست تعبيرا مقصودا من الاحتقار وصل حد اعلان الرغبة في اذلالنا وتدميرنا.

وعمّق هذه المشاعر انه في الوقت الذي يقتل فيه الفلسطيني بدم بارد، يواصل" العالم المتمدن "اغلاق عينيه الا عن ازمة الخليج . وتأكيد النية على اطعام اطفال العراق للجوع والموت، بمواصلة فرض الحصار حتى على حليبهم ودوائهم، ثم ان هذه التصريحات المتتابعة المتصاعدة ضد كل وطننا وكل امتنا، دونما وعي او حتى خجل، شحنتنا جميعا بذلك الحقد الذي يجعل من المسدس سلاحا ذا فوهتين واحدة في اتجاه القاتل والاخرى في اتجاه القتيل، وحقد كهذا ـ شئنا ام لم نشا ـ قد يصبح عاهة نفسية وبخاصة لدى اطفالنا الذين يفترض ان ينشأوا على المحبة والصفاء والبراءة.

وبالنسبة لنا في هذا الاردن العربي الطيب، فان الامر مقلق لنا جميعا، وبخاصة ان ضيوفنا من الاجانب كانوا دائما بيننا موضع المحبة والرعاية، ومع يقيني انهم سيظلون كذلك، الا ان من حقنا ان ناخذ الحذر، من ظاهرة الحقد التي اشرت اليها، ومن ان يسعى بعض المتربصين بنا وباخلاقنا وباستقرارنا الى الاساءة لما طبعنا عليه، وعرفنا به، من كرم الضيافة وعميق الحرص على ضيوفنا.

انني مثل سواي ادرك ان العداء الموجه الان نحو الامة العربية وقضاياها، هو عداء غالبية الساسة في لندن وواشنطن وسواهما من العواصم العدوة، وادرك ان الشعوب لا تتبادل الحقد والكراهية والعنصرية، وما هذه المظاهرات التي تشهدها المدن الامريكية والبريطانية والكثير من المدن الاوروبية الا تعبير عن رفض العدوان، ورفض منطق الحرب ودعوة دائمة للسلام والمحبة بين الشعوب.

● ومن هنا اجد نفسي امام ضرورة الاعتراف بانني لم احسن التعبير عن فكرة خطيرة وبالغة القلق، وربما فعلت هذا الان، وتحت يقين تام بان هذا الشعب سيظل على ما عرف عنه وعُرفت امته عليه من المشاعر الانسانية النبيلة، والتي ليس اولها ولا اخرها كرم الضيافة وحماية الضيوف.

البعد الانساني والسياسي لمهمة الوزير المالطي !

● محمود الريماوي

●● هل اراد وزير خارجية مالطا جويدو دي ماركو التخفيف من غلواء الاسرائيليين، عندما وصف زيارته للاراضي المحتلة، بانها ذات مهمة انسانية ؟

اذا كان هذا هو الغرض فلا شك انه قد اخطأ في تقدير الموقف والتعبير عنه.

ذلك ان الفلسطينيين هم الطرف الاكثر حاجة لتخفيف الامهم ومعاناتهم، وليس الاسرائيليون، وهم بالتالي الاشد حاجة لمراعاة اوضاعهم وتقدير موقفهم، بعد ثلاثة وعشرين عاما من الاحتلال. ولا نحسب ان الاعتبارات الدبلوماسية المحضة والحرص على الشكليات،

يمكن ان تعطي مبررا للرئيس الحالي للجمعية العامة للامم المتحدة، كي يطمس جوهر مهمته، التي انتدب اليها، من اعلى هيئة دولية في العالم، وليتحدث من بعد، عن مهمة انسانية محضة. ذلك ان مهمة كهذه، تتطلب اولا ابراز الجانب السياسي للوضع الشاذ القائم في الاراضي المحتلة، والتشديد على الاهمية القصوى لتنفيذ قرارات

الهيئة الدولية بما فيها قرارات مجلس الامن، والاسراع في تامين حماية دولية مؤقتة، وذلك هو المدخل الوحيد لرفع المظالم ووضع حد للجرائم الاسرائيلية، ولتصحيح مجمل الوضع غير الانساني في الاراضي المحتلة. وان تحقيق هذه المبادىء والاحكام يعتبر في صلب مهمات اي رئيس للجمعية العامة للامم المتحدة، اما قصر الحديث عن

الجانب الانساني والاخلاقي، فانه يقع على عاتق الجمعيات الخيرية وهيئات الاغاثة، وعلى عاتق الافراد من المصلحين وارباب الخير، كما ان الحديث عن البعد الانساني يمكن ان يكون صالحا ومطلوبا عندما يتعلق الامر بكوارث طبيعية، ولا نحسب ان هذا الحديث يكون مناسبا او منصفا، عندما يتصل الامر، باستمرار احتلال عسكري غاشم لاراضي وحقوق شعب اخر.

لقد جاءت القرارات الاخيرة لمجلس الامن، باهتة وضعيفة، ولم يكن ينقصها، الحديث عن مهمات انسانية، لكي تزداد هذه القرارات ضعفا وبهوتا، ولكي تكشف خضوع قطاعات واسعة من المجتمع الدولي، للضغط الاميركي والابتزاز الاسرائيلي، ولكي تتحول الهيئة الدولية الى شاهد زور، ينطق بالحقيقة مرة ويسكت عنها عشرات المرات !

ان الزعماء الاسرائيليين بما عرف عنهم من لؤم بشري ونذالة سياسية، سوف يسارعون الى استغلال تصريحات وزير الخارجية المالطي، للتدليل على انه لا مشكلة سياسية في الاراضي المحتلة (باعتبار ان الاحتلال يحقق السعادة للرازحين تحت وطأة الاحتلال) ! وللايحاء بانه ليس في وارد رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، تحقيق اي مهمة ملموسة ومحددة، باستثناء ابداء التعاطف الانساني، ولا نخال ان الضمير المهني للوزير المالطي، سيكون راضيا عن نشر مثل هذه الانطباعات، التي تمثل تسخيفا لدور الامم المتحدة ورئاسة جمعيتها العامة، والى درجة تبلغ حد الهزء والسخرية..

واذا كانت تصريحات الموفد المالطي دي ماركو قد القت بعض الظلال على جدوى واهمية مهمته، فان الانباء التي تحدثت عن مباحثات "صريحة" بينه وبين وزير خارجية تل ابيب، تعطي الامل، بان هذه المهمة، لن تكون بلا معنى او بلا مضمون، كما يتمنى ويسعى المحتلون الاسرائيليون، في مخططاتهم لمنع الهيئة الدولية من ممارسة واجباتها وصلاحياتها، والمأمول ان تتكشف مهمته عن نتائج ذات وزن، وشأن، بما يليق مع الموقع المتوسطي لبلاده، ذات العلاقات والصداقة التاريخية مع المنطقة العربية وشعوبها، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني، الذي يخضع لابشع احتلال استيطاني، عرفته البشرية منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية.

اوراق

اوراق اقوى من الخريف

● عبدالله منصور

(١)

● في كل صباح، يلاقيني وجه حيفا مثل حدائق الشفق، ولما يأتي الليل اجلس مع الفراشات والشموع واهمس : كيف انت الان ؟... واحزن، ثم ابدأ رحلتي مع الاطفال والحجارة والسكين.

(٢)

● سيدتي بلادي، لطالما حاولت ان اشرح اشكالي، غير ان قسوة الذي حدث، قلبَ مساءاتي الى غابات قلق، واجبر عصافير بيادري ان تبني اعشاشها من الاسلاك الشائكة على اكف الاطفال... يا الهي من اين لك كل هذا الكبرياء ؟!...

ومن اين لي كل هذه الاناشيد ؟!... فهمها ابتعدت فالمسافة بيننا كالمسافة بين العين والقلب، ولكي لا يقتلني الشعور بالغربة، ولكي يبقى فرحي بك فرح اليتيم بابيه العائد من القبر فمن حقك الانتظار ومن حقي ان اؤرخ للرجوع حتى ولو كان من حق كل الدنيا ـ ان كان لها حق ـ ان احتضر.

(٣)

● طقس رمادي، رذاذ خفيف خفيف، وضباب كما الوشاح على كتفي الطريق وفيروز في «البث المباشر» تشدو للشتاء... كل الاشياء هذا الصباح : الرصيف، الحجارة، شجر الصنوبر والعصافير قابلة للبكاء. الا انا فقد كنت تحت المطر ابحث عن عين تذرفني على وجه كل المرايا.

(٤)

لاي النوافذ يرنو سنونو المدينة ؟
لاي فضاء ؟
فقد حار،
واستوطنته الاغاني الحزينة
واسبل عينا معباة بالشقاء.

اسير الجناحين،
صعب الكرى والسكينة
فلا شيء يملك الا الرجاء
فكل الطيور السجينة
تحدق في الافق حتى البكاء

بصراحة

«زياد الشويخ» يقص الشريط!!!

● سلطان الحطاب

حين كان رئيس هيئة الاركان الفريق اول فتحي ابو طالب يشير الى حجم التحديات التي تواجه قواتنا المسلحة التي تتحمل شرف الدفاع عن الامة في وجه اعتى غزوة عرفتها المنطقة في تاريخها وذلك من خلال الايجاز العميق الذي قدمه بين يدي جلالة القائد الاعلى وامام السادة الاعيان والنواب، فلاختار بعض السادة النواب ان يتكلموا وان يسألوا وان يستوضحوا، اختار واحد من النواب ان يبقى صامتا، وان يستبدل الكلام بالفعل لانه يؤمن انه اذا كان الكلام من فضة فالعمل من ذهب.

كانت كلمات الايجاز عن الجيش الشعبي تجعلنا نحس ان الحين بصيرة واليد قصيرة، واننا في الطريق الذي صممنا على عبوره متمسكين بعروبتنا امسك اليد على الجمر من اجل ان تظل الرايات مرفوعة للتاريخ العربي صفحات مشرقة على استعداد ان نبدا مرحلة جديدة ومواقف جديدة تتجلى فيها التضحية ويصبح كل شيء رخيصا امام افتداء الوطن ومنعته .. كان النائب «زياد الشويخ» في تلك اللحظة قد وطن نفسه ان يفعل فالمرحلة لا تتحمل الكلام والخطابة وانما تريد الفعل والنوايا الصادقة، وتريد الذين يعملون في سبيل الوطن كانهم بنيان مرصوص..

كان الرجل يتحدث الى جانبي. وكنت احس كم كان منفعلا عندما كانت ارقام التسليح والحشد تختل بيننا وبين العدو، لكن الامة في كل العصور كانت دائما لا تتوازن إلا بكفة الامة كلها، كما نحس ان هذا الوطن الجميل الذي احببناه وتنفسنا هواءه وشربنا من مائه وتظللنا بشجره وحملنا صغارا الى ان كبرنا فكفى حاجتنا، وسدد كلفة الصحة والتعليم والتطور، لا يمكن لوطني صادق ان يتردد في افتدائه ولو بشق تمره..

كنت اتمنى ان يطلع كل شعبنا على الايجاز المقدم وان يعي التحديات الكبيرة التي نواجهها، وان يعقل جميع ابناء الوطن هذه التحديات وخاصة اولئك القادرين منا فيستلهموا السنة التي بداها «زياد الشويخ»، حين اعلن بصمت في اليوم التالي انه يتبرع بمائة الف دينار دعما في بناء الجيش الشعبي الذي يحتاج استكمال بنائه لاكثر من (٢٥٠) مليون دينار.

كان النائب «زياد» لا يريد ان يشهر تبرعه ولا ان يظهره، ولكننا نرى ان يظهر هذا التبرع في الناس، ليتسابق ذوو الاحساس الوطني من القادرين لاخذ هذا الطريق باتجاه العمل بعد ان اصبحت الطرق الاخرى كلها مزدحمة.

مثل «زياد» في الوطن كثيرون وهو يناديهم للواجب في هذه اللحظة، وانا متأكد انهم لن يترددوا في ان يقدموا ويضحوا كل من خلال فهمه لمعايير الوطنية ودوافعها. وايمانا بانه من جهز مجاهدا فقد جاهد، «ومن جهز مقاتلا فقد قاتل»، وان المال ان لم تدفع به عن نفسك واهلك ووطنك البلاء والعدوان والشر فلا نفع فيه. ولا فائدة ترتجى منه حتى لو كان نهرا جاريا او جبلا مقيما.

ان على الغيورين من ابناء الوطن ان يطلقوا الان صرخة البدء في التضحية بدعم الجيش الشعبي كجزء رديف لقواتنا المسلحة، وان يجعلوا من المنافسة في التبرع والتطوع مقياسا اساسيا للوطنية.

واذا كان المخلفون من الاعراب في امتنا قد شغلتهم اموالهم عن مواجهة التحدي الذي تعيشه الامة فانفقوها في غير ما يرضي الله، فكان الابتلاء بالغزو الاجنبي. وكان ما اصاب الامة من بلاء وويل وتراجع فاننا على هذه الارض الطاهرة التي سنفتديها بالارواح والمهج بحاجة ان نبدا منذ هذه اللحظة نعزز خطوة النائب زياد الشويخ ونحول نقطتها الى جدول ولو بالدينار الواحد، او بقطعة المصاغ، او حتى بنصف الوجبة، او كما قال الرسول «بشق تمرة».

فتحية لكل الذين يحبون الوطن ويجسدون مواطنتهم فيه عملا حتى ولو كان هذا العمل بسيطا. وتحية للذين يقفون على سياج الوطن ساهرين خلف قيادتهم لا يحسبون حسابا إلا لإحدى الشهادتين..!!!

آراء حرة

الشيوعيون: بين الواقع وأماني السواحري

● د. عرفات الاشهب

من الواضح ان المواقف العربية من مشكل الكويت متباينة بل ومختلفة وقد عكست هذه المواقف نفسها على الصعيدين الرسمي والشعبي، وان كانت قد اخذت بعداً آخر بعد الغزو الامبريالي الاطلسي لمنطقة الخليج، واتخاذ المشكل الاساسي بعداً جديداً اصبح يعرف بازمة الخليج. فلو تركنا جانبا المواقف الرسمية للانظمة العربية واصطفافاتها المختلفة فاننا نلاحظ على المستوى الشعبي تشكل اجماع في مواجهة الغزو الامبريالي ومن اجل طرده، وان هذا الاجماع الشعبي في التصدي للقوات الغازية وحلفائها لم ينف التباين في وجهات نظر القوى الشعبية العربية من حل الاشكال الكويتي، وتلك مسالة تشكل حجر الزاوية للمنادين بالحل العربي.

هذه حقائق موضوعية ليس بمقدور احد التغاضي عنها مهما كانت امانيه او رغباته، فلماذا يحاول البعض حين يتعرض لهذه القضية ان يخلط الاوراق بقصد النيل من قوى عربية استمدت شرعيتها الشعبية من امتها العربية عبر تضحياتها لعشرات السنين، هذا ما نستخلصه للاسف من كتابات الاستاذ خليل السواحري الاخيرة.

ففي مقاله المنشور في الرأي يوم ٩٠/١٢/٢٨ يعيب كاتبنا على الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية موقفها من (الدخول الوحدوي للجيش العراقي الى الكويت) ولعل امنيتي ان ينهض في هذه الأمة من يزيل جميع الحدود وينهي كافة اشكال الدولة القطرية، لكني اناشدك الاستقرار على مواقف خاصة وانك بصدد معالجة (قصة احزاب برمتها) بل ومحاكمتها، فلماذا لم تعتبر هذا الدخول وحدويا حين تناولت في حديث سابق لك المعارضة الكويتية ورحت تأخذ عليها عدم (الامساك بزمام الأمور في الكويت ايام ٣ و ٤ او ٥ من آب الماضي - الرأي ٩٠/١٢/٧) وهي الايام التي سبقت اعلان العراق ضمه للكويت.

اراك تستطرد مستهجنا مواقف هذه الاحزاب من الوحدة العربية والنضال الوحدوي العربي (المعروفة تماما!!) فإذا كان نسيان الحوادث البعيدة امرا طبيعيا عند الانسان فإن نسيان حوادث الامس مؤشر ينذر بعواقب وخيمة. وعليه فانني اسألك عن دور الحزب الاشتراكي اليمني (حزب شيوعي) في انجاز الوحدة اليمنية وهو الحزب الحاكم؟ ثم لماذا تجاهل ان هذه الاحزاب كانت في غالبية الاوقات ملاحقة من حكوماتها! لا يتسع المجال هنا للحديث عن الوحدة وشروطها الموضوعية، وقد يكون لك كما لغيرك مآخذ على موقف هنا او هناك، ولكن هل من الموضوعية التعميم بهذا الشكل؟

كما ويعيب كاتبنا على الاحزاب الشيوعية موقفها من الكيان الصهيوني مستندا بذلك كما هو واضح من سياق مقاله الى موافقة هذه الاحزاب على مشروع التقسيم. لقد اشبع موضوع التقسيم بحثا، وقد اثبتت الايام ان قبوله في حينه (رغم ما فيه من ظلم واجحاف بحق الفلسطينيين) كان يمكن ان يجنب هذا الشعب المناضل الكثير من المآسي، وليس ادل على ذلك من ادراك القوى القومية الفلسطينية لهذه الحقيقة وبالتالي الانتقال الى موقف الشيوعيين او الاقتراب منه، ولكن ما يعنيني هنا هو ان كاتبنا لو كان احد المنادين والعاملين للتحرير من البحر الى النهر لاعطيناه كل الحق في ان يقول ما يقول، لكن كيف يستوي هذا وموافقه المؤيدة للبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تقبل حتى بأقل من مشروع التقسيم! فلماذا هذا الانفصام في المواقف يا استاذ خليل؟

ثم اني اراك تسترسل في استهجانك المواقف "المعيبة" للاحزاب اياها منتقدا تأييدها (لسيل الهجرة اليهودية السوفيتية وعودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل) الا تشاركني الرأي ان المصداقية والموضوعية شرطان اساسيان في كاتب سياسي يحترم قلمه وقراءه؟ وعليه ارجو ان تدلني على تصريح واحد او كلمة واحدة في ادبيات هذه الاحزاب تؤكد صحة ما توهمت واتهمت كي اقف واياك في خندق واحد لمحاكمة هؤلاء المارقين! صحيح ان هناك سيلا متدفقا من المهاجرين الصهاينة السوفييت الى فلسطين الأمر الذي ادانه وانتقده الشيوعيون العرب كما وهناك تحول واضح في السياسة السوفياتية تجاه اسرائيل وهذه مسالة مرتبطة بالمتغيرات التي تجري هناك، فهل من الانصاف تحميل الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية وزر هذه المواقف؟

اخيرا ها انت تبدي جهلك لتأخر كوادر الحزب الشيوعي الاردني في (ثورتهم!) ضد تصريحات الأمين العام الدكتور زيادين، وما اظنه يخاف عليك استياء الكوادر من هذه التصريحات واطمئنك ان الفضل في ذلك لا يعود كما اعتقدت لمن "كشف" النقاب عنها من كتاب الاعمدة في الصحف المحلية لان اي متتبع للعمل السياسي على الساحة الاردنية بامكانه تلمس ذلك ان احسن النوايا وتوخي (التصحيح والتصويب بدلا من التشهير والاستعداء - بعد استئذان الاستاذ محمود الريماوي لاقتباس كلماته).

وبعد فإنني اراك في نهاية مقالك العتيد تسدي النصح لهؤلاء من اجل (اعادة النظر في المسيرة برمتها من الالف الى الياء) وتلك نصيحة تشكر عليها شريطة ان تبعد اليأس والقنوط عن نفسك خاصة وانك انت القائل "ام ان ثمة خللا ما في تركيبة هذه الأمة وفطرتها بدءا من ذي قار وحتى هذه اللحظة؟ الرأي ٩٠/١٢/٢١".

واسمح لي يا صديقي تذكيرك بان الخير باق في هذه الأمة الى يوم القيامة.

ازمة الخليج «البترول» والقضية الفلسطينية
ولماذا ترفض امريكا الربط بينهما

● د. عبدالفتاح الرشدان

اولا - الترابط التاريخي بين البترول والقضية الفلسطينية:

ربما تكون ازمة الخليج هي الازمة الاولى في تاريخ العالم العربي التي تفاعلت وتشابكت خيوطها مع خيوط القضية الفلسطينية، بصورة لم يسبق لها مثيل. حيث طالبت العراق والدول العربية التي تساندها بان تتجسد كل منهما اقليميا وعالميا في مواجهة الامر.

غير انه مما لا شك فيه ان قضية البترول وصراعاتها الدولية كانت سابقة على ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. فقد بدأ البترول كقضية ذات وزن متنام في حركة الاستعمار العالمية، منذ ظهور البترول لاول مرة في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٥٩. ومنذ مطلع هذا القرن بدأت الحركة الوطنية تصطدم بالقوى الاستعمارية التقليدية في اوربا التي بدأت تتحضر لكسب مناطق نفوذ وسيطرة لها في الشرق الاوسط وكانت الاحتكارات البترولية قد امتلأت خياشيمها برائحة البترول المنبعثة من الارض العربية، وخاصة العراق وبدأت الحركة الصهيونية بدعم من الاستعمار البريطاني تتسرب الى فلسطين وتزرع مؤسساتها هنا وهناك.

واثناء اندلاع الحرب العالمية الاولى تم توقيع اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم منطقة الشرق العربي، ليتبعها صدور وعد بلفور البريطاني عام ١٩١٧ الذي تعهدت بموجبه بريطانيا بتأييد ودعم الحركة الصهيونية في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

وفي نفس الوقت الذي ينفجر فيه البترول عام ١٩٢٣ في العراق، تصدر عصبة الامم المتحدة في ٢٣ ايلول ١٩٢٣ قرارها بتدعيم الوصاية البريطانية على فلسطين. وهكذا نلاحظ من خلال حركة الاحداث التلازم بين صعود الصهيونية وغزوها لفلسطين تحت حماية الانتداب البريطاني وبين الغزو الاحتكاري المسعور للبلدان العربية، بحثا عن اسرار الثروات البترولية والسيطرة عليها.

اذ انه في الوقت الذي كانت فيه الات الحفر البترولية للاحتكارات الامريكية والبريطانية تنغرس عميقا في قلب الارض والشعب العربي في الكويت والسعودية والبحرين وقطر، كانت الحركة الصهيونية تثبت دعائمها في فلسطين بجلب المزيد من المهاجرين من اوروبا الى فلسطين ولكن حركة الوعي الجماهيري في بلادنا العربية لم تكن قد بلغت وضوح الرؤية للترابط الامبريالي - البترولي - الصهيوني.

ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وكشف العالم العربي عن اسراره البترولية حيث اصبح منبع لحوالي ٥٠٪ من الاحتياطي المعروف عالميا وقتذاك من البترول. انعكس هذا الوضع بوضوح على القضية الفلسطينية اذ زادت الموجات العاتية من الهجرة اليهودية، واصبحت الولايات المتحدة التي تتزعم الامبريالية العالمية على وفاق تام مع خطط الحركة الصهيونية في اقامة دولة اسرائيل بفلسطين، وعلى حساب شعبها لتكون قاعدتها العدوانية الاساسية لحماية مصالحها البترولية المتزايدة في المنطقة العربية.

وبعد نشوء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ تستمر عملية الهجرة اليهودية الى فلسطين، وتتآلف كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لتصدر البيان الثلاثي المشهور في عام ١٩٥٠ الذي يعلن التزام القوى الاستعمارية الكبرى بالحفاظ على التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط لصالح اسرائيل.

اذن يتضح من كل هذا ان الحركة الاستعمارية التي تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية تتفق بشكل اساسي مع خطط الحركة الصهيونية في اقامة دولة اسرائيل على الارض الفلسطينية، وعلى حساب الشعب الفلسطيني. لكي تكون مركزا لقاعدة الاستعمار العدوانية الاساسية لحماية المصالح البترولية المتزايدة داخل الوطن العربي.

وقد بدأت قطاعات عريضة من الدول العربية تعي وتعرف دور البترول، ومركز ثقله في جميع القضايا المطروحة وخاصة قضية فلسطين، ولا سيما في منتصف الخمسينات، ووعت حركة التحرر العربية باهتمام كلمات الرئيس الامريكي وهو يقدم مشروعه الذي عرف باسم مشروع ايزنهاور لوراثة النفوذ البريطاني- الفرنسي في المنطقة، بحجة ملء الفراغ عندما خاطب الكونغرس الامريكي عام ١٩٥٧ قائلا ان الامور التي تؤكد اهمية الشرق الاوسط القصوى، لاحتوائه على ثلثي مصادر البترول المعروفة في العالم الان. ان هذه المصادر البترولية لا تقل اهمية عن حلف الاطلسي. بل ان الحلف يفقد معناه وهدفه اذا فقدنا مصالحنا البترولية في الشرق الاوسط.

وفي ظل هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ازدادت الاحتكارات البترولية وواصلت عمليات الاستغلال للثروة العربية على اوسع نطاق وكسبت كثيرا من المواقع البترولية، وامكن لامريكيا في غضون عام ١٩٦٧ ان تستجلب ١,٦٠٠ مليون دولار ارباحا من استثماراتها البترولية البالغ قدرها بليوني دولار، واصبح الدولار الامريكي المستثمر في البترول العربي يعود الى امريكا ثمانية دولارات بعد ثلاث سنوات وتلك وفقا لتقرير احد البنوك الامريكية.

ثانيا: تطور اهمية البترول بعد عام ١٩٧٣:

وفي حرب تشرين ١٩٧٣ التي كانت حربا محدودة لكنها كانت من الناحية العسكرية والسياسية اول فعل عربي جاء نتيجة تراكمات اجتماعية وسياسية فاطلق فيها كل ما هو ايجابي. واستطاعت حركة التحرر العربية التي غذتها سنوات المعاناة بعد الهزيمة ان تجبر الاتجاه الذي كان يرى ابعاد البترول عن المجال السياسي، ويقاوم استخدام البترول كسلاح، على استخدام سلاح البترول في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية.

ومما لا شك فيه ان المجال السياسي والاجتماعي في الوطن العربي قد اصبح مهيأ لممارسة تحرير البترول العربي. الامر الذي اتاح للدول المنتجة ان تتمرد على الاحتكارات لاول مرة وترفع السعر الى اضعاف مضاعفة. والذي كان من المفروض ان يودي الى مواجهة عربية اكثر فعالية للامبريالية والاحتكارات الصهيونية ثم الى بناء القوة العربية الذاتية ماديا ومعنويا على مستوى شامل، وكان المتوقع ان تساهم الزيادة في اسعار البترول في انماء الدول المنتجة نفسها، وفي انشاء صندوق عربي قومي للانماء العربي بصورة مشتركة.

وتمر الايام وعلى العكس مما كان متوقعا بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ يزداد العالم العربي بالسلبيات في جميع صورها: انقسام شديد بين الدول العربية على شكل محاور ومعسكرات بل تنعدم الثقة حتى بين الاطراف العربية التي تعتبر نفسها في المعسكر نفسه، ازدياد اكثر الدول العربية تبعية، غياب السياسة الاجتماعية غياب الديمقراطية، الاستغلال الغربي للموارد الاقتصادية والنفطية والمالية وهكذا سيطر على العالم العربي ما يعرف بالتجزئة والتخلف والتبعية.

ولا شك ان مثل هذه السلبيات العربية كانت بمثابة ارصدة لدى السياسة الامريكية تجاه المنطقة التي تجسدت في ابشع الصور اذا انتهجت امريكا ولا زالت حتى الان دبلوماسية سرية ومراوغة فايدت التوسع والعدوان الاسرائيلي في المنطقة الدولية وفي خارجها وطالبت العرب بالتفاوض المباشر مع اسرائيل والاعتراف بوجودها وبحدود امنه ايضا وضغطت عليهم بكل وسائل القوة بالحرب تارة وبالحصار تارة اخرى ليخضعوا لسياستها واهدافها في المنطقة. وقد نجحت الولايات المتحدة حتى الان في ربط بعض الاقطار العربية في عجلتها وربما تحول النفط الى سلاح في يد الاعداء او على حد تعبير البعض «سلاحا فاسدا في ايدي العرب».

ثالثا: لماذا تتدخل امريكا؟ ولماذا ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية؟

يبدو واضحا للمراقب انه منذ بدأت ازمة الخليج في ٢ اب ١٩٩٠. لا بل قبل ذلك بعدة اشهر والولايات المتحدة تتدخل في شؤون العراق والخليج بصورة متعددة وقد بدا هذا التدخل واضحا واصبح على اشده بعد الثاني من اب. فاستجمعت امريكا بكل وسائلها وقوتها كل القوى الدولية لاستصدار مجموعة من القرارات من خلال مجلس الامن والمنظمة الدولية حتى تحصل على الشرعية الدولية لضرب القوة العراقية ولاحكام السيطرة على منابع النفط عن طريق ارسال جيوشها الى الخليج للمرابطة فيه وكذلك فقد بذلت امريكا كل ما بوسعها داخل المنظمة الدولية لاحباط اي قرار فاعل يمكن ان يصدر عن مجلس الامن لصالح القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني.

ورفضت وترفض الولايات المتحدة اي ربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية في اي حوار يمكن ان يتم في الوقت الحاضر او المستقبل.

ويمكن ارجاع هذا الموقف الامريكي لمجموعة من الاسباب من اهمها:

١ - ان الاستراتيجية الامريكية تسعى في الحقيقة الى تقييد حركة الامة العربية واستغلال ثرواتها، واستخدام اراضيها قواعد عسكرية، ومن ثم تصبح هذه الاراضي تحت السيطرة الامريكية.

٢ - ان الولايات المتحدة ترفض قيام اي قوة عربية ذاتية تكون اداة لتحقيق هدف الامة الاستراتيجي في الوحدة. لانها تدرك انه اذا تحققت القوة لاي بلد عربي فهي قوة لكل العرب وضد اعدائهم ومن اجل مستقبلهم.

٣ - وهكذا يتضح ان تأييد امريكا للصهيونية هو جزء من استراتيجيتها لتمزيق الامة العربية. اذ سعت وتسعى امريكا الى تفتيت البلاد العربية لمنع قيام وحدة سياسية كبيرة تتكامل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وجغرافيا واستراتيجيا.

٤ - ان الولايات المتحدة بما لها من مصالح نفطية ومالية في الوطن العربي وباعتبارها زعيمة الامبريالية العالمية حريصة على ان يبقى النفط بالذات خارجا عن نطاق الصراع العربي - الاسرائيلي وهو الصراع الاساسي في المنطقة.

ان ما حصل في الثاني من اب يجب ان لا يذهب هدرا، واذا كانت ازمة الخليج هي بمثابة صراع بين الفقراء والاغنياء ومحاولة تصحيح الفجوة داخل الوطن العربي من اجل استثمار الامكانات العربية الهائلة، وفي مقدمتها النفط والارصدة لصالح الامة العربية بشكل شامل. ان تغيير هذا الواقع العربي المتردي يكون في هذه المرحلة ضرورة قومية ولا بد من مواجهة الامبريالية الامريكية، والتصدي لها وانه ما لم تنتصر ارادة الصمود والتحدي في الوطن العربي في مواجهة الموقف الامريكي الصهيوني، فان العدو سوف يستمر في ممارسة سياسة العدوان والتوسع، وهذا يعني زيادة النفوذ الاستعماري الامبريالي في قلب الوطن العربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية مما يؤدي الى تكريس الواقع العربي المتردي والمتخلف وما يعني ذلك من جلب ويلات واخطار جسيمة لا يجوز الانشغال عنها.

ازمة الخليج والانسحاب غير المشروط

● يوسف بوران

إن عبارة "الانسحاب غير المشروط" لكانت مقبولة وممدوحة لو انها استعملت وانسحبت على جميع القضايا الدولية المتماثلة بلا تفضيل او تمييز. الا ان هذه العبارة قد غدت بل تحولت الى عبارة بشعة طالما انها لا ترد الا عندما يتعلق الأمر بأزمة الخليج. وهي تستفز المشاعر وتبعث في النفس مشاعر الانقباض كلما طرقت المسامع فهي تزداد قبحا ونكرا كلما تجولنا في ذاكرة التاريخ القريب وشاهدنا اكواما من القرارات الدولية التي اتخذت بشأن القضية الفلسطينية حيث الانسحاب مرفوض من قبل اسرائيل بشروط وبغير شروط.

هذه مقولة اطلقها الرئيس الامريكي منذ بداية ازمة الخليج ورددها في اعقابه اعوانه ثم اتباعه وما زالوا يرددونها في كل مناسبة ولقاء سواء في الشرق العربي او الغرب الاوروبي.

لقد كان من المفروض والمأمول ان تقضي المستجدات الدولية والمعطيات الجديدة الى تحكيم العقل والرهبة الى الضمير تجاه جميع القضايا الدولية والاقليمية لو اريد لهذا النظام العالمي الجديد ان يكون له وزن او شأن واحترام من قبل شعوب العالم.

الا انه يبدو ان الرئيس الامريكي ومن لف لفه من المرتزقة والمتكسبين يمتلكون قاموسا سياسيا معينا لكل قضية بحد ذاتها ولكل شعب من الشعوب بلا خجل او وجل او حياء. فهم ما زالوا يعتقدون في وهمهم بان العالم لا يقطنه الا الجبناء والرخصاء اذ فاتهم بان العالم لن يبخل ابدا في انجاب الفرسان الشجعان الاذكياء الذين لا يهمهم ولا يقلقهم في قول الحق لوم اللائمين او تنديد المتدينين.

وهنا لا بد من التنويه والتذكير بان الولايات المتحدة كانت على الدوام على رأس الدول التي درجت على الرفض الموصول والتقليل الدائم من شأن العقوبات الاقتصادية والمقاطعة الدولية عندما كان في صالحها خلاف ذلك مؤكدا بان لها ردود فعل معكوسة والمثال الفاضح في هذا الصدد هو استمرار الولايات المتحدة في التعامل التجاري مع جنوب افريقيا وعدم توقفها في استيراد مواد استراتيجية منها مثل عنصر الكروم بالرغم من المقاطعة الدولية التي كانت مفروضة على تلك الدولة كما أن الولايات المتحدة كانت تنادي على الدوام بضرورة اللجوء الى التفاوض اولا وقبل كل شيء حيث انه خير وسيلة للوصول الى الحلول العادلة في القضايا الدولية ومن خلال عملية التفاوض والحوار لا بد من التوصل الى نقطة التقاء بين طرفي النزاع.

اما هنا في ازمة الخليج فقد اوقعت امريكا نفسها في ازمة لانها لم تمارس فلسفتها التي تدعو اليها نظريا فهي لم تعمد الى الانتقال كما يقول الاستراتيجيون من مرحلة الى المرحلة التالية كما هو سائد ومتعارف عليه في المنازعات الدولية اي ابتداء بالتفاوض ثم العقوبات الاقتصادية والاجراءات الدبلوماسية كمرحلة ثانية ثم كمرحلة ثالثة واخيرة الاحتكام للسلاح، فامريكا ابتدأت بالمرحلة الاخيرة واهمة بان الترهيب هو الطريق الاقصر والافعل للتفاهم مع العراق.

لقد غاب عن صانعي السياسة الامريكية بان الشعب العراقي وفي رفقته جميع الشعوب المحبة للخير والعدل هي واقفة كالطود الراسخ مهما كانت التضحيات ولو ان حكام بعض هذه الشعوب قد حادوا عن جادة الصواب وقاموا بتشويه الحقائق بجميع الوسائل الاعلامية المأجورة التي لم يكن لها هم الا غسل الادمغة وتغطية بصائر شعوبها عن رؤية الحقائق مقابل رشوات مقبوضة.

اخيرا إن "الانسحاب غير المشروط" مقولة ليست مذمومة او مرفوضة لو انها طبقت من غير استثناء على جميع القضايا وفي اي بقعة من بقاع العالم. اما هذه الطريقة الانتقائية المقيتة الظالمة هي مرفوضة جملة وتفصيلا ولو كانت صادرة عن اكبر قوة في العالم طالما انها في نفس الوقت هي من اكثر دول العالم ظلما وبغيا وافتئاتا على حقوق الشعوب وطموحاتها الانسانية المشروعة وعلى التخصيص حقوق الشعب الفلسطيني المناضل بكل الشجاعة والفداء.

من قلقيلية ... الى جيش العراق تحية ومحبة ووفاء

● ابن قلقيلية

في ايار ١٩٤٨ جاء شباب العراق لنصرة فلسطين، يعمر قلوبهم الايمان والعزم، وتملأ صدورهم الحمية والنخوة العربية، و "تكبل" سواعدهم ومدافعهم "الاوامر"، وعادوا الى "بغداد" يملأ صدورهم الحقد على كل من "تآمر" ونفذ "المؤامرة".

وفي حزيران ١٩٦٧ جاء شباب العراق ثانية لنصرة فلسطين، ووصلوا نهر الأردن "مكشوفين" بعد ان ضاعت فلسطين والجولان وسيناء، واستفرد بهم طيران اليهود، ورأينا ارتال المصفحات العراقية محروقة بين "دير علا" و "الكرامة" تشكو الى الله "المؤامرة" وكل "المتآمرين".

وفي المرتين، عطر شباب العراق ثرى فلسطين وغور الأردن بدمائهم الزكية، وزرعوا العديد من شهدائهم في رياض قباطية وقلقيلية والمفرق.

وملك العراق "ارادته" و "حرية قراره" و "نفطه" وأخذ "يبني".

بدأ العراق "بالانسان العربي" اساسا قادرا على بناء "الآلة" و "المزرعة" و "المدرسة"، وقادرا على "تطويرها" و "حمايتها"، وقادرا على استيعابها والاستفادة من "خيرها".

وكان "جيش" العراق، الذراع القوي الأمين، يحمي "الأرض" و "الأهل" و "المكتسبات" وغدا الابن البار والنشيط يسهم في تطوير "الأهل" و "الآلة" و "يستنبط" الجديد قويا يحمي ويدفع الأذى عن "العرب"، ويصنع المفيد سهلا رخيصا يرفد الصانع والزارع والمريض في العراق وفي كل بلاد "العرب".

ويأتي عيد "جيش" العراق اليوم، مختلفا عن الاعياد السابقة.

إن "عقل" جيش العراق يعي اليوم ويستوعب هذه المرحلة التاريخية للأمة العربية، ويدير بهدوء وحنكة وبتخطيط سليم، هذه "المعركة" التاريخية للأمة العربية، بينما "يد" الجيش العراقي القوية على الزنادين "تحمي" و "تبني".

تحية لك يا "جيش" العراق اليوم وفي كل يوم، فكل ايامك اعياد.

وتحية لك يا "جيش" الوحدة العربية، حلمنا وأملنا ومطلب كل جماهيرنا.

وتحية لك يوم "نلتقي" في فلسطين "محررة" قوية، تسهم في المسيرة العربية.

ملامح اثنية ام توزيع للغنائم؟

● ابراهيم اليوسف

تحرص الاطراف النفطية العربية، ومنذ زمن بعيد، على تضييق الرقعة المسماة "بالشرق الاوسط" وتقصرها على فلسطين ودول الطوق العربية، يساعدها في ذلك ان التسمية المعتمدة سياسيا للمنطقة ذات مدلول فضفاض تضيق فيه الجغرافيا وتتسع باتساع النوايا غالبا وبحسب طول الباع السياسي احيانا.

وهذه الاطراف في محاولتها لتضييق الجغرافيا فإنما تهدف الى تضييق مساحة المشكلة مما يجعل هذه الانظمة في حل من تبعاتها السياسية والقومية ويعطيها نوعا من براءة الذمة ترتفع بمساهمتها المتواضعة الى درجة الاريحية والتعاطف المنون.

وطالما حاولت هذه الاطراف التلاعب بخلط الاوراق لتمييع المواقف وتضييع المسؤولية بجعلها الدائرة الاسلامية الأوسع هي المسؤولة عن تحرير فلسطين. دائرة اسلامية تمتد من ماليزيا واندونيسيا حتى المغرب مرورا بالاقليات الاسلامية المتناثرة في كل اصقاع الارض.

وهذا التوسيع للدائرة لا يهدف الى تعميق للمواجهة مع العدو بقدر ما يهدف حقيقة الى نفض اليد من المسالة حيث تضيع الطاسة في فوضى المؤتمرات وهذا التوجه ذو الصبغة الدينية يخدم غرضين في وقت واحد كما رؤي في حينه. فهو من جهة يضيق من نطاق مسؤوليتهم القومية الى ادنى حد ويضاعف من حجم كياناتهم السياسية الهزيلة وتأثيرهم الموهوم الى اقصى حد ممكن على اعتبار ان مجرد الاستضافة الحاتمية للمؤتمرات الاسلامية يضيف لهذه الكيانات وزنا سياسيا هي في اشد الحاجة اليه ويضفي عليها شرعية ابوية لكافة القضايا من بنغلاديش الى افغانستان وهي الابوة التي تيسرها الخزائن العامرة باكياس الاعطيات من ريع النفط يعطيها الولاة لهؤلاء المؤلفة قلوبهم.

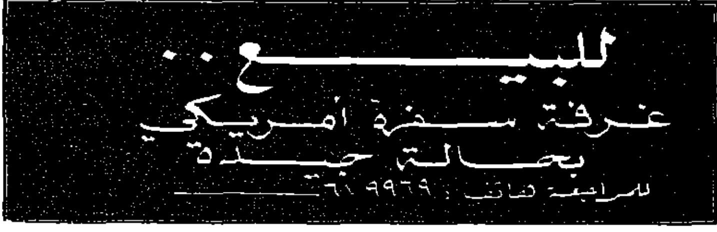
والآن، وعندما اتسعت دائرة المشكلة حقيقة، ووصلت الى الخليج نفسه وجرى تسخين الاجواء الدولية، واصبح ربط كامل عناصر المشكلة في محور واحد مسألة التزام اخلاقي؛ فإن اللهاث المحموم للفصل بين فلسطين والخليج يجري على قدم وساق. وفي نفس الوقت يجري النفخ في رماد الدور الاسلامي لتفعيل الدور المضاد لمسألة الالتزام الاخلاقي.

وعلى ضوء ذلك يمكن فهم دعوة باكستان لمؤتمر ثلاثي يضم باكستان وتركيا وايران لبحث مسألة الخليج. وهو ما لم يلق الترحيب من الجانب الايراني وجرى تجاوزه من الجانب التركي باستدعاء القوات الاطلسية للمرابطة في الارض التركية المتاخمة للعراق.

وحسب علمنا فإن باكستان ليست امارة خليجية او مشيخة نفطية تخشى النفوذ العراقي كما ان العلاقات التركية العراقية تحديدا كانت توصف حتى الأمس القريب انها حميمة ولم يكن يشوبها ما يستدعي مثل هذه التحشدات!

فهل نحن على اعتاب مرحلة تحالفات اثنية تدخلها الاطراف الخليجية من باب الاسلام الواسع تعقب ازمة الخليج وتقيم حائطا اضافيا حول فلسطين ام ان المسالة هي مجرد تزاحم حول توزيع حصص الاعطيات من الغنائم؟







البرد والتقلبات الجوية تضعف مقاومة الجسم للامراض مما يعرضك للاصابة بالنزلات الشعبية والرشوحات والانفلونزا. وزارة الصحة/التثقيف الصحي

كل يوم

في ذكرى اديبنا حسني فريز

● محمود الكايد

تصادف اليوم الذكرى الاولى لرحيل كاتبنا المرحوم حسني فريز. وقد حفزتني هذه الذكرى لان اقول شيئا في فقيدنا الكبير واسترجع ذكريات ومواقف من قصصه ودروسه.

كان كاتبنا وشاعرنا واديبنا المرحوم حسني فريز يشغل زاوية (٧ ايام) في هذه الصفحة من (الراي) لمدة سبعة عشر عاما. وفي مثل هذا اليوم من الاسبوع، وكما قلت في مناسبة سابقة فلقد كان حريصا على ان يكون ظهور مقاله يوم الجمعة منتظما. لا يثنيه شاغل، ولا يمنعه مرض، ولا يعيقه سفر او ترحال.

ذات يوم، وفي اخر سنواته الحافلة، دلف الى مبنى (الراي) وكان يلبس على غير تنسيق الكوفية الزرقاء والعقال الاسود. حدثني بلهجة المعلم وبيقين المؤرخ الذي عركته تجارب الحياة قال:

يا اخي على شبابنا وطلابنا وكتابنا الجدد ان يقراوا القديم، ويعودوا الى التراث، ويفتشوا في بطون الكتب عن الجيد من الادب والفن والشعر.. لانه لا يستقيم لنا جديد ويزدهر، اذا لم نع التراث ونستوعبه.. ويتابع استاذنا رحمه الله: ادرسوا الادب والشعر القديم واحفظوا شعرا للمتنبي ولعنترة وابي تمام والبحتري وابي العلاء، واعرفوا عن عمر ابن ابي ربيعة والحطيئة وجرير والفرزدق.. ثم اقراوا وعلموا اولادكم ان يقراوا لطه حسين ولعباس محمود العقاد ومصطفى صادق الرافعي وميخائيل نعيمه وجبران خليل جبران وغيرهم وغيرهم.. فهذه هي الثقافة، وهذا هو دليل التعلم كي لا ننقطع عن الماضيين القريب والبعيد.

واستذكر هذا الدرس من استاذنا واتلفت الى شبابنا وطلابنا واسال: اين هم من محاكاة حسني فريز.. اين هم من تراثنا العربي ؟ واين هم من فحول الشعراء واقطاب الادب والفن ؟

رحم الله فقيدنا الكبير (ابا نوار) واسكنه مع الصالحين فسيح جناته.

اذا احترقت حقول النفط الكويتية

علماء بيئة وخبراء نفطيون يحذرون من كارثة ذات ابعاد عالمية

لندن - رويتر - حذر علماء وخبراء نفطيون من ان اي حرب في الخليج قد تحول حقول النفط الكويتية الى جحيم هائل قد يسبب كارثة بيئية ذات ابعاد عالمية.

وقال مندوبون في مؤتمر علمي دولي عقد في لندن لبحث التاثيرات المحتملة للحرب في الخليج ان التلوث من حقول النفط المشتعلة وتسرب النفط الخام قد يهدد البيئة الطبيعية للعالم وقد يسفر حتى عن حدوث تغيرات مناخية.

وقال المهندس الكيميائي جون كوكس وهو خبير في حقول النفط في الخليج - اذا كان العراق كما هو مرجح قد لغم ابار النفط الكويتية فان الحرائق التي ستنشب - بعد نسف الابار - قد تحرق ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا من نحو ١٠٠٠ بئر نفطية. -

وقال كوكس ان الدخان الكثيف الذي سينبعث من هذا الحريق الهائل سيكون بحجم الدخان المتصاعد من اي انفجار نووي وسيحجب ضوء الشمس ويؤدي الى انخفاض درجة الحرارة في الخليج نحو ٢٠ درجة مئوية.

وقال بعض المشاركين في المؤتمر انهم يعتزمون اجراء دراسة على قيمة الخسائر التي ستقع للبيئة اذا اندلعت الحرب في الخليج وذلك في محاولة لابعاد العالم عن شفا هاوية الحرب.

وقال كوكس ان الحرائق ستغير ايضا الانماط المناخية في مناطق اخرى من العالم وتمنع سقوط الامطار في اسيا.

وقد حضر المؤتمر نحو ٣٠ عالما ومهندسا معظمهم بريطانيون وتتراوح تخصصاتهم من الطبيعة النووية الى الارصاد.

وستنتج الحرائق المشتعلة ايضا سحبا من غازي اول اكسيد الكربون السام وثاني اكسيد الكبريت الذي يؤدي الى سقوط الامطار الحمضية.

ولكن بلسل بكر المهندس السابق بشركة البترول الكويتية شكك في تكهنات كوس بشان استمرار الحرائق في ابار النفط سنوات قبل اطفائها.

وقال ان الامر قد لا يستغرق اكثر من تسعة اشهر.

وقال الدكتور عبدالله طوقان الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في الاردن انه بالاضافة الى التلوث من الدخان فان النفط قد يتسرب الى مياه الخليج بمعدل يصل الى مليوني برميل يوميا وذلك اذا اصيبت المنشات النفطية في هجوم او تعرضت للتخريب.

السفير العراقي ينفي المزاعم البريطانية

لندن تقرر طرد عدد من الدبلوماسيين والرعايا العراقيين بحجة الامن

لندن - رويتر - قالت بريطانيا امس انها قررت ابعاد ثمانية موظفين بالسفارة العراقية و ٦٧ مواطنا عراقيا ادعت ان ذلك بسبب تهديدات عراقية ومخاطر على امنها القومي.

ورفضت متحدثة باسم وزارة الخارجية وهي تعلن قرار الطرد التعليق على طبيعة هذه التهديدات وقالت ان موظفي السفارة الثمانية ومنهم سبعة دبلوماسيين اشخاص غير مرغوب وانهم اعطوا مهلة ٢٤ ساعة لمغادرة بريطانيا.

وزعمت المتحدثة - لقد اصدر العراقيون عددا من التهديدات العلنية ومن الواضح انه من التعقل اتخاذ كل الاحتياطات. -

واضافت تقول ان التهديدات - مرتبطة باحتمال القيام بعمليات حربية - في الخليج.

وفي نفس الوقت امرت وزارة الداخلية البريطانية بترحيل الرعايا العراقيين الاخرين السبعة والستين وقالت - تعتبر وزارة الداخلية ان وجودهم هنا ليس من الصالح العام لاسباب تتعلق بالامن القومي. -

وقد حددت لهم مهلة حتى العاشر من كانون الثاني لمغادرة بريطانيا.

ونفى السفير العراقي عزمي الصليحي الذي تم ابلاغه بالقرار امس المزاعم البريطانية وقال انها غير صحيحة.

٤٧ نائبا اوروبيا يطالبون بمفاوضات دولية لحل مشاكل المنطقة دون حرب

بروكسل - المجموعة الاوروبية - ا.ف.ب - وجه ٤٧ نائبا اوروبيا من اليسار او انصار البيئة امس نداء ضد الحرب في الخليج مطالبين (بالبدء فورا بمفاوضات دولية) حول جميع مشاكل الشرق الاوسط.

واعلن النواب في ندائهم انهم (مستعدون لتشكيل وفود للذهاب الى بغداد والقدس وواشنطن والامم

البقية ص ١٤

خبير نفطي عربي يتحدث لـ «الرأي»:

حرائق النفط المتوقعة في الخليج إذا نشبت الحرب ستكون أحد الأسباب لتفاديها

المهندس عبدالحي يحيى زلوم خبير نفط ساهم في تأسيس ثلاث شركات نفط وطنية عربية خلال الثلاثين سنة الماضية. وهو خريج جامعة لويزيانا، وخريج كلية الدراسات العليا للادارة - جامعة هارفارد. وفي حديث للراي اوضح المهندس زلوم الاثار المحتملة الناجمة عن حدوث حرائق في ابار النفط في حالة وقوع حرب في الخليج.

● جاء في تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، انه قد يكون من المستحيل اطفاء حرائق ابار النفط في حالة اشتعالها في منطقة الخليج. فما مدى صحة ذلك؟ وما تاثير هذه الحرائق على البيئة؟ وكيف يمكن السيطرة عليها؟

● اذا نتجت الحرائق بفعل عمليات عسكرية، فان اشتعال الابار قد يكون بسبب تعطيل اجهزة السيطرة على تلك الابار. وعندها سيخرج الغاز المصاحب للنفط، وتكون اجهزة فصل الغاز عن النفط معطلة. واشتعال الغاز والنفط يمثل كارثة، في حين يمثل عدم الاحتراق الكامل لهما كارثة اعظم. ولعل هذا ما لم تشر اليه الغارديان وغيرها من الصحف.

● لماذا يكون الغاز غير كامل الاحتراق اكثر خطرا من الغاز كامل الاحتراق؟

● يحتوي غاز النفط شوائب عدة، منها مركبات الكبريت، واخطرها غاز سيانيد الهيدروجين H_2S ولدى الاحتراق الكامل، يتحول هذا الغاز الى غازات ضارة نسبيا. اما عند عدم الاحتراق الكامل، فان غاز F_2S يبقى كما هو ليمثل غازا بالغ الخطورة على الكائنات الحية. حيث ان نسبة لا تتجاوز ٢٠ جزءا بالمليون منه كافية لقتل الانسان خلال ساعات لا تصل الى العشرة. وذلك من خلال تاثيره على عملية التنفس في الانسان. وهذا الغاز متوفر بكثرة في غازات النفط.

● هل يعني هذا، في حالة حدوثه، حربا كيميائية طبيعية؟

● هي كذلك. فالخطر مزدوج، ان غاز سيانيد الهيدروجين قاتل للكائنات الحية. وبقية غازات النفط الاثقل من الهواء، تسير مع الريح على ارتفاعات منخفضة، كالضباب، وتخنق كل من يسير على الارض خلال ساعات. فلو افترضنا احتراق (٢) مليون برميل نفط يوميا، يصاحب كل برميل منها (٢٠٠٠) قدم مكعب من الغاز. فهذا يعني نحو اربعة الاف مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

● هل ثمة وسائل للوقاية من اخطار هذه الغازات؟

● في المنشآت النفطية، يتم استعمال كمامات خاصة تستعمل عادة للوقاية من هذه الغازات ولفترات محدودة، وذلك حين يذهب المختصون لاقفال مصادر الغاز السائب. الا ان الحالة هنا ستكون مختلفة، فمصدر الغاز لا يمكن اقفاله بسهولة لعدم توفر الات السيطرة وادواتها، وللكميات الهائلة المنطلقة التي تجعل عملية السيطرة شبه مستحيلة.

● هل يمكن اطفاء حرائق هذه الابار؟

● من الناحية الفنية، وفي الظروف العادية، يندر اشتعال ابار النفط. لذا لا يوجد في العالم الا شركة واحدة مختصة باطفاء مثل هذه الحرائق وهي شركة Red Adair وابنه. وتستغرق عملية اطفاء حريق البئر الواحد نحو ستة شهور. وتحتاج الى ظروف طبيعية حول البئر المشتعل. ولن يكون ذلك ممكنا لو كانت حالة اشتعال البئر عشوائية. ولو افترضنا ان ذلك سيكون ممكنا على مستوى البئر الواحد. فانه يغدو مستحيلا في حالة اشتعال مئات ابار النفط معا لعدم توفر الوسائل الكافية والكوادر الفنية المدربة، وبالتالي ستكون النتيجة الدمار الرهيب للبيئة والانسان في المنطقة كلها.

● ما مدى ادراك دول العالم لهذا الخطر؟ بخاصة العراق والولايات المتحدة، وحتى حكومة الكويت.

● العراق دولة تملك ثاني اكبر احتياطي للنفط في المنطقة، ولديها كوادر فنية تعرف جيداً خطورة هذا الامر، ولقد شاهدت الدكتور عبد الامير الانباري على شاشة NBC الامريكية مؤخرا، يقول بان الحرب في المنطقة المكتظة بالمنشآت النفطية، ستكون نتيجتها عدم قدرة الانسان على العيش فيها لفترة طويلة. كما ان الكوادر الفنية ذات الكفاءة العالية في مجال النفط في الكويت، واعرف عددا منهم جيدا، يدركون حقيقة خطورة هذا الامر فيما لو حدث. ونفس الامر طبعا ينطبق على مختلف دول العالم، بخاصة الولايات المتحدة التي بدأت صناعة النفط فيها قبل غيرها من دول العالم.

● هل تعتقد انه ستكون هناك حرب في الخليج؟

● لا اعتقد بذلك للاسباب التالية:

- حققت الولايات المتحدة معظم اهدافها بدون حرب.
- تعي الولايات المتحدة الكلفة الباهظة كثمن للمتبقي من تلك الاهداف. وقد تعتقد ان سياسة

البقية ص ١٤

خلال الاحتفال بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية:

د. عربيات: الدفاع عن فلسطين هو دفاع عن عقيدتنا

أبو إياد: عمّان صدرنا الحنون وشعبنا شعب واحد

● كتب: عودة عودة

لبى الشعب الاردني الفلسطيني الواحد الدعوة للاحتفال بـ "اليوم الوطني لفلسطين" الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي فجرتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" والذي اقيم مساء امس في معرض السيارات الدولي على طريق المطار وبتنظيم من اللجنة الشعبية للاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة.

وهتف اكثر من عشرين الف مواطن بحياة الثورة الفلسطينية والانتفاضة الباسلة مؤكدين على تحرير فلسطين كل فلسطين من البحر وحتى النهر بدماء الشهداء وبكل غال ونفيس.

ورفع المشاركون في الاحتفال صور جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات واعلاما اردنية وفلسطينية ولافتات تقول: الاردنيون والفلسطينيون معا في خندق الصمود "فتح" ديمومة الثورة والعاصفة شعلة الكفاح المسلح من القدس الى بغداد امتنا ايقظت امجادها محتف اطارنا ومسيرتنا والجدية نضالنا القيادة الوطنية الموحدة الذراع الضارب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب بان الاردن اقرب البقاع الى ارض فلسطين سيكون سيف التحدي ضد الظلم والجور والعدوان الصهيوني الغادر.

البقية ص ١٤

بغداد تطالب المجموعة الاوروبية باجراء مفاوضات جادة بشأن الاستقرار الاقليمي في المنطقة

بروكسل - رويتر - ابلغ العراق المجموعة الاوروبية انه اذا لم تكن المجموعة مستعدة لاجراء مفاوضات جادة بشأن الاستقرار الاقليمي فان الامر لا يستحق اجراء اتصالات مع بغداد.

وقال زايد حيدر سفير العراق في بلجيكا في مؤتمر صحفي امس الخميس، انه يأمل بأن يعلن اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورج اليوم الجمعة مبادرة سلام.

وقال حيدر انه اصيب بخيبة امل بسبب تصوير المجموعة الاوروبية لاي بعثة الى بغداد على انها بعثة ايضاح وضغط وليست بعثة مفاوضات.

واضاف حيدر قوله "اذا كان هذا هو الهدف فمن الافضل عدم ارسال احد".

وقال ان الحرب في الخليج لن تكون حاسمة وسريعة كما قالت واشنطن ولكنها ستكون دامية وطويلة ستسقط فيها حكومات كثيرة وسيدمر الاقتصاد العالمي.

واضاف قوله "اذا نشبت حرب فانها ستكون قرارا اميركيا وينفذه الاميركيون للدفاع عن المصالح الاميركية".

وقال ان العراق ايد دائما قيام اوروبا بدور في حل الازمة لان اوروبا لديها تفهم تاريخي افضل بكثير لظروف المنطقة.

وقال حيدر ان النزاع بين العراق والكويت ليس الا الجزء الظاهر من جبل الجليد المختفي تحت الماء وان العنصر الاساسي هو التحالف الاميركي - الصهيوني لمنع التحرر العربي.

واضاف حيدر قوله ان العراق لن يبدأ باطلاق النار في اي صراع وقال انه لا يرى اي معنى لارسال طائرات تابعة لحلف شمال الاطلسي الى تركيا "لاننا لا نهدد تركيا".

وكان حلف شمال الاطلسي قد وافق الاربعاء على ارسال اكثر من ٤٠ طائرة حربية الى تركيا لردع اي تهديد عراقي.

وفي باريس اعتبر وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس امس الخميس ان فرنسا "لا تكسر التضامن الاوروبي" حيال العراق وذلك في تعليق على زيارة مسؤول

البقية ص ١٤

ميتران: علينا المثابرة من أجل السلام

فوزيل: مهمتي درء مخاطر اندلاع الحرب

بغداد - باريس - وكالات - اعلن مصدر رسمي عراقي ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ميشال فوزيل وصل بعد ظهر امس الى بغداد قادما من عمان.

واضاف المصدر ان فوزيل صرح لدى وصوله بانه لا يحمل رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى نظيره العراقي صدام حسين ولكنه يقوم (بمهمة استكشافية تهدف الى درء مخاطر اندلاع حرب) في المنطقة.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤول الفرنسي خلال زيارته وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ورئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح.

وصرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال اجتماع لمجلس الوزراء (بانه ينبغي العمل بمثابرة من اجل السلام).

وكان فوزيل القريب من الرئيس ميتران اكد امس الاول في عمان ان زيارته لبغداد زيارة (استكشافية) ولا تمثل سوى (تحرك شخصي بحت).

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانييل برنار صباح امس بان زيارة فوزيل لبغداد لن تعرقل باي حال المبادرة الدبلوماسية المحتملة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي سيجتمع وزراء خارجيتها اليوم الجمعة في لوكسمبورغ لبحث ملاءمة مثل هذه المبادرة.

ونقل المتحدث باسم الحكومة لوي لو بنسك عن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قوله امس خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ان رحلة فوزيل الى بغداد (لا تتضمن اي تكليف بالتفاوض).

واضاف دوما حسب ما نقل عنه لو بنسك ان (المنصب الذي يشغله

البقية ص ١٤

كمامات سوفياتية لدول الخليج:

السعوديون مزودون في المطاعم والملاعب وحمامات السباحة بجراب بني او اخضر يحتوي على معدات انقاذ

موسكو - رويتر - تستعد القوات والمدنيون في جميع انحاء شرق السعودية لاسوا الاحتمالات في حالة تفجر حرب في الخليج وهو التعرض لهجوم بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية تشنه الصواريخ او الطائرات او المدفعية العراقية.

ويحمل عدد متزايد من الناس في المطاعم والملاعب وحمامات السباحة جرابا صغيرا بنيا او اخضر اللون يحتوي على معدات انقاذ.

وعند التعرض لهجوم بالغاز يتعين ان يتخذ المرء خطوات معينة منها ان يغلق عينيه وان يحبس انفاسه ويضع ذقنه داخل القناع المطاطي وان يشد الاربطة حول راسه.

وخلال تسع ثوان فقط يجب ان يسحب القناع الواقي من الغازات من كيس مثبت في السوط وان يضعه ويتاكد انه مثبت باحكام.

ويخزن العراق كميات من الكيماويات التي تؤثر على الاعصاب.

وقطرة صغيرة من هذه الكيماويات تقتل الضحية من خلال مهاجمة الجهاز العصبي المركزي وتؤدي الغازات التي تسبب التهابات في الجلد التي يمتلكها العراق الى العجز ولكن اذا تم ابتلاعها فمن الممكن ان تسبب اختناقا.

وتوجد مستويات متعددة للتاهب لدى القوات المتحالفة في السعودية تختلف تبعا لحجم التلوث الذي وقع بالمنطقة وهي الاصفر والاحمر والاسود.

والحماية من الغازات عملية معقدة تتطلب ساعات من التمرين المستمر لاتقانها.

ويتعين ان يلبس المرء بذلة خاصة تحتوي بطانتها على الفحم الذي يمنع الكيماويات القاتلة من الوصول الى الجسم ويثبت فيها ورق عباد الشمس عند اليدين والساقين واذا تحولت الاوراق الى اللون الازرق فيعني ذلك انها تلوثت.

وليس هذا كل شيء لان التحرك في بذلة واقية يؤدي الى الاحساس بالحرارة والعرق لذلك يجب على المرء ان يتعلم كيف يشرب من زجاجة وانبوبة دون ان يرفع القناع الواقي او القفازات.

ويتطلب الامر براعة يدوية واعصاب ثابته لتغيير مصفاة القناع وارتداء بذلة واقية جديدة وازالة التلوث عن الايدي والوجه وان يحقن الانسان نفسه خلف منطقة الفخذ لمقاومة اعراض التسمم بالغاز.

ويتبع في الجيش نظام ينضم فيه كل اثنين من الجنود معا يفحص كل واحد منهما اجهزة الاخر ويراقب اي علامات تسمم مثل اتساع انسان العين وسرعة النبض وصعوبة التنفس.

والان وفي الوقت الذي لم يبق فيه سوى اقل من اسبوعين على انقضاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت بحلول ١٥ كانون الثاني فان اي شخص يرى بدون جراب خاص يبعد بوصفه غير مسؤول.

وفي موسكو قالت صحيفة ازفستيا ان الاقنعة السوفياتية الواقية من الغاز التي ازداد الطلب عليها في الشرق الاوسط بسبب ازمة الخليج اصبحت مكدسة في ميناء نوفوروسك المطل على البحر الاسود نتيجة لنزاعات بيروقراطية.

وقالت الصحيفة الاربعاء ان عددا من الدول اجرى اتصالات مع السلطات في جمهورية روسيا الاتحادية اكبر الجمهوريات السوفياتية لشراء الاقنعة الواقية من الغاز خوفا من استخدام العراق اسلحة كيماوية اذا هاجمته قوات محتشدة تحت قيادة الولايات المتحدة في الخليج.

وقال د. نوفيكوف رئيس الشركة التي تصنع الاقنعة "هذه العملية التجارية كان بوسعها جلب عشرات الملايين من الدولارات الى روسيا".

ولكن واجهنا مشاكل غير متوقعة. فالجمارك في نوفوروسك لم تسمح بخروج البضاعة من البلاد ولم نستطع الحصول على اي تفسير لذلك. مجرد الرفض".

وقال نوفيكوف ان الصفقة تتضمن مواد اضافية تنتهي صلاحيتها خلال فترة زمنية محددة.

واختتمت صحيفة ازفستيا تقريرها قائلة ان "العرب يحتاجون الى الاقنعة الواقية من الغاز الان وليس الا. ولذلك فان علينا ان نبيعها لهم الان او نضطر الى تدميرها".

عن التعايش المستحيل

● خليل السواحري

ما تزال بعض الاوساط السياسية العربية تعاود الحديث عما يسمى (بالتعايش العربي الاسرائيلي) رغم هذا النهر من الدم الفلسطيني الذي ظل يتدفق منذ اندلاع الانتفاضة المباركة في كانون اول ١٩٨٧ وما يزال يتصاعد حتى هذه اللحظة.

نهر من الشهداء وعشرات الالاف من الجرحى والمعوقين ممن جرى تكسير ايديهم وارجلهم او قلع عيونهم او تشويه اجسادهم وارواحهم، وعشرات الالاف من النساء اللواتي جرى اجهاضهن، ومئات الالاف من المعتقلين اطفالا ورجالا ونساءا.

تحولات دموية كثيرة حدثت في الجانب الاسرائيلي، تراجعات من اليسار عما يسمى بالحوار مع الفلسطينيين، ومزيد من التطرف والتوجه نحو العنف والقتل والترانسفير من جانب الوسط او اليمين. ومع ذلك فما يزال الحديث يتواصل في الجانب العربي هنا وهناك عن التعايش او الحوار مع اسرائيل.

وهذا (التعايش) الذي يدور عنه الحديث هو واحد من الاوهام التي اخترعها الضعف العربي والفلسطيني في فترات التراجع والانحدار الماضية، وصدقها البعض قادة وجمهورا، بل وركضوا وراءها عبر اشكال مختلفة، كان الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، او الحوار العربي اليهودي هو احد العناوين البارزة لها.

والان وبعد ان عبرت الانتفاضة عامها الرابع، بكل ما عاناه الشعب الفلسطيني اباناها، يمكن القول ان التعايش اصبح امرا مستحيلا تماما سواء من قبل الضحية او الجلادين.

فالجلادون اليهود من مختلف الاشكال اليمينية الدموية يعلنون كل يوم بالقول والفعل، رفضهم للتعايش واصرارهم على تدمير الوجود الفلسطيني في كل فلسطين، وكان اخر رفضهم الكلامي ذلك الحصار والتحريض الذي مارسوه على ندوة الحوار الاخيرة في جامعة تل ابيب خلال الاسبوع الماضي.

والجلادون الاقل تطرفا اعلنوا هم الاخرون انتهاء امكانية التعايش هذا، وخير مثال على ذلك ليس حركة السلام الان، او المواقف المخزية ليوسي سريد منذ ٢ اب وحتى الان، وانما ما قاله مؤخرا البروفسور يهوشواع ليبوفيتش، وهو احد ابرز المناوئين للاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، من ان التعايش اليهودي الفلسطيني قد مات.

وبعد ذلك كله، ما يزال البعض منا يتمسك بمقولات التعايش المهترئة ويعلن على رؤوس الاشهاد ان ثمة امكانية للتعايش، وهم يعرفون، من صميم اعماقهم، ان التعايش اكذوبة ووهم، وان الجنون والغطرسة الاسرائيلية لا يمكن ان يواجها الا بمثلهما، وان الرؤوس اليهودية الطافحة بالدموية والاستعلاء لا يمكن ان تعود الى رشدها وتعقلها الا بالقوة القادرة الماحقة، القوة التي تحق الحق وتزهق الباطل. وطوبى للعراق العظيم ولقيادة العراق الماجدة التي فهمت منطق الصراع ولغة الحوار، منطق المدفع والصاروخ بعد ان شبع العرب نزيفا وموتا من منطق الكف التي تواجه المخرز او منطق الركوع المجاني لغير الله.

مرور عام على رحيل حسني فريز

تلك هي روح حسني فريز المتفردة، التي تحب الحياة والطبيعة والتي كانت مسرة للناس وخيرا ومحبة.

منذ عام رحل عن دنيانا الفانية، فقد توقف قلبه الكبير الذي حمل هموم الدنيا كلها، بعد ان وهنت قوته لثقل احماله. فكل ظلم وكل شقاء وكل ماساة كانت تشقيه، وما اكثر الظلم وما اكثر الشقاء في هذا العالم.

تركنا وترك لنا المحبة والسلام تنبض بكلماته واشعاره. ومن بين اوراقه واشعاره وجدت هذه الكلمات التي اشعر انه يقولها لنا في بداية هذا العام، ويتمنى ان تكون هذه صورة الدنيا محبة وسلام.

لمى فريز قدورة

دعاء السلام

اللهم إنا نسالك باسمائك الحسنى ان تأخذ بيد امريكا الى إحلال السلام في سائر بقاع الارض. اللهم ويسر لها كل الاخيار ليكونوا عونا لها في تثبيت اركان العدل واحقاق الحق وإزهاق الباطل، اللهم وإجعل يدها ممونة في غرس مبادىء الحب، من أجل سعادة البشرية كلها. اللهم ان ملك أمريكا عظيم في إتساعه وموارد خيراته النباتية والمائية والحيوانية والمعدنية، فهي لا تحتاج شيئا، اللهم إجعلها مباركة على امريكا ينعم بها الاميركيون، وتكون بركة على جيرانها الغرباء والبعداء حتى يعم خيرها كل الناس.

اللهم إجعل عيش الاميركيين رغيدا، وزمانهم سعيدا، حتى يسعدوا الناس فان من شأن هذه النعم التي يعيشون في بحبوحتها ان تبعث فيهم الحس بما تعاني الانسانية المعذبة في كثير من بقاع الارض من الفقر والقهر والمرض والسجن ذي الجدران المظلمة والسجن الفكري، وبقية الوان المصائب.

اللهم وامحق من يخدمون الشر، اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر فانهم يحتلون مراكز القوة التي لا تتقي غضبك، وتعمل على قهر ابنائك المرضى والفقراء.

اللهم انك أنت السلام ومنك السلام وبك السلام فاذهب عن الناس الحزن، وشتت شمل الذين يسعون في الارض فسادا ويملأونها نارا ورمادا. اللهم وخذهم ببأسك وجبروتك فقد أسرفوا على عبادك تجويعا وترويعا وتذبيحا وتقتيلا، وتهديما وتحطيما إنك على ما تشاء قدير.

اللهم الن : قلب امريكا القاسي واضرب على يدها التي ملأت الدنيا عذابا ورعبا وقلقا وذعرا حتى يعود للدنيا بهاؤها وصفاؤها. اللهم إجعل أيامها القادمة خيرا من أيامها الماضية فانها الان متعنتة ورأسها مملوء بكل ما لا ينفعها ولا ينفع الناس.

اللهم انها تعدت كل الحدود حتى انها تقف وحدها امام العالم تتحداه فانها حين يتفق العالم تخالف، وحين يسر تقف، وحين يلم به السرور يداهمها الغضب، وحين يحزن تفرح. اللهم طال إنتظار الدنيا للفرج والحب والفرح.

انها الدولة الوحيدة التي تقف سدا بلا حد امام كل الوان الطمأنينة والفرح تمنع وصولها الى القلوب الظامئة والعيون المقرحة والعقول الذاهلة.

اللهم قد ضاقت حيلتنا نحن العرب في العراق ولبنان وفلسطين والفرج عند امريكا ففرج عنا الكروب يا ارحم الراحمين امين.

حسني فريز

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج